

# موسوعة الدين المقارن

د. نبيل فياض





معدكل إلى مشروع العدين المقارن

مكتبة الرافدين للكتب الالكترونية https://t.me/ahn1972

### جميع الحقوق التجارية محفوظة للناشر الحقوق الثقافية والفكرية ملك التراث الإنساني

إن الدار الليبرالية غير مسؤولة بشكل مباشر عن آراء الكتاب إنما تنشر ثقافة مفتوحة بحيادية.

كُل كتاب يمبر عن آراء مؤلفه وإن كنا لا ننشر إلا ما نحن مقتتمون باهميته تقافياً سواء وافقنا الكاتب أم لا.

نحن ملتزمون بقيم الحرية الفكرية بأعلى مستوياتها والاختلاف حالة طبيعية فلا نلزم أحد بقراءة منشوراتنا.



Deutschland - Berlin Schlachthofstrasse 20 004917621419894 Illiberallabrary@gmail.com

شمارتا

حرية الاختيار ثمني اختيار الصرية، طالحرية لا تختار إلا ذاتها ،

# مدخل إلى مشروع الدين المقارن

إعداد

نبيل فيًاض

# مقدّمـة

يحكى أن مجموعة من المسيحيين المتحتسين جاءت يوماً إلى كانط ، تطلب منه علمة براهين على وجود الله ، فلتي الفيلسوف طلبهم ، فلهبوا يدحضون بها حجج الملحدين الذين كانوا يتناثرون أنداك في مراكز الفكر في الغرب ا وبعد ملّة ، كما قبل ، دفع النجاح بالمتحتسين للعودة إلى كانط من جديد ، طالبين منه المزيد من الحجج . فما كان من الفيلسوف إلا أن أحبطهم بتقديم براهين في الاتجاه المعاكس .

هذه الأيام ، وبعد مرور قرنين تقريباً على رحيل الفيلسوف الشهير ، هنالك من يحاول استخدام أحدث المكتشقات العلمية -وغالباً مالاتكون له علاقة بمملية الكشف ذاتها- للتدليل على صحة اعتقاده ، حيث احتل العلم مكانة علم الكلام والجدل والفلسفة في التدليل على صحة أمر أو زيفه . وهكذا ، لاأكثر هذه الأيام شيوعاً ، في الأوساط الإيانية عن المحلاف توجهاتها ، من السوال القائل : «هل فكرت يوماً بهذا الكون ونظامه الدقيق؟ ألا يوحي لك ذلك أن خطف هذه الدقة المعاهية منظم قدير؟» .

لكن إذا أغفلنا حقيقة أن طوم الكون الجديدة قامت على أكتاف العلمانين (حتى لانقول : لللحدين) ، وأنها قلبت رأساً على حقب التصور الحاحامي للكون ، والذي رأى في السماء سقفاً يلا أصدة عزيناً بالأنوار ، واعبر الأرض مبسطة ومركزاً للكون ومنسوجة من صخرة في القدس ، وحاولنا تفيل النقل أكثر ، ننتجاوز يضكرنا مسألة الكون ونظامه ونصل إلى خالقه ، إلى مرحلة التأمل في ذات الإله : زميته ، كينونته ، فعاليته ، وهل فلقاهيم فلتداولة حالياً حول ذات الإله مستحدثة ، كمفاهيم الكون والعالم الماصرة ، أم قديمة معاقلة من مرحلة بدئية في التفكير الإلساني ؟ .

سؤال آخر يعدمد أحدث ماتوصلت إليه العلوم الطبية (أو ماشابه) ، يتخد هنا من جسد الإنسان بؤرة للتساؤل : الليس هذا الجسد المفرق في تعقيد أنظمته بحاجة إلى منظم ، وهل يعقل أنه جاء بالصدفة? ، لكن إذا حاولنا التساؤل بعمل أكثر ، لقلنا بالمقابل : وإن حيوانات أخرى كثيرة تملك من الأجهزة ماقد يكون أعقد كثيراً من الأجهزة البشرية –مع ذلك ، لايوجد في تصرفاتها مايوحي بأي ميل غيبي : فهل كل مافي الأمر ، أن تطوّر عنصر المخيلة في للخ البشري أوصله إلى هذه التطورات؟

## شروط المنافسة :

منذ القدم ، كان ثمة تياران لتفسير نشوء الكون : واحد إلحادي وآخر إيماني. وقد توزع التياران بدوريهما إلى مدارس متعددة ، وأحياناً متصارعة . وفي العصر الحديث عرفنا مدرستين إلحاديتين متناقستين شهيرتين هما الوجودية والماركسية . أما المدارس الإيمانية فلا يمكن إحصاؤها مهما حاولنا .

لقد حسمت العلمانية بشقيها الإخادي والحيادي الحرب إلى صالحها في الغرب وفي شرق أوروبا ، جعل الغرب وفي شرق أميا : مع ذلك فسقوط للماركسية في شرق أوروبا ، جعل البد العلمانية الحيادية ، وهذا لم يؤثر بأي شيء على المنارس الدوقراطية هناك التي ضمنت حريتها بشكل مطلق في ظل العلمانية الحيادية : (في بريطانية، لشاط الأصولية الدينية الإسلامية أقوى من أية خولة أخرى ، ربا استثناء أفغانستان) . فما هو حال التنافس الفكري في الشرق ؟

للإجابة على هذا السؤال الهام ، نضرب مثالين توضيحيين شهيرين : قبل سنوات قلبلة أشار أديب مصري (٢) – هو الأجرأ ربحا على الساحة العربية الآن، بنوع من الشك المهذب ، إلى إحدى الحكايا المشلولة بشدة في الأوساط اللاعقلانية، عاصة النساء . وكانت نتيجة التهييج الشعبي والانجراء الأيديولوجي اللذين تعرض لهما هذا الرجل ، أن صارت حياته في خطر ، بما استوجب حراسته رصمياً . مقابل خلك ، فإن وحالماً شهيراً مازال مصراً على نشر ارائه المتعلقة يكروية الأرض ودورانها ، وهي آراء تعاكس بحسم كل ماجاءت به العلوم الحديقة ، ويكفر من يقول عكس خلك . ولاحاجة بنا طيماً للتذكير باللهول الإجرامية لمسالة التكتير .

إذن : ثمة صراع غير متكافئ إطلاقاً يدور بين العلمية التشكيكية والغيمية

<sup>(</sup>١) – رحية حامد ، حين آذار إلى معالة علقب القبر في تلسلسل الشهير والمائلة .

التسليمية . وعلى عكس ماقد يتوهم يعنهم ، لانقصد بالغيبية التسليمية ولاعقلانية غالباً التيارات الدينية حصراً ، فالماركسية في بعض مراحلها ، كانت أقريب ماتكون إلى هذا النيار . في حين أن العلمية التشكيكية ليست وغيريا مغلقاً على الدواتر اللادينية . لأن كثيراً من الإيمانيين ، من شتى اليارات، والذين لايخشون إعمال العقل في قناعاتهم الأرسخ ، هم أبناء محتملون لهذا التوجه .

إنه صراع غير متكافئ : فالعرف اللاعقلاني الذي لا يدل تطرفه الحالي إلا على شعوره بأزمة لاسابق لها ، يسعى بكل السبل للمحافظة على قبضته التقليلية على عقول العامة ، ويستعمل كل ماقي قولميسه من مصطلحات شهيجة وأبسطورتا المجامرة (٢٠ والتكفير في الموضع الأول) لإيقاء الحشوية في اقصى حالات المجرقة المشاعري ، مقابل ذلك ، فالطرف العلمي التشكيكي يماني من دوائر حصار العيار ملادي والمعنوب ، دائرة حصار العيار اللاعقلاني ، دائرة الحسار المادي والمعنوب ، دائرة حصار العيار اللاعقلاني ، دائرة المحالة المحالة ، وأحمراً دائرة حسار العيار اللاعقلاني ، دائرة المعالية المتكونة اللاعقلاني ، دع ذلك ، فالقلمية المتكونة المعالية المتكونة المعالية المتكونة المعالية المتكونة المعالية المتكونة المعالية الترجه، هنا وهناك ، إلا الدليل الدليل الدافع على مدى الحركية الاجتماعية التي سيتها والتي هنا وهناك ، إلا الدليل الدافع على مدى الحركية الاجتماعية التي سيتها والتي الذات إلى إقلاق واحة كفيرين ،

مبراع غير متكافئ: فرضم أن الطرف العلمي التشكيكي ينتقد يعنف أحياناً وبخشونة دائماً تقريباً (وضعنا الحالي لاتفي أسوا الألفاظ بتوصيفه) إلا أنه طهماً يرفض أية مصادرة. لحزية الطرف الأخر مهما بالغ في لاعقلانيته ولذكر هنا بموقف القوى التقدمية واللينوالية في مصير ، من وفض أعتقال رئيس تحرير أشهر

<sup>(</sup>٢) ساء الشري الايدشى المؤارات مستخدار الأم الجه والأفراد الأمياد . في الدوريات الدرية كان لدة حديث حلول حيد المبارك الدة حديث حلول حيد المبارك المدينة على المبارك المبار

صحيفة تكفيرية في العالم العربي ، عام ١٩٩٥ . مقابل ذلك ، فالطرف الآخر ، خاصة الرموز التكفيرية فيه -وهم الغالبية الساحقة الايرفض الفكر المخالف ، ويسمى إلى المخالف فحسب ، بل يرفض وجود صاحب الفكر المخالف ، ويسمى إلى مصادرته بكل السبل للمكنة ، بما في ذلك التصفية الجسدية كما ألبعت الوقائم في غير قطر عربي .

# الفكرة ... والإنسان :

لابأس أن يمتلك الإنسان فكرة ، يكرّس لها شيئًا من وجوده ، أو كل وجوده. ولامانع أن تمتلك الفكرة الإنسان ، فيصبح عبدًا لها ، تأسره في لبله ونهاره ، وتمعل حياته وربما ممانه . ولامانع أيضًا أن تكون تلك الفكرة غير واقعية، لايمتلك دليلاً على صحتها غير إيمانه بها . لكن مايحق رفضه بحوم ، هو أن يطالب بفرض تلك الفكرة التي تأسره على غيره . في ظلّ أية حجّة .

إِنَّ كُلُّ مِن يَخْتِم تَجَارِب مَتْوَعَة بِينَ جِمَاعَاتُ مِخْتَلَفَة عَقَائِدِياً ، يَتَمَلَّسُ يُوضُوح دُورِ البَّيَّةِ الحَاسم في احتاق إنسان لفكرة ورفضه لأخرى . ومِن البَّدِيهِي القول ، إِنَّ مِن يَشَاً في يَعَة لاتحرف شَيَّا مِن مَتِّدَة بَعِنْها ، لا يَكُن أَنْ يَعْنَى تَلْكَ الْمُقَلِّلَة . وإِنَّ مِن يَشَا في يَهَة تُحَكّمُها يقوة عَقَيْلَة مَعِنَة ، يَصِعَب عَلِيه أَنْ يَحِيدُ مِن حَدُودِ تَلْكَ الْعَقِيلَة .

إعتناق فكرة إذا أو علم إعتناقها : هو مسألة بيعة أولاً وأخيراً . وعلم إدراك هذه المقولة ، سيودي حصاً إلى مشاكل تتفاقم مع مرور الزمن . فقي مناطق مختلفة من العالم هذه الأيام ، يطرح كل طرف تصوراته الدينية الدينوية ، ذات الأساس النبي خالباً ، كإطار لبناء مجتمع ، يفرعه الذيني والدنيوي . لكن الحقيقة أنَّ المجتمعات البشرية اعتلائت في القرن الأخير إلى درجة كبيرة ، ولم يعد بمكنا تفادي احتمالية قصادم التصورات الغيبية المتالية . أخما هو الحل ؟ .

لقيد طرحت بعض الدول والأغلبية، كمل : يممى أنه يمعى وللأغلبية، التحكم في شؤون الأقلبات ، على الصيدين العام والخاص . وجلاً مانلسبه حالياً في سلوك بعض الأقطار التي تنتسى إلى تيار ديني بعينه . لكنا بالمقابل نساءل : ماذا سيكون مثلاً موقف الأقلبات غير الهندوسية ، في الهند

العلمانية، إذا وصل اليمين الهندوسي المتطرف<sup>(٢)</sup> إلى سنة السلطة ، وفرض الهندوسية ديناً ودنيا على الجميع ، تحت شعار الأغلبية ؟ بل ماذا يمكن ان يحصل إذا وصل اليمين البروتستانتي الأميركي المتطرف ، الذي يتنامى برسوخ ضمن ردات فعل معروفة ، وفرض تصوراته على كل ماعداه تحت راية الأغلبية؟

لقد ارتمدت يعض الأطراف حزناً على تلخل فرنسي رسمي في الشؤون المناصة لفتيات من إحدى الأقليات الاثنية الدينية (-وهي أقلية غرية أصلاً عن فرنسا ، وقدمت إليها فقط الإفادة المادية من العار العلمانية الفرنسية ) ، وأقامت صحفها الدنيا ولم تقعدها حداداً على انتحار الحرية في فرنسا ، ورغم أن الموقف الفرنسي ، برأينا ، يتنافى مع أبسط معطيات الطمانية الحيادية ، فنحن لابد أن تتسليل عن حالة الحريات عند اللين ينديون الحرية الفرنسية ، فنحن لابد أن تتسليل عن حالة الحريات عند اللين ينديون الحرية الفرنسية ، ومن وضع الأقليات عندهم ، بما في ذلك أقلية اقتير وأصل أحدى تلك الدول، إلياً ودينياً : الزوادشيون .

 فلاذا نستنكر أن يقدم الفرنسيون فهمهم للحيادية الدينية ، ونسمح لغير الفرنسيين ، يقمع كل الأفكار المخالفة حبر تقديس مفاهيم لايرقي بعضها إلى مستوى الخرافة؟» .

# خطر الإنقراض :

في إحدى المجلات العربية ، وردت المعلومة الهامة التالية : وأثنا من حيث الشراء فإنَّ مجموع التتاج الداخلي الحام لدول المغرب العربي لايزيد عن ١٠٠ مليار دولار روهيع لايشكل ثقلاً فعلياً تجاه الإتحاد الأوروبي الذي يمثل وزناً قدره ٧٧٨٠ عليار دولار . ويلجيكا وحدها بملاينها العشرة فقط يبلغ تناجها

<sup>(</sup>٣) - أقد ترقعاً في كتابة وحواراته عد منوات أن يعمل الدين الهندوسي المطرف في الهند إلى المكرم، لأن الهندوسية التي المكرم، لأنَّ الميلوف الديني الإسلامي يشقّه ، لايد أن يحلق رقد قمل حد الدائمة الهندوسية التي حدال المربيعياً من حداليمها لمبالح تطرف عنني مقابل ، وإذا اسطاحت القرى الطدية والمدالة مساصرة المطرف المعرف المطرف المطرف المطرف المطرف المطرف المطرف المطرف المطرف المطرف الإسلامي على وتبرئه للمسامنة ، أن يجعل العارف الهندوسي عليد بالكامل في الاصطباب المنامة . أن يجعل العارف الهندوسي على دعورات في قطابا المراف الهندوسية ، دعور ١٩٩٧ ، من ٢٢٩ .

الداخلي ٢١٣ ملياد دولار أي أكثر من ضعفي الناتج الدول المفارية (٤٠٠ على ورد في إحصاءات أخيرة ، في غير صحيفة عربية ، أن دخل الفرد الإسرائيلي يصل تقريباً إلى شعف دخل الفرد في أخنى دولة عربية بالنفط . من ماحية أخرى فاليابان الدولة الفقيرة نظرياً -لانفط والأراضي ولامعادن ولاموقع استراتيجي - هي أغنى دول العالم واقعياً : في اليابان شعب همه العمل وعقيدته والمستهال .

لقد بناً عصر النهضة في يابان ميجي ومصر محمد علي في الوقت داته فلماذا صارت اليابان وياباناً، وتراجعت مصر الحالية إلى ماقبل عصر محمد على؟

المأسف الشديد عادت بقسوة في أيامنا هذه النظريات الشوانينية القديمة ، بعد تلوينها باقسلية المصلحة المحدد الموانية القدامة بعد تلوينها باقسلية الكاذية ، والتي تفيد أن شعوب العالم مختلفة يبولوجياً من حيث إمكانياتها الفكرية وقدراتها الكامنة على التطور واللحاق بركب العصر ، وتوكّد بوع من المحدية التاريخية ان تقادم الزمن سيزيد من تطور الشعوب القابلة (مبينياً) المتحضر ، ويوصل خيرها إلى تخرم الإنقراض ، ويدحمون آراهم العصرية بابطة مما يحدث في يعض الدول كالصومال ورواندا والسودان وأفعانستان والجزائر ... إلى .

لكن هذه رقيا أحادية الجانب ، محكومة سلفاً بحشاهر أهتحابها ، وهو مايمكس بدوره شكلاً من الإحاقة الضكيرية غير الحفقة . فالمشكلة ، كما تتوضح من أمثلة لانهاية لها ، لاتكمن في والإنسان-اللمات، ، بل في والفكرة-الموضوع . - كيف الا بعسبوط شديد ، نقول ، إن إياننا بالنشرلية الارتفائية إستمولوجياً يدفعنا إلى الاحتفاد بأنه ، كون المسرورة تتحكم في كل شيء ، قلا بد أن يحاول تأطير تلك المسرورة في صحن قناهاته غير المتحولة واحتفال الزمن في خطة بعينها ، من أن يُداس ، من قبل تلك المسرورة ذاتها ، ورمى في سلة مهملات الومن . المسرورة ترفض أن تُكتفل : لاذاتها ولا مرضوحيا . وحين يعتقل الإنسان ، حامل الفكرة ، المسرورة في زنوانة فكونه من منظور الأبدية ، لايد لتلك المسرورة أن تتخلص منه معرفياً ، ويصبح ومن منظور الأبدية ، لايد لتلك المسرورة أن تتخلص منه معرفياً ، ويصبح

<sup>(</sup>۱) –مبلة الرسطاء عدد ۲۰۹ ء س ۲۸ .

الحضارة ، التي تحيله بشورها إلى سلسلة الكائنات للنقرضة : انقراض حضاري - "ثقافي" – معرفي ، وليس.بالشاعي (كينونياً) .

إنَّ العقل الذي يعتقل في فكرة تجعله صيرورته الذاتية ، خاصة حين تكون هذه الفكرة من بيئة بسينية عن ذلك العقل لقافياً ومعرفياً وزمنياً وجغرافياً ، لابدًّ أنه سينتهي في حالة عطالة تختفه (كغيتر» سيء السمعة ، ويرمى بالتالي إلى الانقراض : وسين ينقرض العقل ، ينقرض صاحبه .

### الدور الإسرائيلي :

رغم رفضنا المطلق لأسطورتي التفوّق وللوامرة الإسرائيليين ، فنحن نعتقد برسوخ أن الإسرائيلين ، فنحن نعتقد برسوخ أن الإسرائيلين يساهمون بعمق في إعاقة تطوّر المنطقة معرفياً عبر وسائل النيرة : نحن نرفض أسطورة التفوق الإسرائيلية ، لأنها برأينا ، كأسطورة تصوير المقل الديرة كقدر لا يحرّن وقد ، وهو ماهمه عسلاء هذه الوكالة خاصة عبر الحقل السينمائي في الثمانينات الحلق الطباع لذى العاقد أولا وأخيراً إلى تكريس حالة استسلام عطائية عند الهيطون بإسرائيل كفوة لا يحرّن فيأورها أو مواجهتها. ورفض أيضاً أسطورة المؤامرة الإسرائيلية ، منذ عبد بن سياً وحتى حرب الخليج النائية ، لأنّ الإنسان القوي ، كالشعب القوي ، لا يخبّي فلوامرات . مع ذلك، فنحن والقون من المنور الإسرائيلي في إعاقة إلى تطور المرفي للمنطقة . وستشرب على ذلك مثالين ثقافين خاية في الساطة والبداهة :

عندما كذا في طور الإهناد لدراستنا حول العلاقة بين الأدب الديني الإسلامي الما بعد القرآني ، والأدب الديني الرياني المائعة تورائي ، لقت النباهنا بعض الإشارات في والموسوعة البهوديلة إلى نصوص تليخة يهودية قدية ، كتبت في الحقية المعندة من دحول المسلمين القدس وحتى صقوط الحكم الأمري . ولما كانت النصوص ، كما اسطمحنا من الإشارات ، هامة جداً ، فقد حاوادا الحصول حليها من اصدقاء فوي حبرة في الولايات المحدة وألمانها . وطلت التيجة سلية بالكامل ، حيث لم يبعد الأصدقاء في تجاوب في المكتبات اليهودية أو شبه اليهودية في هذين البلدين ، حتى زارتنا في دمشق الباحة الدكتورة بالريشيا كرونه ، الكابة الأشهر في حقل الإسلاميات في الباحة الدكتورة بالريشيا كرونه ، الكابة الأشهر في حقل الإسلاميات في

كامبردج اليوم ، والتي تفصَّلت مشكورة بإرسال تلك النصوص إليها بلغتها الأصلية . لكننا لن نعمل في هلم المرحلة تحديثاً على ترجمة تلك المصوص أو بشرها بالعربية ، حتى لايساء فهمها أو استخدامها .

من ناحية أخرى ، فتحن نعرف بوضوح الآن ، عبر مايصانا من فهارس من بعض جامعات بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة ، أنّ الإسرائيلين يستقطون خيرة علماء الاستشراق والاستعراب للمحاضرة في جامعاتهم ، وأن بعض هذه الجامعات العميرية تحديداً أضحى يناقس أحرق مراكز الاستشراق ذات السمعة العالمة ، كلايدن ولايتسغ . لكنّ السؤال الذي لابد فنه هنا : لماذا لاتنشر هذه الجامعات تتاجها الفكري الهام باللغة العربية ، خاصة وأنها محاطة الوحيد الذي نستطيع اقتراحه : العلم أ إنّ تلك المنافية أولاً؟ والجواب أوحيد الذي نستطيع اقتراحه : العلم أ إنّ تلك المنافية أولاً؟ والجواب علمانية بسمى العلماء الإسرائيليون إلى نشرها بين أفراد شعبهم حتى ولو على حساب المؤون اللاهوتي التقليدي - انظر لللحق في هذا الكتيب ونسبة على حساب المؤون اللاهوتي التقليدي - انظر لللحق في هذا الكتيب ونسبة الملماء الإسرائيليون ، يرفضون بقوة التشار هذه الروح العلمية بين من يعدرونهم العداهم .

لقد عرف التاريخ اليهودي ، مقارنة بغيره من الدراريخ ، أكبر كم من تقالب الخرافة إلان بالمرافة وحدها (مقابل العلم) ، استطاع الحائمامون الحفاظ على المجتمع في أعلى درجاته السكونية ، وبالتالي الإبقاء عليه يكافة طبقاته في حالة المجتمع في أعلى درجاته السكونية ، وبالتالي الإبقاء عليه يكافة طبقاته في حالة إلى يهود أوروبا ، سقطت الحرافة وسقطت معها سلطة الخاهامين مرة وإلى الابد . اليهود إذن يفهمون اللهة : ظيني أنشبل من روح الخرافة وسيلة للسيطرة على مقدرات شعب عشكل مسألة السكونية . وماذا يمكن أن يقرح الإسرائيلي أكثر من حالة شعب عشكل مسألة وحدود العورقه هاجس نسائه الأكبر ، ووضوابط التكفيرة بؤرة تفكير رجاله . لكن الحقيقة التي قالت العلماء الإسرائيلين وأحيانا : فهرهم حي أن حالة التحقيقة التي قالت العلماء الإسرائيلين وأحيانا : فهرهم حي أن حالة التحقيق التي قالت العلماء الإسرائيلين على سكونية الجدم في أعلى حالة التحقيق التي يوبدون ترميمنها للحفاظ على سكونية الجدم في أعلى درجائها ، سوف تؤكي ، مع الانتشار الأنتي الغامر المائة الحتى الجاهر حالة علوف ستكون معاكسة تماماً البامر المنافق المناسر المنافق المنتي اللي بإماون ترميهنه المعارف النامر المنافق المناسر المنافق المناسرة المنافق المناسرة المناسرة المنافق المناسرة المنافقة المناسرة المنافقة المن

المرفوض خيط رفيع لايمكن لأحد ، مهما كان عبقرياً ، تلتمسه او حتى التكهّن بنوعيته

# الغزو الثقافي الجديد :

في كل مكان تقريباً ، يدور حديث عاطفي -وأحياناً متشتج - عن أخطار الغزو الثقافي الفربي على عقول الأجيال القادمة . لكن لو تجاهلنا الأحاديث النظرية التهويلية ، وأحدنا عملياً عينة عشوائية من أية عاصمة عربية ، وحاولنا استقصاء تأثرها بالثقافة الألمانية على سبيل المثال ، باعتبار ألمانيا هي الأقوى في أوروبا حالياً وهي أقرب من غيرها إلينا نسبياً - قماذا ستكون النتيجة ? بيساطة: إنّ المتأثرين "بالفزو" الثقافي الألماني غير موجودين تقريباً ، وهم خالباً مايضطرون للهجرة ، إن وجدوا ، لتصادم نوعية عقولهم المغزوة بالعقليات السائدة . مقابل للهجرة ، إن وجدوا ، لتصادم نوعية اخرى يشبه تقريباً وبلغ جائحاً ، يكاد للك ، هنالك غزو ثقافي من نوعية اخرى يشبه تقريباً وبلغ جائحاً ، يكاد يحصد كل مايقابله : غزو تفليه أموال الزيت ، وتعتمه اقلام مأجورة تندمي للدولة غرف كتابها عموماً ينغير قناعاتهم ، وفق مصالحهم ، بأسرع مما يغيرون ليابهم الذاخلية .

لقد زاد الأمر سوءاً مع الفراط عقد التحالف الكاذب الذي نشأ بعد حرب وأكتوبر، بين السلطة في ذلك البلد وجماعات الغزو الثقافي الجديد ، لكن بعدما ابتلع المبارف الثاني الشارع بالكامل : شارع لم يعرف قط العقلية العلمية. فرضم اختلاف الشعارات التي طرحها القائمون للتبدلون ، كان المضمون واحداً. ومع انقلاب التحالف الكاذب إلى صراع دموي حقيقي لأن للطرفين هدف واحداً لايتسع للإلتين معا ، ارتفعت سوية التخلف ، لأنه بدل أن يستغل الطرف الحاكم حالة المصراع علم على سوية وهي شاملة تمكن الشعب من دخول القرن الجديد بأبهى حالة علمية ، وجدنا ذلك الطرف يلهث في التنافس مع «جماعة الغزو الثقافي» في التخلف حيى يغيت للناس أن لاطرف أقل ماضوية من غيره وكانت التعجة هائلة : حالة تخلف معرفي تتعملى بإطراد وتكاد تعصف بليولها بستقيل شعب – ومن ثم شعوب – يمتلك كل مؤلك التقدة .

### الوثيقة الدينية والوثيقة التاريخية :

من أبرر العوامل للوثرة في خلق جو العقلية العلمية خارج المنطقة العربية ، هو تلك التحوة التي تترسّخ باضطراد للقصل بين الوثيقة الدينية والوثيقة التاريخية . ليست كل وثيقة دينية وثيقة تاريخية ، وليست كل وثيقة تاريخية وثيقة دينية ، كيف ؟

إذا أعدنا ، على سبيل للتال ، سفر التكوين في الكتاب المقدَّم العبراني وممه تفاسيره المدراشية في سفر «تكوين راياه» ، فنحن الانتقاف هنا وثبقة تاريخية وبالمنى الطمي» ، تؤيد حقيقة شخصيات هلما السفر أو حوادثه : والني ويومي» بها حالياً كم هاتل من الناس في كافة أرجاء العالم - يقض النظر عن المشاكل المناطية للسفر ، والتي سنشير إليها في كنيا اللاحقة .

لقد زيّف الملتامون تاريخ المنطقة كي يجعلوه مطابقاً لما ورد في الكتاب المقدّس العبراني ، رضم استحالة ذلك جوهرياً ، وقد التشر هذا التزييف في معظم أرجاء التعالم – باستثناء الحيارتين البرذية والهندوسية تقريباً – مع تبي المسيحية للكتاب المقدّس العبراني كجوء أوّل من كتابها المقدّس الحاس ، وتسرّب الحكايا الحاصابية إلى الكثير من تراث المطاقة . فكن ظهور اليار العاماني في القرب أدّى مع تبلوره الحيادي إلى نشوء مقارس فكرية هامة نطالب بالقصيل بين الوقيقة الديهة والوثيقة العارضية . وقد صاحفت الكثرمات الأثرية الهامة جداً في سورها وحوض النيل في دهم هذا الدوجه ، ونقض المساقية العاريضية الموراة وهاصة سفر التكوين .

ليتشه

# قابيل وتاريخ التشويه محاولة جديدة لفهم اليهودية !

إنَّ كل من يقرأ ونشيد دبورة وباراق، في وسفر القضاة، (٠ : ١ - ٣٠) ، والذي يعتبر أقدم مقاطع الكتاب المقدَّس الشعرية ، يكتشف يسهولة كم كان هذا الشعب بعيداً عن التحضر في روحه ومادياته ، وكم كانت حكاياه موغلة في البداوة ، فذلك ثن تستغرب أيداً إذا ما كتشفنا هذا الطوفان الكبير من الحقد على الحضارة والمتحضرين ، في مقاطع كثيرة من الكتاب المقدم العبراني.

فني أفصول الأولى من الدوراة ، تطالعنا القصة الشهيرة عن صراح وقاييل وهابيل ابني آدم : قصة لا يحكن الركون إليها بارتياح إذا مأعفنا بمين الاحبار ملاين السنين التي مرات على ظهور الإنسان الأول وإمكانية تناقل القصة بتفاصيلها النقيقة الواردة في الدوراة من جيل إلى جيل ، إضافة إلى العمر الحقيقي نلفة المبرية التي أحدار آدم أن يأعد اسبي ولذيه منها . لكن الهدف الحقيقي من قصة قابيل وهابيل ، في احتفادنا ، ليس رواية تاريخ ديني ، بل إظهار الموقف اليهودي الحقيقي من مسألة التحكيد :

قابيل سأو قابين - (ومعنى الأسم فحداده) ، الذي كان فيحرث الأرض ، يقرّب للرب تقدمة همن ثمر الأرض ، أما هابيل (ومعنى الاسم ونسمة أو ربحا وابن) ، الذي كان فراهي خدمه ، فقد قدّم الرب هشيئاً من أيكار خدمه ومن دمها ، فقبل الرب تقدمة الأخ الأصفر ، البدي ، هابيل ، ورفض قبول تقدمة قابيل ، الأخ المحضري ، الأكبر ، فوثب الأخير على وهابيل أسهد فقتاده . فقال له الرب : هوالآن فعامون الت من الأرض التي فتحت فاها لتقبل دماء أسهد من ينك ، وإذا حرات الأرض ، فلا تسود تعطيك المرها ، تائهاً شارداً

تكون في الأوض، . ثم هخرج قابيل من أمام الرب ، فألقام بأرض نود شرقي عدن، (انظر : تك ٤) .

لقد حاول اليسوعيون ، سادة المقلانية في الكاثوليكية ، إيجاد تفسير لهذه القصة ، فقالوا : التقصي هذه الرواية قيام حضارة متطورة وعبادات وأناس عكنهم أن يقتلوا قايين [قاييل] ، كما تقصني وجود عشيرة تحميد . ولعل هذه الرواية كانت منسوية في لوّل الأمر ، لا إلى لولاد الإنسان الأوّل ، بل إلى جد القينين (أهل العصر الحديدي : عد ٢١/٢٤) . فتقلها التقليد اليهوي إلى أوائل البشرية ليضفي عليها مفرى عاماً هذا مفاده : بعد تمرّد الإنسان على الله، تأتي معاداة الإنسان لأحيه الإنسان ، وهذان الأمران تقابلهما الرصينان اللتان المحتى بهما الشريعة كلها ، محيّة الله ومحيّة القريب (مني ٢٢/٥٠) .

ورغم اعترافنا بالقدرات الفكرية غير المحدودة فليسوعيين ، إِلاَّ أَنْ تدخلهم هنا ليس اكثر من محاولة فاشلة لاسترضاء الذات الشعورية على حساب الذات المتلانية : فمن أين لهم الدليل بالسلبي، حول ارتباط هذا النص بإنجيل متى ، وهل يوافقهم أصحاب النص الأصليون على رأي كهذا ، ومادليلهم على ان هذه الرواية كانت منسوية إلى جد القينيين ، وهل بإمكانهم تعريف هولاء القينين بما يتناسب مع للعابر العلمية المتراسة التاريخية ؟

إنَّ القصة السابقة وأمثالها ، هي تصبوير رمزي خَالة مجموعة من القيائل: البدوية المحاطة بشموب متحضرة ، عربقة في الخضارة ؛ والعلاقة بين الطرفين :

<sup>(</sup>٥) ~ أنظر : الكتاب اللفس : الجاد اللذي ، طن للفراد ، ١٩٨٨ : من ٧٤ ، مادش ١ ،

الحَضَري الراسخ والأقدم ، والبدوي الطارئ والمقلقل ، هي اترب ماتكون إلى الصراع - صراع لم يكن قط في صالح الطرف الثاني حتى مراحل متأخرة للغاية . ولما لم تستطع القيائل الطارئة المقلقلة تشويه الحضارات الراسخة القديمة على أرض الواقع ، اخبارت تشويهها وميثولوجياً : تعويض عمودي على الفشل الأفقى . وألم تكن إسرائيل تصف حضارة روما دائماً بانها حضارة لكنها كافرة ؟ » .

# الأفضل والأسوأ :

<sup>(</sup>٦) ~ المفت النظر ضاراً ، أنَّ المقابة فانها فسود في أيديرلوجية جسامة بداية أمرى تعرف الآن نشاطاً حسنماً بسبب إمكانهاتها بالوجياء غير الحدودة ، فيل يكن أن وكد ذلك أطرحات الباسث المدير ، الأساذ كمال العبلين ؟

ورغم أنَّ الكتابات الحاحامية فقدت جلَّ أهميتها عند غالبية اليهود الحالبين ، إلاَّ أنَّ مقولات الحفظ اللّاتي الحاحامي ماتزال معممة في اللاوعي اليهودي الجمعي ، وهو مايظهر بسهولة في اللحظات المصيرية .

وإذا كانت مقولات الحفظ اللذي التي يمكن الإفادة منها محفوظة بشكل أو بأخر، فإن يهود هذا المصر تخطّصوا عموماً من تلك للقولات الحاخامية التي أحسوا أنها قد تعين طموحاتهم غير المحفودة ، مثل: الأحكام الشرعية المتعلقة بدونية المرأة ، مساكل الالتزام الذيني الشكلي ، حكايا الحاخامين حول الماضي أو المستقبل ... إلخ . لكن المختيف في الأمر، ونحن نواجه أصبعب مرحلة حضارية قد تسلك علرج كتابات الحاخامين واستقرت في تراثات غيرهم ، بوسائل لاحمير لها . ولمب تقادم الزمن دوراً تعطيراً في إضفاء قشرة تقديسية محيفة لاحمير لها . ولمب تقادم الزمن دوراً تعطيراً في إضفاء قشرة تقديسية محيفة حلى البلزة الخاخامية ، حي كادت أن أنسى : فمن تقليد التكفير -برزت حقيقة أصله الخاخامية والمي إسحق وابين - الذي يجد دهمه المقائدي في درسالة عبدة الأوثان في أتلمود ، حتى مصادرة حقوق للرأة المادية والمعنوية خمت رايات فارقة ، والتي تجد فها حقادياً أيضاً في وسائلي والساع ووالطهارة الطموديين ، باعتصار : ققد أخذ يهود هذا الزمن من الكتابات الحاطامية أفضل مافيها لمحقاط على نشاطهم المقلي والمعرفي في حدوده الدنيا . -وفهل هذا اختراع حاساس أيضاً وا

# التلمود ، المدراش ، والدين المقارن

ثمة فرعان هامّان للشاية في علوم الدين للعاصرة ، حققا قفزات توعية في الدول المتقدّمة ، خاصة لَمّانيا : النقدية الكتابية والدين للقارن .

النقدية الكتابية ، هي ذلك الفرع من للعرفة الذي يدرس المسائل النصبة ، التوليفية ، والتاريخية للتعلقة بالعهدين القديم والجديد . وتشكل النقدية الكتابية الأساس لتفسير ذي معنى للتصوص للقدسة .

الأتماط الأساسية للنقدية الكتابية ، هي : النقدية النصية ، التي تهتم بتعيين النص الأسلي أو الأكثر موثوقية ؛ النقدية الفقه-لفوية ، التي هي دراسة لغات الكتاب المقدّس من أجل معرفة دقيقة بالألفاظ ، القواهد ، وتحط الحقية ؛ النقدية الأدبية ، التي تركّز على الضروب الأدبية المخطفة المتجسدة في النص المقدّس من أجل إماطة المثان هن المدارية ، والوظيفة الأصلية لأنواع الكتابة المخطفة التي تكوّن الكتاب المقدّس ؛ فقلية التقليد الله الشفوية التي سيقت النصوص الملوّنة ؛ وتقدية الشيكل ، والتي الشكل ، والتي تصدف المواد المكتوبة وفق الأشكال المفقل أدبية ، كالمال ، الشكل ، والتي استعدت منها الكتابات الكتابية .

ثمة مدارس أخرى من التقدية الكتابية والتي هي أكثر تفسيرية في محتواها

<sup>(</sup>٢) – مسأة الغليد العدلمية مدرسة العارض مستعطفاته في دواسة الدود القدم : ويكن تسبية ماد المدرسة بعدوسة الغليد ويكن تسبية ماد المدرسة بعدوسة العارض عليه من عاليف مرسى والاوراق لم تكن كلها من عاليف مرسى والاعمل سسات العيم الغلي عليه إله حاش فيه . تعكون علم الأساش أسات العيم الغرف المدينة على المساسة عليه أسم المرت المدينة على المدينة على المساسة المدينة على المدينة المدينة على المدينة على المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة العيم المرت المدينة على المدينة على المدينة والمدينة المدينة المدينة العيم من جملها المدينة المدينة العيم من جملها المدينة المدينة المدينة العيم من جملها المدينة المدينة العيم العيم من جملها المدينة المدينة العيم المدينة المدينة العيم من جملها المدينة المدينة العيم العيم من جملها المدينة المدينة العيم العيم من جملها المدينة العيم العيم العيم من جملها المدينة العيم العيم العيم المدينة العيم من جملها المدينة العيم العي

من أجل مطومات العبيلية و واجع : فهم حواز ، حام الطبير ، دار 200 ، مصر ، ط. 15 ، -

- اي ، تهتم باسترداد للعاني الاصلية للنصوص وتتضمن النقلية الننقيجية ، والتي تدرس كيف مجموعة الوثائق من قبل كالبيها ومحروبها النهائيين ، والنقدية التاريخية ، التي تحاول تفسير الكتابات الكتابية في سياق مواقعها التاريخية .

إنَّ المبادئ العلمية التي تعتمد عليها النقدية الحديثة تقوم إلى حدَّ ما على تعمور الكتاب المقدس كمادة مناسبة الدواسة أدبية ، أكثر منه نصًا مقدساً حصرياً . وفي القرن العشرين انطلق رودولف بولتمان R.Bultmann ومارتن دبيلوس M.Dibolius من النقدية كمقارية ممنطقة للمواسة الظروف التاريخية الخيطة بالنصوص الكتابية (<sup>٨)</sup> .

من ناحية أخرى ، فعلم الدين للقارت ، الذي يهمنا في هذه المرحلة ، يهتم بمقارلة النصوص الدينية داخلياً وخارجياً . يمنى مقارنتها مع مايوازيها من نصوص الدين فاته أو مع تصوص مقايلة من أديان أخرى .

لكن هذين الفرعين مجهولان -للأسف- بالكامل تقريباً في مناهج التعليم الديني الإسلامية ، على المعتلاف مستوياتها . فتطريس الأديان الأعرى ، في اللك المناهج ، يجاني تماماً الحيادية العلمية ، وينطاق في أغلب الأحيان من أرضية عاطفية دهائية تهدف إلى رفع سؤية الذائية عند المتلقين ورفض الآخر المغاير ، عوضاً عن على حالة إعمال حقل في النص ، يفية الارتفاع بسقف المناقشة إلى حدود الكمال .

ورغم أن أونى متطلبات صراحنا المنظري مع الإسرائليين هو الإطلاع على الأساس والفكري - المقائليين المعقلية اليهودية التعلمود والمدراش أولا الأساس والفكري - المقائليية المهودية التعلمود والمدراش أولا والكتاب المفلس العرابي ثانياً - فإن قلة التراث بشكل طمي حيادي ، باعتماد مناهج الدراسة المتفاولة ، التي شهدت وماتوال تشهد قفوات نوهية هامة . العلمود بشكل خاص ، هو العمل الأكثر أهمية والأقل تدلولاً في الوسط التقافي العربي ، بحيث يمكن أن تجوم تقوياً ، أن كل من كتب في حقية الديماهود : المابقة منتقداً التلمود (سلم يكن تقلاً بل ركام شتائم-) لم يم قط التلمود :

<sup>(</sup>A) - أطر: Britemies, Chicago, 1985, 2/195

الاابابلي ولا الأورشليمي (٦) . وهو ماتظهره الأعطاء المنهجية في تلك الكتب عموماً . أما المدراش ، وهو العمل الهام في علم الدين المقارن ، فنادرون للغاية أولئك الذين سمعوا به . والاحاجة بنا طبعاً لذكر الكتابات الحاحامية الهامة الأخرى ، كالترغوم ، والتوسفتا ، او الأسفار اليهودية التي اعتبرت منحولة ، كأسفار أخنوخ مثلا .

### فصلان تعريفيان:

سوف تحاول هذا تقديم تعريفين مخصرين للطمود والمدراش يساعدان هي تكوين فكرة مبدأية عن هذين العملين الهامين في علم الدين المقارن .

#### العلمود :

التلمود كمصطلح ، يعني في المرتبة الأولى فدراسة او فتعليماً . وكلمة فويلمدوع في (تت ٢١ - ١٩) تعني فوهلمه . وفي العربية الدينا المصطلح وتلمية . لكن المضلة وتلموه معاني أخرى حديدة ، منها : الأواه والتعاليم التي يأخذ التالتيانيذ عن أسلافهم تشرحها والتعليق عليها . أمّا أوسع معنى لمصطلح وتلموده فهو ذلك اللي يشير إلى مجموحات التعاليم التي تضمنتها شروحات المعلمين ونقاشاتهم لمشناه يهودا هاناسي .

والمشناه؛ هي أوّل نعل مدوّن في اليهودية الربائية ، حرره يهودا هاناسي هند نهاية القرن التاني لليلادي . وتقسم للشناه إلى سنة أقسام :

١ - الشرائع الزراعية والأدعية .

٢ - الأعياد ،

 <sup>(</sup>١) – ثم أباد من الطبود البابلي إلا يضع رسائل ، بالله الإنكلوبة ، في مكية جانبة صفى ، في خالة بران لها .

بالنسبة للطّبود الأورشليمي ، توجد اسخة حيهة منه في أكثر من مكهة حلدة في يبروت . في مكتبة الأسد ، منكفة شخصياً فسحة حيرية مكورة بالبد من يعنى رسائل الطسود . تكمنا لم فرها بعد ذلك .

- ٣ الشرالم المعلقة بالنساء .
  - ٤ الشراقع المانية
  - ه مسائل القنسات .
- ٦ شرائع العلهارة العلقسية .

تفشر المشناه الشراقع التوراتية ، التي لم تعد تناسب الظروف الاجتماعية المتبدلة ، وقت تدوين للشناه . كذلك فهي تحوي تفاسير لمقاطع أخرى من الكتاب المقدّس .

الفدارا هي شرح المشتاه . والغدارا مع المشناه تؤلفان التلمود . يقال إذَّ التلمود دون بين القرلين الرابع ق.م والخامس الميلادي . والتلمود يحتوي وصابا أخلاقية وأوامر تشريعية ؟ يتاقش الماهب وأعراف دينية ؟ يقدّم أساطير تفسّر نشوء الكون ؟ ويزعر بمعلومات غير طعية في مسائل العلب ، الفلك والجغرافيا.

ني التلمود نصادف موداً تسمى «بارايتوت» (تقاليد خارجية) ، وهي المواد التشريعية خير المشنائية ، ومواداً تستى «توسفتا» (الملحقات) ،وهي مجموعة ملحقة أعقبت تكؤن المشناء وترتيها .

الطمرد نوعان : يابلي وأورشلهمي - يحسب مكان نشأته . والأول هو الأهم والأوسع مواداً والأكثر اعصاداً .

يُستى كُتَاب أو جامعو العلمود وقتى التسلسل الومني لكتاباتهم . أسوارم ، زوطوت ، تاناييم (جمع تانا ، وتطلق حلى للطم للذكور في للشناه والبورايتا) ، وهم طبقة هامة جنة في العلمود ، وأمورايم (مفسرو للشنا) ، وهم الطبقة التي تمقب التاناييم في الأهمية ،

يدعى القسم التشريعي من الطبود وهالاحال ، أما القسم القعيمي الميدووجي قيدعي هعافاداته أو وأفاداته . ( )

1 ...

<sup>(</sup>۱۰) - من ابط مطرمات العبيلة من اللبود : أنظر كتاب : والمنظ (۱۱) و (۱۲۰۰۰ ما ۱۲۰۰۰ منافق (۱۱)

نسخة مكتبة جانبة تعقش

المدراش:

المدراش ، في اليهودية ، هو طريقة في تفسير الكتاب المقدس . وقد أحد توليف المجموعات المدواشية حقية امتلت أكثر من ألف سنة، بلدياً برس التنايم. لكن الفعالية المدواشية لم تصل إلى قتتها إلا في القرن الثاني الميلادي مع مدوستي واي يشمعيل بن اليشاع ووايي عقيبا بن يوسف ، حيث نشأت طريقنا تفسير مخلفتان الأولى منطقية والتانية نعية .

المصطلح حَشتق من الكلمة العبرية هدرش، ، يمنى هيمحت، (قارف هدرس، العصطلح حَشتق من الكلمة العبرية هدرش، ، يمنى هيمحت، الموجود خلف العربية) . والتفاصير المدراشية تنشد الوصول إلى المنى الحرمي لكل كلمة في النص الكتابي ، لتجعل الكتاب قابلاً للاستحدام في الظرف المتبدّل في الازمنة المابعد كتابية . يستشهد التلمود بنصوص من المجموعات المدراشية ، ويستعمل كل قواعد التفسير المدراشي .

يتضئن المدراش ، مدراش هالاخا ، أي تفاسير للشرع ، ومدراش هافاداه ، أي التراتيل التي تقدم مدرا الكتاب ، أي التراتيل التي تقدم مدر التلاقياً وتفسيراً روحانياً لقصيص الكتاب ، والأمثال، إضافة إلى المؤدد الأخرى خير التشريعية . لكن مصطلح ومدراش يشر الآن بشكل إلى حد كبير التان بشكل إلى حد كبير القسم الأعظم .

بدأت انتفاسير المقراشية ، كما يزهم ، بعد حودة اليهود من السبي البابلي القرن السادس ق.م ، وقد جمع علماء اليهود الأدب للدراشي منا، القرن لليلادي الأول حتى القرن الثالث حشر ، المارمانيم (جمع مدراش) مستقلة عنينة ، من ينها : ومنواش هافنول» (للدراش الكبير) من القرن الثالث عشر الميلادي حول التوراة وأسفار الكتاب الحسسة الأولى) ، وومنواش راباه، حول الوراة وأسفار كتابية حسسة أخرى وهي مكتوبة في اوقات مختلفة .

المدراشيم الهالاهية ، أي تلك التي تنضله على المحتوى التشريعي الأسفار الخروج ، اللاويين ، العدد ، والتنتية ، والتي ماتوال موجودة ، هي ، مخيلتا (مقياس) على الجروج وميفره (كايات أو كتب) على المروج ، من مدرسة رابي يشمعون بن يوخاي على المروج ، سيترا على الملاويين ، مبتره على المشات في مترسة اللاويين ، مبتره على المشات في مترسة

رامي عقيباً . مخيلتا على الحروج ، سيفرا على اللاويين ، وسيقره على العامد والتثنية ، هي من أصل فلسطيني ، ومكتوبة في الحقبة التنائية . ورغم أنها هالاخية أصلاً ، إلا أنها تحتوي كمية محيرة من للادة الهاغادية .

همالك أيضاً معواش تنابيم (مدواش للعلمين) على التثنية ، والذي يشكّل أجواء من دمعواش هاغدول» اليمني .

المدراشيم الهاعادية تشكّل مجموعة اكثر ضبخامة وقد كتبت أساساً في الحقية الأمورائية ومايعد الأمورائية . يعضها مكتوب بالميرية ، يعضها مكتوب بالأرامية ، وبعضها يمزج بين المنتين . وقد كانت القرايات الأسبوعية للنص الكتابي والتفامير للرافقة له أساس للبراشيم الهاغادية . أهم المدراشيم الهاغادية هو والمدراش راباه (المدراش العظيم) على التوراة يكاملها ووالميغالوت الحسري (نشيد الأنشاد ، واعوت ، جامعة ، أستير ، مرائي) . أقسام هذه المجموعة مختلفة جداً في الطبيعة والقدة ، أقدم قدم فيها هو الفسير آية بآية لسفر الدكوين من القرن المحاص ، وبعده مجموعة التراثيل من القرن السادس ، وبقية الأقسام هي تجميع اكثر حدالة . لهذ متراش هام أخر هو وتنحوماً من تنحوما بن أبا من نهاية القرن الرابع في فلسطين ، وهو حول التوراة وله تحريران بي أبا من نهاية القران الرابع في فلسطين ، وهو حول التوراة وله تحريران بين أبا من نهاية القران الرابع في فلسطين ، وهو حول التوراة وله تحريران ميشاء حول الأمثال ؟ وملواش تهليم حول المؤامير ، يوجد أيضاً ملتراشيم حول محموئيل .

من مدراشيم العصور الوسطى ، تذكر : يلقوط شمعوني ، من القرن الثالث عشر ؛ يلقوط هاماري ، من القرن الرابع حشر ؛ وحين يعقوب ، من القرن الرابع حشر ؛ وحين يعقوب ، من القرن السادس حشر .

# إجافات تعريفية :

نقلم هنأ يعض الصاريف لمسطلمات وردث في النص السابق :

إلى المحمل المحمل المحمل (بالأرابية : ومعلمه) . جمعها تئام أو النام . النانا هو وأحد من عدة معات من العلماء اليهود تألمن جمعوا التقاليد النماقة بالشرع الديني و في حقية من نحو معني بدة . وقد أحملي لمملهم

شكلاً نهائياً من قبل العالم اليهودي الشهير يهودا هاناسي في القرن الثالث الميلادي، والذي صار يُترَف تنسيقه المشرائع الشفوية باسم المشنأ . يعتقد بعض العلماء أن المنشأ دوّنت في ذلك الزمن ، في حين يعتقد آخرون انها حفظت في اللاء و قبط تقول الماكرة فقط تقرف ثلاثة أو أربعة أخرى .

أعقب التتأيم علماء آخرون دعوا بالأمورايم (المفسرون أو الرواق الدين كتبوا تفاسير ضخمة (غمارا) للمشنا في فلسطون وبايل . إذن : للتلمودين البابلي والفلسطيني المحتوى المشنائي ذاته ، لكنهما مختلفان إلى حد كبير من باحية الغمارا .

٢ - أمورا (بالعبرية والآرامية: ومفتر، راو، متكلّم»)، جمعها أمورام. أطلقت هذه التسمية، في العصور القديمة، على أحد العلماء اليهود المرتبطين بإحدى الأكاديبات المديدة في فلسطين (طبرية، صفورية، قيصرية) أو في يايل (نهاردية، سورا، بومباديمة)، قد عمل الأمورام معاً في كتابة الغمارا، فجمعوا تفاسير وتعليقات على للشنا (مدونة الشرائع الشفوية اليهودية المعتمدة) وعلى «التوسفتا» (الإضافة)، أي تلك الملاحظات النقلية الموجودة بهامش المشنا.

إذن ، الأموراج ، كما أشرنا ، هم خطفاء أواعك الطماء الذين سبقوهم (تانام) ، الذين التحقيرا للشناء ، فهم بالتالي خالقو التلمود (أي : للشناه المرافقة بالممار) . بدأت مجموعة الأموراج العمل حوالي عام ، ، ٧ م في القسم الغماري من التلمود ، حيث كانوا يكتبون بلهجات أرامية مختلفة مرصمة بالعبرية . ولأن الأموراج البابليين عملوا قرناً من الزمان زيادة على نظائرهم في فلسطين ، إذ انتهوا من عملهم حوالي عام ، ، ه م ، كان التلمود البابلي أكثر شمولية وبالتالي أكثر موثوقية من التلمود اليورشلايي ، الذي يفتقد إلى التفاسير البابلية . في فلسطين ، كان الأمورا المنصب يدهى رابي ، وفي بابل ، راف أو ماراله .

 <sup>(11) -</sup> من أجل مقامل تعريفية السفران ، أنظر : مقالة يوهد خوانات اليقدة في موسوطة الدين ، أعرير مركبا إلياد ، فسحة مكلية الأساد .

مشروع علم الدين المقارن

مامن حاجة لإثبات أنَّ مسالة والنَّدية الكتابية عرض ذات أهمية في محيطنا الحاص حالياً سمع أننا أدرجنا ترجمة كتاب بولتمان ، فللسبع والميثولوجياه ، فعاسم حالياً سمع أننا أدرجنا ترجمة كتاب بولتمان ، فلسبع والميثولوجياه ، في خطئنا – ، لذلك فقد كان تركيزنا على يعض المتقفين من سوريا ولبنان من المحادد ملخص حول المشروع ، ومد دواسة الملخص . لكن للأسف ، باستثناء أحد الآباء الكالوليك ، لم يكن هنالك في اللقاء من يمتلك فكرة ولو في الحدود الدنيا ص المكالوليك ، لم يكن هنالك في اللقاء من يمتلك فكرة ولو في الحدود الدنيا ص مسألة الدين المقارن . بل إنَّ غالبيتهم ، لم تكن تعرف مدلول كلمة ومدوائي ، مثلاً ، وكان ملخصنا للمشروع الذي ثم توزيعه على السادة الحضور هو التالي :

# التواصل بين الأمل والمشروعية والواقع

من المتعارف عليه عموماً في علم الإجتماع المعاصر ، أن والحيط، يلعب الدور الرئيس في مسألة إعتناق فرد لعقيلة ما أو علم إعتناقه لها . فكيف يمكن لشخص يعيش في مجتمع بدائي مغلق معزول عن العلوم والثقافة مثلاً ، أن يصبح ماركبياً أو وجودياً أو دارويياً ؟ وهل تتوقع من صقلي من إحدى القرى الكالونيكية المغرقة في إيتعادها ، أن يكون بوذيا ؟ هنالك دون شك حالات نادرة شادة ، لكن لابد أن ومحيطاً و ترك تأثيره في المسألة ، إذن : لماذا يدافع الإنسان هن وضعية لم يكن أن نفهم أن ماهو حقيقة مقدسة هنا قد يكون أقرب إلى النكتة هناك ؟ هل اللهات أولاً أم طلوموع أولاً ؟ هل اللهات أولاً أم للمؤموع أولاً ؟ هل الإنسان يحقق في المنكرة بعض وجوده : فهل يكن للفكرة أن تعواجد أبداً هون الإنسان يحقق في المنكرة بعض وجوده : فهل يكن للفكرة أن تعواجد أبداً هون الإنسان يحقق في المنكرة بعض وجوده : فهل يكن للفكرة أن تعواجد أبداً هون الإنسان ؟ .

# سوريا ... وقعل التواصل :

من البديهيات الثقافية هذه الأيام أن سوريا واحدة من أقدم مراكز التواصلية الحضارية في العالم . وهذه الاستمرارية ، التي بدأت بعصبور ماقبل التاريخ ومائزال مستمرة إلى يومنا هذا ، أفرزت ، حير موجات الشعوب والمعضارات والتلاقع الثقافي الماضي الحارجي ، تهارات فكرية جعلت من صوريا واحدة من أغنى دول العالم بالعددية المقافدية : تعددية ديبة ، تعددية مذهبة ، تعددية ذكرية . وهذه التعددية التي تخير سوريا (ولبنان طيعاً) عن فهرها من الدول العربية ، يمكن أن تشكل الحمين الأقرى ، إذا أحسن استخدامها الدول العربية ، يمكن أن تشكل المعين الأقرى ، إذا أحسن استخدامها ورطيفها ، ضد كل أشكال الإنفلاق والتطرف ، وبالتالي التخلف المرفي والمعاري ، فالذي يعيش وسط تبارات فكرية منتصحة على يعضها حضاريا ، والمحان أن يكون منطرفا عقائدياً إلا إذا كان يعاني من خال ذهني أبها ، لأن الدولة ، والتعارف وبالتالي التخلف ، لأن

حالة الإمغلاق ستؤدي حتماً إلى نوع من التحلل الداعلي الذي لابد أن ينتهي بامهيار صاخب .

### أشكال من القطيعة المعرفية:

إعتقادات بني الإنسان متباينة . ومامن شخص إلا ويعتقد أن إعتقاده هو الأصح وأن إعتقادات الآخرين غير صحيحة أو خاطئة و هذا أمر قطبيعي، وإلا فكن فكيف يمكن لمن يعتقد أن إعتقاده خاطئ أن يستمر في هذا الإعتقاد ؟ لكن وغير الطبيعي، هنا هو أن ينظر أصحاب أحد الإعتقادات إلى عقائد الآخرين من خارجها ، وأن يفهموها بمنظورهم هم وليس بمنظور أصحابها . فهذا لن يؤدي أبداً إلى أية إمكانية تواصيل بين أصحاب العقائد المنطلقة ، لأن الاختلاف في المنطلقات وزوايا النظر وإنجاهاته مسحجب أدنى إحمالة التقاطع للمرفي .

إن أشهر أنواع القطيعة للعرفية التي تضرب آطنابها هذه الأيام ، هي تلك الموجودة بين اللادينيين والمؤمنين من أتباع الديانات والسماوية . الملاومون ، من جمه ، يعيرون أن أديانهم وترابعها من مصدر واحد ، لما فضن الطبيعي عندهم أن الانخطف تلك الاديان فيما يديا إلا يمقدلر مايخطف زمن كل دين وظروفه عن زمن الدين الآخر وظروفه ، لكن هؤلاء يعانون عموماً من حالة إلحام معرفي داخل جدران اللهت ، تجملهم محصدين ذهنياً ضد أية محاولة عقلالية معرفي داخل جدران اللهت ، تجملهم محصدين ذهنياً ضد أية محاولة عقلالية الإعتاداتهم ورموزهم المقدسة ، وهكذا تجدهم يطلبوني بين غيرهم الإعداف بشرعة معقدات لهم لايملكون عليها دليلاً سوى إهفادهم أفاه ،

اللادينيون من ناحية أعرى ، لاعيار لديهم سوى إحيار أن كل العقائد الدينية ترتكز على أكاذيب أو خرافات أو أوهام ، ويتناسون بالتأتي الحقيقة البيولوجية الهامة من ان التفس البشرية مفطورة على التعلق يشكل للفيب .

اللادينيون يرون صوراً أن لاجديد في الدين : فأقدم الأديان أعد هن ميثولوجيات الشموب القديمة ، ثم لورثها للدين جاموا يعده التطوير تغرضه الظروف التاريخية المجترفية للستجانة ، لكن هذا الموقف لايقل إنقلابيا من موقف الدينين ، بل هو أسوا وأكثر جدارة بالرفشى ، لأنه يصدر أسيلا من إناس يحرون أنفسهم عقلابين وحضارين ومتقفين . وشطب حقيدة للتدين باحجارها حرافة ، الذي كثيراً ما أعدى بحانب اللاديني خرافة ، لايمني شطب المتدين فاته ، الذي كثيراً ما أعده يهيش بجانب اللاديني

جغرافياً ، ويضطران بالتالي لقمل *الفواصل* المستمر . وبرأينا ، أن صاحبي توجهين عقائدين متباينين ، إذا كانا متقاربين جغرافياً ، قد يكونان أقرب إلى بعضهما من آخرين متقاربين في العقيلة ، إذا كانا متباعدين جغرافياً .

لكل إلسان نوع من الغيبيات حتى وإن كان ملحداً. وطالما يوجد مستقبل مجهول ، سيظل هنالك إعتقاد بنيب . والتواصل ، برأينا ، هو الحل الأمثل لأصحاب الإتجاهات الغيبية المختلفة ، إذا ما أرادوا تقدماً معرفياً ، أو على الأقل: تمايشاً حضارياً .

# مقارنة الأديان : المشروع

كما أشرنا مراراً ، للتعددية أهمية بالغة ، إذا ماأتسن توجيهها عبر التواصل، في دفع مسيرتنا الحضارية من خلال التلاقح بين مختلف الآراء والأفكار ، وحماية الوطن من التطرّف عبر كسر أحادية التفكير . لكن هذه التعددية ، إذا ماغرفت عن مسارها بشكل أو بآخر ، لفاية أو لأخرى ، قد تؤدي إلى نتائج سيئة للغاية : تتحول التعددية من ضى فكرى ثقافي ضمن المدعب الواحد (بعكس التعددية الأميركية مثلاً ) إلى إنوالية مجموعة طوائف متنابلة متحارية لايجمع بينها صوى العدائية المفرطة للأخر ، فيتشر التطرّف في أسوأ أشكاله ويصبح التواصل الفمل المستحيل . وهو ماحصل في لينان السبعينات والعمانينات ، ومايهدد بحدوثه في أي وطن تعددي غير محصن .

من أين تأتي المصالة 9

مل يكن للسيف أن يضمن حالة تمايش غير محكنة ؟

هل يمكن للسيف ، وليس العقل ، أن يفرض شكل *قواصيل خير* قابع عن حالة وهي شمولي ؟ .

. 18

إن حالات التعايش الهشة ، تتكسر يسهولة إذا مافقيرت الظروف . وأشكال التواصل المرتفة ، لاتستطيع تحدّي للتنتيات الجلسة .

تلاقع الصددية لايدم إلا تحت ظلال المقلانية . والمقلانية لاتأتي إلا من المنظررات الشاملة المصددة الجوانب .

التواصل ليس فعلاً إعتباطياً عاطفياً بزول بزوال دوافسه : هذه حالة شعورية آنية .

التواصل أولاً وأخيراً هو ضل عقل ، يختصر ذاته في الرغبة بالإمتداد إلى الآخر المخالف في الرأي لإغناء التجربة اللـاتية وتجربة هذا الآخر .

يقال في أوروبا الآن ، إن هذه الفارّة محسّنة ثقافياً عُموماً ضد أشكال التطوف الديني . وبفض النظر عن دور الاستعمار الأوروبي للشعوب الأخرى والمصاص خيراتها في تمكين الباحثين الأوروبيين في التفرغ بالكامل لبحولهم التقافية التي أدت إلى ذلك التحصين (-ان ننسى طبعاً حرية المكلمة-) ، فإن لهمض العلوم الدينية الدور الأبرز في تلك القضية . وعلى رأس هذه العلوم تأتي النقدية الكتابية (نقد الكتاب المقامى) وعلم الدين المقارن . وعلى هذا الأخير يعصب جل إهتمامنا ، كمشروع تفافي ، لأسباب كثيرة :

 إن المقارنة الدينية ، بين الأسفار المقدسة للأديان الثلالة ، تثبت بما لايدع مجالاً الشلك ، أن الآخر الذي تخطف معه عقائدياً وربما تعاديه ، قد بتفق معنا في معظم عقيدته ، وهذا يخفف كثيراً من الإحتفان العدائي أو رفضي .

٧ - كسوريين وليعانيين ، فإن علم الدين المقارن يكشف بجلاء أن معظم المقائد الدينية وأسفارها المقدمة أو شبه المقدسة ، للتنشرة في كافة أرجاء العالم حالياً (-عنا مناطق نادرة كشرق آسيا-) ، موجت من سورية بشكل أو بآعر. لذلك فالسوريون والمبناييون هم الأولى من خيرهم بدراسة تلك المسائل وتحصها والتعليق طبها .

" - عند إستمرانبنا للراسات علم الدين المقارن الميتولوجية السوريةاليهودية المسيحية ، والتي انتشرت وكمبرعته قبل ستوات ، ظهر أن الكهيرين
عن كبوا في هذا المرضوع إنما يفتقدون أدني درجات المرفة باللغات السورية
القديمة ولغات الكتاب المقدّس ، واصالهم التي تُشرت قبل اكثر من عقد ،
ليست سوى ترجمات متفاة الراجع هامة صدوت في الفرب"، تعاولت هذه
المسألة ، ونحن حين نترجم كتب الدين المقارن الأجبية ، إنما نقطم الطريق على
أولتك المذّعين المفين يأخلون معلومات وبهيئته من أسقار والديمة، وينسبونها
الأنسهيم .

للأسف الشديد ، فإن تلك الأسفار للقدّسة التي دؤن معظمها في سوريا ، فير موجودة في هذا الوطن ، لا للغتها الآختاية ولا عبر ترجماتها الشهيرة . ومن كل التراث اليهودي الهام جداً في هذا المجال ، لايوجد في مكتبات سوريا العاقة (باستثناء العهد القديم الذي ترجمه المسيحيون الماجتهم إليه سوى بضع رسائل من التعلمود البايلي ، في حالة مزرية جداً ، في مكتبة جامعة دمش ، والمداش الهائل الحجم ، مثلاً ، لا يوجد أي سفر منه في أية مكتبة سورية عامة.

لكن لو افترضنا جدلاً وجود تلك الأسقار في سوريا – أين هو فريق العمل الذي سيحسن قراءتها بلغاتها الأصلية ، ومن سيلجم مشروع دين مقارن كهلما ويوفر له فرص النجاح ؟

لذلك كان لابد لنا أن نستمين بما أنتجه الغرب في هذا الجمال ، وأن نختارمجموعة منتقاة من دراسات علم الدين المقارن ، وفترجمها إلى العربية ، في محاولة لدفع قطار هذا الفوجه إلى الأمام : توجّه ، للأسف ، يهذو خاتياً بالكامل تقريباً عن وجودنا الثقافي .

لقد وقع إنجيارنا تحديداً على تلك الأحمال التي تناولت مسألة طم الدين المقارن اليهودي-المسيحي-الإسلامي . وقد قسكنا هذه للسألة إلى الموضوعات اتعالية :

١ - اجانب الروائي أو مايسمى في علم للمنطلحات الدينية اليهودي
 ١ ويتأول للقارئة بين القميص الديني في اليهودية والمسيحية
 والإسلام. وهنا لدينا أيضاً ترجهان :

أ - القارنة بين الأسفار اليهودية المسيحية والقرآن .

ب - المقارنة بين الأسفار اليهودية المسيحية والقصص الديني محارج القرآن .

٢ - ١-١٤٠٠ التشريعي أو مايسمي في جلم للصطلحات الدينية الهودي ومالاحاو و ويتقسم هذا يدوره إلى فرحين : بـ المقارنة بين تشريعات الأسفار المقدمية اليهودية السيحية وتشريعات السيدية المسلمية ال

ب. - المقارنة بين تشريعات الأسفار المقدسة اليهودية-المسيحية-والتشريعات الإسلامية خارج القرآن.

٣ - دراسات مقارنة خاصة بالعهد الجديد .

## خطة البحث المفترضة :

# ١ – الجانب الروائي :

أ - بالنسبة للمقارنة بين أسفار اليهود والمسيحين والقرآن ، فقد وجدنا ، كما أشرنا ، أن يعض المفكرين الفريين يكنهم المساعدة في احتصار الكثير من الوقت والجهد . فهؤلاء ، يحكم تفرغهم الكامل للبحث ، والقدرات المادية والبشرية الموضوعة تحت تصرفهم ، استطاعوا إنجاز أعمال ضخمة في جلا انجال. وقد وقع اختيارنا يعد طول بحث ، على كتاب Die biblischen نظال. وقد وقع اختيارنا يعد طول بحث ، على كتاب H.Speyer الملفات الجالية ، المربة ، وقد قمنا يترجمة جزاء الأول المعلق بخلى العالم وقعبة آدم وقعبة ابني آدم ، يساعدة د.ميشائيل موترايش ، أستاذ الملسفة المربة من جامعة خيسن الألمانية .

ب - بالنسبة للمقارنة بين تلك الأسفار والقصص الديني الإسلامية خارج القرآن ، فقد بدأنا بمشروع خاص بصحيح البخاري ، ثم ترقاينا أن يعد هذا للشروع ليشمل كل القميص الديني في الإسلام . ونظراً لضخامة لمادة إسلاما من جهة وندرة للادة اليهودية للسيحية في سووية من جهة أهرى ، فتحن نعقد أن هذا للشروع سيأصل وقتاً لن يكون قصيراً .

# ٧ – اجَّانب التشريعي :

كخطوة مبدأية ارتأينا ترجمة كتاب المبنيقة الدكتورة بالريشيا كرونة ، أستاذة التاريخ الإسلامي في جامعة كامبريدج The Roman, Provincial إلى العربية ، وقد قمتا بذلك فعلاً . وسوف تيقب هام الخطوة المبدئية خطوات أخرى في للنحي ذاته ، عبر ترجمان معتارة ، لتوفر هذه المادة بكترة في المراجع الغربية .  ٣ - بالنسبة لدواسات القارقة الخاصة بالسهد المديد ، فقد ارتأينا أن لترجم أصالاً مخطرة فلمفكر الألمائي بوقعان : وسوف نقام هذا العام أول أعماله في هذا الجال .

# لماذا هذه الدراسات ؟

نعود إلى السؤال الهام ، الذي غُمنا إليه من قبل مراراً : هلاذا هذا الدراسات؟، – سؤال قد يطرحه كثيرون ، خاصة أوقتك الذين يواجهون كل محاولة لتفميل دور العقل ، بالتشكيك أو وبالتخوين، .

## ونحن ثبيب باللنول :

أولاً: إن علم الدين للقارن ، برأينا ، هو أهم قرع في العلوم الدينية في الدول المتقدمة – قما هو واقعه في كلياتنا ومعاهدنا ؟ دون أدني جهد ، سيكتشف كل من يصرف على مناهج الكليات التي تدوس العلوم الدينية عندنا هله الأيام ، أنها الاتعرف شها –أي شيء – عن علم كهذا ، ولو سألنا مغلاً ، المختصين يتدريس العلوم الدينية عن للدراش ، لما وجدنا إجابة شافية –والمتواش هو أهم مصدو قعلم الدين للقارن اليهودي الإسلامي ، بالمقابل ، فإن استقصام لوا المستدرون حول الدات الإسلامي سيظهر بوضوح أنهم لم يتركوا صفيرة لولاكبيرة دون بحث أو النعيص .

الها : إن هذا الرضع الراكد -ونحن لتراجع ركودياً لم يعد مقبولاً بأي شكل ، خاصة في هذا العالم الذي يتسابق الوصول إلى أقصى مايكن للعقل أن يبدع ، والإحتدد بأن المثل يناقض الإنهان ، أو أن كتاباً يكن أن يحطم حقيدة : احتفاد لامير له ، فرضم كل علوم الدين القارد الذي يحقت في اصول الهودية والمسحية ، مايزال هنالك يهود مؤمنون ومسيحيون مؤمنون .

النائة : إن بعض الحرافات اليهودية المسيحية التي تسالت إلى الدات الإسلامي بشكل أو يأشر (والمينا قائمة طويلة بها) وتقدّست في مقولنا ونفوسنا بفمل حرامل كثيرة ، ماوال تفمل خطها في إحافة التفكير ومعد من الإنطلاق . والمرب أن تصغلي خالبية اليهود والمسيحين حن مثل تلك الحرافات ، وهم أصحابها الشرحيون ، في حين نصر نحن على العبسك بها بأيفينا وأسناننا ، بل

لقد ارتفعت وتيرة هذا إلتمسك ، لموامل يعرفها الجميع .

رابعاً : إن إعشاع الدين للتفكيز العلمي يعني إدخال العلم في بؤرة كيانا ، وهكذا يمكن لهذا العلم الانتشار إلى الكيان كله . وعلم الدين المقارن ، كعلم موضوعي ، هو أولى عطوات عقلتة التدين .

# مناهج علم النين المقارن :

لقد لعبت الكشوفات الأثرية في سورية دوراً هاماً جداً في عقلنة النظرة إلى السهد الفديم ، عبر الكشف عن أن الكثير من القصص المحورية في هذا الكتاب (كالحلق والطوفان مثاث ليست أصيلة : يحتى أنها موجودة في التراث السوري القديم ، بشكل أو بانحر . ثم جاء قلهاوزن ليكشف حبر نقديته الكتابة ، أن جزياً لاياس به من العهد القديم مؤلف من تقاليد (مصادر) متناقضة أحياناً ، ثم دمجها بعد كتابتها يزمن لاياس به . وكانت محاولات بولتمان ، أهم مقارية يرأينا لدراسة العهد الجديد من متظور علمي تماماً .

مقابل ذلك : ففي المنهج الإسلامي لمقارنة الأديان ، هنالك رأي سالد فهر دقيق في منطقاته وتنافيجه يقول إن الأديان فالسماوية لابد أن تتقاطع كثيراً لأن مصدرها واحد . لكن ، في الهودية مقلاً ، لايوجد سوى كتاب مقدم أوحد هو المهد القدم أو (آلله) (توراة ، أنياء ، كتابات) ، ويكن أن نفهم هذا التقاطع القرآن مع هذا الكتاب المقدم . لكن كيف يمكن أن نفهم هذا التقاطع شبه الحرفي بين بعض بصوص القرآن ونصوص من الطمود أو المدراش – وهو تفاطع أكبر بكثير من التقاطع بين القرآن والكتاب المقدم؟ علماً بأن المسلمين لا يقرون بأية قدمية للتلمود – ينض النظر عن الهجوم المقدع عله ولم نقراً قط حتى الآن أية إشارة إسلامية إلى للمواش ، والقرآن لا يُذكر سوى التوراة من أسفار الههود التي تعرفها . وإذا افترضنا أن الكتاب المقدم إلهي الأصل : كيف نفشر هذا البقاطع النقيق الكثير من حوادك المقصلية مع ميولوجيات الشعوب السورية القديمة المؤلوجيات الشعوب السورية القديمة المؤلوبية القراضا ؟

لعبداوز هذه العقبة الأغيرة عند يعش اليهود والسيحيين ، تعلس الآن مقاربة جديدة الفهم علم الدين المقارن ، عامية بين طوائف الإسلاحين والحافظين وإحادة البناء بين اليهود والكالوليك والبروتستانت الليبراليين ولاهوالي الصيرورة بين المسيحيين ، تنحو إلى اعجار العطابين المنعش بين بعض التراث! المقدس والميثولوجيا السورية أو الونائية ، كتوع من تواصلية عمل الله في الحائي. فالإله الذي عرّف نفسه اليهود والسيحيين ، الابد أنه عرّف نفسه للشعوب التي سبقتهم ، وباللك فقلت الميثولوجيا حشها الحرافي ، وراحت شها فشيئاً تراحم التصوص الدينية المقدسة في فهم مدلولات بعض الرموز .

بالنسبة إلى المنهج اللاديني –وهو الأكثر شيوعاً في الغرب– في علم الدين المقارن ، فإن كل تلك النصوص تعامل كنتاج للعقل البشري ، في حقب مخطفة زمانياً ومكانياً . ويعتمل هذا للنهج في مزاعمه على مايلي :

١ - تناقض الكثير من القصص الديني مع فهمنا الحالي للعلم- مثلاً:
 استحالة إليات قصة آدم وحواء وإيايس ، بحذافرها ، تاريخياً أو جغرافياً أو لفضائياً ، وكذلك أيضاً قصة الطوفان . وافتقاد أي دليل تاريخي-آثري وحالياً» على صحة قصص بقية أنبياء فالتكوين، و فالحروج، وفيرهما .

٧ - إن حديث بعض للسيحين والبهرد عن دور الله في الحلق ، عند الإشارة إلى قصيص الحلق والطوفان وغيرهما في الميثولوجيات السورية القديمة ، هو أحد أشكال التطبين اللهائي الوالف . فعلك القصيص ليست سوى محاولة يتالية لعقل بنائي لتفسير بعض الموادث الكونية : تفاسير لم يعد لها شأن في واقعنا الحالى .

٣ - إن وجود حدث غير علمي اسطوري النزعة جفاصيله الدقيقة وأسماء أبطاله ذاتها في كتابين أو أكثر ، يعني حيماً أن الأحدث أعد عن الأقدم . فمن غير المعقول أن يصل إثنان مختلفان زمانياً ومكانياً إلى الضاصيل الدقيقة الحاطعة ذاتها ، إذا لم يأخذ الأحدث عن الأقدم.

## قواسم مشتركة :

بعد كل ماسبق ، تتساءل : هل يمكن لهذه للعاهج أن تلتقي - وكيف ؟! .

والجواب، ، بيساطة : نمم . لكن إذا لم يضع واحدنا بحسبانه نتائج مسبقة ، يكرّس كل إمكانياته للبرهان عليها . وفي المقاريتين الدينية واللادينية لأمور الدين ، ومنها علم الدين المقارن ، اعطاء ميذاية ، إذا تم تجاوزها، يمكن الوصول

#### إلى تتاليج هامة تفيد الطرفين ، ومن ثم قضية للمرفة ككل :

فالجانب الديني -عاصة المسلمين التقليديين واليهود الأرثوذكسي- يرى ، كما أشحنا مراراً ، أنه يكفي الدليل الداعلي على مايعقد أنه حقيقة حتى يكون علما حقيقة . لكن الدليل الداعلي إذا أقدم الدات ، ليس بالضرورة ان يقتم الفير. وكما قلنا ، لايكفي الاعتقاد أن شيئاً ماهو حقيقي حتى يصبح هذا الشيء حقيقياً . مع ذلك ، ليس ثمة اعتراض أبداً أن يعتقد المرء أن شيئاً ما حقيقي دون أن يعلك دليلاً على ذلك سوى اعتقاده . لكن الاعتراض سيكون معلقاً إذا اعتقد هذا الشخص ذلك أن اهتقاده ذلك فوق العام والنقد والغوانين ماطفاً إذا اعتقد هذا الشخص ذلك أن اهتقاده ذلك فوق العام والنقد والغوانين كملهاً وحل.

من ناحية أعرى ، فالجانب اللاديني ، في نقليته الدينية ، يريد إسقاط الرموز للقلسة التقليدية دون أن يدري أنه هو أيضا ، يخلق رموزاً مقدسة حديفة تحمل أسماء من تحط فالعلم، ، والعقل، ، وللوضوحية ، والحيادية ، ... إلغ . فعلى سبيل المال ، وفي ظل اجتهاح الداروينية الجديدة لحجرات العقل الغربي ، صارت نظرية النشوء والارتقاء والعلمية، تأخط طابعاً قدسياً ترمياً ، يدافع صه الدثوثي مقلما يدافع اليهودي الأرثوذكسي حن رموز العهد القدم . هذا يعني أن اللاديني أسقط نظرية دينية تقليدية تحت شمار رفض المقدم ، لحنه قدس شيئاً أحم عملته بنفسه ، مايزال في طور والنظرية ، والتجرية الماركسية أيضا ماتوال ماثلة في الذهن ، وفهرها كثير في تاريخنا للماصر .

## عود علی بشہ :

هل الأمل مفقود في حملق نقاط تقاطع بين التيارين ، عماصة في مجال علم الدين المقارن ، الذي تركز عليه جهودنا هنا ؟ .

وكما أجينا من قبل : لا . فتمة أمور هموضوهية - ملموسة، كثيرة تسمح بتحديد نقطة الطلاق مشتركة ، يمكن منها الوصول إلى نقاط تلاق أخرى كثيرة، ويتلسّمن هذا برأينا ، في التالي :

١ - الانطلاق يما بين أيدينا من تصبوص تراثية بقطى النظر عن مؤلفيها ي

والآراء المختلفة في ذلك .

٢ – التعامل مع النص التراثي دون إقحام مفاهيمنا الآنية أو مفاهيم السابقين
 نيه ، حتى لايفقد مداولاته الواضحة .

٣ - الوصول إلى تتالج عبر استنطاق النص ، يغض النظر عن مواقفنا وأراثنا
 واعتقاداتنا ، بمعني أن الانلوي النص حتى يوافق رؤيا خاصة بنا .

# وأخيراً :

إن هذا للشروع الذي أحداثاه على عائقنا ، والذي قد يكون اللبنة الأولى في حالط التحصين ضد الحهل والتحصب والتطرف ، بحاجة إلى آراء كل من هنده رأي في المسألة . ونحن على استعقاد لأن ناخط بين الاعتبار كل المواقف الجدية والموضوعية والتي ستتني يحتا حماً : يحث لايهدف في النهاية إلا إلى دفع مسيرة الحوار وبالتالي التحقر .

#### خلاصة وهدف :

من تجارينا العملية على أرض الواقع ، نحن نعقد أن الأفرق وذكائية البعة بين مواطننا ومواطن أكثر اللمول تقدماً كالهابان والمانيا . إذن : ماسبب الركود العقلي الذي نعيشه والذي يعمؤر في الحارج وكانه قدرنا ? السبب هو : آلهة التفكير . فالمواطن في الدول المتقدمة يركى على آلية تفكير بحيث توضع أمامه احتمالات عديدة ، وقرك لحقله ، عير ضل والتفكيرة اعتبار مايراه الأصلح والبرهنة على صحة اختياره ، وهكله يحلق العقل باستمرار نحو احتماليات جديدة وأذكار جديدة ، في حين يخلق ومواطنناه في جو يفرض عليه احتماليات واحدة ، وبالتالي أسلوب تفكير واحد ، وذلك بدياً بتحيد الصباح وانتهاة بقهوم خلق الكون ، وتقليدياً ، كان فالتكفيرة السلاح الأمضى لمنع أي أسلوب التحكيرة جديد ، وحتى نستطيع أن تخطو عطوة بسيطة نحو أسلوب الاحتماليات المتعددة ذاك ، فقد ارتابنا حصر اهدماماتنا في بحتا هذا في نقاط صب يمكن للمشارك احتمار واحد منها ، يقدم فيها مداعلة ، تعني البحث مايني حماً والقدي من دائرته هو :

١ - نحن نعتقد أن لكلية الشريعة والرسمية، دوراً هاماً جداً في تنشئة أجيال سيصبحون في فلستقبل من القادة الفعليين للمجتمع . لذلك لأبد أن يكون هؤلاء مشبعين بالروح العلمية حتى يشبع المجتمع قعلاً بالروح العلمية . فإلى أي مدى يبدو علم مقارنة الدين علمياً في تناوله للموضوع في كلية الشريعة ؟ هذا إذا كان هنالك علم مقارنة دين فعلى في تلك الكلية .

٢ - حين يتساءل للرء: ماسر هذا التقاطع الدقيق بين القصص الديني في القرآن والتراث اليهودي أو النصراني (النصراني غير للسيحي) ، يقال إن السبب هو كون المصادر كلها من الله . ورغم أن يحوث التقدية الكتابية تقدمت جداً في نقدها لنصوص الكتاب المقدس وتشريحه وإظهار مصادره أو معقولية حودائه ، فإن بعضهم يرى أن التقاطع بين القصص الديني في القرآن والتعام أن المقدس، فكيف يمكن للباحث المسلم أن يفسر التقاطع خارج الكتاب المقدس مع العلم أن قلة نادرة جداً من اليهود ماتوال تعبر التلمود كتابا مقدماً ، كما أن بحوث النقدية التلمودية تقدمت جداً أيضاً في شرح أمبول هذا التلمود وشخصية كاتبيه وزمن ومكان كتابته ، بغض النظر عن المدراش الذي لا يمول أحد بألوهية مصادره ؟

٣ - صار تقليدياً ومتمارفاً عليه للغاية ذلك التقاطع الضخم بين التوراة وميثولوجيا الشعوب السورية القديمة. ماهو موقف الباحث الديني المسيحي من هذا التقاطع ، وهل حقاً أن الله أظهر فخطعات لتلك الشعوب قبل أن يظهرها للشعب اليهودي- على افتراض صحة مزاهم اليهود تاريخياً ؟ .

٤ - التفسير اللاديني للكتب للقدسة يجنع دائماً إلى تمبيلها في خانة الميثراوجيا وربم الحرافة . لكن هذا التفسير ، رقم تداوله كثيراً بين معظم طبقة الانتلجنسيا ، لايزال يغتقد القاعدة الشميية الواسمة . فكيف يستطيع الشخص اللاديني أن يقتر تخلي القاعدة الشمية عن طروحاته التي يقول إنها علمية أو عقلية وتسكها بعنف بما يعتقد أنه ميثولوجيا أو عرافة ؟

 ني هذه المرحلة المفرقة في أهميتها من تاريخنا المعاصر ، تبدو مسألة هالوحدة الوطنية، أقدس مايجب تقديسه وأغلى مايجب الدفاع عنه روالمديث هالكلامي، عن الوحدة الوطنية غير مجد مادامت كنينا ومحاضراتنا وكلامنا علف الأبواب المشلقة تعارضها بالكامل . الوحدة الوطنية والقطعة المعرفية عطان متوازيات لايلتقيات أبداً . فكيف يمكن إرساء قواعد علمية لتواصل معرفي: بين لللاهب في الدين ذاته ، بين الأديان في الوطن ، وبين الطرفين الديني واللاديني ؟

٣ - علم مقاونة الأديان يحمل في طياته تقاطعاً جلّياً مع علم نقد النص أو علم فهم النص. ويدو ذلك بشكله الأوضح عدما تقوم مقاوئة الأديان على أساس دراسة ومقاونة النصوص الذينية مع النصوص الدينية الأحرى أو النصوص التي لها أثرها في القاعدة الاجتماعية والفكرية التي تحرك الشرائح الإجتماعية (نصوص ميتولوجية ، موروث شعي) . ماهي الرابطة الماهمة من علم النص لملم مقاونة الأديان ؟ .

. . .

نماذج تفسيرية مختصرة

إذن ، كما أشرنا سابقاً ، فقد قشمنا عملنا في مسألة الدين المقارن إلى قسمين : قسم يحمد الترجمة أساساً ، وقسم يحمد التأليف أساساً .

القسم الأول : يهتم جوهرياً يعلم الدين للقارن الخاص بالقرآن ؛ والقسم التاني : يتناول التقاليد الإسلامية المابعد قرآنية وعلاقتها بالتقاليد غير الإسلامية ، متخذين كخطوة مبدأية الجانب لليثولوجي .

إِنَّ كُلُ مِن يَعَلَّكُ إِطَلَاعاً وإنها على البوانب الميتولوجية في التقاليد الإسلامية الماهد قرائية والتقاليد الهاغلاية ، يشعر بمدى التقاطع الملحل بين الترائين . وياستثناءات قليلة ، لاتعلك دليلا دقيقاً على الاحلا الطرف أحد من ذاك ، مع ذلك ، فقد افترحنا في أحد أحمائنا أن ثمة دوراً للربائين الهود الله بن احتيقوا أو أظهروا احتياق الإسلام في إدخال هذا الكم الهاقل من التراث الميتولوجي الربائي في التقاليد الإسلامية : وركزنا أساساً على كتب الاحيار (توجد أسماء أخرى من أمثال : عبد الله بن سلام ، وهب بن منه) ، لكن بعض المستشرقين من الأحيدقاء ، وأوا في ذلك مبالنة في تعظيم شأن هذا الربيل ، ويراههم : فإن كتيراً من الميقولوجيات الحملية يهود غيره ونسبوها إليه لمكانة الرجيل وسمحة العلمية في التاريخ الإسلامي . غير أن مأدهشنا فعلاً ، هو أن ابند مفكراً أزهرياً يشاطرنا الكثير من تلك الأراء ، من أن كتب الأستاذ محمود أبو ربة في كتابه : فأضواء على السنة المحديثة ، ووشيخ نلضيرة أبو هريرقه ، مسلم راحم لكن قد إطلعنا عليهما حين قدمنا بحثنا عن كتب الأحبار ، مع واللهان لم لكن قد إطلعنا عليهما حين قدمنا بحثنا عن كتب الأحبار ، مع المنافي أن البحث أضي وأمثم فائدة ، وهذا مانامل أن تقوم به طبعساً .

من ناسبة أخرى ، قد الانتفق بالكامل مع الأستاذ أبو رية في احبار هذه القصص الحمام بهودي إلتوالي الطريقة ، لأنه ليس بين أيدينا سوى تقاطع العسرس أو تطابقها ، وهذا لأيكني كنابل دامغ على الانتباس ، مع ذلك ، فني أمثلة نادرة ، نستطيع ان تؤكد الاعباس بموازاة الطرقين ، المقتبس والمقتبس عدد .

# إشارات من العاريخ :

اليوت علاقة صرين الحطاب بالقوسات التبخمة شرقاً وفرياً وشمالاً . ومن للمروف أن علم لتأطق كانت تشم جاليات يهودية شخمة ، عاممة في المراق ، حيث الأكاديبات اليهودية الطبودية في قمة عطالها وللورعا الإيدولوجي ، لكن مرحلة عمر بن الحطاب الإيدولوجي ، لكن مرحلة عمر بن الحطاب الإيدولوجي ، وإعادة الاعبار الممينة التي الحيار مكانة مقلمة للفاية في التراث الميثولوجي الرباني ، ومكذاء فلكوف اليهودي من عمر بن الحطاب يدي وإيجابية غير اعبادية عمر العبادية عمر العبادية المحادية المحادية :

وصر بن تشيئاب ، هو الخليفة التاني (٦٣٤ – ٢٤٤) ، واللي المسلمين، سوريا ، المراق ، فارس ومصر ، نظم حسر الإمراطورية الإسلامية ، وسع للفاقين الأمكام التي توكد مكاتبهم الحاصة (رقم طباكتهم العددية) ، بعل التقريم على أساس الهجرة ، وأرسى أسس النظام التشريمي : احدمنت الاعراف التي أدعلها على الشكلين البيزنطي والفارسي ، وكرجل بسيط الفهم والسلوك، بني مواقعاً إنسانياً مع غير المسلمين ، فاستحق لقب الفاروق (الذي يستطيع أن يفرق بين الحق والباطل ، ويحسب أحد التقاليد ، فإن الهود هم اللين أطلقوا عليه علما الاسم ... وتقول المسادر اليهودية إن حمر زرّج ابنة ملك كمب الاحبار، وهو يهيدي تحول إلى الإسلام وكان خبس حاشية حمر حين الفرس من بستاني وعهد في مركز جالوت [رئيس يهود السبي] ، ويقال إن كمب الاحبار، وهو يهيدي تحول إلى الإسلام وكان خبس حاشية حمر حين العالم على جيل الهبكل ، فأمر ينظيف المبخرة واستخبر المكان كموضع للعبلاء حتى زمن حبد الملك (٥٠٠ – ١٨٥٠) والذي يدوره بني قبة العبخرة العبلاء منارب تعرف شعياً باسم مسجد عمر، في هذا المكان ، وتقول بعض للصادر العربية والمسيحية إن أحد شروط المسيمين سكان القدس للإسمام المبر كان تقرم إقامة اليهود في القدس للإسماما منارب تعرف شعياً باسم مسجد عمر، في هذا المكان ، وتقول بعض للمبادر العربية والمسيحية إن أحد شروط المسيمين سكان القدس للإسمام المبر كان تحرم إقامة اليهود في القدس للإسمامات المبر كان تحرم إقامة اليهود في القدس للإسمام المبرك تحرف هذه المبادر العربية والمسيحة الناب تحرم الهدين المبادر المبرة والمسيحة المبرك القدم المبرك المبادر العربة والمسيحة المبرك عرب القدم القدم المبرك المبرك القدم المبرك المبرك

 <sup>(</sup>٦٦) - ورد ني الطيري و طاعل موينان و ٢٠١ : ١٠٩ و له شمن شروط للسيمين على للسامن في نم القدس و أن ولايسكن وليارة والقدمي معهم احد من الهوردة .

مشكوكاً بها ، لأنَّ اليهود عاشوا في القلم زمن العرب ، سمع عمر اليهزد بإعادة بناء حضورهم في القلس<sup>(۱۲)</sup> بعد حقية ، ، ه سنة ، ويبلو أنه خصيص لهم موضعاً للمسلاة على جبل الهيكل (والذي طردوا منه في وقت لاحق) ، يعتبر التقليد اليهودي عمر حاكماً خيراً ، ويسميه أحد الملواشيم (استارزت دراف شيمون بار يوحاي<sup>(11)</sup>) صفيق إسرائيل ، يقول الطيري ، إنَّ حكيماً يهودياً أخير عمر أنَّ قلوه أن يصبح حاكم الأرض القلسة ، وصف عمر بأنه صاحب شرائع تميز<sup>(10)</sup> ضد الأقليات في أراضي المسلمين ، لكن هذا الزعم لايستند إلى أمس علمياته .

#### لكن : من هو يستاناي؟

يستاناي بن حنانيا (٦١٨ - ٢٧٠ م. تقريباً) هو أول جالوت في بابل بعد الفتح العربي . كان بستاناي قد هين من قبل الحاكم الفارسي جالوتا لليهود ، وبعدما احتل فلسلمون بابل ، أقر الحليفة حمر يستاناي كجالوت ، وزوجه من ازدونداد ، إحدى بنات الملك أحشورش الناني الأسيرات ، الذي كان ملك فارس ، في حين تروّج الحليفة ذاته من أعجها ، وأثر بالنالي واقعياً فعبار بسماناي كأحد خلفاء ملوك فارس . (يقول وسقر هاقبالاه لابراهام بن داد ، إنّ المراة هي ابنة يودجرد الثالث ، أبن احشورش ، وأنّ الحليفة كان هلياًلاها)

<sup>(</sup>١٢) - في آخر أياول ، حام ، ٧٠ ، منطق القدس كانها في يد الرومان ، فقلوها رأساً على حقيدولم يل المرافقة الفري بأواجه الفارقة ... وأمر فيطس = حاكم فلمنطق ألذاك ، يحرث المليئة كلها منه علم الأمراج الفارقة رؤجع ، حالاً : درحة المحتري ، تاريخ الفكر فلسيسي ، ١ : ١٢٤ - ١٧٥ ) . أحاد الإمراطور مارديانس بتلهما وحفاما أيها كايبرئيها حام ١٧٥ . وحام ١٣٥ ) . فهد فيها تسلطون كنيسة القير على أقفاض الكايبرل ، وحين دعاها المرب عام ١٣٥ ، كان المسيحون قد حؤاوا مكلها إلى دولة .

 <sup>(</sup>١٤) - عَلَمْ واحد من أَمَم اللاواشيم اليهودية التي الرخ مدل دخول التسليم: فلسطين حتى سقوط الحكم الأمري . وهو موجود لفينا بلغه الأصلية وترجيعين ألمائية وإنكارون .

<sup>(</sup>هُ) = وَالْمِدُونُ بِثَالُكُ الشَّرُوطُ الْمَرِيَّةُ كَلِّي تَرْجُعِ كَلْمِبَاتِرِ الْمُورِيَّةُ أَنْ وَاضِمِهَا هُو صِر بِنَ حِيدُ العزيز . للاسط منا ء أنَّ هذا النَّلِيَّةُ هو قالتِي طَرِه اليهود مِن السِّلَاةِ فِي البِيكُلُ . كَظِر : . Shoydogodin Jackson, 12 : 1912 .

الأو: ، 1537 . : الأو: : ، 1537 الأو: ) Hacyalopodia Judolou, 4: 1537

## الرموز الثلاثة :

ثلاث شخصيات يهودية بارزة النول، إنها اعتقت الإسلام ، يوجد باسمها كم ضخم من النواث الميثولوجي الرباني في التقاليد الإسلامية : عبد الله بر سلام ، وهب بن منه وكتب الأحيار . فكيف تنظر المصادر اليهودية الحديث إلى هذه الشخصيات ؟

عبد الله بن سلام (القرن السايع) ، هو واحد من أتباع محمد اليهود . لهم والله ، سلام ، لم يكن يستعمل في ذلك الرمن إلا بين يهود جزيرة العرب . تعمر حائلة سلام أنها تنتمي إلى بني قينقاع ، إحدى قبائل يترب (المديد) اليهودية ، رغم أن بعضهم يربعلها بقبيلة زيد اللات العربية الكبيرة ، الأمر الذي يعني أنهم كاتوا تحت حماية الأخيرة . يقال إنَّ عبد الله اعتنق الإسلام على يد محمد بعد وصول الأخير إلى المدينة مباشرة . وحين قال أبداء ملة (عبد الله) السابقين لمحمد وإنه (ابن سلام) سيدنا وابن سيدنا» ، دعاهم محمد للسير في هدى حبد الله . لكن اليهود رفضوا ، ظم يعتنق الإسلام آنذاك إلا أسرته ، التي كان أشهر أعضائها عنته محالدة . ويحسب مصادر اغرى ، فقد اعنتي عبد الله الإسلام بسبب قوة محمد في الإجابة على اسطته . مع ذلك ، ثمة رواية أَعْرِي، تبدو مقبولة اكثر ، تجمل اعتناق عبد الله الإسلام يَحَدَث في تاريخ أكثر تأخراً . يعد وفاة محمد ، أصبح هيد الله في حاشية عثمان وقام بمحاولة فاشله لمنع تُعله ، ويَمِد منه من ذلك حقَّر علياً من مغادرة للدينة . وإذا ماأسقطناً الروايات الأسطورية الواضحة التحير والمتعلقة يعبد الله ، فسوف لن يبقى الكثير من المعلومات العينية . أما حلاقته بأحمد بن عبد الله بن سلام ، وهو احد المترجمين لنصوص الكتاب المقامر ، فهي خير واضيحة . لقد ثم تقديم علماء اليهود في المدينة كطارحي أسفلة على محمد اساساً ، لكن لم يبرز منهم غير حبد الله". وتشكّل الأسطة الثلاثة للنسوية له جوهر كتاب حمل عنوان أسطة عبد الله بن سلام ، والذي ذكر للمرة الاولى حام ٩٦٣ م ، والذي يعرف في المديد من النسخ المدِّلة باسم الألف سؤال . عارج سياق هذا العمل ، يذكر عبد الله مراراً وتكراراً كمصغر للقصص من الأزمَّة الكتابية. ومؤخراً قدمت

مقاطع من الفترة تسخة يهودية من قصة عبد الله والتي يظهر فيها بوصفه أبشائوم(١٦) .

وهب بن منيه (القرنان السامع والتامن) . هو واحد من أهم المفسرين الأوائل للترآن . وقد وهب ، الذي هو من أميل يهودي ، في صنعاء بالمن عام ١٦٥٩م. تقريباً . وقد أنشرحت لوفاته تولويخ مخطفة : ١٩٣٧ ، ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ م ١٩٥٨م تقريباً . وجاء أسلاقه من فارس ، وربحا اعتنقوا اليهودية في اليمن . ولد وهب مسلماً ، لكن كتاب السير العرب يذكرون أنه كان من اهل الكتاب أصلاً . كان وهب قاضياً في صنعاء وهو واحد من أبرز المحلفين ، وله أمزا أعمال كثيرة استخدمت كمعبادر تفسيرية هامة للقرآن وقصيص الانبياء . هنا أحمال كثيرة استخدمت كمعبادر تفسيرية هامة للقرآن وقصيص الانبياء . هنا يرز كتاب الإسرائيليات ، وهو عمل مأخوذ عن حاخامي اليمن اليهود ، يرز كلك عن المسيحين . يرد اسم وهب كمرجم مراراً وتكراراً عند الطيري ، المعلي والكسائي ، وهو أيضاً لهم مصدر للإسرائيليات . يفلم الكثير من حكاياه قصيماً كتابية أمينة ، أما الأخطاء والتحريفات فيمكن أن تمزا إلى حكاباء قصيماً كتابية أمينة ، أما الأخطاء والتحريفات فيمكن أن تمزا إلى

كعب الأحبار ، هو من جنوب جزيرة العرب ، عاش زمن حمر بن الخطاب، الحليفة الثاني (٣٤٤ – ٣٤٤) ، وعدمان بن عمّان ، الحليفة المثاث (٣٤٤ – ٣٤٠) . ينحدر كعب على الأرجع من الحميرين للتهودين . اعتنى الإسلام أثناء حكم حمر . تشير صفة الأحيار (جمع حبر = عالم ديني غير مسلم) إلى أنه كان مصنفا بين العلماء . وفي الأدب الإسلامي تُلكر بأسمه فعلاً أقرال عنينة للحاعاءين وأقوال من الهافاداد ، وهو مايجعلنا نستنعج أنه كان يعرف التقليد الشفوي [العلمود والملواشي . كان كعب أحد أتباع حمر حين دخل الإخير القدم ، وبناءً على طلم ، حدد له [كعب] لملوضع الذي كان الهيكل ميناً عليه . ويحسب التقاليد ، فقد حاول المسيحيون إخفاؤه عن الفاتمين ، عندما كثيف عن هذا الموقع ، حاول كعب حدد عمر على بناء المسجد (مسجد عمر) شمال الصخرة ، يحيث توجّه إليها القبلة إفي العبلاة إلى العبلاة إلى العبلاة إلى العبلاة إلى العبلاة إلى العبلاة المناهد عمر) شمال العبدة ، يعيث توجّه إليها القبلة إفي العبلاة إلى العبلاة إلى العبلاة إلى العبلاة المناهد عمر)

<sup>(</sup>۱۲) = آطر : ، Encyclopedia Judaina, 2 : 54 ،

<sup>(</sup>۱۸) ~ (۱۸) - انظر : . Bacyclepadia Judelca, 16 : 242 - 242

مكة . لكن همر وفض هذا الاقراح ، معيراً أنه موسى بجيول يهودية . ومالت أن ويخ كعباً يقسوة وجعل قبلة للسجد في مقلمة جبل الهيكل (جنوب العسفرة). وينسب المغرافي الهمائي لكعب قرلاً يشهد على توقيره للعسفرة : قال المعافرة : قال العسفرة : أت عرشي ومنك صعلت إلى السماء ... و وبحسب العلري وابن الأثير ، ظل كعب مع عمر حتى قتل (٢٠٠٠) . وكان قد حلر عمر قبل الهجوم عليه من انه صيموت قرياً . كان كعب حاضراً في بلاط الخليفة قبل الهجوم عليه من انه يعض للشاحنات مع مسلم تقوي ، هو أبو فر . يقول البلاذري : وإن عصمان مثل كعباً ماإذا كان يشمح للحاكم أن يأبخذ تقوداً من البلاذري : وإن عصمان مثل كعباً ماإذا كان يشمح للحاكم أن يأبخذ قوداً من بيت مال المسلمين إذا كان يحاجة لذلك على أن يردها فيما بعد ولم يجد بحضاضة في هذا العمل . خقال له أبو فر عندناذ : أتعلّمنا يابن الهيود (٢٠٠٠).

روى الطبري والسمودي حوادث مشابهة . وهذه الحوادث وأضأفة إلى القصة المؤرخين من كعب لم القصة المؤرخين من كعب لم يكن مصالساً . لكن مؤلفي قصص الأنبياء لايقرون بالملك إذ يعتبرونه مرجعاً رئيسالاً ) .

#### لاذا كعب؟

رضم أهمية عبد الله بن سلام ووهب بن منبه اللمين يتردد اسميهما باستمرار كمصدون لتفاصيل ذات صبغة ربانية في التراث الميتراويني الإسلامي ، فإنَّ كمب الأحيار هو الأكثر جدارة بالانتباه لدوره اليارز على بالصعيدين الميتولوجي والسياسي ، فكيف عرافت يعض المصادر الإسلامية التاريخية هذا الرجل ؟

يقول الذهبي: (كعب بن ماتع الحميري اليماني ، العلاّمة الحبر ... الذي

<sup>(</sup>١٩) - الطر مناقفة مقعل صبر في كتابنا ، دوج المعدر الجدل من السقيقات .

<sup>(</sup>۲۰) - انظر : أنساب الأخراف : ۲ : ۲۵۰ .

<sup>(</sup>۲۱) الطر: : Bindycloguelle. Judalos, 10 : 408 .

كان يهوديا فأسلم بعد وقاة النبي وقلم المدينة من اليمن في ايام عمر (رض). فبالس أميحاب محمد (ص) ، فكان يحلقهم عن الكتب الإسرائيلية ويحفظ عبدائب ، ويأخذ السنن عن العبحابة ، وكان حسن الإسلام ، متين الديانة ، من نبلاء الملماء(٢٧٦).

تتناقض الروايات التاريخية في مسألة إسلام كعب : هل حقث في الملابة أم خارجها ؟ هل كان قبل فتح القدس أم يعده؟ وفق حدود علمنا ، ينفرد ابن أعلم في رواية قعمة إسلام كعب ، فيقول : «ثم دخل عمر (رض) إلى يت لقدس ، ونول في كنيستها ... وأقبل إليه كعب الأحيار يريد الإسلام ، فمرض عليه عمر الإسلام ، فمرض عليه عمر الإسلام ، وقرأ عليه : فيالها اللمين أوتوا الكتاب أمنوا بما نؤلنا مصدة لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فزدها على أدبارها أو تلعنهم كما لمنا أصبحاب السبت وكان أمراً مقبولاه [3 : ٤٤] . فلما صمع كعب ذلك أسلم في ساهته، ثم قال : باأمير لمكومتين ، مكتوب في الدراة : فإن هذه البلاد التي بالمؤمنين ، شديد على الكافرين ، سراه مثل علائيته ، قوله لايخالف فعله ، بالمؤمنين ، شديد على الكافرين ، سراه مثل علائيته ، قوله لايخالف فعله ، بالمؤمنين ، متراطمون متواصلون متباذلون ، يفسلون فروجهم ويتورون على أوساطهم ، أداجيلهم في صدورهم وصدقاتهم في يعلونهم ، السنتهم وطبة أوساطهم ، الدارش والمهالي ، وهم الحامدون الذين يحمدون الله عز وجل على بالكبير والتقديس والتهالي ، وهم الحامدون الذين يحمدون الله عز وجل على بالكبير والتقديس والتهالي ، وهم الحامدون الذين يحمدون الله عز وجل على خلاصال ، وفي سهول الأرض والجبال ، اول أمة الدعل المنته يوم القيامة (٢٠٠٠). فتم عمر ساجدا الأرض والجبال ، اول أمة الدعل المنته يوم القيامة (٢٠٠٠). منظر عمر ساجدا المناه ، فضر عمر ساجدا الأرض والجبال ، وفي سهول الأرض والجبال ، اول أمة الدعل المنته يوراك يسمع ماأقول . فضر عمر ساجدا المناه .

إذن : مما سبق سوغيره كثير- يمكن أن نستنتج أن إسلام كعب حدث هام ١٣٨ م تفريغًا ، أي بعد محلاقة صبر بنحو من أربع سنين . لكن كعب ، وكعب

<sup>(</sup>٢٢) – متر أملام البلاد، مؤسسة الرسالاء ١٩٨٣ ، ٣ : ١٨٨٩ .

<sup>(</sup>٢٢) - هذا الكلام السكوب بعرية العبيحة ، ثم أبند في أبي مرجع يهردي حتى الآن , والأرجع ألَّ كما اعترجه ، ثيس إلاً .

 <sup>(17) -</sup> كاف اللعن ، ذكر إسلام كنب ، طر التدوة الجليفة ، بيروت ، ط ١ ،
 ١ : ٢٩٠ - ٢٧٠ .

الأحبار؛ ، الذي لم يكن شاباً يانما آتتال ، فالعلوم الهاضاهية ألتين يمخنونها في رأسه برأينا بحاجة إلى سنوات خبرة طويلة ، لابد أن ينضعا إلى العساؤل : لماذا لم يحصل إسلامه هذا في عهد النبي أو أبي يكر ؟

يتناول هذه فلسألة أحد للصادر ، فيذكر مطلاً : فقال العباس لكعب ، مامنعك ان تُسلم في عهد النبي وأبي يكر ؟ ، فقال [كعب] : إنَّ أبي كتب لي كتاباً من التوراة ، فقال أحمل به 1 وختم على سائر كتبه ، وأخد علي بحق الوالد على الولد ألا أفض الحتم عنها ، فلما رأيت ظهور الإسلام قال : لعل أبي غيب عنى علماً ؟ فقدحها ، فإذا صفة محمد وأمته . فجعت الأن مسلماً "؟».

هذا هو التفسير المتسوب إلى كعب الأحيار: لكن ، إذا صلح ، قلماذا لم يفتح تلك الكتب إلا في زمن حمر ، وفي زمن نصحه القدس على وجه التحديد؟

في اعتقادنا ، أن التصير المحمل الوحيد ، النابع من قهمنا الدقيق للعقلة اليهودية كما تقدّمها لنا الأسفار المقاماسية ، التلمودية والمدراشية ، أن كما لم يكن والقا في البداية من أن الإسلام سيكون دولة تهز العائم ، عاصة وأن المشاكل حاقت بأي يكر ودولته الوليدة بمد وفاة النبي مباشرة : فمن جهة العبراع الداخلي على المخلافة والذي وصل إلى قدته في أحداث سقيفة بني ساحدة ، ومن جهة أعرى الصراع الحارجي مع الذين لرتدوا عن الإسلام أو الرافضين خلافة أي بكر ، لكن يمجيئ حمر ، ترسّخت دهائم الدولة ، ورجهت جموع الفاتحين تدك عرشي الفرس والروم ، ألد أحدام الهود .

يقول التلمود البابلي ، رسالة عيدة الأوثان ، حلى مبيل المثال : وفي الزمن الآتي ، سياخذ القدّوم المبارك الكتاب بيده ، ويقول : ومن كان منشغلاً بهذا سيظهر للعيان وينال أجره ... اجتمعوا ياكل الأمه ... ستلخعل روما في البناية، يسبب حظمتها ... وبصدد روما ، قبل : وفعاكل الأرض وتدوسها وتسحقهاه .. وبعدها تذهب روما ، سعنحل فارس ... ويعفر جون هم أيضاً

 <sup>(</sup>٣٥) - محدود أبر زالا ، أقبراء على السلة الخبلية أو طائح عن المعيث ، مؤسسة الأملني ، بروت: ص ص ١٤٨ - ١٤٩ ،

خالين ... وَلاَّتُهما] الاَّتَتَانَ اللَّتَانَ اللَّتَانَ اللَّتَانَ اللَّتَانَ اللَّهَانَ السَّتِهِ السَّرَائِلِ (اللَّهُ) . -وكالمادة ، ينتقم اللهود لأنفسهم من اللَّين أفلوهم ، ينتقبل إذلال لهؤلاء في العالم الآخر . مع عمر بن الحمال، ء تهيأ لليهود أن يستمعوا بإذلال الفرس والروم في هذا العالم!

#### الصخرة المقدمة:

لقد جاء كعب الاحبار عارضاً إسلامه وعمر يستعد لأخد بيت المقدس ملمياً : كانت الفرصة ذهبية . فالمسيحيون أنهوا الوجود اليهودي في القدس ، وكرموا الزيالة فوق مقدِّساتهم ، لطمس معالمها - تناصة الصخرة ، فما هي أهمية تلك الصخرة في المعتقد اليهودي ، مع ملاحظة أنه لاذكر لهذا الموضع بأية حال في القرآن الكرم ؟

تقول المشنا الرابعة في رسالة ويوما، في التلمود اليابلي: وحين أُخِذ تابوث المهد ، كانت هنالك صخرة من أيام الأنبياء الاوائل ، تنخى وشبتيا، المهد ، كانت هنالك صخرة من أيام الأنبياء الاوائل ، تنخى وشبتيا، والأساس، فوق الأرض بعلاقة أصابع ، عليها كان يوضع البخور(٢٧٠)،

وتقول غمارا للشنا قاتها: وصخرة، شينها . لقد تماّمنا في بورايتا مايلي : الكلمة شينها تعني ، أنّ الكون مخلوق منها ، فشينها تعني الأساس . هذا الكلمة شينها تعني الأساس . هذا العسب من يقول ، إنه بدأ حملتي العالم من صهيون ، كما تطعنا في البوراية التالية : قال ح<sup>(٢٨)</sup> . إليميور : شجلتي العالم من الوسط بالذات ، كما هو مكتوب المعامد الله (شيلت أولا المعامد المركزية ، ثم التصفت بها الأجزاء التراب ويتلاصي المدري (شيلت أولا رمي القلوس المبارك حجراً في البحر ، ومنه شجل العالم . كما هو مكتوب رامي القلوس المبارك حجراً في البحر ، ومنه شجل العالم . كما هو مكتوب راويها المركزية من صهيون . كما هو مكتوب راويها المركزية من صهيون . كما هو مكتوب راويها المركزية من صهيون . كما هو مكتوب رمزمور ، ه : ١ - ٢ : وتكلّم الرب إله الآلهة . من صهيون كاملة مكتوب رمزمور ، ه : ١ - ٢ : وتكلّم الرب إله الآلهة . من صهيون كاملة

<sup>(</sup>٢٦) – ترجمة وتقتم ۽ فيل قياش ۽ طر النفير ۽ ط ١ ۽ ص ١٩ ومايند

The Religiousian Telescol, Tract Youns (Doy of Atomesius), P.76 . - (TV)

<sup>(</sup>۲۸) - ج = سانعام ،

الجمال الله منطع. علما يحي ، إنه من صهيون بهذأ يكون جمال العالم كله(٢٧ع .

من الراجع الماصرة ، تقلم لنا فالوسوعة اليهودية، مسحاً شاملاً للآراء المتعلقة بتلك العيخرة : وفن شيميا (カ・カ は カ・カ ، تعيير من الأزمنة للتنائية أنهم في الأزمِنة الطمودية بطريقتين مختلفتين : فالصَحْرِة التي تُسِج العالم منها، ووصفرة الأساس، . ويفترض للعنيان مامضموله أنَّ العام تُحلِق من العمخرة والتي كونها تموضعت في وسط العالم في قلس أقداس (دفم = محراب) الهيكل في القدس، فهي تشكل يؤرة العالم . أقد وضع التابوت المقدس على هذه الصخرة ، وخلال حقية الهيكل الثاني وضع الكالمن الأكبر عليها حوض النار حين دعل قدس الأقداس في يوم النَّفران . [وكما رأيا] : فالمشنا تقول : اللَّ الصخرة في موقع الدَّثير منذ هزمن الانبياء الأوائل " ، (أي: داود وسليمان). وإنها دُعيتُ شهراً. لكن ح.يوسي بن حلافا يفشر المعطلع باعباره يمثك اهمية نشوء كونية (٢٩١). وللدراش الذي جاء بعد ذلك يعدم هذا الرأي . ترجع للشنا يوضوح تاريخ وضع الصخرة إلى زمن إعادة بناء الهيكلُّ والتجاهلُ الآيماد الميثولوجية ، وعلى نحو مشابه ، تتكر آراء تنالية أخرى أَنْ ٱلْجَلَّيْفَةُ يَدَأَتُ مِن صِهِيونَ . قد يكون الرجع المُشتائي سُبق زمنيا الاعتقاد النشوء كوني ، وربماً إنه جاء بعده ورضه ، أو ربما افترض أن الصحرة التي نشأ منها الكون هي التي أخضِرت إلى موقع الهيكل . لكن المدراش الذي جاء بعد ذلك يقول إنَّ الهيكل كله مؤسس على الصِّخرة ، وإنَّ للصَّخرة صفات

إِنَّ العلاقة بين الإثن والصخرة القابعة حالياً تحت قية الصخرة (مسجد همر) للبنية على جبل الهيكل هير واضحة تماماً . لكن التقليد الإسلامي يطابق بين الاثنين . وهذا هو الرأي الأكثر إفشاراً اليوم . لكن للشكلة هنا هي حجم العبخرة : فالصخرة القابعة تحت قية العبخرة تساوي تقريباً ٥ × ٨٥ قدما ، وهي مساحة أكبر من كل قدم الأقدامي الذي كانت العبخرة فيه . لكن

The Nabylenian Talmed, Teast Years (Day of Alessand), 2:76. " (74)

<sup>.</sup> ibid = (Y+)

<sup>.</sup> TomE ; Toma, 3 : 6 - (T1)

للنراش الذي جله بعد ذلك يقول إنّ الهيكل بأكمله أقيم على هذه الصخرة الأمر الذي يعني أنّ قلم الأقلاس احتل مكاناً صغيراً فيها لمس إلا(٢٧٠). وقد اعتقد في القرون الوسطى أن الأرض تأكلت بعوامل الحت كاشفة عن حجمها الكبير الحالي(٢٧٠). تقول نظرية أعرى إنّ الصخرة كانت أساس مذبح المحرقة الكبير، والكهف تحت الصخرة كان يستصل بالتالي لجمع الرماد ويقايا القرابين الأعلى. في تلك الحالة سيكون قلس الأقللي قرب الصخرة الحالية ، وهو الأعرى. في تلك الحالة ميكون قلس الأقللي قرب الصخرة الحالية ، وهو مايودي إلى صعوبات أركولوجية وطبوغرافية(٢٩٠٤).

من ناحية أخرى ، تنسب يعش المصادر الإسلامية إلى كعب الأحيار آراء نيما يخص الصخرة والقدس ، تشبه كثيراً للفاهيم اليهودية السابقة – وكالها

<sup>(</sup>٣٢) - يقول الأستاذ محمرد أبر رئة: وقلّت الصخرة مكثورة في خلافة حد وطمان مع حكمهما على القام: وكذلك في إمارة ممارية وابعه على القام: وكذلك في عملانة حلي (رض): وإن الم يحكم حليها: فثم كاللك في إمارة ممارية وابعه وإن ابته: فلما كان في زمن حبد لللك وجرى بعه وبن إبن الزبير ماجرى: كان هو الذي بني القيم على المصخرة ... فيكثر قصل الناس لبنت المقدس فيشطوا بللك حن قصد إبن الزبير؟ رأضواء على السائم على المسلمة ، ١٩٦١ – ١٩٦٩).

لكراً والموسوعة الههوديات التسمنة الإنكليزية - ( ٢٠ ٥ ٢ ٠) عاقول : وإنَّ حيد اللّذك من اللّذي ينظّ بناء قبة المسخرة والمسجد الألفيني في القدس مكان الهيكل عام ٢٠٠ م . لكنَّ التعليمة الملاحدة الواقعة في مزار المسخرة الهيت بهن عامي ١٩٠ - ٢٩١ م . وهول يعني المسادر إنَّ الذي أكمل بناء المسجد مو الوليد بن حيد الملك عام ١٩٠٥ . لقد كان بناء الله لا كما تغير إلى خلك تقوش عاملها موجهاً إلى سأدً ما ضد المساعات المسيحية القوية الملك ، وأدى أعديد موضع الهيكل في وضعة والعة إلى تأثير سرابي في دوار ذات الوجه يهودي ،

يقرض هُولَدَسْيَورَ أَنَّ بِنَهِ وَاللَّهِ] العظيم كان يهدف إلى غوال المباج من مكة إلى اللدس (1909), 77 -38) المطلحة Accidente (1990), 12 لكن غربتاني Gottets يقول إنَّ ألهدف مه كان إكمال موضع اللحافر القدماء .

وتكمل تترسرها خاتها (ه 1 : ١٩٨٩) اختيف ، فقول : واقد ثم يدار المبين اختالي هام ١٠٣٣ م . فيعد خور المبلييين المقدس ، حواوا فية المسترة إلى كتيمة وأسموها المتعدد التحصيل [عيكل الربع] ومبار المسبد الأكبين كتيمة دهيت مفهده Sotoman مستهجد [عيكل سليمان] . تكنها أمينها كمكاني مبادة إسلاميين بعد المجلال مبلاح المنين القضي هام ١١٨٧ م .

Radias, Respons, 2 (1862) no., 639, 691 - (17)

Respeloguelle Judelce, 6 : 965 -- (1'1)

H. Albeck, Shishah Stårel Mildrach, 2 (1958), 469 : "kil S. Liebermen, Tenefin H-Poshatah, 4 (1962), 772 - 773

ميثولوجية . ورد ، مثلاً ، في هنهاية الأرب للنويري» : هيثول الله لصخرة بيت المقدس في النوراة : انت عرشي الأدنى ومنك لرتفعت إلى السماء .. من مات فيك فكامًا مات في السماء ... [ويقول كعب أيضاً] : إنَّ الهربِض والحساب في بيت المقدم ، وإنَّ مقبور بيت للقدم لايملب<sup>(٢٢)</sup> » . حوالفكر قالاً عمرة ، كما منوضح في حديثا عن علماب القبر ، يهودية بالكلمل

بالنسبة للعلاقة بين الصخرة والهيكل ، يقول جانَيْدٌ بَيْنَ سلومُونِ بن أبي رَحِيرًا، إِنَّ فِجَ الصخرة هي مكان الهيكل تحقيقاً ((((الله على ميمون بذكر أن القداسة ظلت في جبل الهيكل حتى يعد دمار الهيكل.. لذلك فهو ليحظّر على من هو غير طاهر دخول جبل الهيكل .

يستمد جبل الهيكل مكاتته الخاصة في الهالاضاء من كونه موقعاً للهيكل ، الذي أقيم في وسعله تقرياً . وهذه تلكانة الخاصة الانتظيق على الموقع الفعلي للهيكل ومايحيط به قحسب ، بل على الجبل كله ايضاً . ويحسب [المصافر القديم] ، فالقدس ، المقدسة كلها ، تنبير عائلة وظيم إسرائيل اللذي أحاط بالحرم في الرّبة ، وجبل الهيكل ككل يعادل ومخيم اللاويين ، أما الهيكل مع محيطاته ، بن ملخل ساحة الإسرائيلين ومايعد ، فيحير عمائلاً واليمة الحضور الله رائيلين ومايعد ، فيحير عمائلاً واليمة الحضور الله رائيلي .

مع ذلك ، يذكر مصدر يهودي معاصر ، انه وهام ١٣٨ م ، صلّى الخليفة عمر بن الخطاب على جبل الهيكل بعد فتح القدس ، بصحبة اليهودي اليمني المرتد [عن اليهودية طبعاً] ، كمب الأحبار (٢٩٩) .

## كعب مجدداً :

لقدُّم وموسومة الإسلام - العليمة الإنكليزية، مسحاً شاملاً تشخصيه هذا

<sup>.</sup> TTT : 1 - (TT)

<sup>.</sup> Respects, 2 no.691 - (TY)

SM. Naso 1; Zav. 116 b - (TA)

أَمَنَ أَبِيلُ فَهِمَ هَلَهُ الْمُعَلِّلُمَاتُ ﴾ الطّر : مثار الرّرج

Environmenta Sedelar 15 - 600 - 276)

Hinspringerija Jedules, 15 : 900 — (T%)

الرجل ، يمكن أن تضيف أشياء هامة ، وغم الصيغة الاعتصارية للفقرة : ويهودي يمني تحول إلى الإسلام عام ١٣٨/١٧ أربما (الطيري ٢٥١٤:١) ، ويعتبر أقدم مرجع في التقاليد اليهودية الإسلامية . حِيرُ احَبُرُ من العبرية حابر ، وهو لقب لعالم يأتي مهاشرة بعد الحاسم وكان متداولاً بين علماء اليهود البابليين ، ويفترش أنه يعادل عالم العربية (الحوارزمي ، مفاتيح ٣٥) ، : «يفترض لينزيارسكي ... أن كعب كان يدعي أصلاً عقيباً أو يعقوب ، لكن مانعرفه عن هذا الرجل"، الذي جاء إلى المدينة ألتاء خلافة عمر بن الحطاب ورافق الاخير إلى القدس عام ١٥ هـ/٣٦٣ م . (الطيري ٢٤٠٨ : ٢٤٠٨) ، قليل جداً ، وبعد اعتناقه [الإسلام] ، صار على علاقة حسيمة بالخليفة ، حيث ثنياً عوته قبل أن يحدث بفلالة أيام (العليري ١ : ٢٧٢٢) . كان [كسم] نعبيراً شديداً لعقبان [إبن هفان] ، وهو ماأديٌّ في إحدي للتأسيات إلى معافيته جسَّديًّا من قبل أبي ذَرُ التقي (الطيري ٢ : ٢٩٤٧ – ٢٩٤٧) . بعد ذلك حاول معاوية جذبه إلى دمش كي يصبح مستشاره ، لكن يبدو على الأكثر ترجيحاً أنه انسحب إلى حمص ، حيث مات عام ٢٥٢/٣٢ – ٢٥٣ [راجع مثلاً : ابن الجوزي ، المنطلم ، وفيات عام ٣٧ هـ ، أو عام ٣٤ هـ (الطيري ٣ : ٢٤٧٤ – ٢٤٧٠) أو عام ٣٥ هـ (ابن العماد ، شذرات ١ : ٤٠) . ووظفاً للهروي (زيارات ٩ : ٢٠ – ٢١) ، قَوْلُ قيره ومقامه موجودان في هذه البلدة ، لكن يافتوت (۲ : ۹۰ه) وابن بطوطة (۱ : ۲۲۲ ؛ لرجمة جيب ۱ : ۱۳۹) يجملان دهاسه في دمشي رحيث ماتوال موجودة شاهلة قير تحمل اسمه ؟ جيب ، للرجع السَّابق) : يبتير ابن جبير (٥٠) وللشريزي (غُرير ٤ Wiet : ١) أنَّ [قبره] موجود في الجايزة في مصر ، في حين يقول الهروي (١٤٠ : ٣٥) إنَّ بَعِشَ الناس يَعتقدُون أنه مفاون في للدينة وأنَّ (٣٩ : ٩٤) قرر أحد أولاده في الجيزة.

رهم صمرية تحديد شخصيته الحقيقية ، لأنه ملفوف كثيراً في الشراييش الأسطورية ، يعتبر كعب أنه يمتلك معرفة عميقة بالكتاب المقدس والتقليد في جنوب شبه الحزيرة ، إضافة إلى حكمة شخصية تشهد طبها العبارات الكثيرة الني تعزا له دون نقاش لأنه كان بوسمي بالكثير من الثقة (الدوي ، تهذيب التي تعزا له دون نقاش لأنه كان بوسمي بالكثير من الثقة (الدوي ، تهذيب ٢٧٥) ، وكمب هو الذي خالق أيضاً التقاليد المحلقة بعمر بن الحطاب والتي تعبر موثوقة . الجاحظ (حيوان ٤ ، ٢٠٧ – ٢٠٧) يؤمن بأنه أهل للتقة

وسوف يظهر كمدافع عنه بالإشارة الضمنية أن [كنباً؟ ، في نقاشه للمعلومات الحاصة بالتوراة ، لم يقل ومكتوب في التوراقه بل ونجده في أسفار الأنبياء . يتهم أحياناً بإدخال عناصر يهودية في الإسلام، مثل القسمة التي احتفظ بها الطبري (1 : ١٤٠٨ – ٢٤٠٩) ، والتي اتهم فيها همر إبن الحطاب؟ كماً بالتهود حين عامل جبل الهيكل في القدس كموضع مقدس .

حاولت الأجيال اللاحقة أن تضفي على اسمه بريقاً عبر عزو عدد عظهم من التقاليد إليه ، خاصة تلك التي تحكي عن الأبياء ، وتحديداً حديث إذر الكفل، ، المطبوع في يولاق عام ١٩٨٣ (بروكلمان ، ١ : ١٠١) أو أسطورة يوسف في Aljamiado الحررة في ترجّمة لالينية من قبل R.Guillen والتي درسها M.Schmidt ، وللأخوذة في الواقع عن اللمالي (قصص الألبياء) . السكاني يذكر أسم كعب في قصة عن يوسف وهو أيضاً مذكور كمرجع في اليوسف ودو أيضاً مذكور كمرجع في اليوسف وزايخة للفردوسي (3) .

# كِعِب فِي خَلَافَة عَمْرٍ :

وأسلم كعب ، وكعب الأحباره . واخترق شعباً ، لم يكن آفلك ، كما ذكر ابن خطفون ، واهل كتاب ولاعلم ، وإها خاست عليهم البداوة والامية ، ولللك كالواع إذا تشوقوا إلى معرفة شيء مما تتشوف إليه التفوس البشرية في إسباب المكونات وبدء الخليقة وأسرار الوجود ، فإنما يسالون فيه أهل الكونات وبدء الخليقة وأسرار الوجود ، فإنما يسالون فيه أهل الكونات منهم ، وهم اهل التوراة من اليهود ومن تبع خينهم من البهارى ، مثل كعب الأحيار ووهب بن منه وهيد الله بن سلام ، فامتلاف التفايير من المتقرلات اعتدام ... وتساهل المفترون في مثل ذلك ، وملأوا كتب التفسير بمنها المنقولات وأصلها كما قائنا من العوراة ، أو عما كانوا يفترون (٢٤١)

وهكذا ، بعدما أسلم كتب وفي الدولة العمرية ، جعل يحدث عمر (رض)، فريما أستمع له عمر ، فترحص التاس في استماع ماعدده ، ونقلوا ماعدد من

Bacyelepatin of Islam, art. Ke'b - (4 1)

لسمة مكلية الأسد .

<sup>: 4</sup> c 44El - (E1)

غث وسمين (١٠٠٠) . ووصل الامر إلى أن كما اكان يلقي دروساً في السجد (١٤٦) .

إلى بيقة غير مثقفة ، دخل هذا الرجل للقف يتقافات عصره ، واستطاع في خرة قياسية ، يقضل علومه وقدراته ، أن يصل إلى الواجهة . وكي يرفع من قيمته في تلك البيقة ، واح يخترع أحاديث ، ينسبها حزوراً إلى التوراة ، يرفع من فيها من قيمة نبي للسلمين . قال كعب مرة : وأجد في التوراة قوماً من ولد اسماعيل ، أناجيلهم في صدورهم ، ينطقون بالحكمة ، ويضربون الامثال ، لا تعلمهم إلا العرب (٤٠٤) وقال أيضاً إنه جاء في التوراة : فيامحمد ، إني والله عليك توراة حديثة ، تفتح أعيناً عمياً وأذاناً صما وقلوباً غفالاً ١٩٥٠ وأسماء النبي في الكتب السائفة : محمد وأحمد وحمياط أي حامي الحرم (٢٤٠) ؛ وقوله عن التوراة : وفي السعار الأول [منها] : محمد رسول الله المياه ولكنه يعقو ويغفر ، موالده بمكة وهجرته يظهية وملكه بالشام (٢٠٠) . وفي السعار والخبواء (١١ الله في السعار والخبواء (١٨) . وفي السعار والخبواء (١٨) .

لكن همر لم يلبث ، متأمراً وبما ، أن قطن إلى كيد كعب وتبين له سوء دعلته ، فنهاه عن الحديث ، وتوعمه إن لم يترك الحديث عن الأول أو ليحلقله بأرض القرود (٢٩٠٠ . وفي هذا يقول الأستاذ أبو رية : قوطي أن عمر ظل يترقب

<sup>.</sup> ١٧ : ٢ علمير أون كاير ٢ : ١٧ .

<sup>(</sup>٤٢) - انظر : محدود أبر رأة ، شيخ الشيرة ، ٩١ .

طيفات فين سعد : ٧ : ٨٨ .

قير الإملام ، ٢ : ١٩٨ .

<sup>(</sup>١٤٤) - الممانة لإين رشيق ، ش .

<sup>(</sup>٤٥) – الميرطي ۽ <del>الإنقان ۽ ١ ۽ ٥٣ .</del>

<sup>(</sup>٤٦) – أخواء على السنة ۽ ١٥٧ .

<sup>(</sup>١٧) - وهلم عامة جداً كما سرى لاحقاً .

<sup>(</sup>AA) – رواه إبن سعد في طبقاته هن إبن حباس ٤ وقريب منه في البخاري هن حيد الله بن حبرو بن لناس ،

<sup>(</sup>٤٩) " انظر: أندواه على السنة ، ١٥٣ كا البلغة ، ٨ : ٢٠٦ كا ولي تعتير أعلام البلاده ، يكول "

قلّنا الداهية بحومه وحكمته ، وينفل إلى أغراضه الخبيطة بنور يعبيرته: كما ترى في قصة الصخرة (\*\*\*) - فإنّ شدة دهاء هذا اليهودي قد تغلّبت على فطنّة عمر ويقالا في قص التهي الأمر بقتل بغمر ، وخلامة نبيته على الأمر بقتل بغمر ، وتدل الغرائن كلها على أن هذا القدل كان بموامرة من جسعية سرية ، وكان هذا الله عن أكبر أعضائها ، وعلى رأسها الهرموان ملك الجوزستان الذي كان بقد جيء به إلى للنبية أسيراً ، وعهدوا بتغيلها إلى أبي الواق الأعسبي (\*\*).

ويخبرنا مَمينر إسلامي أن عبر بن الخياب ، دخل وَعَلَى أَم كلام بنت على وهي زوجه ، قوجلها تبكي ، فقال : مايكياك ؟ قالت : هذا اليهودي - على وهي زوجه ، قوجلها تبكي ، فقال : مايكياك ؟ قالت : هذا اليهودي - أي كمب الأحبار - يقول إنك على باب من أبواب جهدم! فقال حبر : ماشاء على على عارج فارسل إلى كمب ، فجله ، فقال : يأمير المؤمنين ، لاتمجل على والذي نفسي بيله لا ينسلخ فو الحيدة حيى تدخل الجند! فقال عمر : ماهذا ؟ مرة في أخيد ومرة في النارا فقال كمب : يأمير المؤمنين ، والذي نفسي بيله إنا النجدك في كتاب الله (١١١) على باب من أبواب جهدم تمنع الناس أن يقتحموا فيها ، فإذا مثل لم يزالوا يقدحمون فيها إلى يوم القيامة! ولما قمين عمر جاء كمب فيحل يكي بالباب ، ويقول : والله أو أن امير المؤمنين قميم على الله أن يؤمزه المقره (١٥) و.

في مصدر إسلامي آخر ، يقول كعب لعمر : وأجدك في العوراة تقتل شهيداً! قال حمر : وأبيدك في العوراة تقتل شهيداً! قال حمر : وأتي في بالشهادة وأنا يجويرة العرب؟ ... قال كعب : كان في بني إسرائيل ملك إذا ذكرناه ذكرنا حمر (١٦) ، وإذا ذكرنا حمر ذكرناه ، وكان إلى جانبه نبي (١٦) يوحى إليه ، فأوحى الله إلى النبي أن يقول له : أجهد حهلك وأكتب لي وصيتك ، فإنك ميت إلى ثلاثة أيام إنلاحظ أن كما قال لممر الشيء ذاته ، كما تزهم معظم للمباهر الإسلامية] . فأعبره النبي يذلك . لهما كان الهوم الثالث ، وقع بين الجدار والسرير ، ثم جاء إلى رئه ، فقال :

<sup>=</sup> اللمي : وأهركلُ المديث أن الأطفال بأوش الارواه (٢ : ٤٣٣) .

<sup>(</sup>٥٠) " الظر كتابة جوم الحدر الجدل من السليقات .

<sup>(</sup>٥١) – أخبراد على السنة ، ١٥٣ .

<sup>(</sup>۹۲) -- اطر : فع آباری ، ۱۲ : ۱۸ ،

طفات إن ساد ، ۲ : ۲ : ۲۰۲ - ۲۲۲ .

اللهم إن كتت تعلم أني كتت أعدل في الحكم وإذا التطفت الأمور انهم هداك، وكنت ... وكنت ... فزد في عمري حتى يكير طفلي ، وتربو امني ، فأوحى الله إلى النبي أنه قد قال كذا وكاما وقد صدق وقد زدته في عمره خمس عشرة سنة ، ففي ذلك مايكير طفله وتربو أمنه . فلما طُين عمر ، فال كعب : لين سأل عمر ليبقيه الله . فأشير بذلك عمر ، فقال : اللهم المضني إليك غير عاجز والاملوم (٢٠٥) .

#### کعب بعد عمر :

كما أُعبرنا سابقاً ، فقد كان كعب وحاضراً في بلاط الخليفة التالث، ، حدان بن عفان ، حيث اشتهر بمشاحناته مع للسلم التقي ، أبي ذر الففاري . لكننا في زمن حدان ، نبحته وقد تحوّل إلى الشام ، حيث أصطفاه معاوية وجعله من مستشاريه (٤٠٠) : ولن نسى طبعاً المشاحنات بين معاوية وأبي ذر أيضاً .

كان حمر بن الخطاب قد ولّى يزيد بن ابي سفيان على الشام ، ظما أصبيب الاحير بالطاعون ، وأحسّ أنه مالت لامحالة (مات عام ١٨٧ هـ) ، حين مكانه أخاه معاوية .

يذكر أحمد أمين أن معاوية جعله من مستشاريه لكترة حلمه والمقصود بالعلم هنا ليس العلم الوضعي طبعاً ، بل المكايا الربانية ، وهو الذي أمره أن يقص في بلاد الشاه الرضعي طبعاً ، بلاد الشاه الأحاديث المهودية . وكيف الايصفه معاصروه بكثرة العلم ، وهو يدعي امامهم : همامن شهر في الارش إلا هو مكتوب في التوراة التي أنول الله على نبيه موسى، مايكون عليه وما يخرج منه إلى يوم القيامة (الام) .

<sup>(</sup>۹۳) ~ اعظر : فاريخ الحلقاء ، ۹۰ – ۹۸ کامل بن الآثير ، ۲ : ۲۵۷ ،

<sup>(</sup>١٥) - كرد على ، الإسلام والمصارة العربة ، ١٦٤ .

<sup>(00) - 14-34 . 0 : 777 .</sup> 

<sup>(</sup>۲۰) – خيمي الإملام ۽ ۲ : ۹۷ .

<sup>(</sup>١٩٧) - ابن عبد البراء الاسيمانية ١٠ ١ ١٩٣٢ .

إِنَّا دور كَعَبِ الأَجِارُ فِي بِلاط مِمَاوِيَةً بِكُنَّهِ أَنْ يَفَشُو أَفَقِيتُ اللَّّيِ نَسِهِ كَعَبِ إِلَى الْتُورِاقُولُ وَاللَّي رَعْمَ فِيهِ أَنَّهُ مَكُوبٍ فِي التُورِاةَ ، إِنَّ النِّي (مُولَّدُهُ بُكَّةً وَهَجَرِتُهُ يَطْهِيةً وَمُلِّكَةً بِالشَّامِةِ .

يادكر احد فلصادر الإسلامية ، إنه بعد مقتل عثمان بن حفان في ديوم الدار؛ راخ الحادي يحدو به دويقول :

إِنَّ الأُمير نِمِفِهِ عِلْي وَفِي الزَّبِيرِ خَلَقَ رَضِي الْقَلِيرِ خَلَقَ رَضِي فَقَالَ كَتِبِ الْاحِلَرِ : بل هو صاحب البقلة الشهباء (ينني معاوية) ، وكان يركب بقلة ، قبلة : يأنا إسحق ، ماتقول هذا ، وهاهنا على والزير وأصحاب محمد (ص)ا قال : أنت صاحبها(٢٠٠٨) .

لكن المقيقة أن على بن أبي طالب هو الذي امتلك زمام الخلافة بعد هيمان الشهيد . مع ذلك ، فما كاد الخليفة الرابع يتميل واجبهة الدولة آفاك ، حى تفجرت المساجب في طريقه : حرب الجمل ، ضيفين فالنهروان ، وكانت كل هلمه الحروب في زمن قياسي ٢٥١ - ٢٥٨ م . لينتهي الخليفة العظيم غيلة على يد أحد الحوارج عام ٢٦١ م . لكن مايلقت نظرنا هنا هو فأن معاوية أعلى خعليفة في القدس عام ٢٦١ م ٢٠٠ ع في قبل أن يقتل الخليفة الشرعي . ولكنه لم يعبيع خليفة فهلا إلا عام ٢٦١ م . حين قبل على وأربع ابنه الحسن . لم يعبيع خليفة فهلا إلا عام ٢٦١ م . حين قبل على وأربع ابنه الحسن . ويقول مجبر الدين (القدس ٢٥١ - ٢٥١ ) ، إن مجموعة من الخدم الهيود ويقول مجبر الدين (القدس ٢٥١ - ٢٥١ ) ، إن مجموعة من الخدم الهيود ولأجل عابد الخدمة كانوا معفين من الغيران . وابد احتكر عولاء هذه ولأجل علم الخاني هو الذي أبعد الهود عمر الثاني خلك ... حيث يقترض أن

<sup>(</sup>٨٨) – لَكُرُورِي ۽ رسالا الراح والعقاسم قيما بين بني آلية ربني هاشم ۽ ٥٠ . .

<sup>(</sup>۱۹۹) - الآر : 1 (۱۹۹۹) باملسلط الطلط (۱۹۹۹) معراق لياني .

Basyclopadia Judaica, 15: 1528

 <sup>(</sup>٠١) - هل يمكن أن فقيم بالتالي > الله تعبر طاوموهة اليهوديات حلى إلمباق الشروط العمرية يعمر إن حبد المؤور .

واحدة فقط (سللون بن يهورام في تطبقه على الزمور ٣٠: ١٠) (٢٠) . ويقال أيضاً ، إنه حين عين فعماوية أبنه بزيداً خليفة ، دعم هذا التعيين معظم رؤساء أساط(٢٢٠) اليهود .

لقد وكان هنائك العديد من اليهود في بلاط معاوية (٢٩٣٦) ، لكن وهدد المسيحين كان أكبر بكثير من عدد اليهود (٢٩٤٥) ، وهومايفشر ذكرهم من قبل المؤرخين العرب دون اليهود .

إذن . تقد سقطت كل الحواجر المام كعب الأحبار . بل إن رأس إقليم الدولة الشامي ، معاوية ، كان يقول : «مارأينا المثل في حؤلاء المحدثين عن الهل الكتاب أمثل من كمب ، وقد ثبت في الصحيح عن النبي (ص) أنه قال : إذا حدثكم ألحل المكتاب فلا تصدقوهم والاتكذبوهم ، فإما ان يحدثوكم بباطل فصدقوه ، وإما ان يحدثوكم بحق فكذبوه ( المحدد ) .

Hacyolopedia Judaien, 15: 1528 = ('\\)

Emoyolopedia Judnica, 15: 641 - ('17)

Racyclopedia Judnica, 15:641 = (%)

Propologodia Judaice, 15: 641 - (14)

<sup>(</sup>٩٠) – إن يبية ۽ العباد المراط كاسطيم ۽ ٩٠٨ .

 <sup>(</sup>١٦) - إين أي الخاصة على التهج ع ١٠ ١٣١١ - ويدأن السية رشية رضا على مثنا الخديث والثان عالم التجارية ... وإنا الإسرائية على الأحداث على مثنا الأحداث التصرفة ... وإنا الإسرائيليات ككسيت على الأحداث التصرفة ... وإنا الإسرائيليات ككسيت ...

<sup>(</sup>١٧) - إن حبر ، الكاني الفائد وتخرج أحاديث الكفائد ۽ ١٢٩ .

يقول للفكر الكبير ، وشيد يضا : ولاتجد عوالة دخلت في كتب النفسر والتاريخ الإنسلاميم أمور التلق والساعة والتاريخ الإنسلاميم أمور التلق والساعة والأخرة ، إلا وهي منهما (۱۸۰۸م ، أي ، كعب ووهب . ، بللك ، فإن أكثر ماقلمه كعب ، يرأي السيد وشيد رضا ، هو وخرافات إسرائيلية شؤهت كتب التفسير وغيرها من الكتب ، وكانت شبها على الإسلام أيسخج بها أعداؤه الملاحدة أنه كثيره دين خرافة قد تكون الملاحدة أنه كثيره دين خرافة قد تكون الشبهة فيه اكبر ، كالذي ذي التورافلام .

إذن . لقد استطاع كعب -وأمثاله- ترويج وأقاميهم التلمود -الإسرائيليات [التي لم تلبث] أن أميست جرماً من الأخيار الدينية والتاريخية (<sup>٧٧</sup>) الإسلامية, هوقد زائيت تاسيسته حي الخدع به يعض الصخابة ورووا عنه ، وصاروا يتناقلون قرله بُذُونُ إسناد إليه ، حتى ظنَّ بعض التابعين ومن بعدهم ألها بما سمعوه عن التي (<sup>٧٧)</sup> . وهكذا ، لم يروا بأساً همن أن يقصوها بجالب آيات القرآن ، فكانت منهاً من منابع التضيكم (<sup>٧٧)</sup> .

## أبو هريرة :

يحدادا الصبحابي ابر هربرة عن ذاته ، فيقول : ونشات يعيماً وهاجرت مسكيناً وكنت اجيزاً ليسرة بنت خروان بطمام يطبي وهقية رجلي ... وكنيت بأي هربرة بهرة صغيرة كنت الله بهالاكانه ، وقد وفايت عليه كنيت كمن الاسم له ... (إذ) اعتلفوا في اسعه واسم أبيه اعتلافاً كبيراً الأكام .

أبو هريرة هو رجل من قيلة دوس ، قصم مع قومه إلى النبي في غووة عيير ،

<sup>(</sup>۱۸) - للنار ۲۷ : ۲۸۷ .

UD - M. YY : AIF .

<sup>(</sup>۷۰) – أحمد كين ۽ طبعي الإسلام ۽ ۲ ۽ ۹۷ ،

<sup>(</sup>۷۱) – رفيد رښي ۽ افار ۽ ۱۷ ۽ ۲۵۷ .

<sup>(</sup>٧٢) - أحد أبن ، همي الإثباري ، ٢ : ١١٩.

<sup>(</sup>٧٢) - الظر ترجمته في معارف إين قبية ؛ وأيضاً : سير الأعلام ، ٢ : ٤٤ ؛ طبقات إين سعد ، ٢ : ٤ : ٣ .

<sup>(</sup>۲۱) – إن حد الير ، الإسهاب ، ۲۱۸ – ۲۱۹ .

فأشهر إسلامه ، وانضم لفقره إلى أهل الصفة(٢٥٠ . وأهل الصفة أناس فقراء لامنازلُ لهم ولاعشائر . وكان إذا تعشى النبي ذعا طالفة منهم يعشون معد ، ويفرق طائفة منهم على المسحابة ليعشوهم (٢٠٠٠ . وقد أعدوا اسمهم عن المبغة، وهو موضع تجمع الفقراء في مؤخرة مسجدً التبي في المدينة .

إذن : لقد الثقى أبو هريرة النبي للمرة الأولى في غزوة عيير ، التي حدثت برأي ابن سعد ، في جمادى الأولى عام ٧ هـ ، وفي ٢٨ ومضان من السنة ذَاتِها ، يرأي أبي سعيد الحدري ، وفي شهر صغر من العام ذاته ، يرأي الأستاذ أبو رية . ثم أرسله النبي إلى البحرين في شهر ذي القعدة من ألعام الثامن للهجرة. إدن : إنَّ مجموع ماأمضاه أبير هريرة مع النبي ، وفق للراجع الثلاثة السابقة ، هي : سنة ونصف ، سنة وشهران ، سنة وتسمة أشهر على الترتيب .

أبو هريرة ، أغزر واوية في الإسلام ، وهو أشهر من سكن الصفة(٢٧٧) . ووأهل الصفة ... مامنهم رجل عليه رداء > وإنما عليه ... كساء ربطوه في أهناقهم ، قمنها مايلغ نصف الساقين ، ومنها مايلغ الكمين ، فيجمعه يبله كراهية أن تري عورته (١٧٨) . وكان أبو هريرة ، المسحلي الجليل ، يقول : ولقا. رأيتني وأني لأخر أبيما بين منهر رسول الله إلي حجرة عائشة مشياً علي ، فيجيء الجالي فيضح رجله على عنقي ويرى أني مجدون ومابي من جنون: مايي إلا الجوع<sup>(٢٧٩</sup>) . وكان بالتالي يصيحب النبي وعلى ملي (٢<sup>٧٩)</sup> بطنه ، أو يستقرئ كبار رجالات (٨١) الدهوة القرآن حتى يطعموه (٨١).

<sup>(</sup>٧٠) – انظر : طفات إن سط.

<sup>(</sup>٧٦) – الطر : تاريخ آبي القلام القصير ،

<sup>(</sup>۷۷) - قدم آلياري ، ۲ : ۲۲۹ .

<sup>(</sup>۲۸) - البغاري ، ۱۱ : ۲۲۱ .

<sup>(</sup>۲۹) – فتح الباري ، ۱۲ : ۲۰۹۰ – ۲۲۰ .

<sup>(</sup>۸۰) – فيم الباري ، ۱۲ ؛ ۲۱ ؛ ۱۳ ؛ ۲۷۱ .

<sup>(</sup>٨١) " كان اكثرهم استبيابًا له ؛ جعفر بن أبي طالب . وكان غير حريرة يثول : جنالسطين العال ولا ركب المطايا ولا وطرع أفراب ، يعد رسول الله ، أفضل من جعفر بين أني طاقبه والعج فباري ، . CT : Y

<sup>(</sup>۸۲) = قبع القري ، ۱۱ : ۲۲۲ = ۲۲۲ .

حين توفي النبي ، كان أبو هريرة مع الملاء بن المطهومي في البحوين (٢٠). وعام ٢٠ هـ ، ولاه عمر بن المطاب على البحوين بعد وفاة العلاء بن المضربي (٤٠٤). لكنه سرعان ماعوله وولى مكانه عقدان بن أبي العاص الثقني وتخبرنا المسادر الإسلامية عن سبب قلك فقول ، إنه لما عاد أبو هريرة وجد معه عمر لببت لمكان أربعمئة ألف ؛ فقال له عمر : أطلمت أحداً ؟ فقال : لاا قال فما جعت لنفسك؟ قال : عشرين الفار قال : من أبن جعنها ؟ قال : كنت أبر (٥٠٠) ما فقال له عمر : هعلواً لله وقلاسلام ، عنواً لله ولكابه؛ صرفت مال الله ؟ [أن أسرفت مال الله (٤٠٠٠) المتحدث على البحرين مرقت مال الله ؟ [أن أسرفت على البحرين استعمامتك على البحرين والت بلا نعلين ... مارجعت بك أميمة (١٠٠٠) إلا لرعاية المناسر (٨٠٠) . وضربه الملوة معني أدماه .

كان الحليفة قاسياً للغاية على الصحابي الشهير . فقد كان بينعه عن أكر مايحب : رواية الأحاديث النبوية . وكان يقول له ، ككعب الأحيار تماماً ، ولايتركن الحديث أو المحقيف بأرض القرود (٢٨٩) ، أو ، ولتركن الحديث أو المحقيف بأرض ووس عن المحقيف بأرض ووس (٢٠٠) - موطن لبي هزيرة الأصابي . ويؤكد ابو هريرة

<sup>(</sup>٨٣) - راجع في ذلك : طبقات إين سعد ؟ تاريخ الطبري ؟ سيرة إين هشام ؟ الإسهماب وألمد القابة؛ سير أصلام التبلاد .

<sup>(</sup>١٤) - الطر: كامل إن الأبر، ط الإلاد ، ٢ : ١٦

الربخ الطيري ۽ ط لايلان ۽ ۾ ۽ ١٩٩٤ .

طلقات في سعده ط لايده ، ٢ : ٧٧ – ٧٩ .

مير أخلام البلاد ۽ 1 : 191 ۽ 184 ۽ 194 ء. أيساب الأخراف ۽ 1 : 199 ء

أسد الفاوع و : ۳۹ ،

Kell o s Yet CY : 1 - WITT

<sup>. 174 :</sup> Y : \$444, \$441

<sup>(</sup>٨٠) - مير أملام أقبلاء ٢ : ١٤٤٤ تاريخ اللمبي الكبير ، ٢ : ٣٢٨ .

<sup>(</sup>٨٦) - طِلَاتَ أَوْنَ سَمَاءَ ؟ : ٤ : ٩٩ ~ ٩٠ ؛ قَرِحِ الْلِمُأَثُ ، طَ أُورِيهَا ، ٢٨ .

<sup>(</sup>٨٧) - أي : مافوطت بك أمك أبيبة إلا لرمقة إقليني.

<sup>(</sup>۸۸) - الطد التيد ، ۱ : ۹۰ .

<sup>(44) = (1.15) - (1.15) + (1.</sup> 

<sup>(</sup>٩٠) – أخبراء على السطة ١٥٠ .

ذلك شخصياً حين يقول : هماكنا تستطيع أن نقول ، قال رسول الله (ص) ؛ حتى قبض عمر (٢١٠) . وجين مثل مرة : هاكنت تحقّث في زمان عمر هذا ؟ قال: لو كنت أحدث في زمان عمر مثل ماأحدُّكم ، لضريعي بمخفقته (٢٠٠) . لكن أبا جعفر الإسكافي يؤكد أنَّ عمر ضرية فعلاً يسبب الحديث النبوي : قابو هريرة مدخول عند شيوخنا غير مرضي الرواية ، ضرية عمر ، وقال : ما أكثرت من الحديث وأحرّ بك أن تكون كاذباً على رسول الله (٢٠٠) . وهكذا ، يستتج العلامة رشيد رضا يحق ، أنه ولو طال عُقرُ غُمَرَ حي مات أبو هريرة ، لما وصلت إلينا تلك الأحاديث الكتيرة (٢٠٠) .

# أبو هريرة في ظلّ معاوية :

الضم أبو هريرة إلى جانب معاوية في الصراع بين الخليفة الرابع وأول سلاطين بين أمية . وقد مُشر هذا من قبل بعض المؤرخين للسلمين بأنه مجرد بحث عن المفعة الشخصية . من ذلك ماقاله العمالي ، على سبيل المقال:

تولى أبو هريرة عن تصرحلي ليستفيد الفريدا ولعمري إن الثريد قليلٌ للذي ليس يستحق الهبيدا<sup>(٩٥</sup>)

كان العبراع السياسي يحاجة أيضاً إلى صراع ميتولوجي الأرضاء شيق العامة. وهنا ، قام الصحابي بدوره المرسوم على أفضل وجه ، فروى مع غيره وأعباراً قبيحة عن على القطبي العلمن فيه والبرامة مته (٢٩٠٠) ، ويالمقابل ، لسب للنبي أحاديث من تمط : والأمناء ثلاثة : أنا وجبريل ومعاوية (٢٩٠٠) و فالول النبي أحاديث مناوية سهماً ، فقال : خط هذا السهم حيى تلقاتي به في المناه (ص) معاوية سهماً ، فقال : خط هذا السهم حيى تلقاتي به في المناه (ص)

<sup>(</sup>١١) - ييو أماح البلاد : ٢ : ١٢٢ ،

<sup>(</sup>٩٢) – أخراء على السنة ، ٥٩ ،

<sup>(</sup>۹۳) - إين أبي قابليد ۽ شرح الهيج ۽ ١ : ٣٩٠ .

<sup>(32) -</sup> الكار ، ١٠ : ١٠٨ .

<sup>(</sup>۱۹۰) – قبار القاويات ط تهجة معير ۱۹۹۰ ۽ ۱۹۱ – ۱۹۲ ر

<sup>(</sup>١١) – خرج النهج ، ١ : ١٠٨ .

<sup>(</sup>٩٧) - إين كثير ۽ البقلية والتهاية ۽ ٨ : ١٢٠ .

<sup>(</sup>٩٨) ~ أطبراء على المنة ۽ ٢١٥ .

حتى أنَّ أبا هريرة قال لمائشة بنت طلحة : هوالله مارأيت وجهاً أحسن منك إلا وجه معاوية على منير رسول الله(٩٩) .

كانت التنيجة مذهلة : قيمد أن كان الصبحابي الشهير ، كما رأينا ، زمن النبي من اهل الصفة لايكاد يُجد مايسد ومقه او يستر عورته ، تجده زمن معاوية وقد صار يليس الحرّ والكتّأن المشقّ (١٠٠٠ . بل حين مات أبر "هريزة عام ٩ هـ ، مات في وقصري له بالعقيق . ولما كتب الوليد ، حاكم المدينة أنلك ، يعمى إلى معاوية وفاة أبي هريزة ، ود معاوية : وأنظر إلى من ترك ، وأدفع إلى ورثه عشرة آلاف درهم وأحسن جوارهم واضل لهم معروفًا (١٠٠٠) .

# كعب وأبو هريرة :

والفتت المقريبان: كعب وأبو هريرة . كان كعب بحاجة إلى أبي هريرة ، المبحابي واثراوية الموثرة ، كي يمرر عبره ماثم يكن يستطيع تمريزه هو ذاته كمحدث يهودي مشكرك بأمره ، وكان أبر هريرة يحاجة إلى كعب في مسألة وتجارة المديث ، كعالم يهودي يتلك من الأخيار والتفاصيل ماكان ينقده أبو هريرة . وهكلا ، يحدثنا غير مصدر إسلامي من أن أبا هريرة وقد حمل عن كعب الميرالالالالي ، فأبو هريرة كان يجعم يكعب ، ولمجعل أبو هريرة يحدث كما هريرة عن الكتب (٢٠١٦) . وكعب يحدث أبا هريرة عن الكتب (٢٠١٦) . وأبو هريرة ذاته ، يقول : ووافقت كما فحدثني عن العرراة ، وحدثته عن رسول الله حديث يوم الجمعة ؛ فقال كعب : فيه خول آمم (٢٠١٤) . ويشك ابن كثير أن حديث يأجوج ومأجوج : ولمعدث به أبو هريرة فوهم يعفى الرواة إنه كثيراً ماكان يجالسه ويحدثه ، فعدت به أبو هريرة فوهم يعفى الرواة إنه كثيراً ماكان يجالسه ويحدثه ، فعدت به أبو هريرة فوهم يعفى الرواة إنه مرفوع (١٠٤) . وقال أيضاً عن حديث به أبو هريرة فوهم يعفى الرواة إنه مرفوع (١٠٤) . وقال أيضاً عن حديث عراسان

<sup>(</sup>۹۹) - المقد الفريد ، ۲ : ۱۰۹ .

<sup>(</sup>١٠١٠) - أشراء على السنة ، ٢١٢ .

<sup>(</sup>١٠١) – أنبراء على السنة ۽ ٢١٨ .

<sup>(</sup>١٠٧) - الإصابة ، ٥ : ٢٠٠ ؛ سير أحلام البلاء ، ٢ : ١٩٨ .

<sup>(</sup>۲۰۱۶) - سير أملام البلاء ۲ : ۲۲۱ .

<sup>(</sup>٤٠٤) - أبر القاسم البلغي ، فيول الأعَيْلُ ومعرفة الرجال ، ١٧ه .

<sup>(</sup>۱۰۵) - افسیر این کلیر : ۳ : ۱۰۵ = ۱۰۵ .

لايردها شيء حتى تنصب بايليا: وإنه من كعب الأحيار ٢٠٠٥ و وهكذا ، وهكذا ، طهرت مشكلة فعلية في تشوش الناس بين حديث أبي هريرة وحديث كعب ، يلخصها بسر بن سعد ، يقوله : ولقد رأيتنا نجالس أبا هريرة يتحدث عن رسول الله (ص) ، ويحدثنا عن كعب ، ثم يقوم فأسمع بعض من كان معنا يجعل حديث رسول الله عن كعب ، ويحمل حديث كعب عن رسول الله عن كعب ، ويحمل حديث كعب عن رسول الله عن كعب ، ويحمل حديث كعب عن رسول الله عن كعب ،

عبر كعب ، برأينا ، تعمقت معرفة أبي هريرة بالتوراة ، وشروحها ، حمى قال الحبر السابق : همارأيت أحلاً لم يقرأ التوراة أطلم بما فيها من ابي هريرة (١٠٨٠) . مقابل ذلك قاطعهون للعقيدة الصافية من الثالة القليلة الباقية ، كالسيدة عائشة مثلا ، أعلوا موقفاً سلبياً من أبي هريرة . قال إبن قتيبة : فئا أبي أبو هريرة من الرواية منه كله مالم يأت يتله من صحبه من جلة أصحابه والسابقين الأولين ، اتهموه وأنكروا عليه ، وقالوا : كيف سمحت هذا وحدك ومن سمعه معك ؟ وكانت عائشة (رضى أشدهم إنكاراً عليه لتطاول الأيام بها وبداله؟ ، وهكذا ، كان أبو هريرة فأول راوية اتهم في الإسلام (١٠١٠) ،

### غاذج صغيرة :

المه أمثلة شات طامع ميتولوجي ، جسعناها ضمن إطار بحثنا ، تحمل نوعاً من التأكيد على شيء من التطابق بين ماكان يرويه كعب ، ومانسبه أبو هربرة إلى النبي : وهي غيض من فيض .

نسب أبو هريرة للنبي قوله : فإن الشمس والقمر فوران أ في النار يوم التهامة (١١١) . وقال كعب : فيجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كالهما فوران

<sup>(</sup>١٠٦) - البداية والدياية ، ١٠ د ١٠ .

<sup>(</sup>١٠٧) – سير أملام البائد ۽ ٣ : ١٣١ .

<sup>(</sup>۱۰۸) - مسلد احماد ، ۲ : ۲۷۰ .

<sup>(</sup>١٠٩) – تأويل مخطف المقيث ۽ 16 .

<sup>(</sup>١١٠) – مصطفى مبادق الراشي ۽ تاريخ آهاب العرب ۽ ١ : ٣٧٨ .

کان علي ين آبي طالب يآبول : «آکانب الناس أبو هربرا: الدوسيّ» (شرح آفهيج ، ۲۰۱۰). (۱۱۱) - فيم الباري ، ۲ : ۳۲۹ ،

<sup>-</sup> تفسير أين كثير \$ : ٤٧٥ .

عقيران فيقلفان في جهتم فيراهما من عِلْهما؟! أنه .

وينسب أمو هريرة للدي قوله : فإنّ الله أذن لي أن آختت عن ديك رجلاه في الأرض وعلقه مثبتة تحت العرش ، وهو يقولُنْ ؛ 'تتبحانك' ماأعظم شائك (١١٦)ه . ويقول كعب : فإن لله ديكاً علقه تحت الغرش ، وراثته في أسفل الأرض ، فإذا صاح صاحت الديكة ، فيقول : سيحان الفلوس الملك الرحمن لا إله فيره (١١٤) ه .

ومين نسب أبو هريرة للتبي قوله : فإنَّ في الجنة اشتجرة يسير الراكب في ظلها منة عام، عَشَبَ كسب يسرحة : وصدق(١١٥) .

من ناحية أعرى ، فإن ثمة حديثاً خربياً ، يدبيته ابر هريرة للنبي ، ويقول : وإذا نودي للمملاة أدير الشيطان وله نفراط جعى الإيسمع التأذين (١٠٠١) . يمكن أن لجد له أصلاً في الممكايا. الحائمانية ، فالشوفاي ، وهو قرن حيوان يستعمل صفيره للأذان عند اليهود ، هو يحسب رسالة هروش هاشنامه التلمودية ، يعفيف يصوته الشيطان وأرواح الشر فهرب (١١٧) .

## مود علی یاء :

يمد أن قدمنا شواهد كثيرة من التاريخ الإسلامي ذاته حول إمكانية تسلّل أجوله كبيرة من والهافاداه إلى التقاليد الإسلامية المابعد قرآنية ، تذكر هنا بعض الاعظة حول طراق معالجتنا ليحتنا المرسّم الذي يحمّكي حن العلاقة بين والهافاداه وتلك التقاليد .

بالمعصار : لقد حاولنا منذ البداية أن لانفترش تعشقها ، حين ترى تطابقاً

من أبيل معارمات إضافية حرل الشوقل » راجع : 1442 : Paoyelogodia Fuduica, 14 : 1442 :

<sup>(</sup>۱۱۲) - کلیزي ۽ حياد بليزان ۽ ۲۴۲ .

<sup>(</sup>۱۲۲) - الباية الأرب البرين ، ١ : ۲۲٠ .

<sup>(</sup>١١٤) – ألموج الزائرة ۽ ١ : ٢٤ ،

<sup>(</sup>١١٠) - تفسير أين كلير ۽ ١٣ : ١١٥ - ١١٥ .

<sup>(</sup>١١٦) – الطر طلاً : صميع البنازي، ﴿ وَ ١١٠ .

<sup>(</sup>۱۱۷) - رونی ماندانه یا ۱۹ پ .

شبه تام بين قعبة هنا وقعبة هناك ، إن الأحدث مأشوذة عن الأقدم . فها.ا مالانمتلك دليلاً عليه . لكن بالمقابل ، ثمة تعبص دليلها القطعي واضع ، خاصة حين نقوم يالموازاة بين العراقين لجعل العبورة في أكمل أشكالها .

من النوعية الأخيرة ، تذكر وعذاب القبرة . ووصاب القبرة حكاية إسلامية معداولة بشنة هذه الأيام في أوساط بعينها ، وتمثلك الدليل القطمي على انها وهاغاداه حائماتية أذخِلت في التقاليد الإسلامية للابعد قرآنية في مرحلة ما ، خاصة وأن تدوين تلك الأخبار جاء بعد زمن طويل من الإخبار بها حملاً إذا تم ذلك الإخبار قملا .

تقول الموسوعة اليهودية - النسخة الإنكليزية: وقال إذَّ عائدة ، ووجة محتل اسمعت التقليد المعلّق بعلاب القبر (حبوط هالير) من عجوزين يهرديتين في المدينة (١٩٠٨) . وتقليد عداب القبر الماخامي ، كما يعوفه الهودا غور) في معجمه والعبري - العبري، هو التألي :

אלה מקבר ז איסורים שאחרי המות (שמלאכי הבלה מכים מלבום איסורים שאחרי המות (שמלאכי הבלה מלוסר) א ת גום האום אחרי מותו בקבר  $\alpha$ 

وعلماب التمير : مبادئ مابعد الموت (حيث ملاككة التدمير تعذب جسد بني آدم بعد الموت في التبر ، وذلك وقفاً لسفري هامومار).

وتشرح والمرسوحة اليهودية -- النسخة الإنكليزية المسألة بإسهاب ، فقول: ماكام المجاهدة المجاهدة التهدية ، وعلاب ملكور في حافاء قديمة ، توسّع فيها القباليون [جماحة يهودية] . ويحسب هذا الاحتفاد ، لايماقب المبت على خطاياه بعداب جهنم والتقشص فحسب ، بل إنَّ ملاك الموت يضربه بسلسلة حامية كالدار بعد موته مباشرة (وربما أن الذي يضربه هو الملاك المدعودما ، قارن رسالة بيراخوت التلمودية ١٨ ص) . والايستيمد من هذا العداب إلا الذين ماتوا في فلسطين ، أو الذين يدخون خارجها بعد ظهر يوم المحمدة قبل خياب الشبس . ومن أجل غجب هذاب القبر ، يتصبح القباليون بقعل الحر

Busydepodis Judaies, 5: 102 = (11A)

<sup>. 251 \*\*\*\*\*\*\*\* \*\*\*\*\* \*\*\*\*\*\* (115)</sup> 

وأداء العبلوات يحرارة . ويقيد في هذا المجال بشكل خاص تذكّر المرء اسمه العبراني وللهودي في المجتمع فير الهودي اسمان عموماً : اسمه العبراني والمبودي في المجتمع المجرني يسأله عنه ملاك الموت . ومن أجل تقش الاسم في ذاكرتهم ، يضيف أتشاء الهود بعد الانتهاء من تلاوة العميلاء وفي الصلاة الهودية] آية من الكتاب المقلس ، يتوافق حرفاها الأول والأخير من اسمهم العبراني (٢١٢٠) .

على الصحيد اليهودي ، يعير الكاتب القبالي موريس بن مردخاي زاكولو (١٦٢٠ - ١٦٧٠) ، أشهر من تناول هذا الموضوع بالتفصيل ، وفي عمله الشهير ١٦٢٥ - بتحدث بإسهاب عن الشهير تياول هذا الموضوع بالتفصيل على عليه الشهيد وكيف تجود للوتي في أنسام جهنم السبحة ، حيث تظهر للميات الرهبية التي يعاني منها الماطنون . والعمل مكون من ١٨٥ مقطعاً شعرياً موزوناً ، كل مقطع مؤلّف بدوره من خمسة أبيات . ولهذا العمل شعبية ضحمة في لوساط اليهود القياليين ، وقد نشر للمرة الأولى في البنقية عام ٥٠١٥ .

من الجانب الإسلامي ، نقد وجدنا في فالبخارية ، إذا صبحت الرواية ، المنحم الرأي يأن هذه المحكلة مأخوذة فعلاً من وهافاداده حاضائية ، فقد روي من السيدة عائشة قولها : ودخلت طبح حجوزان ، من حجر يهود المليئة ، فقالعا: إذا أهل القبور يعلبون في قبورهم . فكلجهما ، ولم أنهم أن أصنفهما . وخرجتا . ودخل علي النبي ، فقلت له يارسول الله ، وذكرت له والمديث . . . . . . . . . فقال : صدفتا ، إنهم يعلبون عذاباً تسمعه البهائم كلها . فما رابعه من بعد في صلاة إلا تعود من علب القبر ((۱۲) م . ويضيف والبخاري» ، وأن النبي خرج يوماً خوقد وجيت الشمس فسمع صوتاً ، فقال : يهود تعلب في هرها (۱۲۲) م .

من النوعية الأولى إلي لاتمتلك دليلاً مباشراً على أنَّ الأحدث مأخوذة عن

Musyelopadia Jinfelse, S : 102 - (17+)

<sup>. 1-</sup>A : E = (171)

<sup>. 174 : 1 - (111)</sup> 

الأندم ، نقدّم الأمعلة التالية :

ذكر إبن كثير في وقصص الأنياء المكاية العالمية: وقال في سورة طه: واذهب إلى فرعون إنه طفى » قال [موسى]: ربّ اشرح لي صدري ويشر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قرلي» [٣٤ - ٣٤]. قبل إنه أصابه في لسانه لثفة ، يسيب تلك الجمرة التي وضعها على لسانه والتي كان فرعون أراد اخبار عقله ، حين أخذ بلحيته وهو مبشر فهم يقتله ، فخافت عليه آسية ، وقالت : إنه طفل قاعديه يوضع تمرة وجمرة بين يديه ، فهم بأخذ التمرة فهيرف للكك يده إلى الجمرة ، فأعلما فوضعها على لسانه فأصابعه لثغة بسبيها. قسأل زوال بعضها محقل سانه فأصابعه لثغة بسبيها. قسأل زوال بعضها محقل سأل زوالها المكلمة (٢٩٢٣)،

بغض النظر عن معقولية القصة منطقياً ، لأن الطفل كان سيحرق أصابعه قبل أن تصل أغيرة إلى ضه ، فالكاية موجودة بشكل حرفي تقرياً في هافناه قديمة وردت في ومدواش واباء على سفر الحروج (١ : ٢٦) ، تقلمها هنا باختصار : ولقد أسر جمال [موسى] الفرية البيت الملكي ، فينته أبنة فرحون ، وفالياً ماأعد تاجه ووضعه على رأسه ، ارتاح مستشارو الملك من هذا الصرف ونصحوا فرحون يقتله ، لكن يثرو [شميب] الذي كان من بين مستشاري لللك التجار العلفل ، فأحضر أمام موسى إناء ذهب وإناء جمر ، فكاد والعلال جمرة في فعه ، فأحرق لسانه ، وحيال وحوال بله إلى المهمر ، فكاد وضع الطفل جمرة في فعه ، فأحرق لسانه ، وجوال بقه إلى الجمر ، فوضع الطفل جمرة في فعه ، فأحرق لسانه ، وجوال بطقه صحياً (١٤٠٤)

من القصيص الإسلامية المتقاطعة بقوة مع الهافاداه ، مارواه أبو هويمة وأورده البخاري في صحيحه ، والذي يتعلق أيضاً بشوخص موسى : وأرسل تلك الموت إلى موسى ، فلمنا جاءه صحكه إلعامه موسى على هيده ، فرجع إلى وته فقال : أرسلتني إلى حديد لايريد للوث ا فرة الله عليه حينه ، وقال : إرجع قال له

<sup>(</sup>١٣٣) – إين كثير ۽ لابسي الألباد ۽ غلقين وادايق جند القادر أحداد حطأ ۽ طرؤ جياد الوائث العربي ۽ « ٢ - ١٩٨٢ - ٢ : ٢ - ٢٩ .

Hacyclopedia Judalos, 12:396 - (178)

يضع يده على متن ثور فله بكل ماقطّت يده بكل شعرة سنا<sup>(٢٠)</sup>؛

ويضيف الثمالي تفاصيل أعرى ، فيقول إنَّ لللَّك أتى موسى «بصورة آدمي، وأخبره بالأمر ، فما زلل بيحامجه ويلايجه ، وحين رآه نافذ العزيمة في ذلك ، لطمه تطمة فلحبت منها إحدى عينيه .فهو إلى الآن أعور . وفيه قبل :

ياملك الموت لقيت منكراً لطمة موسى تركتك أعوراً (٢٦٠٠) لكن الاهالي ينهي الحكاية بقوله : بوأتا بريء من هذه الحكاية (٢٢٠٠).

من ناحية أخرى ، يتحدث ويتراث موشيه من صَديل ، مَلَك الموت ، الله الموت ، الله الموت ، الله بحاء ليأحد نفس موشيه وموشى ، لكن الأخير يضربه ويرده على أهقابه ، فيمد الله موشيه بأنه هو ذاته الله سيأخط نفسه ، الأمر الذي يغوي النبي بأن ينقش على عصاه اسم الله الحرم لفظه و 18 18 (يهوه) محرم لفظه عند اليهود المعتبرة ، ما حمل ملاك للموت يقر هارياً (٢٢٨) . ويخيرنا ومنرافي راباهي على التعديدة ، بأن موسى مات جين تبتله الله . وتملّق رسالة وساحيم (٢٢٠٠) العلمودية ، بأن الله ذاته هو الذي دفته . وتقول رسالة وبساحيم (٢٠٠٠) العلمودية ، بأن الله ذاته هو الذي دفته . وتقول رسالة وبساحيم (٢٠٠٠) العلمودية ، بأن الله ذاته حصر قبر موسى منذ أسبية سبت الحليقة .

 $\bullet$ 

<sup>(</sup>١٢٥) – قد الماكر ۽ باب بن أحب النفن في الأرض الكنيند .

الطر لُبِنيَّا : الطبطاوي ، منابة البارِّي ، مثل الرائد العربي ، يبروت ، ١ ، ٢٢ ، (١٣٧) (١٧٧) – حد ثلثك العالي : شار القارب في تلتبات والتسويد ، كثير محمد أبر الطبل ابريمهم ط بهنية مصر ، ١٩٦٥ ، ص ٥٣ .

Bagriepadia Judalea, 13: 954 - (1 YA)

<sup>. 14</sup> E - (119)

<sup>· 54 = - (17·)</sup> 

# ملحق ١ :

# قائمة بأسماء مراجع مساعدة

نقدم هذا قائمة يأسماء بعض الراجع للساعدة الموجودة في المكتبات السورية العامة ، والتي يمكن استخدامها لمن أراد التحقق من التصوص أو الإحاطة بفكرة أكثر شمولية عن الموضوع . مع ملاحظة أنَّ هذه المراجع تخص والهاغاداه حصراً ، لأنَّ مصادر التقاليد الإسلامية المابعد قرائية معروفة للجميع تفريناً :

 ١ - الموسوعة اليهودية ، الطبعة الإنكليزية ، نسخة مكنية الأساد ، رقم M.899 :

Encyclopedia Judaica, Fourth Print, 1978,

Keter Publishing House, Jerusalem Ltd.16 vol.

والنسخة موجودة أيضاً في مبنى فللوسوعة الفلسطينية، . وفي مبنى فللوسوعة الفلسطينية، وجد أيضاً أفضل فللوسوعة اليهودية، نسخة حبرية أفضل من ثلك الإنكليزية وأكثر شمولية .

٧ - معجم يهودا خور المسعى (١١٤١٠ ثات طالة تلفتان) (معجم حيري) ، وهو معجم موسوعي هام جداً ، يحتوي كمية ضخصة من المعارف الدينية وغير الدينية اليهودية ، Copyrighs 1949, by "Dvir" Coltd. ، نسخة مكتبة الأسد ، وقم 2016. .

 ٣ -- موسوعة الدين ، تحرير : مركبا إلياد ، النسخة الإنكليزية ، نسخة مكتبة الأسد . رقم M3289 .

إلى التلمود اليابلي ، نسخة مكتبة جامعة همشلق ، الترجمة الإنكليزية :
 ترجمة ميكائيل رودكنسون ، والنسخة خير مكتملة ، وتضم الرسائل التالية :

Hekalim; Erobin; Baba Metzia; Baba Kama; Baba Bathra; Rosh ha-Shane; Aboth;Shabbat; Abuda Zara; Shebouth; Hagigah; Yoma; Pesachim; Sanhedrin; Succesh; Mood Katan; Taanith Megilla .



### ملحق ۲:

# كيف يفهم اليهود الحاليون كتابهم

المقدّس؟

لامناص من الاعتراف بأن الإسرائيلين الحاليين يحاولون حموماً إضفاء الصبغة العلمية على أغلب وجوه حيائهم ، بعدما اكتشفوا ، ومنذ زمن فير تعبير ، أن للستقبل للعلم ، وأن الوجود الحضاري والمازافة ضغان لايكن ان يعيايشا في بيعة واحدة . من هذا المنطلق ، لانحقد أن عالماً إسرائيلها أوحدا - بحنى العلم ، وأبس بمعنى حفظ تلك التقاصيل المعلة للهالاخا- يمكنه أن يقر وعلمياً بحقائل تاريخية لسفر التكوين : كيف باستطاعته إلبات الحقيقة التاريخية تقصة فقصة ، بشكل أو باعر ، في ميلولوجها شعوب فالهلال الحصيب ، اللين يجبرهم اليهود قبل فيرهم ، يولوجها شعوب فالهلال الحصيب ، اللين يجبرهم اليهود قبل فيرهم ، والمراجع المعرافي للجنة ، وكيفية هبوط أنم وزوجه على الارض ؟ كيف باستطاعة أي عالم إسرائيلي أن يؤكد أمبالة قصة الطوفان بعدما كشفت مصادرها في الميلولوجها الماقبل تورائية ؟ وماذا بالنسبة لايراهيم ، الذي يمتلئ النص الحاص به الميلولوجها الماقبل تورائية ؟ وماذا بالنسبة لايراهيم ، الذي يمتلئ النص الحاص به وتالعكوين التعلق التعليد والتعليد عليها نظرية التقالد ، والتعليد التعليد التعلق التعليد والتعليد عليها نظرية التعاليد على المرابية كشفت عنها نظرية التقالد ، والمناف المعرف القبية كشفت عنها نظرية التقالد ، والتعليد المنافقة والتي البيعة والتي المنطقة والتي البيعة عليه لايداء مجالاً للشك استحالة حدوث القصة تاريخياً كما وردت في والتكوين ؟

لقد حاول العلماء الههود ، يعدما يهسوا من فالتكوين، ، أن يلعبوا في والخروج، ليبدو على الديانة والحروج، ليبدو على الديانة المغرب الكلام الذي يحبر بي الديانة المغرب ، وكان الكتابان الهامان : «موسى والترحياء المويد و «موسى المزنن بوبر ، فقد استخدم فرويد عبقريته فالإيحالية الشهيرة الإثبات أن موسى شخصية تاريخية تندي إلى البلاط الملكي في يلاد النيل ، لكنه وقع في عملاً مهذاي حين استخدم الترجمات غير المبرائية لاسم موسى [موشيه] حتى يستنج من حرفي همس، في تلك الترجمات أن النبي شخصية مصرية ، فالحقيقة أن

لأشيء يبرر إغفال اسم موسى العبراني – قال فرويد إن موشيه تعنى المتقبل وهذا عطاً منطقياً لأن موشيه عثبتشل لاتتثبل - باحباره ركيزة النص الأصلي، الذي لابد أنه يمثلك في سيقه رمزية ميتولوجية . وإذا ماأراد واحدنا ، مغلا ، فهم الرمزية الميتولوجية لمعنى اسم وميكائيل ، لايمكن أن يأخله بعرجمته الغرنسية أو المربية – حيث لامعنى إطلاقاً –بل عبر أصله العبراني الذي يعني ومن مثل المله. مقابل ذلك ، فرغم الجهد الهائل الذي بذله للفكر بوبر لإثبات تاريخية قعبة موسى ، فهو يتنهي إلى تتيجة مطبقة ذاتياً ، نقول إن موسى هو أسطرة تاريخ وليس تاريخ أسطورة . لكن مارتن يوبر ، وغم معارف العلمانية ألساسمة وثقافته الدينية لملورية كيهودي حسيدي عميق ، فشل في أن يحدد أس تتنهي الأسطورة وأين يبدأ الثاريخ . وشخصياً بعنق ، فشل في أن يحدد عبد الإنكار على ومن يشله إيمانه بتاريخه حوادث الكتاب المقدس وشخوصه، لكن الإنكار الملزم على من يريد فرض هذا الإيمان كحقيقة مطلقة ، ودن دليل تاريخي قاطع ، بالمني العلمي الغاريخ .

في هذا الإطار ، أرتأينا ان نترجم إحدى للقالات الهامة المتشورة في مجلة «العام» الأمير،كية ، يوم ١٩٥/١٢/١٨ والتي أحدها من القدس معارتن لهفن وفليس مارانز ، ومن فيلادلفيا ن اوستلينغ والتي تكشف يحق عن المحاولات فلستميثة التي أيذل الإليات صحة التوراة تاريخيا : محاولات ، في احتقادنا ، لن توصل إلى شيء .

### بعد مقدمة إنشائية خير علمية ، طول القالة :

وبالنسبة خوالي ٣ بلايين يهودي ومسلم ومسيحي ، هذه وفلسطين هي الأرض المقدسة ، المكان الذي مشى فيه على الأرض ، كما يقول الكتاب المقدس والقرآن ، يسرع وابراهيم والملك داود والملك سليمان . وكل رفش تراب قلبها أركيولوجي استطاعت تقديم دليل حول كيف ، بل ماإذا ، هؤلاء وأشخاص كايبون أخرون حاشوا فعلاً . وكون الحنوكاء وحيد الميلام يقتزيان والمقالة مكتوبة يوم ١٠ /١٦ ، فالمؤمنون حول العالم متناضبون أكثر بهن أي وقت مضى حول الأهمية الأركيولوجية للقي من هذا القرن ، ويشكل جامس من السيرات القليلة الماضية ، وذلك لتوطيد حقيقة الحوادث التي تحتل أساس من المسيرات القليلة الماضية ، وذلك لتوطيد حقيقة الحوادث التي تحتل أساس

إن بعضا من أكثر الاسماء ، الاماكن والموادث شهرة في الكتاب المقدس - الآباء : ابراهيم ، إسحاق ويعقوب ، الملك داود ، قاتل جوليات ، موسى وهروب الإسرائيليين من العبودية في مصر ؛ خوو يشوع للأرض ، ونبوءات إرميا المتشائمة - تُظر إليها في الواقع من منظور جديد يقضل فيضان الكشوفات الحليفة . والأركبولوجيون يحاولون دائما أن يجلوا دليلاً جديداً والذي قد يساعد في حل أمثاله ماتوال دون إجابة : هل وجد موسى فعلاً هل حدث الخروج ، هل خاض يشوع معركة أربحا هل طرد يسوع مهرافي العملة ؟ متى ولماذا كتب أقدم أسفار الكتاب المقدم ؟ .

أولاً ، إنَّ الإسرائيليين اللبين اكتشفوا الكهف للكشوف غطائه حديثاً قرب الطريق السريع اعتقدوا انهم وجدوا تماماً ذلك النوع من الأدلة . فداخل فجوة صخرية ، تقع شمال غرب القدس يغلانين كيلومتراً ، كان هنائك ٢٣ تابوتاً ممتلين بالمظام . وقد بدا أن تحليلاً سريعاً يظهر أن الأحرف على أحد صناديق العظام يمكن أن تهجئ كجزء من الاسم حشموني ، وهي حائلته من الأغيار الهجود ، تعرف أيضاً بالمكامين ، الذين اكتشافهم مصباح زيت صحائبي يحفل به الآن في إنارة شموع الحنوكاه .

لقد ظهر تفوهلة الأولى ، أن هنائك دليلاً مادياً أن هذه المائلة الأسطورية ، المعروفة ظهر من كلمات الأيوكيفا [فلاحظ هنا أن سفري المكايين اللذين يحكيان القصة يعبران منحولين عند اليهود والبروتستانت] ، وجدت فعلاً ، والاكتشاف ، الذي أهلن الشهر الماضي ، خال موجة عالمية من الإثارة (والاعتراضات من قبل اليهود المتطرفين ، الذين يعتقدون أن أي بحث بالرفات البشرية ينتهك الشريعة اليهودية) . لكن يعد أسبوعين ، جاءت الكلمة الخيية للأمال من الحرجم الإسرائيلي الحاص بالعلوم القديمة araili Antiquities المتمال سبب للاحقاد بأنها عظام المكايين إطلاقاً .

تلك هي الإحباطات الحيالية في الحقول العلمية للأركيولوجيا الكتابية . إنَّ التنفيب في المأخبي هو دائماً همل مخادع ، حيث يحاول الماحثون ان يعيدوا بناء مجتمعات قديمة من قطع قخار او تماثيل او منازل متكسرة . لكن المحاولة لعمين تعاجات صدعية من زمن العهد القديم في الأرض المقدّسة هي مشكلاتية

على نحو على رقبن تدمة ، الاتوجد فعلا وثالق مكنوبة من زمن الملك سليمان أو قبل ذلك : عالم الميمان أو قبل ذلك : عالم الميمان أو قبل ذلك : عالم الميمان أو قبل الميمان الميمان على أوراق قابلة الفسيليد وليس على أبر يتحمل مرور الزمن .

أكثر من ذلك ، فالمسألة برمتها شديدة الحساسية ، لأنَّ لكل واحد تقريباً حصته في الكتاب المقدس . فالمحافظون المتطرفون اليهود والسيحيون الايحيون سمّاع أن أقساماً من الكتاب المقدس حيالية . والملحدون الايستطيعون الانتظار كي يثبتوا أن الشيء كله حكاية حرافية . وحتى بالنسبة للفالبية المعدلة فالكتاب المقدس يشكل أساس الكثير من الثقافة الفريية يحيث أنه هن المهم إلى درجة كبيرة معرفة ماؤذا كانت قصصه تقوم على أساس حقيقي .

لكل اكتشاف مثل مفارة الدفن للكابية لاينجع ، يبدر أن هنالك آخر ينجعن ويحقد القابل من العلماء أنَّ عجالب من تمط عليقة موسى المشتغلة أو قيامة يسوع لايمكن إلياتها علمياً يوماً : إنها ، في نهاية الأمر ، حوادث خارقة للطبيعة . مقابل ذلك ، القليل يشكرن أن الشخصيات في القسم الأخير من العهد القديم ومعظم الجديد – نبوعد نصر ، إرميا ، يسوع ، بطرس – وجدت فعلاً ، مع أن بعضهم سيشك دائماً بأجراء من قصصهم .

لكن سلسلة الاكتشافات الماسمة ترحي أن يعضاً من حكايا الكتاب الأكثر فلماً تحمد بثيثات أيضاً على اللس وحوادث حقيقين . عام ١٩٩٠ ، اكتشف باحثون من هارفارد كانوا يعملون في مدينة عسقلون القديمة ، شمال الطاع خزة، الخالاً صغيراً المجل برونري معللي بالفضة يذكر بالعجل الذهبي الضخم مللكور في وسقر أخروجي . عام ١٩٨٦ ، وجد الأركيونوجيون أقدم نفس معروف من الكتاب المقدس الذي يرجع إلى عام ١٠٠ ق.م . تقريباً . وهو يوحي على الأقل أن جزماً من المهد القديم كتب مباشرة بعد الحوادث التي يصفها . كذلك عام ١٩٨٦ ، حد علماء هوية خدم قديم بأنه يرجع إلى يصفها . كذلك عام ١٩٨٦ ، حد علماء هوية خدم قديم بأنه يرجع إلى بالوجه إلى نرياً ، وهو كالب دؤن نبوعات إديا عام ١٨٥ ق.م ولأن الهود بالرجه إلى نرياً ، وهو كالب دؤن نبوعات إديا عام ١٨٥ ق.م ولأن الهود والمسلمين لايعتبرون مولد المسيح خطة شعدة في التاريخ ، يفضل العديد والمسلمين الديهة المسيح خطة شعدة في التاريخ ، يفعيل الحديد المقبلة المسيحية أو وقبل الحقية المسيحية أو وقبل الحقية المسيحية أو وقبل الحقية المسيحية أو وقبل الحقية المسيحية المقافية المستحية المقبلة المقبية المسيحية المقبلة المقبية المسيحية المنافية المستحية المستحية المنافية المسيحية المنافية المسيحية المنافية المستحية المنافية المسيحية المنافية المسيحية المسيحية المنافية المستحية المنافية المستحية المنافية المستحية المنافية المستحية المنافية المستحية المنافية المنافية

«Archacology Review («مجلة الأركيولوجيا الكتابية») : «نادراً ماتأتي الأركيولوجيا وجهاً لوجه أمام الشعب للذكور فعلاً في الكتاب المقدّى.

في ماقد يكون الأهم بين هذه الكشوفات ، اكتشف فريق من الأركبولوجين نقشاً من القرن التاسع ق.م ، في هضية قديمة تدعى تل دان ، الأركبولوجين نقشاً من القرن التاسع ق.م ، في هضية قديمة تدعى تل دان ، في شمال فلسطين ، عام ١٩٩٣ . والكلمات للنقوشة على قطعة بازلت تشير إلى وبيت داود، و وملك إسرائيل، . وكانت تلك للرة الاولى التي يكشف فهها اسم الملك اليهودي خارج الكتاب للقدس ، ويظهر أنه يثبت أنه كان أكثر من مجرد أسطورة .

من ناحية اخرى ، يقول بعض الطماء ، إذّ كثيراً مما دوّن في الكتاب هو في أحسن الاحوال مشؤه ، وإنّ يعض الشخصيات والحوادث وبما تكون خيالية بالكامل . معظم الصلماء يشكون في أن ابراهيم ، اسحق ، ويعقوب ، الموسسين التقليديين للمهودية ، وجدوا قط . العديد يشكون في قصتي العبودية في مصبر والحروج . وقلة نسبية من التاريخين للعاصرين يعتقدون في غزو يشوع لأريحاً ويقية الأرض الموعودة . وفي الرأي الأكثر تطرفاً ، كل ماذكر سابقاً هو تلفيقات بالكامل ، اعترصت بعد الحقيقة المقدرضة بقرون .

هذه الكشوفات والنظريات ، وخيرها كثير ، مناقشة بحماسة من كل الجوانب من قبل الأركبولوجيين ، العلماء الدينيين والتاريخيين . ولكن الجميع متفقون في بعض الأمور فقط . فعلى سبيل للثال يُعتقد صبوماً أنَّ النسخة الكتابية للتاريخ الإسرائيلي بعد حكم سليمان ، تحمد على حقيقة تاريخية لأنها موثقة بروايات مستقلة عن الملوك وللعارك في النقوش للصرية والآشورية من ذلك الرمن .

مع ذلك ، فقبل تلك الحقية أي قبل ٩٣٠ ق.م- ينطف الحيراء في كل شيء تقرياً . في أحد أقبواء في كل شيء تقرياً . في أحد أقباب نسخة والناوشة العلمائية هذه تقف المجموعة المعروفة باسم ودهاة الحد الأهلى، الذين يعتبرون الكتاب للقدس وليلاً شرعياً للبحث الأركبولوجي . في القطب الأخر يقف ودهاة الحد الأدنى، ، أو العدميون الكتاب للقدس وثيقة دينية وبالعالي العدميون الكتاب للقدس وثيقة دينية وبالعالي المهكن قراءته مثل أي نوع من الرواية للوضوعية .

يقول فوافك مور خروس ، الاستاد الفخري هي اللواسات الشرفيه مي هارفارد ، وافلتي يضع نفشه في الوسط تقريباً ، مفتتراً موقف العلميين الكتابيين : فإلهم يقولون عن المادة الكتابية : إذا الايكن البرهان على أنها تاريخية ، فهي ليست تاريخيةه ...

لى أحد الأوقات سيطر دعاة الحد الأعلى ثم سيطر دعاة الحد الأدنى ، على الأركبولوجيا الكتابية . بالنسبة للمستكشفين الأواثل، اللين بدأوا زيارة الأرض للقدمة جدياً في متعصف القرن للماضي ، كان الكتاب القدس ، كتابهم المقدس . الباحث الجدي الأول ، كان إدوارد روبنسن ، وهو مستشرق من المعيد اللاهوتي للتحد في نيوبورك سيتي . في عامي ١٨٣٧ و ١٨٥٧ سافر إلى فلسطين وعين معات من مواقع للدن القديمة بسؤال العرب ، الذين حفظوا الأسماء التقليدية لقرون . ووجد قوساً ضخماً يُدهم جبل الهيكل في القدس . وحدد موقع الماسادا . واقعد فعل أكثر من كل اللين جاموا قبله أو بعده من أجل وحدد موقع المحدودي على مخطوطات المبرع الميت .

أطلقت رحلات رويدسون موجة من الاستكشاف لم تتوقف تنظ. والعديد من الزوار الأواتل لم يكونوا فريين من الموضوعية . كانوا تواقين لإثبات الكتاب المقدس كتاريخ ، لا إلى اعتباره . وحد نهاية القرن ، قاد ذلك إلى حركة ارتجاعية عناصة بين نقاد الكتاب المقدس من الألمان الليماليين . وكان موظهم المنخيل سُلفاً المقابل أن الكتاب المقدس هو ميثة 2011 أساساً .

هاد رقماض الساعة إلى الطريق الأخرى ثانية في هشرينات هذا القرن ، حين ظهر على المساعية في جامعة جون ظهر على المساعية في جامعة جون هريكنز وابن لمبشر ميتودي ، أخط طريقة أكثر علمية بكثير من كل سابقيه . فقد حاول أن يؤكّد قضص المهد القديم هبر دليل أركيولوجي مستقل ، لا أن يفترض أن الكتاب المقدس صحيح برمته أو أنه ميالي بالكامل . وفي ظلّ تأثيره المعبر ، صارت الأركيولوجيا الكتائية أعيراً مشروعاً علمياً ومنظباً .

مع أنه كان محشراً كي يرى أن الكتاب المقدّس بيخطئ في وقائله ، فقد المعرض البرايت أنه صميح مللم يثبت: شيء آعر . إقد العرض معلاً وجود ابراهيم، إسحق ويعقوب ، ثم استخدم الدليل المادي الطرقي ليستتج أنهم ريما

عاشوا حوالي عام ١٨٠٠ ق.م . كما قبل فكرة الحروج من مصر والغزو العسكري لكنمان (فلسطين) ، وتابع كي يؤرخ هذه الحوادث حوالي ١٢٠٠ ق.م .

ورثة فكر البرايت ، يمن فهم الأركيولوجيان ابراهام بيران والذي عاش حتى مرحلة معاضرة وبيفال يادين ، قدّموا افتراضيات عائلة . قال بيغال يادين فهل وفاته عام ١٩٨٤ بيضع سنوات : والعهد القديم بالنسبة في دليل . إنه التاريخ المرثق لشعبي . يقول الكتاب للقدم على سبيل المثال ، إنّ الملك سليمان سؤر منذ ساصور ومجدو وجائر [مل ٢ : ٢١] ، معلال حكمه ، وبنقة كافية ، ذهب يادين في أواخر الحمسينات ووجد بواية مدينة عند آثار حاصور ، وأعاد تلايمها إلى زمن سليمان ، في القرن العاشر ق.م ، وحين وجد لل مكتشفين أوائل استخرجوا بواية مشابهة في جازر ، أعادها أيضاً إلى حقبة سليمان ، ولأنّ الكتاب للقدس يذكر مجدو بالقص ذاته مع للدينين الأخرين بعث ورجد اصطلاحياً حن بواية ثالثة في مجدو ، واستنج أن سليمان بني بعث عبيماً .

يشير النقاد المفاليون إلى أن هذه الطريقة يمكن أن تكون مسفوفة بالمخاطر علمياً . يقول جون وودهد ، المنبر المساعد المدرسة الهريطانية الأركولوجها في القدس : وإنه يرهان دائري ، لقد استخدم يادين المعلومة لإثبات الآية ، والآية لإثبات تاريخ المنثن . والحقيقة أن دائيد أوسشكيم ، مدير معهد الأركيولوجها في تل أبيب يقول ، إن الوبابات في المدن التلاث لم تأت من الحقية الومنية ذاتها إطلاقاً . ويضيف الربحا تكون حاصور سليمانية ، لكن مجمعو من وقت أحدث حصاً . أما جائز فهي إما/أرى .

نهي حالة الآباء وابراهيم وسلائه عن المشاكل أكثر صوءاً . فليس هنالك دليل مباشق في حالة الآباء وابراهيم وسلائه عن المباشق في منه الوثية ، وسلائه إلى كتمان ، إنقاذه الإبن أهيه لوط من الحاطفين في مدينة الايش الكنمانية (ستهت دان الاحقاء – حدثت يوماً . ويؤكد النقاد أن الكثير من الملوك والشموب اللين يفترض أن ابراهيم قابلهم وجدوا في أزمنة تاريخية مخطفة للعابة .

ني ردة فعل على هذه التناقضات وخيرها للتيحة من الإلكال الزائد على

الكتاب المقدس ، ظهرت موجة ثانية من الشكوكيين الفائقين في السنوات الحمس الأخيرة . وفي اللقاء السنوي المعقود في الشهر الأخير في فيلادلفيا لمسمية الأدب الكتابي وأكاديهة الدين الأميركية ، المؤتمر الأبرز حول العلم الكتابي في المالم ع يكانوا يعم السيطرين ، وفي حين كانت ثمة فروق بين العلماء جوار بنايطهين يرقع أحد دعاة الحد الادني من الراديكاليين ويذهى جون فإن سيرز بهن بعلمه ينورث كارولاينا ، شايل هل ، بتلخيص العديد من مواقفهم المعتملة عموماً . فأطن يقة بابوية ، أنَّ أقدم أسفار العهد القديم لم يكتب حتى كان الإسرائيليون في السبي في بابل ، بعد عام ١٩٥٧ ق.م ، لم يكتب حتى كان الإسرائيليون في السبي في بابل ، بعد عام ١٩٥٧ ق.م ، لم يكن ثمة موسى ، لامهور للبحر ، والوحي على جيل سيناء .

وكما كان على المؤمنين أن يلحنوا في مواجهة دليل يناقش المتراضاتهم ، كذلك تماماً على الرافضين أن يلحنوا في مواجهة العكس . فالحقيقة الأركيولوجية تقول إنَّ خياب القليل ليس دليل الفياب . والتنقيب في الماضي هو مسألة غير محددة التصميم . ويمكن لضربة واحدة أن تطبح يجبل من الشكوكية . بين الاكتشافات التي تقوي الزعم الكتابي باللقة العاريخية :

عام ١٩٧٩ ، وجد الأركبوارجي خابرييل باركاي درجين من الفطية الدقيقة داخل أحد القبور في القدس وكانا يعودان إلى حوالي عام ١٠٠٣ ق.م، أي قبل دمار هيكل سليمان وسبي الإسرائيليين في بابل بفترة قصيرة .
 وحين فرد العلماء بحرض الدرجين في المتحف الإسرائيلي وجدوا بركة من وحيف العدي محقورة على وجهيهما . الاكتشاف أوضح أن أجزاء من العهد المقدم كانت مدونة قبل زمن طويل مما يحقد الشكوكيون أنها كتبت .

- عام ١٩٨٦ كشف الأركبولوجيون أن قطعاً حديدة من فخار مصور دعيت عطائة عديدة من فخار مصور دعيت عطائة عديدة من استخدمت ذات يوم لعملم الواتق . وحدد تأسمان ألفاد من الجامعة المبرية في القدس الدمغات المطبوعة على إحدى قطع الفخار بأنها آتية من خدم باروخ ، ابن نبريا ، وهو كانب سجّل إعلانات يوم الدينوتة للنبي إرميا . آخر حمل عدم براهمهل ، ابن ابن الملك يوباقم ، الذي يقول : هنتر إرمياك إنه أرسل في مهمة خير ناجعة للنبض على النبي والكانبة .

حام ١٩٩٠ أستخام قرائك يوركون أوهو عالم مصريات في متحف

الحقل للتاريخ الطبيعي في شيكاغو ، للفاتيح الهيروغليقية من مسلة معروفة باسم مسلة مرفقال المتعارها باسم مسلة مرفقال المسلة فاتها ، تسود إلى عام ١٢٠٧ ق.م ، وتحفل بالتهمار عسكري للفرعون مرفقال . ولقد خربت إسرائيلية ، تقول للسلة ، موحية بالأ الإسرائيلية كانوا شعباً عيزاً قبل أكثر من ثلاثة الأف عام ، وليس فقط لأن الكتاب المقدس يخيرنا بقلك .

- ۱۹۹۳ اعلن إيراهام بيران من الكلية المتحلة العبرية -المهد اليهودي للدين وجوزف ناقه من الجامعة العبرية أتهما وجدًا نشئاً يحمل عبارتي هيت داود، و هملك إسرائيل، الكتابة -التي تعود إلى القرن الناسع ق.م ، بعد حكم داود بقرن فقط - وصفت نصراً لملك مجاور على الإسرائيلين ، فقد حاول بعض أدعياء الحد الأدني البرهان أن التقش ربحا قرئ بشكل خاطئ ، لكن معظم الجبراء يعتقدون أن بيران وناقه قرآه بشكل صحيح ، وهكذا فزهم الشكوكيين أن لللك داود ثم يوجد قط صعب الذهاع عنه الآن .

في العام الماضي [1992] أخير العالم الفرنسي أنفره ليمير عن اكتشاف في علاقة هيبيت داود، في عالجية الأركبولوجية الكتابية، . مادته كانت مسلة مشاه (المعروفة أيضاً بالحبر للوابي) ، وهي النقش الأكثر شمولاً بين كل التقوف للستردة من فلسطين القديمة .

بعدما اكتشف بين آفار ديبون الكتابية وتكشر ، أهيد ترميم الحبير البازلعي في اللوقر ، حيث أمضى ليمير سبع سنوات في دراسته . وكان استتاجه : إن عبارة دبيت ادود، تظهر هناك أيضاً . وكما هو الحال مع نقش تل دانر ، هذا النقش يائي من أحد أهناء إسرائيل والذي كان يفتخر بانتصار له – إنه الملك مشا من مواب ، الذي ذكر ، في الكتاب للقدس . كان على ليمير أن يعيد بناء حرف مفقود ، حتى يحل شيفرة الكلمات ، لكن إذا كان الرجل على حق ، حرف مفتود ، حتى يحل شيفرة الكلمات ، لكن إذا كان الرجل على حق ، مسيكون هنالك الآن إشارتان من القرن التاسع ق.م ، لسلالة داود الملكية .

إنَّ معظم العلماء ، وقد رأوا أن العلم يؤكّد الكتاب في بعض الأعلة ويهدمه في أخرى ، مالوا إلى موقف متوسط ، وكما يقول شانكس في المجلة الأركبولوجية الكتابية : والانسطيع أن تعظر إلى النص حرفياً : فهو لم يكتب كما كتب العاربين المعاصر ، لكن من ناحية أخرى ، فهو حماً لم يُركب، . وفي حين يوافق معظم الأركيولوجيين على آراء شادكس مبدأياً ، مايزال بمناك متسع كير لعنم الإثقاق بشأن السلم من العهد القديم حيث الدليل مساكس فو مايوال خاتياً ، بما في قالك المبودية في مصر ، وجود موسى ، الحروج وخزو يشوع العسكري الأرخى للوحودة . وروايات الكتاب المقدس حول هلمه الشعوب والحوادث هي القصص الأكثر شهرة في العهد القديم لكن حتى العلمله اللمن يعظمون أنها حدثت فعلاً يقرون أنه لايوجد أي دليل على أنَّ الحروج قد حدث . عامن صحل لهذه الحادثة الشهيرة يظهر في التواريخ على أنَّ الحروج قد حدث . عامن صحل لهذه الحادثة الشهيرة يظهر في التواريخ للمسرية لذلك الومن ، والأركيولوجيون الإسرائيليون اللمن جاؤوا إلى سيناء نعلال البحوث للكتفة منذ عام ١٩٨٧ -السنوات التي احملت فيها إسرائيل شبه الجزيرة لم يجدوا قطعة دليل واحدة تدعم ته الأربين سنة للكترف للإسرائيليين في الصحواء .

القصة تعنيسن الكثير جداً من المعبوات -الأوجة ، انشقاق البحر الأحمر ؛ المن من السماء ، إعطاء الرصايا العشر- بحيث أن بعض النقاد يشمر أن القصة بكاملها قطائ تكه أنهة مبافية ، يقول الأب أنطوني اكس ، وهو محاضر كابي في المكونية في القائل مراق خروجاً ضخماً والذي قاد إلى غرق جيش فرحون ، كان الابد أن تتردد أصداؤه سياسياً واقتصادياً في كل المعلقة ، وعلى احتبار أن التناجات الصنعية التي حدثت في سيناء ترجع إلى نهاية المعبر وعلى احتبار أن التناجات الصنعية التي حدثت في سيناء ترجع إلى نهاية المعبر الحبوي ، فمن الحبر أنه لم يرجد دليل على عبور الإسرائيليين ، أما وليم ديثير، وهو أركيولوجي من جامعة إيريوونا ، فيدعو موسى بصراحة تامة شخصية وهو أركيولوجي من جامعة إيريوونا ، فيدعو موسى بصراحة تامة شخصية ميثولوجية ، وينتج بمني العلماء على أن القصة كانت تغيش في كنمان عبر اختلاق ماض بطوئي ،

بعكس الحروج ، فإنَّ قصة يشوع وفزو كندان يمكن أن تُحُكِر ضد سجل أركبولوجي فني . الإجماع العلمي : أحيار سيمة من الرواية الكتابية . فوقةًا فلسفر يشوع ، اللفع القائد الإسرائيلي وجيشه داخل كنمان ، فحطموا مدن أربحا ، حاصور ، وجاي ، وبعد ذلك استوطن الإسرائيليون الأوض .

تخبرنا الأركبولونجيا بنعكاية أكثر تعقيقاً . فالتاريخيون يوافقون صموماً أن غزو يشوع كان قد حدث في القرن الثالث صفر ق.م . لكن الباحة البريطانية كاللين كنيون ، التي تقيت في أريحا ست سنوات ، لم تجد دليلا على التدمير في ذلك الوقت . ويقول يروشي ، القيم الفخري على مخطوطات البحر الميت، وإنّ المدينة له حِرت منذ بداية القرن ١٥ حيى القرن ١١ ق.مه . وكذلك أيضاً عاي ، كما يقول يروشي وغيره . وهكذا أيضاً ، وفقاً للمسوح الأركبولوجية ، كانت حالة معظم الأراضي المحيطة بالملن . يقول يروشي : همناطق الهضاب المركزية في اليهودية والسامرة لم تكن مأهولة عملياً . ولم يكن على الإسرائيليين أن يقتلوا ويحرقوا كي يستوطنواه .

مقايل ذلك ، يرهن الأركيولوجي أ. فتكلشتاين ، أنَّ أستيطان الأرض الموعودة كان هملية تقويجية استفرقت زمناً طويلاً ، وتقيمنت شعوباً من خارج كنمان ومن داخلها . يقول في ذلك : هجاء بعقبهم من أراضي الحقيين ، بعضهم من ألم أيضاً الفكرة أن المشهم من المعجراء إلى الشرق ويعشهم من المتوب . وألهل أيضاً الفكرة أن إلا أنهم من مصر ، وهذا الشعب جلب معه فكرة التوحيدة . ولم يصبحوا إسرائيليين إلا بعدما اتصدوا بنوع من الرباط القبائلي ، وفي حين أنهم حاربوا دون شك جيرانهم من أجل المكان ، فهذا لم يحدث إلا بعدما استقروا بنبات فون شك جيرانهم من أجل المكان ، فهذا لم يحدث إلا بعدما استقروا بنبات في كنمان . نظرية بديلة : الإسرائيليون كانوا بساطة مجموعة منفصلة من الكعاليين ضجرة من المجمع الموجود .

إذا كان معظم العلماء لم يعودوا يقبلون بحرب غرو يشوع ، فهذا لايعني ان المسألة سويت بأية حال . فالمحافظون يمتلكون أفكار كثيرة حول كيف أن المد استطاع أن ينتقل حالداً إلى تفسير أكثر كتابية . فيعض الخيراء من أمثال إبراهام مالامات ، وهو مؤرخ كتابي في الجامعة العبرية ، يقترحون أن مامن تليل موجود على دمار في حاي ، مثلاً ، لأن الملابئة كانت في موقع صعب قبل ، ، ٣ سنة . أما بريانت وود ، وهو مدير الروابط للناصرة للكتاب المقدس من أجال البحث الكتابي ، فيؤكد أن بحثه الحاص يدعم عدوان يشوع على أربحاً .

المشافعون عن الحروج لديهم أيضاً نظرياتهم ، مع أن وضعهم يظل عرضياً . لا لا يوجد سجل مصري عن مقادرة الإسرائيلين ، كما يقترسون ، لأن الحاسرين لا يسجلون أيداً هزيمة نكراء كهام . وربحا أنّ الناس يبحثون في القسم الحطأ من سيناء عن بقايا تيه الإسرائيلين ، أو ربحا أن الإسرائيلين كانوا في شمال شه

الجزيرة العربية دائماً ؛ على أية حال ، كما يقول علماء عنتيدون ، أية أمة يكنها انْ تلفق زعماً يكونها استيمات ؟

يل حيى الفكرة للقبولة على نطاق واسع من أنّ الآباء كانوا شخصيات ميثولوجية واجهت بعض التحليات. ضالم للصريات كنت كنشن من جامعة ليغربول قلم مادعي وبرهاناً خطرقاً للجانقة في ومجلة الإركيولوجيا الكتابية. ففي بداية هذا المام [٩٩٥] يقول إنّ القصص المتعلقة بابراهيم معقولة ومعدماً على مجلات غير كتابية ، يرهن كنشن أنّ كل شيء من السعر المعلق للعبيد إلى شكل الحرب إلى شرائع الإرث في ايام إبراهيم متناسق بشكل ملحش مع روايات الكتاب .

هل هو على حق معظم العلماء لايظنون ذلك ، لكن اكتشافاً حاسباً واحداً - تاريخ مستقل قديم ريما حول جولات إيراهيم الأخيرة - باستطاعته تغيير المحكارهم في الحظة . على نحو مشايد ، قاكنشاف واحد باستطاعته أن يمحو كل الشكوك حول الحروج أو نهب أريحا أو فقط حول أي شيء أخر في الكتاب المقدس برز طياة المقدس . والكشوفات والنظريات الجديلة المعطقة بالكتاب المقدس ببرز طياة الوقت . وفي يداية السنة القادمة (١٩٩١) ، سوف تقدم ومجلة الأريكيولوجها الكتاب المقدم بعبدة على الكتاب باروخ الكاتب ، وهذه مع بعبدة على المافة ربما تكون لباروخ ذاته . الثاني هو باروخ الكاتب ، وهذه مع بعبدة على المافة ربما تكون لباروخ ذاته . الثاني هو عليل يزهم أنه حدد الموقع النقيق الذي وضع فيه تابوت المهد (والتابوت علي خيل يزهم أنه حدد الموقع النقيق الذي وضع فيه تابوت المهد (والتابوت في فجوة مستطيلة تحت قبة الصخرة ، المزار الإسلامي المقدم على جبل في فجوة مستطيلة تحت قبة الصخرة ، المزار الإسلامي المقدم على جبل الهيكل .

كل هذه الذتى مفيدة وهامة . لكن مايتوق إليه العلماء فعلاً -مايكن دعوته بالكأس المقدمة فلاركولوجها الكتابية- هو أرشيف علكي من زمن الملك داود او زمن الملك صليمان . مامن أرشيف كهذا وضع يوماً داعل فلسطين ، مع أن الأقطاء الهيملة بها قدمت أرشيفات عديدة من الحقية ذاتها . ويتهد عدون بن طور ، وهو أركولوجي من الجامعة الميزية ، قاتلاً : وإنه مثل النفط للدهش . طور ، وهو أركولوجي من الجامعة الميزية ، قاتلاً : وإنه مثل النفط للدهش .

مع ذلك قطماء مديدون يعقدون أن الأرشيف موجود ، بل أن بيدال يادين

ظرٌ أنه عرف أون هو : في ملينة حامبور القديمة ، في الجليل الأعلى . وقييل موته ، كان يادين يخطط للقيام يحفريات كبيرة هناك للمحبول على ألواح الفخار التي كان متاكلاً انها مخيأة تحت سطح الأرض . وقد ورث عنه بن طور ، نصيره ، فلشروع . وحتى الآن ، لم ينجد بن طور سوى ألواح غير نظامية قليلة . لكن حامبور هي أكبر مدينة كتابية في البلد ، وستحتاج إلى سنوات من الحفر لاستكشافها بالكامل .

حين - وإذا- يحدد بن طور وخلفاؤه موضع الأرشيف ، فإنَّ نهجة ذلك على الملوم الكتابية متكون عميقة . وعوضاً عن الإنكال على نقوش وشظايا نميف واضحة ، سيتاح التاريخيين فجأة كمية ضخمة من المعلومات ، مقدمة ليس لدفع الأفكار الدينية نحو الأمام بل لتدوين حوادث علمانية . والمدقة التاريخية للكثير من الكتاب للقدس للقدس سوف تسوّى ، بطريقة أو بأخرى ، بطريقة أو بأخرى ،

يؤكد العديد من الأركيولوجين المحترفين أن هذه المسائل لاتهمهم . يقول وودهد من مدرسة الأركيولوجيا البريطانية : الايهمني ماؤذا كان هنالك داود أو سليمان . مايهمني هو إعادة بناء الجومع : ماالذي كان يخاجر به في الأوحية الفخارية ، ماؤذا هذه الأوحية أو محترباتها كانت هرضة للمطامرة ، ماؤذا الفخار كان من ... لا أتعامل مع الكتاب المقدس إسلاقه . بل إن أولفك المدين يتعاملون مع الكتاب المقدس يشهره أن هدفهم هو العلم ، لا التصوص المقدسة. يقول بروشي : هالأركيولوجها تلقي بالضوء على الكتاب المقدس . وهي لايهمها محاولة إثبائهه .

### هوامش حول المقالة :

تكمن أهمية المقالة السابقة ، للعشورة في واحدة من أهم الجالات العالمية ، فقط في كونها ويمكن أن تقدّم للقراء العرب نوحاً من للقديمة إلى الكتب المقدسة ، وأساوب تعامل القائمين حلى هذه والكتب المقدمة مع تلك المقارات . وهم كل أساس ديني المقارات . وهم كل أساس ديني عنصري ميتولوجي . لكن هذا لم يمنع إصال العقل في جلور هذا الأساس ودكه إذا أثبت العلم والعقل أنه قائم على الرمال : دون أن ترتفع دعاوى

التكفير والتخوين ، كما يحدث عادة عند اطراف غير يهودية ، يبدو انها حريصة على التمشك بالميثولوجيا الريانية أكثر من اليهود أنفسهم .

هذه المقالة ، برأينا ، لاتضيف شيهاً إلى المطلمين على علوم الكتاب المقدس ، أركيولوجية كانت ام تقد كتابية أم مقارنية : مقالة تجميعية غير بحثية ولامتعدّة: -مقالة وصحيفة، بالمعنى الكامل للكلمة . رغم ماسيق ، ثمة كراء لنا حول المقالة، يمكنها ان تعتبيف شها يفيد البحث :

١ -- هذه المقالة معجيزة وبعيدة أحياناً عن روح العلم والموضوعية . فقد بنأت بالحديث عن ذكرى مرور ١٠ ٥٣ عام على تأسيس القدس . وقد أسقطنا الكلام من ترجعتنا لأنه غير علمي : لا يوجد دليل دغير المدولوجي، يؤكد أن عمر القدس ثلالة آلاف عام تحديداً ، ولا يوجد دليل دغير الأساطير ، يؤكد أن يني إسرائيل هم اللهن أسسوا القدس - بل حتى الأساطير العبرائية فاتها لا تؤكد ذلك . وأثرنا أيضا أن نسقط الفقرة الأخيرة من المقافة ، التي تحراكم باستمرار على دئيل عن تواهد جموع فلؤمتين رغم كل الشكوك التي تتراكم باستمرار على رأس المهلد المقدم . وهذا الكلام غير دقيق إن لم يكن خاطعاً بالكامل ، المقافة مصورة . وهي برأيا ، مصورة . وهي برأيا .

 ٢ - في اعتقادنا أيضاً ، كتاب المقالة يتعمون إلى جماعة ودعاة الحد الاطلىء ، وإن حاولوا أن يظهروا بقالب الحياديين . ويظهر مذا في مايلي :

 أ - لم يذكر محرور تلقالة أي شيء عن مؤتر فيلادلفيا ، الذي سيطر عليه الشكوكيون أو ودعاة الحد الأدنيه : فهل سيطر هؤلاء على مؤتر كهذا من فراغ؟ .

ب - أشار محرور المثالة إلى جون قان سترز من الراديكاليين الشكوكين
 بنوع من الاستهزاء غير الموضوعي ، وكيف أعلن «بئلة بابيها» أن أكنم أسفار
 المهد القديم لم فكتب حي زمن السبي : لكنهم ، بالمفايل ، لم يقدموا الأسس
 العلمية أو الفكرية التي بني حليها السيد ثان سترز تعاقبه .

ج - احدمد محرور المقالة تقديم مجموعة من الكشوفات التي ويفترض) أنها تدعم المدقة العاريخية للكتاب المقدس : لكن المشكلة أنهم قدموها كحقائق نهائية، خاصة في حالة اكتشاف العالم الفرنسي أندره ليمبر، الذي أضاف من عنده كي يصل إلى عبارة البيت داودة.

د ت ركَّز كتاب المقالة على شخص وبيغال يادين، للعلم، شخصية صهيونية مسكونة بالأساطير التوراتية وهذا حقه. لكن ليس من حقه، ولا من حق المجلة، تقديم هذه الأساطير وكأنها العلم بذاتهان دعياً لبعض الأطروحات الميشولوجية ذات النكهة السياسية.

هـ إذا كان كتاب المقالة يعللون أنفسهم باكتشاف إرشيف سليان (روسواه -) لقلب المسألة رأساً على عقب، قمن حق غيرهم أن يعلل النفس، كما حصلى خالباً مع يبغال يادين، بإحادة تفسير للتقوش المكتشفة تحافظ على المسألة في خانة الميثولوجية \_ خاصة وإنه لا سبيل لأي علم، مها كانت نوحيته، إثبات الحقيقة التاريخية للإصحاحات الأولى من صفر التكوين الميثولوجي الصرفة.

## ملحق مقارنات

ما بين اليهودية والإسلام

### أفكار تنتمي إلى اليهودية والتي عبرت إلى القرآن

تمثلك الأفكار الجديدة المستعارة من دين إلى دين آخر طابعاً مزدوجاً. إما أنها جديدة جذرياً، ومنالك لا يكون حتى ذلك الوقت في الدين المستعير حتى إنذار بها، يحيث أن المفاهيم بالذات جديدة، وتتطلب وفقاً لذلك كلمات جديدة للتعبير عن ذواتها: أو أن تكون الأجزاء المكونة لهذه الأفكار موجودة منذ زمن طويل لكنها ليست بهذا التركيب، الشكل الذي يتم فيه مزج هذه المفاهيم يكون جديداً، ومن ثم فالمنظور الذي ينشأ عن هذا العرض غير العادي يكون جديداً. وعن نتيجة لذلك تقسيم هذا الفصل وفقاً لهذه الفروق.

### المقطع الأول

### مفاهيم مستعارة من اليهودية

بما أن الإيدان بمفاهيم لديانات فير معروفة حتى ذلك الوقت يبدو مميزاً دائماً بإدخال كلمات جديدة للتعبير عنها، وبما أن اليهود في الجزيرة العربية، حتى عندما يكونون قادرين على التحدث باللغة العربية، كانوا يحتفظون لأنفسهم بتسميات حافامية عبرية لمفاهيمهم الدينية، وهكذا فالكلمات التي من اشتقاقها يتبين أنها ليست عربية بل عبرية، أو من الأفضل القول أيضاً إنها حاخاميّة، يجب أن تقدّم لإثبات الأصل اليهودي للمقاهيم التي أعرب عنها. ويبدو أنّ المقطع الذي تم اقتباسه للتو عن اللغة الأجنبية التي يتحدّث بها أولئك الذين اليُّهموا بمساعدة محمد في كتابة القرآن إنما يشير إلى استخدام اليهود للغة غير العربية. والهدف من هذا الفصل هو تصاد الكلمات التي عبرت من العبرية الحاخامية إلى القرآن وهكذا إلى اللغة العربية.

تابوت، " النهاية وت دليل مؤكد إلى حد ما على أن الكلمة ليست من أصل عربي بل من أصل عبري حاخامي: " لأن هذه اللهجة من العبرية كانت قد تبنت مكان نهايات أخرى هذه النهاية، وهو أمر شائع جداً أيضاً في الكلدائية والسريانية بحيث يمكن لي أن أغامر بالتأكيد أنه لا توجد كلمة عربية نقية . تنتهي بهذه الطريقة. " تظهر كلمتنا في مقطعين مختلفتين بمعنيين مختلفين: أولً حيث يقال لأم موسى أن تضع ابنها في تابوت. " والمعنى الموجود هنا

اورد. מיבה נשש من الترجيد בשומסודיה של המרחב, מיבה היא סאון חלח... ממדי בן שש פאוח, שכולן מלבנים.

אף שצורת החיבה נזירה בטבע. היא נוחה מאוד לשימושים תעשייתיים. למשל משום שאפשר לרצף בה חללים מרחביים בקלות יחסית. לתיבות אריזה. מפרים. חדרים בבניק ובניינים. יש כדרך כלל צורת תיבה. תיבה היא מקרה פרטי של מקבילון. תיבה שכל פאותיה הן ריבועים נקראת קובייה.

<sup>(2)</sup> العبرية العاخامية، ١٢٦٦٣١ (نيبوتا).

<sup>(3)</sup> فارن ملكون وطافوت.

<sup>(4)</sup> القرآن 20:00. الذين إلى الأوال الماحظة من المرجع: الحيارة من صفر الضريح، 2:1: إحالاً وجراً الشريح، 2:1: إحالاً وجراً الشريح، 2:1: إحالاً وجراً الشريح، 2:1: إحالاً وجراً الشريح، 2:1: إحالاً الشريح، 2:1: إحالاً الشريح، 2:1: أخلاً الشريح، 2:1: أخلاً الشريح، 2:1: أخلاً الشريح، 2:1: أخلاً إلى عاملة الس

عبري بحث<sup>00</sup>؛ ومن هذا نشأ أن تابوت العهد<sup>00</sup> كان يسمى أيضاً بهذا الاسم. وهكذا يتم استخدامه خاصة <sup>00</sup> بمعنى المجيء إلى أمام التابوت في الصلاة. في السورة الثانية<sup>00</sup> نجده مذكوراً كعلامة على الماكم الشرعي الذي من خلاله سبعود <sup>10</sup> تابوت العهد<sup>00</sup>.

التوراة، أو الشريعة. ألا هذه الكلمة مثل المكافئ اليوناني في العهد الجديد تستخدم فقط للوحي اليهودي؛ وعلى الرغم من أن محمداً، الذي يمتلك فقط تقليداً شفوياً، لم يكن قادراً على التمييز على نحو دقيق للغاية، فمن الواضع مع ذلك أنه فهم أسفار موسى الخمسة فحسب تحت هذا الاسم! لأنه من بين

 <sup>(1) [39]</sup> أن المنبغية في التأثيث تلطيفيه في التم ظَيْئِهِ النم بالشاجل بأخذه مَدُو لي وَمَدُو للهُ
 زائلنث عَلَيْك مَعَيَّةً مِنْى وَعُصْنَعَ عَلَى مَنْهِ. ودجم.

كالآل في التيراة ملاحظة من للترجيح من الله للوطع في التيراة علادت 2029 و ﴿الْآلِ وَالْآلِ اللهِ اللهِ اللهِ ال التعارّات الله الاطهوات الأن وجهد عباراه وباسم بدون والرائدي والرداد الاطارة والارداد الاطارة والارداد الله ا المُلُوا يُكِان النُّرِيّانَ عَلَى وَمُنْهِمُ يَجَانِبُ تَقَرِيت عَلَيْهِ الرّبُ إِلَيْكُمْ لِتُكُونُ فَتَكُ فالمِنا عَلَيْكُمْ إِلَيْهُ الْمُكُمْ لِتُكُمْ لِلَّمُ الْمُكُمْ الْمُنْكُمْ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُونِ اللهُ ال

<sup>(3)</sup> ك27 ל27 החדבת قارن مشنا بيراضوت شه. تعليق للترجود الجعلة مساحة مر أمام التابوت. من أجل مزيد من المسلومات الليتورجية عن ذلك راجع: https://archive.org/details/jetor/ 1451037.

<sup>(4)</sup> پستفدم فامرب عبارة تاروت السكيلة بعض تاروت قاميد أيضاً, Affiliathique orientalis, on dictionnaire universal contournat tend on qui reparde la Miliathique orientalis, on dictionnaire universal contournat tend on qui reparde la l'Orient de l'Orient

<sup>(5)</sup> تُعطى صيغة المذكّر لهذه الكلمة هناء ومن ما نجد دليلًا طيه في واللهة أن فيه إضا تغير إليه، الأمر الذي يبدي غريبةً ما لم يكن أن الكلمة القديمة ١٣٦٨ أن الذهن رجاد والمرفان النهائيان حت كونهما غريبان على اللغة العربية. فليسا إشارة مؤكدة على جنس الكلمة. (ملاحظة المرجم: راجع الهامش 114).

<sup>(6)</sup> القرآن 249:2.

<sup>(</sup>ז) שוני ה(נרה βιβλίον . אינר ה

<sup>(8)</sup> أكّد العرب فالتأخيرون العكس عاملًا يقبيل أحمد بن عبد العليم (5, 1, 5, 5).
فقوله أخيرني بصفة رسول الله في التوراة قد بيان فيه تفس الكتب كلّها وكلّها تسمى توراة: ثم
يضيف: ونفظ التوراة قد غرف أنه الكتب: يراد جنس التيء يقرأها أهل الكتاب فيدخل في ذلك
الزبور ونبوة إنحيا وسائر النبوات خلا الإنجيل.

أنبياء اليهود بعد الآباء فإنه يعدُّ موسى وحده كمشرَّع. لأن القسم الأعظم من الشريعة يُذكر في سياق الإنجيل (<sup>(1)</sup>

جنة عين، أو الجنة. (أو كلمة حدن» ليست معروفة باللغة العربية بمعنى المتمة أو السعادة، لكن هذا هو المعنى الذي يناسب الكلمة في هذا السياق. (أأ في العبرية هذا معنى راديكالي: مع ذلك فهذا التفسير، أي جنة عدن، الدي غالبًا ما يرد في الكتاب المقدس، لا يمكن أن يفسر على أنه الفردوس؛ لكن عدن (أأ هناك هي الكتاب المقدس، لا يمكن أن يفسر على أنه الفردوس؛ لكن عدن (أأ هناك هي بالأحرى السم علم للمنطقة التي كان يسكنها أوّل أبوين في برامتهم والجزء الذي كانا يعيشان فيه بالفعل كان حديقة من الأشجار. ومن الملبيعي فلم أن هذه المنطقة الدنيوية من العصر الذهبي يجب أن تمثك تدريجها أحجار زاوية حتى تعتبر كفردوس، وبذلك فالكلمة نفسها (أن اليهود ظلّوا يعتقدون مكان أبل تُطنق على حالة من التعيم؛ (أن على الرقم من أن اليهود ظلّوا يعتقدون أن عدن مكان أيضاً. ومن الواضع من ترجمة «حداثق المتعة» أن يهود ذلك

لكن هذا لا يغيِّر من قنامتنا التي أمرينا منها للتو.

في كتاب محمد (ص) في الكتب المُقسَّف لسامي العامري، وجدنا ما يلي: ولقط البُوران، قد عرف أنه يراد به جنس الكتب التي يقرّ بها أهل الكتاب، فيدخل في ذلك الزبور، ونبوة أشعيا، وسافر النبوات هير الإنجيل، مارجم.

 <sup>(1)</sup> الإنجيل قارئ القرآن 23، 43 45 96: 1977 995 (1978).

<sup>(2)</sup> جلات عدن قا ۱۹۳۶.

<sup>(2)</sup> يقدّم للفسرون العرب مروحة كبية متوحة من للماق لهده الكلمة، لكنهم لا يعرفون هيئاً من للمعنى الذي نقدْمه نصن فقط لأنه غريب على اللغة العربية. ويبدو أن إلغيرار يعدد المنظور القائل إن أقاما إضافة إلى حدن على أنه يعني الدوامية، لأن الأثقياء سيبقون هناك إلى الأبد.

<sup>.</sup>YTF (4)

<sup>.170</sup> Ats. (5)

<sup>(6)</sup> يستهدمه مسمد على هذا النصو في القرآن، 15:20 23:13 1:25:18:29:19:29:178:20 178:20 178:20 178:20 178:20 18:5

الزمن لم ينقلوا التسمية عدن إلى اللغة العربية فعسب، بل حملوا إيتمولوجيتها المفترضة أيضاً. تادراً ما يرد الاسم المسيعي الأكثر تميزاً<sup>(1)</sup> في القرآن، على الرغم من أنه أيضاً ليس غربياً تماماً على اليهوديّة المتأخرة، كما يتضع من قصة الأربعة الذين ذهبوا أحيام إلى الفردوس.<sup>60</sup>

جهنم، أو الجحيم". هذه الكلمة أيضاً، مثل الجنة المقابلة لها، من أصل

ملاحظة من المرجم؛ فردوس موجود كلفظ في الدورة، من ذلك؛ ΦΥ المراكليات الخارة المراكليات الخارة المراكليات الخارة المراكليات المراكليا

ملاً مقطة أخرى من الكترجم نقالاً من فقسير البقدي: (ذلك جواؤهم جهتم ها كفروا وكتفلوا أيالي ورسلي هذواً (100) إن الذين آسوا وحملوا السائحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً (107) (ذلك) الذي ذكرت من حبوط أعمالهم وخسة أقدنرهم. لم ابتدأ فقالد (جزاؤهم جهتم ها كفروا واتمكن الذي القرآن (ورسلي هزواً) أي مخرية ومهزوراً يهم قوله تعالى (إن الذين آمنيا ومعلوا الصائحات كانت لهم جنات الفردوس) روينا من أي هرورة رضي الله عنه من رسول الله عليه وسلم قالد جإذا سألتم الله خاسائوه الفردوس، الإنه أوسط الجنة، وأعلى الجنة، وقوه هرش الرحمة، ومنه تفجر أنهار الجنة،

قال كعب: فيس في البيتان جنة أعلى من جنة الفردوس، فيها الآمرون بالمروف والناهون هن المذكر. وقال قتادة: «الفردوس»: دروة البيتة، وأوسطها وأفسلها وأرفسها قال كعب: «الفردوس»: هو البيتان الذي فيه الأعالب، وقال مجاهد: هو البيتان بالبومية، وقال عكرمة: هي البيتة بلسان المبيش، قال الزجاج: هو بالرومية متلوث إلى لفظ العربية، وقال المسافه هي البيتة المنافقة الأستعسنة، وقيله هي التي تتبت ضروراً من النبات، وجمعه غراديس، (درلا) غيل أي: منزلاً، وقيله: ما يهياً للنائلة، على معنى كانت لهم فاد جنات الفردوس ونميمها الروسية وكانت لهم فاد جنات الفردوس ونميمها الأردوس ونميمها دراية على أي: منزلاً، وقيله: ما يهياً للنائلة، على معنى كانت لهم فاد جنات الفردوس ونميمها دراية على المنافقة الفردوس ونميمها دراية على المنافقة المنافقة المنافقة الفردوس ونميمها دراية على المنافقة ال

(3) جهدم X (325).

<sup>(1)</sup> جنّات الفردوس بالتوروس (1)

<sup>(2) 1875</sup> فروس: قان رسالة حافيفاه الطمودية، الورقة 14. قارن أيضاً. القرآن 11:2. 11:2. بن كثير من التفاسير المفاشئة، يعملي إلفوار التفسير السميح التالي: قال مجاهد هو البستان بالرومياء، وقال الزجاج، هو متقول إلى لفظ العربية.

يهودي. ووفقاً للمفهوم الأساسي والاستخدام الكتابي فهي أيضاً اسم لمكان، على الرغم من أنه موقع أقل أهميَّة بكثير من ذلك الذي أعطى اسمه للجنة. لم يكن وادى هنّوم أكثر من يقعة مخصصة لعبادة وثنية ومن اللاقت للنظر أن الخوف من الوثنية أوصل إلى استخدام اسمها لتعيين الجميم. ولا يحتاج إلى دليل أنَّ هذه هي التسمية الاعتيادية لها في التلمود، ومن هذه التسمية اشتُقت التسمية (غهنًا) في العهد الجديد. الآن، يمكن التأكيد أن محمداً حصل على هذه الكلمة من المسيحيين؛ ولكن حتى ولو وضعنا جانباً البرهان أنها، مثل الاسم الذي يطلق على الفردوس، يهودياء تظلُّ الاحتمالات لصالح أصل يهودي لكلمة الجعيم أيضاً، فشكل الكلمة نفسها يتحدث عن اهتقاقها من اليهودية. ونحن لا تركز على واقعة أن الكلمة الملقوظة بمل، النَّفَس espirate، التي هي هيه عِهُ، التي لا يعبِّر عنها في اليونانية، إنما تظهر من جديد في اللغة العربية، لأن هذه الكلمة الملفوظة بملء النفس مع أنه لا يُشار إليها دائماً من قبل علماء النحو في الكتابة، إلا أنها تبدو مسموعة الصوت في الكلام على الدوام. وهذا يصعُ على الكلمات اليونانية الأخرى التي عبرت إلى السريانية.(١) فالحرف ميم الذي نجده في نهاية الكلمة العربية (جهتم)، كوته غير موجود في الكلمة السريانية، إنما يثبت الاشتقاق من الكلمة العبرية، (غيهينوم)، والكلمة موجودة في العديد من المواضع في القرآن.[1]

أحبار <sup>(1)</sup> هذه الكلمة موجودة في هدة أماكن في القرآن بمعنى المعلم. أقول الآن إن الكلمة <sup>(1)</sup> العبرية الحقيقية حبر، أي رفيق، اكتسبت في المشنا معنى

<sup>(1)</sup> مثلًا Φυνοδος، أي مندس، ويشكل خاص γεεννα، التي تلفظ بالسريانية، غيابتو.

<sup>(2)</sup> القرآن 201.2 (10.3 196 196 38.4 196 19.5 (10.3 19.1 19.6)

<sup>(3)</sup> أحيان الإدائد القرآن 105-40 و115-14.

<sup>(4)</sup> القار (مو).

مماثلاً لمعنى كلمة حباروش: (١٠) فقط أن الأخيرة كانت اسماً لطاتفة والأولى اسم لحزب ضمن طائفة. الكلمة باروش تعني، إذا ما تكلُّمنا بشكل صحيح، الذي هو منفصل، أي من ينسحب بدوافع التقوي، أو الفريسي، وذلك باعتباره متمايزاً عن ذلك الذي يطارد دون تردّد كل ملذات هذه الحياة، أي الصدوقي. وهكذا فيين أولئك الذين لتفصلوا نشأ هناك قرقٌ عن الآخرين ليس فقط في العادات الاجتماعية، بل خصوصاً في أنهم اعتمدوا وجهة نظر عقائدية مختلفة، أي الاعتقاد بالتقليد الشفوي. وكانت لديهم أيضاً مبادئ صارمة جداً لتوجيه حباتهم. لكن المسألة لم تعد مجرّد مسألة حرص شديد في العياة والسلوك، فقد أصبحت مسألة معرفة وتعلِّم خاصين، اللذين بطبيعة الحال لم يكن مستطاعاً نقلهما على قدم المساولة لجميع أعضاء هذه الطائفة. ومن ثم قان هؤلاء الرجال المتعلمين، الذين يمتلك كل منهم بعض المعرفة الخاصة، أصبحوا يتمتعون باحترام عظيم، وبهذه الطريقة فمرة أخرى تمّ تشكيل مجتمع بتمايز .. معاكس والذي دُعى فيه ما تبقى من اثناس في البلاد بالطمانيين.(٥) ومع ذلك، فقد كان يطلق على أفراد هذه الجماعة اسم حيريم، (<sup>()</sup>، أي «الزملاء»؛ ومن ثم، فعلى الرغم من أن المعنى صعلم، إذا ما تكلَّمنا بشكل صحيح، ليس في الكلمة ذاتها، مع ذلك فالتطوّر المميز لهذا المجتمع هو السبب للمعنى الجديد للكلمة. إن التبجيل المقرط الذي كان يكنَّه اليهود لهؤلاء «الزمالاء» هو ما أوصل إلى التأنيب من قبل محمد في المقطعين المشار إليهما أخيراً. وهو أيضاً يوبِّخ المسيحيين في الموضعين على حدّ سواه<sup>0)</sup> بسبب التقدير الذي كانوا يعاملون به الرهبان. وربما أن هذه

<sup>(</sup>ו) פרוש.

<sup>(2)</sup> و كا كالات بُك الكلام بين بين المرابع المنطقة من المترجم: في الرجمة التعبير العبري في عامض مابق. فلنا إنه يعترب ضمن أمور أخرى معلماليه؛ وهنا الترجمة إلى اليونائية تأخذ مذا المسي.

<sup>(3)</sup> חברים.

<sup>(4)</sup> القرآن 4:31:9 رهبان.

الكلمة، أي رهبان، ليست مشتقة من رَهِبَه<sup>(1)</sup> أي الغوف (ومن ثم الخوف من الله)، بل مثل قسيسون<sup>00</sup>، الكلمة التي ترافقها في سورة 25:38 إذما هي مشتقة عن السريانية، اللغة التي حافظت على تفوقها بين المسيحيين في تلك المناطق؛ ونتيجة لذلك فإن رهبان مشتقة من الكلمة السريانيّة رابهويه، وقسيسون عن الكلمة السريانيّة رابهويه، وقسيسون عن الكلمة السريانيّة وأبهويه،

وهكذا إذَن فإن رهبان لا تعني حقاً الرهبان العاديين، الذين يدعون ديره، بل رجال الدين؛ في حين أن قسيس تعني الشيخ، الكاهن، الذي يدعى قشيشو بالسريانية.

ذَرَسَ أَنَّ وتعني الوصول إلى المعنى العميق للكتاب المقدم من خلال البحث الدقيق والعريص. ويرد ذكر هذا الاستعلام الدقيب الملتهب في عدة مقاطع. (\*) لكن هذا النوع من التفسير، الذي هو غير قائع بقبول المعنى الواضع والمقبول عموماً لمقطع ما، بل الذي يلتمس التلميحات البعيدة \_ هذا (على الرغم من أنه للد يلقي الضوء على الكثير مما هو هام وقيم، حين يُستخدم بلباقة وبمعرفة بعدود ما هو مفيد في مثل تلك الدراسة) عرضة جداً لأن يفسد ويصبح مبرد بعدود ما هو فير ذي أهمية، بحث عن المعانى حيث لا وجود لها، وعن

<sup>(1)</sup> رهبيا،

<sup>(2)</sup> قسيسون،

<sup>(</sup>S) TFW.

 <sup>(4)</sup> القرآن 173:3 (173:2 (178:2 (168:2 ) بالنسبة المقطع الأخير يقول إلفيران وجوس الكتاب قراءته ولديريه مرة بعد أخرى.

إضافة من المارجم من الأسج البغوية ألم يؤخذ عليهم مبتثق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الصلى الله إلا المهارة على الله الإسالية وهي الله البغارة مع المهارة المعارفة المعارف

التوضيعات التي هي عرضية بعدة. ومن ثم فقد اكتسبت الكلمة معنى ثانوياً، بمعنى، يبدد الوقت، يغترج معنى ويقحمه في مقطع ما. قارن التعبير القائم(1) المتداول بين العديد من الذين يسعون(10 إلى معنى أساسي يسيط. الكلمة بهذا النوع من الاستخدام ترد في القرآن، وخاصة في فم معارضي محمد؛ لكن حتى الآن لم يتم الاعتراف بهذه العقيقة. إن المقطع المساء فهمه على نحو جلي في الآية 6:105 (10 إلا أيقشر على هذا النحو، وكذلك المقطع في الآية 6:155 (10 المقطع الأولى يمكن ترجمته كما يلي: «وكذلك نصرف الآيات، وليقولوا درست، ولنبيته لقوم يعلمون» أما المقطع الثاني فيترجم على النحو الثاني: «أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا، وإن كنّا عن دراستهم لغافلينه (10 أي إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا، وإن كنّا عن دراستهم لغافلينه (10 أي ومن الملاحظ أن هذه الكلمة، التي هي ليست كلمة عادية في القرآن، إنما أنه في وقت توليف هذه السورة السادسة حيث ترد مزّتين؛ وهذا ما يدل على من قبل بعض الناس كنوع من التبكيت لمحمد. علاوة على ذلك، قد تغيد هذه من قبل بعض الناس كنوع من التبكيت لمحمد. علاوة على ذلك، قد تغيد هذه من قبل بعض الناس كنوع من التبكيت لمحمد. علاوة على ذلك، قد تغيد هذه الملاحظة أيضاً في توضيع وحدة هذه السورة.

رباني، الله معلَّم. هذه الكلمة الحاجامية على الأرجع تُشكِّل عبر إضافة

<sup>(</sup>נ) וחדרשת תדרש.

<sup>(2)</sup> פשטנים.

<sup>(3)</sup> وليقولوا درستُ.

<sup>(4)</sup> عن دراستهم

<sup>(5)</sup> طبعاً النص منقول عن القرآن مياشرة. معجم.

<sup>(6)</sup> الترقيم في النص الأصلي ليس دقيقاً، فهو من سُورة الأنعام، الآية 156. النص هنا مأخيذ من القرآن مبادرة، ترجمة غايفر للجملة الأخيرة من الآية، تقول: «للد أفقتنا منظومة تفسيهم التسري»...

مارجم عرق. (۲) الالار

اللاحقة (مان)(1) مثل (منو) إلى كلمة «راب»، لتعنى من ثم، سيدنا أو معلَّمنا لأنه على الرغم من أن النهاية طانه «شائعة في العبرية المتأخرة،<sup>(2)</sup> فإن الكلمة الأضعف حرابيء تظهر أن الشعب مع ذلك الم يتردّد في إضافة لاحقة لكلمة راب، ومن ثم معالجة الناتج الكلِّي ككلمة جديدة. ومهما يكن ذلك، ربان هي كلمة قائمة بذاتها الآن، وتقدَّم فقط كلقب للمعلمين الأكثر تميزاً. تسبر القاعدة الحافامية على النحو التالي: الأهام من الرابي (الحافام) الربان». يبدو وكأنه لقب تشريفي في الآية 73:3% والآيتين 48:5 68.4% ومن الواضح أن كلمة رباتي ذات معنى أضيق من المعنى الذي تكلمة أحبار الموضحة أعلاه؛ وهذا ما يفسر لماذا ترد رباني قبل أحبار في المقطعين المذكورين أُخيراً. حيث يظهر الاثنان على حدّ سواء، وكذلك الإفغال الصارخ لكلمتنا في الموضعين الآخرين حيث ترد أحبار، وحيث يجد محمد خطأً في التبجيل الإلهى المقدّم للمعلمين، واصفاً إياهم بكلمة أكثر عمومية.(3) والحالة هي نفسها مع القسيسين والرهبان. الصنفان على حدّ سواء يذكران مع نوع من الثناء في الآية 5:5\$، وبنوع من اللوم في الآيتين 31:9، 34، لكن الصنف الأخير يُذكر فقط في سياق الحديث عن أحبار، وبذلك فللرهبان (مثل الأحبار) معنى أوسع؛ وعلاوة على ذلك، يسبب الجمع في مقطع واحد بين الصنفين

<sup>(1)</sup> W-基于{-近爪

<sup>(2)</sup> اللاحقة 🏲 إ السريانية، أولو، هي مثل اللاحقة (.ان) العربية.

<sup>(3)</sup> גדול מרבי רבן.

 <sup>(4)</sup> إن النص القرآئية 79:3 نقرأ: هولكن كونوا ريانيين عا كنتم تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون».
 مارجم.

<sup>(5)</sup> في النّس القرآني، 2465 نقرأ: «إنا أنزادا التوراة فيها هدى وتهر يحكم بها النبوون (الذين أسلمها للذين هادوة والربائهون والأحبار»: وتقرأ: «أولا يتهاهم الريانيون والأحبار» (2:23).

 <sup>(6) «</sup>يا أيها الذين أسنوا إن كلماً من الأصار والرهبان ليأكلين أموال الناس بالباطل ويصدّين من سبيل الله» (34:9): طنفذوا أحيارهم ورهبانهم أرياياً من دون الله» (31:9). مترجم.

المختلفين عند اليهود والمسيحيين، أي الأحبار والرهبان، (راجع غيرها من أشكال الجمع)، لم لتم محاولة تفريق خاص.

السبت، (4) أي يوم الراحة. استمر إطلاق هذا الاسم على السبت في جميع أنحاء الشرق من قبل المسيحيين وكذلك المسلمين، على الرغم من أنه توقف عن أن يكون يوماً للراحة. (20 أحد المواضع الله يبدو محمد وكأنه بالأحرى يحتج على الممافظة على قدسيته. ويعلق الشهير بن عزرا (1992 ـ 1167: إضافة من المترجم) على هذا في تعليقه على نص الخرجج 11:16 حيث يقول حفي اللغة العربية تسمّى خمسة أيام وفق العدد، اليوم الأول، اليوم الثاني، الخ؛ لكن السادس يُسمّى يوم التجمع (4 لأنه اليوم المقدّس من السبوع؛ مع ذلك فالشبات يُدعى السبت من قبل العرب سبت، لأن الشين (4 وسامك [الحرف الخامس عشر في الأبهدية العبريّة ـ مترجم) (أي العربية سين (5 التي تُنطق مثل العبرية سامك) لتبادلان المواقع في كتاباتهم. لقد أخذوا الكلمة من إسرائيله.

السكينة (أله أي حشور الله، في تطور اليهودية، ومن أجل العماية من تشكيل فكرة بشرية المفاية عن الإله، كان من العادة أن نعزو كلام الله، عندما يرد في الكتاب المقدس، إلى الكلمة المجسدة للهذا، لأنها كانت تجسد ذلك الانبثاق من

<sup>(</sup>ו) שבת

J63:7:61:2 JJJH (2)

<sup>(3)</sup> اللَّه[ن 125:16]

<sup>(4)</sup> בלשון צרבי קראו המשת ימים על דרך המסבר ויום ששי אלגומע על שם תבורם כי הוא לחם חיום אנסבך בשכוע ויום שכת קראו אותו סבת כי השין החסמר מתחלפים בכחיבתם האלח מישראל למדו.

<sup>(5)</sup> الجمعة.

<sup>(6)</sup> الله المجن

<sup>(?)</sup> خطأ في النص حيث يقال أن التي لا معنى لها في الأبجدية العربية. مارجه.

<sup>(8)</sup> سكينة. שכינווد

<sup>(9)</sup> מימרא דיי. ססיפלעים שם (9)

الإله الذي وصل في المسيحية إلى تجسد حقيقي. ويطريقة مماثلة أيضاً عندما يرد في الكتاب المقدس الثابت الباقي، أو سكينة الله، شيء محسوس ينبثق منه يمكن التفكير به. وهذا هو الحال خاصة في مسألة سكن الله في الهيكل؛ "هذا الانبثاق من الألوهة، إذا ما تبنينا خطاب الغنوصيين، كان يدعى بسبب ذلك الشيكيناه، الراحة، من هذا الإغتقاق جلمت الشيكيناه لتكون كلمة هذا الجانب من العناية الإلهية الذي يسكن، إذا صع القول، بين بني البشر وتمارس تأثيراً غير مرئي بينهم، بالمعنى الأصلي، أي معنى المضور في الهيكل على نابوت غير مرئي بينهم، بالمعنى الأصلي، أي معنى المضور في الهيكل على نابوت وتقديم العون الفاعل المرئي فتجدها في الآيتين 2690، 40؛ "وفي الآيات 48؛ وتقديم العون الفاعل المرئي فتجدها في الآيتين 2690، 40؛ وفي الآيات 48؛ المعونات

<sup>(</sup>١) ﴿ ﴿ كِلَّا إِنَّ الشَّكُنُ فِي وَسَوْلِهُمْ الْحَرْدُ لَتُ \$12:33 وَأَنْ لِلْهُ \$15: 16.

<sup>(2)</sup> خر 20:22 إضافة من المرجمة النس عور التالها الله والتها التهارة بجية فريخ الهقارة عام المراحة ا

<sup>(9)</sup> لا يهذو أن لفضرون العرب ورغبون بالإقرار بهذا للامنى. فقي تفسير وليفرار الآية 25:9 يقول إن الكلمة تعني الأمن والطمائينة. وفي تفسيره الآية 28:4، يقول على نحو مميز: قال ابن ميّاس كل سكينة في القرآن هي طبأنينة إلا التي في سورة اليقرة. لكن حتى حين لا تعني الطمأنينة السلام الداخلي للذعان، نظل بحاجة إلى عدم استبعاد معنى الأمان النظرجي.

إضافة المدرجم من نفسير البدوي: هُوَ الذِي أَدْزَلَ الشَّكِينَةَ فِي ظُنُوبُ الْمُطْوِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِمَالًا لَحَ إِمَالِهِمْ أُولِلْهِ جُلُودُ الشَّمَانِاتِ وَالْأَرْضِ كَاكَنَ اللَّهُ عَلِيمًا عَكِيمًا (4)

<sup>(</sup>هو آلذي أدزل السكينة) الطبأنينة والوقار (في ظوب للؤمنين) لتلا تتزعج نفوسهم باا يره عليهم. قال ابن عباس: كل سكينة في القرآن فهي طبأنينة إلا التي في سورة البغرة (ليزدادوا إيانا مع [مانهم).

<sup>(4)</sup> يستهذم إلقيار التعبير الطمائينة والوقار تتفسير الآية الرابعة. وتعبير الطمائينة والرضا لتفسير الآية الثامتة هذرة. بالطريقة ذائها يقدّم الباحث mystacions. Bibliotologue. الرأية الثامتة هذرة. بالطريقة ذائها يقدّم الباحث missions. os discrement with our discrement.

الروحية. ومن اللاقت للنظر أن الكلمة تظهر في ثلاث سُور فقط، (لكن عدة مرات في الاثنتين المذكورتين أخيراً)، بمعنى مخطف إلى حد ما في كل سُورَة؛ ويبدو هنا مرة أخرى، كما لاحظنا أعلاه في الكلمة درس كما لو أن تأثيراً خارجياً كان يعمل هناك أي يبدو أن استخدام هذه الكلمة من قبل أشخاص آخرين ترك تأثيره على محمد وقت توليف هذه الشُّور.

طاغوت<sup>(1)</sup>، أي الخطأ. على الرغم من أن هذه الكلمة اللطيفة التي تطلق على الوثنية غير موجودة في الكتابات العاغامية، <sup>20</sup> يبقى أنه يبدو أن يهود شبه الجزيرة العربية كانوا يستخدمونها للإشارة إلى عبادة الآلهة الكاذبة، لأنها تظهر في القرآن<sup>(2)</sup> بهذا المعنى. <sup>20</sup>

َ فَرَقَانَ، (أَنْ أَي خَلاص، (أَنْ قَدَاء. هَذَه كُلَمَة مِهِمَة جِدَاً، والتي هي كُلُمَة لا تَرَال

<sup>(</sup>ו) שונים. פעודו.

<sup>(2)</sup> لكن يجب أن تلاحظ أن كافة أسفار الترقوم تستقدم مراراً وتكراراً حدم الكلمة بصيفة الجمع ١٣٦٢٣٥ كتسمية للأرنان ذاتيا، لكن ليس للوائية.

<sup>(3)</sup> القرآن 275:2 16:16 160:4 1259.

<sup>(4)</sup> الأوثان كما يفسرُها إلفيران

<sup>(5)</sup> والإل فرقان.

رة) يقسرُ أبن سعية أربة أبن زيد مترجم] هذه الكلمة بحسب إلقبيار كما يلي: تلفرقان النسر على
 الأعداء.

إضافة من الأترجم:

تفسير ابن کثير

قد تقدم التنبيه على أن الله تعلل كثيراً ما يقرن بين ذكر مومي ومعمد صلوات الله وسلامه عليهما وبين كتابيهما ولهذا قالد: (فلقد أثينا مومي وهارون الفرقان)، قال مجاهد: يعني الكتاب، وقال فتادة: التوراة حلالهما وحرامهما وما قرق الله بين المق والباطل، وقال ابن زيد: يعني النصر، وجامع القول في ذلك أن الكتب السهاوية مشتملة على التفرقة بين المق والباطل، والهدى وانظلال، والغي والرشاد، والعلال والعرام وعلى ما يعمل نوراً في القوب، وهداية وحوفة وإناهة وضعية، ولهذة قالد: (الفرقان وضياة وذكراً للمتلقي) أي تدبيراً لهم وعظة، ثم وصفهم فقال: وخفية، ولهذا إذا راهم بالنيب)، كقوله: (من خشى الرحمن بالغيب وجاء يقلب منيب)، وقوله:

رُونَ الذين يعَشُونَ ربِهِمِ بِالنَّبِ، لِهِم مِنفَرَة وَأَجِر كَبِيرًا، (يَعِمُ مِنَ السَاعَة مشققونَ أَي عَلانين وجنون، ثم قال تطل: إرهاء ذكر ميارك أنزلناه] يعني القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من ين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فِأَفَائِتُم له منكرون) أي أَفتتكرونه وهو في طَيْدُ العِلاء والطّهور؟.

تاسير الجلالين

{ولقد أثبنا موسى ومارون الفرقان} أي البرزاة الفارقة بين الحق والباطل والحلال والعرام (وشياع بها لوذكراً) مثلة بها اللمتاين).

لأسير الطبري

الْقُوْلُ فِي تَأْوِيلُ فَوْلُهُ تَسَالَىٰ بِوَلَقَدُ الْكِنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْقُرْقَانَ وَفِيهَا- وَذِكْرًا لِلْمُقْفِينَا: يَقُولُ تَسَلَّى ذِكْرِهِ وَقَلْدُ آلَيْنَا مُرسَى بْنِ مِمْرَانِ وَأَمَّاهُ مَارُونِ الْفُرْقَانِ، يَشْنِي بِهِ الْكِثَابِ الَّذِي يُقْرُق بَيْنِ الْمَقَلَّ وَالْبَاطِلِ، وَذَٰلِكَ هُوَ اطْوَرَاهُ فِي قَوْلَ يَتُصْهِمُ ذِكْرَ مَنْ قَالَ ذَٰلِكَ: 1859 - خَذَّتُنِي مُحَمَّد بُن عَدْرِي، قَالَ: ثَنَا أَبُو عَامِمٍ قَالَدَ ثَنَا عِيسَ؛ وَمَدَّثِي الْعَارِثِ، قَالَ: ثَنَا الْمُسْنِ. قَالَد ثنا وَزَقاء جَمِيعًا مَنْ إِنْ أَنْ لَمِيهِ، مَنْ مُبَاعِد قُوْلِهِ وَالْرُكُونَ قَالَد الْكِتَابِ. \* \_ حَدَّكَا الْقَامِي قَالَ: فَعَ الْمُمَانِ قَالَ: لَتَى خَبِلُهِم مَنْ إِنْ جُرَيْمٍ مَنْ مُجَامِهِ مِثْلُه. 18586 ـ خَذُقًا بِشِّي قَالُه ثنا يَزيد، قَالُه ثنا سُعِيد، مَنْ قَادَة، قَوَاه: ﴿ وَقَلْدُ آتِكَ مُوسَى وَهَارُونِ الْفُرَقَانِ؛ النَّوْرَاة خَلَالِهَا وَحَرَاسَة، وَتَا فَرَقُ اللَّهِ إِنْ أَمْعَلَ وَالْهَالِدُ وَكَانَ إِنْ زَيْدٍ يَقُولُ فِي ذَاِقًا عَلَا 18387 . عَدَّلَتِي بِهِ يُولُس، قال: أَخْيَرًا إِنْ وَشْبِهِ قَالَ: قَالَ إِنْنَ زَيْدِ فِي فَيْهِ: (وَلَقَدْ آلَيِّنَا مُوسَى وَمَارُونِ الْفَرْقَانَ} قَالَ: الْفَرْقَانَ: الْمَعْقُ النَّهُ مُوسَى فِعَالَيْهِنِ طَرُقُ يَرْتِهِمَا وَرَبِّي فِرَمَوْنِ. فَقَضَّى بَيْنِهِمْ بِالْحَقِّ. وَقَرَّأَ: لِقِمَا أَنْزُكَا عَلَى عَبْدِكَا يَوْمِ الْفُرْقَانِ) 8 44 قَالَد يَوْمِ بَدَّت قَالَ أَبُو جَشْفَر: وَهَذَا الْقَوْل الَّذِي قَافَ إِنْن زَيْد فِي ذَلِكَ أَذْبَهِ بِطَاهِمِ التَّزْولِ، وَذَلِكَ لِدُخْرِلِ الْوَارِ فِي الدُّوامِ، وَأَوْ كَانَ الْفُرْكانِ شُوَ التَّوْرَاءُ كُمَّا قَالَ مَنْ قَالَ ذَالِكُ، لَكُانُ الظُّرُولِ: وَاللَّذِ النِّيَّا مُوسَى وَمَارُونِ الْفَرْكَانِ ضِيَاء؛ فِأَنْ الطَّيَّاء الَّذِي آلَ اللَّه مُوسَ وَمَارُونَ هُوَ اطْوَرَاهُ أَتِي أَشَاءَتُ لَهُمَا وَلِمَنْ إِنْبُعَهُمَا أَشُر دِينِهِمْ فَبَمُرَهُمُ الْمَالُالُ وَالْعَرَابِ وَلَمْ يَعْجِد بِدَانِكَ فِي هَذَا الْمُؤْجِعِ فِيْكَ الْإِنْجَارِ فِلْ ذَخُولَ الْوَادِ فِ ذَاِكُ ذَابِلَ عَلَى أَلُ الْفُرُكُانِ فَيْ التُوْرَاءَ أَتِي مِنْ فِيرَاء. قَلْ قَالِ قَالِهُ وَمَا يُتَكِّر أَنْ يَكُونِ الشِّيَّاء مِنْ تَعْت المُزكان. وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ وْلِو فَيْكُونَ مَخْتُهُۥ وَضِيَّاه أَيْنِنَاهُ ذَاِلْهِ، كُمَّا قَالَ إِبِرِينَةِ الْكُوَّاكِب وَجِمْطًا} 77 50 7، 7 غِيلَ لَهُ؛ إِنْ ذَالِكُ وَإِنْ كُانَ الْكَادِم يَحْتَمِكُ قَالَ الْأَمْلَبِ مِنْ مَمَائِيهُ مَا ظُلُكُ. وَالْوَاحِبِ أَنْ يُؤجُّه مَمَانِ كَادِم اللَّه إِلَّ الْأَمْلَبِ الْأَلْهُرُ مِنْ وُجُومِهَا الْمَقْرُولَة مِلْد الْعَرْبُ عَا لَمْ يَكُنَّ بِمِلَّاكِ ذَٰكِ مَا يَجِبَ التَّمْلِيمِ لَهُ مِنْ خَبُهُ خَبْرُ أَوْ خَلُقَ الْلُوْلُ فِي تَأْمِيلُ لَوْقَهُ فَعَالَ: ﴿ وَلَكَذَّ الَّذِينَ غُينَى وَهَارُون الْلُوتِان وَهِيَاهُ وَذِكَّرًا لِلْمُلْفِينَ !. يَقُولَ قَعَالَى ذِكْرَهُ وَقَقَدُ آلَيْنَا مُوسَى بُن مِنْزَان وَأَخَلَدُ مَارُونِ الْفُرَكْن يَعْنِي بِهِ الْكِتَاب الَّذِي يُقَرِّلُ بَيْنَ الْمَقِّي وَالْبَاطِلِ. وَالِكُ شُوَ الْقُرْزَاةِ فِي أَوْلَ بَشَمْهِمْ؛ ذِكْر مَنْ قال طَيْقَه 19505 -خَلْلْيَ مُحَمَّد بْن مَثْرِر، قَالَ: لنا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: ثَنَا عِيسَ، وَخَذَٰلِنِي الْعَارِث، قال، ثنا الْمَسُر، قَالَ: لَكَ وَيْقُهُ جَمِيعًا. مَنْ إِنْ أَي تَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، فَوْلُهِ: {الْفُرَكُونَ} قَالٍ. الْكِتابِ. \* . حَدُلْنَا

الْمُاسِم، قَالَ: ثِنَا الْخُسَيْنِ، قَالَ: ثِنَى صَهَاجٍ، مَنْ إِبْنَ جُرَيْجٍ، مَنْ سُجَاهِدَ مِنْكُه. 1856 ـ خَذْكًا بِشُر، ظَالَ. ثنا يَزيد. قَالَ: ثنا مَجِيد. مَنْ قَاادَة. قَوْله: {وَأَنْقَدُ آلَيْنَا مُوسَى مِعَازُونِ الْفَرْقانِ} الْفُرْقانِ: النُّورَاة عَلَالُهَا وَخَرَامَهَهُ وَمَا فَرْقَى اللَّهِ بِهِ بَيْنِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. وَكَانَ إِنِّن زَيْد بِقُول في ذَلِك مَا: 18587. حَدُّتِي بِهِ يُونُس، قَالَهُ أَخْتِهَا لِبْن وَشْبِه قَالَهُ قَالَ إِنْن زَيْد فِي طُوَّاهِ (وَأَكُذُ آتَيُنَا فُوسَي وَهَارُون الْقُرْقَانِ} قَالَ: الْقُرْقَانِ: الْحَقِّ آتَاةُ اللَّه مُومَى وَهَارُونِ، قَرَّقَ يَيْنِهِمَا وَبَيْنِ فِرْعَوْنِ، فَقَضَ يَتِنهِمُ بِالْحَقِّ. وَقَرَّأَ: {وَمَا أَنْزَلْنَا مَلَى عَبْدِنَا يَوْمِ الْفُرْقَانِ} # 41 قَالَ. يَوْمِ يَثْرِ قَالَ أَبُو جَعْفُر؛ وَهُذَا الْفَوْل الَّذِي قَالَهُ إِنِّن زَيْد فِي ذَلِكَ أَشْبَهِ بِطَاهِرِ التَّنزيلِ، وَذَلِكَ لِدَّخُولِ الْوَاوِ فِ الضَّيَاء، وَلَوْ كَانَ الْفُرْقَانِ هُوَ التُوْرَاة كُمَّا قَالُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ، تَكَانَ التَّبْزِيلُ: وَأَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَازُونَ الْفُرْقَانِ صِيَاء؛ إِلَّ الضَّيَاء الَّذِي لَلَّ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ هُوَ التَّوْرَاهُ أَلِّي أَمَّاءَتْ لَهُمَّا وَلِمَنْ إِنَّهُمْهُمْ أَمْر دِينهمْ فَيَمْرَهُمْ المِعَلَالِ وَالْعَرَامِ، وَلَمْ يَقْصِه بِذَاِلَهُ فِي هَذَا الْعَرْضِعِ شِيَّاء الْإِيْمَارِ. وَفِي دُخُولِ الْوَاوِ فِي ذَٰلِكَ دَلِيل مَلَى أَنَّ الْفُرْقَانَ ظَيْرِ القَوْرُونَة الَّتِي مِنْ شِيَّاه. ظَيْنَ اللَّهَ الْقِلْ: وَمَا يُتُكُرَّ أَنْ يَكُونَ الضَّيَّاء مِنْ نَهْت الْفُرْقَانِ، وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ وَلُو فَيَكُونَ مَعْنَاتُ وَصَيَّاهِ ٱلْكِتَاةُ فَاللَّهِ، كُيَّا قَالَ (بزيئة الْكَوَاكِب وَصَفْطًا) 20 كه: 7 قِيلَ لَهُ: إِنَّ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْكَلَامِ يَخَتَمِكُ فَإِنَّ الْأَقْلَبِ مِنْ مَعَانِيهُ مَا قُلْلًا وَالْوَاجِبِ أَنْ يُوجُه مَمَّالَ كُلامِ اللَّهِ إِلَى الْأَفْفِ الْأَقْهُرِ مِنْ وَجُومِهَا الْمَدْرُوقَة عِنْدِ الْمُرْبِ مَا لَمْ يَكُنَّ بِعِلَافِ ذَلِكَ مَا يَجِبِ النَّسُلِيمِ فَهُ مِنْ حُجَّةٍ خَيْرِ أَوْ عَقَلِهِ وَقَوْلِهِ: ﴿وَذِكْرًا لِلْمُقْلِينَ} يَقُولِهِ وَتَلْكِيَّا لِمَنَّ إِنُّقَى اللَّهُ بِطَاعَتِهِ وَلَّذَاء فَرَائِضَه إِخْتِنَابِ مَعَاصِيه، ذَكْرَهُمْ عِنَا لَكُ مُوسَ وَهَلَاهِن مِنْ الثَّوْرَاة. وَقَوْله: [وَدَكُرًا لِلْمُكُتِينَ} يَقُول: وَتَذْكِرُا لِمَنْ لِكُنِّي اللَّهِ بِطَاعَتِهِ وَأَنَّاه فَرَائِهِه لِخِتَاب مَعَاصِه، ذُكْرَهُمْ مِنا أَلُ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ النَّوْزَامُ،

#### لفسج القرطبي

قوله تعالى (ولقد كلينا مومى وهارون الفركان وخياه؟ وحكي من ابن هباس وعكرمة (الفركان ضياء) بغير واو على الحال. وزعم الغراء أن حذف الواو وفلجيء بها واحد، كما قال عز وجل (إنا زينا السباء الدنيا بزينة الكراكب وحفظا) (المنافات: 6 ـ 7) أي حفظا، ورد عليه هذا القول الزجاج. قال: لأن الواو دجيه لمعنى قلا تزاد قال: وتفسير (الفركان) الاتوراة؛ لأن فيها الغرق بين الحرام وللملال، قال أوضياء) مثل (فيه هدى ونور) وقال ابن زيد (الفركان) هنا هو النصر على الأعداء؛ دليلة قوله تعالى (وما أنزلنا على عبد نا يوم الفركان) (الأثقال: [3]

تفسير البغوي: (ولقد آنينا مومي وهارون القرقان وفياء وذِكراً للمثقيّ (48) الذرن يعقفون ربهم بانغيب وهم من الساعة مشفقون (49) وهذا ذكر مرارك أنزلناه ألفّاتم له منكرون (50) ولقد أثينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به مالين (13))

طُولُه عز وجِلدَ (وَثَقَدَ آلَيْنَا مُومِي وَهَارِينَ الْقُرَقَانُ) يَمِنِي الْكَتَابِ لِلْفَرِقُ بِنِ الحق والباطل, وهو الْتِراة. وقال ابن زيد: الفرقان النصر على الأُمدَات كما قال الله تعالى: (وما أَتِرَنَا على عبد نا يوم الفرقان) (الأنفال: 41)، يُمدِي يومِ يدر، لأنه قال (وضياء) أَدَخَل الواو فِيه أَي آلَيْنَا مومى النصر والضباء وهو التوراف. برأيي يساء فهمها حتى الآن تماماً. بالمعنى الأولي نجدها ترد في السورة الثامنة: «يا أيها الذين آمنوا، إن تتقوا الله، يجعل لكم فرقاناً، (1) إلخ». يقدم إلفيرار خمسة تفسيرات مختلفة لهذه الآية، كلها غير مناسبة مثلها مثل ترجمة فابي Wabi والمقطع يبدو بالنسبة لي كلاسيكياً حقاً بالنسبة للمعنى الأولي للكلمة. وهذا المعنى يظهر أيضاً في الآية 2:42، حيث يسمى يوم انتصار بدر يوم الفرقان، (2) وفي الآية 1812، يُطلق هذا الاسم على شهر رمضان كشهر الفرقان والخلاص من الغطيئة. يبتعد محمد تماماً عن الأفكار اليهودية، هادفاً إلى تأسيس دينه كدين للعالم بشكل عام، ثم يمضي بإدانة العصور السابقة ألي تأسيس دينه كدين للعالم بشكل عام، ثم يمضي بإدانة العصور السابقة منذ أقدم العصور، وأنها جُدّدت ووُضِعت من قبله هو ذاته في صيغة أوضح وأكثر إقناعاً ليس إلا. ومن ثم فإن حالة أي إنسان خارج إيمانه يجب أن تبدو وأكثر إقناعاً ليس إلا. ومن ثم فإن حالة أي إنسان خارج إيمانه يجب أن تبدو تلك الحياة الخاطئة التي لم يكن ممكناً أن توصل إلا إلى الحقاب؛ ومن ثم فهو يدعو الوحى ذاته في العديد من المواضع بالفرقان، مثلما يدعوه في مواضع يدعو الوحى ذاته في العديد من المواضع بالفرقان، مثلما يدعوه في مواضع يدعو الوحى ذاته في العديد من المواضع بالفرقان، مثلما يدعوه في مواضع يدعو الوحى ذاته في العديد من المواضع بالفرقان، مثلما يدعوه في مواضع يدعو الوحى ذاته في العديد من المواضع بالفرقان، مثلما يدعوه في مواضع يدعو الوحى ذاته في العديد من المواضع بالفرقان، مثلما يدعوه في مواضع

ومن قال: الخراد بالفرقان الدوراة، قال: الواو في قوله: (وضياء) زائدة مقسمة، معناه: آتيناه الدوراة 
ضياء، وقيل: هو صفة أخرى للتوراة، (وذكراً) لذكواً، (المتقين (الذين يخشون ربهم بالغيب) أي 
يخافونه ولا يرويه (وهم من الساحة مشفقين) خالفون. (وهذا ذكر ميارك أنزلناه) يعني القرآن 
وهو ذكر لذن تذكر به، مبارك يتيك به ويطلب عنه الغير. (أفائتم) يا أهل مكة، (له منكرون) 
جاحدون وهذا استفهام توبيخ وتعبير، قوله مز وجلا: (ولقد آتينا إبراهيم رضده) قال القرطبي: 
أي: ما قبل البلوغ، وهو حين خرج من السرب وهو صفير، يريد هديناه سفيراً كما قال تعلل 
أي: من قبل البلوغ، وهو حين خرج من السرب وهو صفير، يريد هديناه سفيراً كما قال تعلل 
ليحيى عليه السلاح: (وآتيناه الحكم ضيئاً) (سريم: 12)، (وكتا به عالمين) أنه أمل المهدارة والنبوة. 
(1) القرآن 20:8، يجعل لكم فيقاة.

Chandid States Colleges (12)

<sup>(2)</sup> يوم القرقان.

<sup>(3)</sup> جاهلية

كثيرة رحمة.<sup>111</sup> في بعض المقاطع يطبّق المصطلح على القرآن،<sup>20</sup> وفي مقاطع أخرى على الوحي الموسوي.<sup>(1)</sup>

بهده الطريقة فإنَّ جميح المقاطح تناسب في إطار الدلالة الأولية للكلمة، وما من حاجة لتضمين معنى مختلف لكل منها.

ماعون، <sup>(م)</sup>أي ملجاً. هذه الكلمة تعمل انطباعاً أجنبياً للغاية، وهي تُفسّر من قبل المفسرين العرب في مجموعة متنوعة من الطرق. وغوليوس يتبعهم، فارضاً المعاني الأكثر تنوعاً عليها. إنها تظهر في الآية 107:7، حيث تبدو في أنها تعني ملجاً - «يمنعون الماعون»، أي لا يقدّمون مأوى لأولتك الذين بطلبون المساعدة. في وقت لاحق يبدو أن الكلمة صارت تعتبر على آنها مشتقة من عان (١٩ (بالتأكيد ليست من مَعَنَ التي يشير إليها غليوس)، ومن ثم اكتسبت معنى الصدقات المعينة.

مثاني، أي تكرار. كان هنالك الكثير من العيرة حول هذه الكلمة، وذلك أساساً لأنها اعتبرت كلمة عربية ولم يتم إرجاعها إلى مصدرها. ومع النمو التدريجي لتعاليم أخرى، أي التقليد، أن بجانب تلك الواردة في الكتاب المقدس، انقسمت المجموعة الكلّية إلى قسمين، أن التعاليم المكتوبة، وهو ما يعني العيد القديم، والتعاليم بكلمة الفم، أو التقليد. وحين يشغل المرد ذاته بالأولى

<sup>(1)</sup> رحمة.

<sup>(2)</sup> القرآن 3:2: 25: العنوان والآية الأول.

<sup>(3)</sup> القرآن 49:21 (39:21)

<sup>(4) (19%</sup> مامون.

<sup>(5)</sup> عان ليست من معن.

<sup>(6)</sup> CIVILL 485

<sup>(7)</sup> قارن دمت عَبَوان أَصَان

<sup>(8)</sup> תורה שבכתב התורה שבעל פת

فإن ذلك كان يُدعى ميقرأه<sup>ين</sup> أما أن يشغل ذاته بالثانية فإن ذلك كان يُدعى «يقول» (\*) في الغمارا الكلدانية فإن الكلمة الأخيرة تعنى أن يتكلُّم بعد، أن يعيد كلمات المعلم بعده. بطريقة مماثلة فإن كلمة تنَّاه (٥) كانت تُستخدم حصرياً في الموسيقي الكورالية، التي تكرَّر فيها الجوقة الدِّيات خلف قائد جوفة المرتاس. وهكذا فالتعليم عن طريق كلمة القم كانت تُسمّى مشناه، ( وكذلك أيصاً مجموعة التعاليم الشفوية \_ التقليد ككل؛ وبعد ذلك عندما كُتب كل هذا حمل الكتاب الاسم ذاته. مع ذلك، تقول الآن إن خطأ اشتقاقياً قام بالتسلل واشتق هذه الكلمة من شاناه بمعناها العبرى الحقيقي، أي «يكرّر»، ومن ثم تطبيقها على تكرار التعليم المكتوب. قع يظهر خطأ هذا التقسير في كل من استخدام الكلمة وتصريفها على حدّ سوام (١٩) مع ذلك يبدو أنها قُبلت من قبل اليهود الرومان، ومن ثم نجد أن المشناه تُدعى في المنظومة التشريعية ليوستنيانس بالتحرير الثالي ecomda editio الشيء تفسه حدث في حالة اليهود العرب، وهكذا تحصل على كلمتنا ماساني. ومحمد الذي يضع كتابه في مكان التعليم اليهودي كله لا يدعوه فقط بالقرآن (مقراً) بل أيضاً ماساني. 🎮

ملكوت، ألهُ أي حكم. يتم استفدام هذه الكلمة فقط على حكم الله، الذي في

X7P (1)

 <sup>(2)</sup> مرتبطة مع الكلمة الفعرية (131) والكلمة السريائية تائو.

<sup>(</sup>a) (LCT)

<sup>71387</sup>D (4)

<sup>(5)</sup> משנה תורה.

<sup>(</sup>a) فاعده مرقبه، وليس ععده.

<sup>.</sup>อัยบระยอดงาน (7)

<sup>(</sup>a) المرآن 15:15× 19:29£.

<sup>(</sup>פו) מלכות.

سياقه تظهر أيضاً دونما تبديل في الكتابات العاظمية. [1] إنها ترد في عدة مقاطع من القرآن. [2] من هذا الاستخدام الغيق للكلمة، ومن اشتقاق مزيف من ملاك، أو ملك<sup>(2)</sup> (الكلمة التي تأتي من جذر مختلف تعاماً، والتي في اللغة العربية لديها معنى رسول الله فقط) صارت تطلق على عالم الأرواح.<sup>(4)</sup>

- (2) القرآن 75:6 1842: 1842: 190:23 (2)
  - (3) (מלאך). הווף לפ הולף.
- (4) قارن كلمتي عالم لللكوت في عمل البروفيسور قرارتاخ، فأكهة الخلقات 83.85.

إضافة من للترجم: النص من فاكهة الخلفاء: قال المقروت فائدة المقل. (قال الطل) فالدته الإرشار يل بيداء الجهالة إلى جادة الرشاد والإعانة في الشدائد والوقوع في مصابد الثكابد وحصول النفلاس من شراك الإقتاس وإجابة الإغلاد عند الإستعالة والاستغلاد ومد المعونة إذا انكسرت من البعيل السفينة في بحر المُلامة والخلاص إلى بر السلامة والإفتاء من كنز السعادة والسير عند استيلاء تواتب الفقر. قال فمن العاقل في العائل ومن يطلق عليه هذا الإسم من بني آدم ظال العائل العائل من يحتمل إذا ضرم ومن هو في القضب حثيم قإذا أعطى شكر وإذا منع سير ويعقو إذا قدر ويستهن بأمور الدنيا ولا يففل عن أمور الآخرة (قال العفريت) ما الفائدة في حب الدنيا والرغية. إلى ما فيها من الأغياد ولأي معنى غلب الحرس والهري والرفية فيها على أهلها وبنيها (60 العلل) لأجل قيام العالم وانتظامه على للنهج الأقوم ويقائه للطلوب إلى الأجل للطروب الذي بقدي موجده القديم الذي أنشأه أول مرة وهو بكل خلق طيم ولابد من أن تتم كلمته وتنفذ مشيئته ولولا الحرص والأمل لبطل العلم والعمل فإنهما لحجاب الفقلة يغشيان آهن البصائر ويقطيان طرق الاستدلال والشمائر فلذلك ذهلت العقول من التأمل ف العواقب واستغلت بالتهائها مها يجب عليها أن تراقب واولا طول الأمل لما رجي العمل هلا انتظم أمر للعاش ولا لعتم لامخار قوت ورياش ولا افتكر صاحب اليوم في أحوال غد ولارتفعت للعاملات وما هاين أحد ولا زرع زارع ولا هرس غارس ولا يني بان ولا اخشر يأبس ولانكرش إذ ذاك ظلم العالم وبانقراضه تتقرض تُمور بني آدم (قال المقريت) أخيرتي عن أصل الإنسان ومع جوهره جوهر قللك والجان (35) الشيخ أما جوهر لللك فمن العقل للحش يراه رب السياوات والأرض ولذلك لا يصدر من لللائكة إلا الشيم للباركة من الطامات للولاهم والانقراد لأوامر من أنشاهم وامتثال ما أمر من أمر مروم وما منا إلا له مقام معلوم لا يعصون الله ما أمرهم ويقعلون ما يؤمرون وأما جوهر الجان وأصلك يا أخس شيطان قمن الأخلاق الذميمة والصفات للشومة، ظهدا لا يوجد منكم [لا المكر والبيلسة والشيطنة والوسوسة، وأنوش بعقائكم من صفة ولم يكن ببنكم وبي الحق معرفة فأنتم با أتحس بغيض وأنجس نهيض مع لللائكة في طرق تقيض، وأما جوهر الإنسان

<sup>(1)</sup> מילכות שמים (ملكوت السمام). א д βασιλεια των συρανων راجع على 23 ... موجم).

هذه الكلمات الأربع عشرة، التي هي مستمدة بوضوح من العبرية المتأخرة، أو العبرية الماخامية، تظهر المفاهيم الدينية الهامة جداً التي عبرت من اليهودية إلى الإسلام، \_ أي فكرة التوجيه الإلهي، السكينة، الملكوت؛ (الوحي، الفرقان، المساني: المماكمة بعد الموت، جدّة عدن، وجهدم، إضافة إلى غيرها التي ستقدّم على أنها خاصة باليهودية.

فها اغتملت عليه صفاا الملك والجال. قمن غلب عقله شهوته ألبس من مكارم الشيم خلعته واضمعات طَلْبَاتِ نفسه في أنواع الطاعة وتجلت صفات ذاته من سنن الأيرار في جياعة وخط رسم اسمها قلم الكرام الكاتين، كلا إن كتاب أبرار لفي طين وما أدرك ما طيون كتاب مرقوم يشهده المقربون، فهو وإن كان بجسباته مع الأنس له حضور وأنس لكن يسره في عامٌ لللكوت حضرة القدس فهو بصفاته للباركة أفرف من لللاتكة، ومن خلبت شهوته عقله واستولت على قلبه حجب الغفلة فاتخس في يحر الغهوات واستحوذتم أتتم عليه بذميم الصقات وأغقاه القدر السابق وغ يعقكم عن التصرف فيه عالق فهو بالنهار ساه وبالليل لاه استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولاك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون فهو أخس من أرذل الحيوانات وأدنى من أدك الجمادات فقد خاب مآباً وتعس تتقلاباً ويقول يوم القيامة يا اليناني كنت تراباً (قال الراوي) ظبا انتهى الكلام إلى هذا للقام أسبك المقريت هناته وأخرس الله لساته وظهر غفال الزاهد وعلمه ووفور حكمه وفهمه وإنه أساب قيما أجاب وازم العقريت ومن معه من الجن والمفاريت وطوائف للردة والشياطين والمندة للتمردين وذوى الإبلاس والوسواس الغناس ما شرطوه على أنفسهم من التخفى وعدم الظهور والتقرق في الخرائب والكفور فتفرقوا واختفوا مصلمين ومجدعين انتفوا وسكنوا الشرائب والحيامات والجانات والخانات فلم يظهروا بعد ذلك للألس وحمل منهم بذلك للأنس الأنس واستراحوا من مشاهدة طلعتهم القبيحة واستمرت إلى يوم القيامة من ثانه القيائج مستريحة. وهذا تُشِر الياب والله أهلم بالسواب والحمد لله رب الحللين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحيه أجمعين.

> (1) سكينة ملكوت. مضور الله الهادي. فرقان مثال. الوحي جنات هدن چهنچ يوم الحساب بعد الموت.

#### المقطع الثاني

### آراء مستعارة من اليهودية

في حين أننا في القسم السابق كنا قاضين أن نعتبر أنه من المؤكد أن مفهوماً ما كان مشتق من اليهودية، إذا كانت الكلمة التي تعبر عن هذا المفهوم أمكن إظهار أنها من أصل يهودي، علينا أن ننتقل الآن من هذا الأسلوب من الحكم وأن نعتمد اختباراً جديداً. علينا أن نبعث أولاً بالتقصيل أن الفكرة المعنية إنما تنبع من جذور يهودية؛ وكي نصل إلى اليقين علينا أن نؤكّد أن الفكرة تنسجم مع روح اليهودية، وأنه دون اليهودية فإن المفهوم يضبع في الأهمية والقيمة، وأنه في الواقع مجرّد فرع من شجرة كبيرة. ويمكن أن يُضاف إلى هذه الحجة الاعتراض، الذي أشير إليه في القرآن نفسه، والذي قابله هذا الطحم [النبتة المطحمة] عند كل من العرب والمسيحيين. من أجل ترتيب أفضل لهذه الآراء علينا تقسيمها إلى ثلاث مجموعات: أ. مسائل العقيدة أو الآراء العقائدية، ب. القواعد الأخلاقية إلى ثلاث مجموعات: أ. مسائل العقيدة أو الآراء العقائدية، ب. القواعد الأخلاقية القانونية، وجــــ آراء الصياة.

### الآزاء العقائدية

علينا هنا أن نضع حداً متميزاً لأنفسنا، فمن جهة، لا يجوز لنا أن ننزلق بعيداً إلى عمل لا نهاية له، وتساول أن نشرح القرآن كله؛ ومن جهة أخرى لا يجوز لنا أن ننصرف إلى موضوع آخر تماماً وتعاول شرح لاهوت القرآن: محاولة بدأت بنجاح كبير في مجلة توبنغن للاهوت الإنجيلي، 1881، الكتاب الثالث، علاوة على ذلك، فإن بعض نقاط الاعتقاد العامة مشتركة بين البشرية جمعاء بحيث أن وجود أي منها في أحد الأديان لا يتبغي أن ينظر إليه على أنه إثبات للاستعارة من ديانة أخرى، من جديد نقول إن وجهات نظر أخرى معروفة جداً وقد تم العمل عليها بشكل كامل بحيث لا نحتاج إلى مناقشتها بالتقصيل، لكتنا نجد أن مجرد ذكرها بشكل كامل بحيث لا نحتاج إلى مناقشتها بالتقصيل، لكتنا نجد أن مجرد ذكرها

كاف. ومن هذه النوعية فكرة وحدانية الله، المذهب الأساسي لإسرائيل والإسلام. وفي زمن صعود الأخير، كان هذا الرأي موجوداً في اليهودية وحدهة!" ولا بد أن محمداً كان قد استعاره من ذلك الدين. ويمكن اعتبار هذا مبرهناً دون أي عرض لا لزوم له للتعاليم حول هذه النقطة. إن فكرة الثواب والعقاب المستقبليين أمر شائع بين جميع الأديان إلا أن الاعتقاد بها يكون يطرق مختلفة كثيرة بحيث نجد أنفسنا مضطرين للنظر فيها في حججنا. لقد عبرت نقاط الإيمان الرئيسة أيضاً أنفسنا مضطرية إلى المسيحية. ولتقرّر ما إذا كانت هذه النقاط كما تم تبنيها في القرآن إنما جاءت من اليهود أو من المسيحيين، لا بدّ أن نوجه اهتمامنا الخاص القرآن إنما جاءت من اليهود أو من المسيحيين، لا بدّ أن نوجه اهتمامنا الخاص والشكل الذي يتم تقديمها لنا به من قبل سعمد. وهذا للرد على الاعتراض القائل، والشكل الذي يتم تقديمها لنا به من قبل سعمد. وهذا للرد على الاعتراض القائل، الله في ما يئي من النقاش لا نجد سوى القليل جداً عن الحقائد الكبيرة، لأنه حتى تعدادهم غريب على هدفنا.

كل دين والذي يتصور الله باعتباره عناية عاملة فاعلة لا بد له من امتلاك 
بعض التعاليم المتمايزة المتعلقة بالخلق، ومحمد يقدّم هذا وفقاً للتوارة، أي أن 
الله خلق السماء والأرض وكل ما بينهما في سنة أبام؛ (لا المرض على الرغم من أنه في 
موضع آخر يحيد إلى حد ما عمّا سبق ويقول إن الأرض خُلقت في غضون يومين، 
الجبال والأعشاب الخضراء في أربعة أيام، والسماء مع كل أقسامها في يومين 
إضافيين. (لا وعلى الرغم من أن هذا المقطع ليس سوى نزوة شعرية عابرة، يظل 
يبدي كم كانت معرفة محمد بالتوراة ضغيلة، حيث أنه لم يكن على بينة من 
شيء سوى المقيقة العامة القائلة إن الخلق كان قد حدث في سنة أيام، وإنه 
هيء سوى المقيقة العامة القائلة إن الخلق كان قد حدث في سنة أيام، وإنه

<sup>(1)</sup> خطم المسجية أيضاً أن الله واحد

رية القرآن 4:57 (3:10 dell (3:10 (3))

<sup>(3)</sup> القرآن 11،28:41 (1)

لم تكن لديه أدنى معرفة بالعمل المنفصل لكل يوم. وقد لاحظنا للتو أنه يدعو اليوم السابع سبتاً، لكنه لا يقرّ بقدسيته. يهقى أن يضاف هنا أن محمداً ببدو وكأنه يلقح إلى الاعتقاد اليهودي بأن الله استراح في اليوم السابح ويرفض هذا الاعتقاد. (أ) لقد اعتقد بوضوح أن ضرورة الراحة بعد العمل الشاق كانت ضمنية، لأنه بعد أن ذكر الحلق باعتباره حدث في غضون سنة أيام، يضيف «وما مشنا من لغوبٍ». (أ) وعلى هذا يعلق جلال الدين كما يني (أ): «نزل رذاً على اليهود في الولهم إن الله استراح يوم السبت وانتفاء التعب عنه». والشيء نفسه بجده في نفسير الفيرار (أ) كنه لم يتم التعبير عنه بمثل هذا الوضوح.

(1) القرآن 37:50.

<sup>(2) (203) (204)</sup> وَثَقَفْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَمَا يَرْتُهُما فِي سِكُ أَيَّامٍ وَمَا مَشْكَ وِنْ لَقُوبِ وَاللَّمْنِ وَاللَّمْنِ اللَّمْنِ اللَّمْنِ الْفَوْدِ اللَّمْنِ اللَّمْنِيلَامِ اللَّمْنِي اللَّمْنِ اللَّمْنِ اللَّمْنِ اللَّمْنِ اللَّمْنِ اللَّمْنِ اللَّمْنِ اللَمْنَامِ اللَّمْنِ اللَّمْنِ اللَّمْنِيمُ اللَّمْنِيمُ اللَّمْنِيمُ اللَّمْنِيمُ اللَّمْنِيمُ اللَمْنِيمُ اللَمْنِيمُ اللَّمْنِيمُ اللَّمْنِيمُ اللَمْنِيمُ اللَّمْنِيمُ اللَّمْنِيمُ اللَّمْنِيمُ اللَّمْنِيمُ اللَّمْنِيمُ اللَّمِيمُ اللَّمِيمُ اللَّمْنِيمُ اللَّمِيمُ اللَّمِيمُ اللَّمُ الْمُمْنِيمُ اللْمُمْنِيمُ اللَّمْنِيمُ اللَّمُ اللَّمِيمُ الْمُمْلِمُ اللَّمِيمُ الْمُمْلِيمُ اللَّمِيمُ الْمُمْلِيمُ الْمُمْلِيمُ اللْمُلْمِيمُ اللْمُمْلِيمُ الْمُمْلِمُ الْمُمْلِمُ اللْمُمْلِيمُ الْمُمْلِمُ الْمُمْلِمُ الْمُمْلِمُ اللْمُمْلِيمُ الْمُمْلِمُ الْمُمْلِمُ الْمُمْلِمُ الْمُمْلِمُ الْمُمْلِمُ الْمُمْلِمُ الْمُمْلِمُ الْمُمْلِمُ اللْمُمْلِيمُ الْمُمْلِمُ الْمُمْلِمُ الْمُمْلِمُ الْمُمْلِ

<sup>(3)</sup> Marson! ازل رداً على اليهود في قولهم إن الله أساؤح يوم السبت وانتفاء التعب منه. إضافة من المترجم: في تفسير الجلالين نقراً:

<sup>(36)</sup> وَلَقَدْ خَلَقْنَا الشَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْهُمَا فِي سِكُ أَيْمٍ وَمَا مَشْتَا مِنْ لَقُوبٍ حَوَمًا مَشْتًا فِي سِنَّه أَيَّامٍ الْأَحْد وَاعِرِهَا الْمُفْعَة حَوَمًا مَشْتًا مِنْ فَلْمُوبِ (لَقْبِ) الْأَحْد وَاعِرْمَا الْمُفْعَة حَوَمًا مَشْتًا مِنْ لَلُوبِ» (لَقْبِ) لَا لَمُ اسْتِحَ وَالْمِفَاء اللّقبِ عَنْهُ لِيَوْلُولِهِ فَلَهُمْ: إِنَّ اللّهِ اسْتِحَ وَوْمِهُ اللّه عَنْهُ لَيْكُولِهِ لَقَالِمُ المَّافِيقِينَ وَلِمَنْعِ الْمُمْتَلَقَة يَيْمِه وَيَتِي خَيْم وَلِمَا أَمْرِه إِنَّ أَيْرَادَ شَيْعًا لَىٰ مَنْ صِفْات الْمَخْلُوفِينَ وَلِمَنْعِ الْمُمْتَلِقَة يَيْمِه وَيَتِي خَيْم وَلِمَا أَمْرِه إِنَّ أَيْرَادَ شَيْعًا لَىٰ مَنْ صِفْات الْمَخْلُوفِينَ وَلِمَنْعِ الْمُمْتَلِقَة يَيْمِه وَيَتِي خَيْم وَلِمَا أَمْرِه إِنَّ أَيْرَادَ شَيْعًا لَىٰ مَنْ صِفْات الْمَخْلُوفِينَ وَلِمَنْعِ الْمُمْتَاقِيقِ يَتِيهِ وَيَتِي خَيْم وَلِمَا أَمْرِهِ إِنِّ الْمُعْلِينَ وَلِمَنْ عِلْمُ اللّهِ أَلَامًا لِللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ إِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِنِ إِنْ اللّهِ اللّهُ اللّهُ إِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ ا

<sup>(4)</sup> المعني هذا تفسير البقري؛ ومنه نقراً: (الذي أطعا دار للقامة من فقله لا يسنا فيها نصب ولا يسنا فيها نصب ولا يسنا فيها نصب ولا يسنا فيها تفوب (35) والذين كقروا لهم قار جهنم لا يقنني طبهم فيمونوا ولا يعفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور (36) وهم يمطرهين فيها ربنا أضرجنا تعمل صالحاً في الذي كنا نعمل أوم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجلكم النفير فقوقوا فبا للطفلي من نمير (77)). (الذي أحلًا) أثرتنا (دار المقامة) أي: الإلكمة (من فضله لا يسنا فيها نصب) أي: لا يصيبنا فيها خناه ومشقة (ولا يستا فيها لغوب) إعام من التعب، قبله تعالى: (والذين كغروا لهم نار جهتم خناه ومشقة (ولا يستا فيها لغوب) إعام من التعب، قبله تعالى: (والذين كغروا لهم نار جهتم لا يشفى عليهم فيموتوا، كولا: لا يقله عليهم فلوت غيموتوا، كقوله: مونادوا يا مالكه عليه» (الشحراء .. 25). أي: قتله. وقيل: لا يقتني عليهم فلوت غيموتوا، كقوله: مونادوا يا مالكه عليه» (الشحراء .. 25).

فكرة العديد من السماوات، والتي يشار إليها في التعبير الكتابي «سماء السماوات» (\*\* وصلت إلى محمد ربما من اليهود، وأيضاً فكرة أنها سبع عدداً، فكرة تعود إلى الأسماء المختلفة التي تُطلق على السماء. في رسالة المختلفة (\*\*) التلمودية نجد التأكيد أن هنالك سبع سماوات، ومن ثم تُطلق الأسماء عليها. وكل هذه الأسماء ترد في الكتاب المقدس باستثناء الأول، أي فيلون، من فيلوم اللاتينية. (\*\*) وهذا الشم الذي يقارن السماء بستارة، التي تصجب مجد الله، هو اسم مهم جداً

لهض علينا رباته (الرخوف -77)، أي: لياتض طيئا كلوت انستريح (ولا يضفف عنهم من عذابها) من عدابها الله (كذابه نجري كل كنور) كافر، قرآ أبو عمود: ميجزي» بالياء وضمها وفتح الرايه حكله نصب. (وهم حكله نصب. (وهم حكله نصب. (وهم عدابة) يستغرثون ويسيمون (فيها) وهو: يقتطون من المراخ وهو السياح، بقوارن: (ربنا أخرجنا) منها: من النار (نعمل سالماً في الذي كنا تسمل) في الدنيا من الشرك والسيات، فيقول الله لهم توبيخة [ ص: 228 ) (أربغ تسركم ما يتذكر فيه من تذكر) فيل: هو البلوخ. وقال عطاء وقادة والكلبي: غان عشرة سنة، وقال العسر، أربعون سنة، وقال ابن عياس: سنون سنة، يروي ذلك عن عليه وهو العمر الذي أعذر الله تعلل إلى ابن أدج. مترجم.

- (1) שפי שפים (سواء السهوات).

في التلمود<sup>(1)</sup>. غالباً ما يتحدّث محمد عن السماوات السبع<sup>20</sup> وفي أحد المقاطع يدعو السماوات حسبع شداده<sup>(2)</sup> وفي مقطع آخر حسبع طرائق<sup>2) وا</sup> والتعبير الأخير يرد أيضاً في التلمود.<sup>(3)</sup> مع ذلك، فأثناء الخلق، كان عرش الله على المياه.<sup>(3)</sup> وهذه الفكرة مستعارة أيضاً من اليهود، الذين يقولون:<sup>(7)</sup> حواف عرض المجد عندنذ في الهواء، ثم حام فوق العياه بأمر من اللهه. وقد عبّر إلفيرار عن هذا على نحو أوضح إلى حد ما حيث يقول: حوكان هذا الماء<sup>(3)</sup> في وسط الهواء».<sup>(6)</sup>

(3) القرآن 78:12.

(4) القرآن 17:23.

(5) שבילי דרקיע.

(6) القرآن 11:9: كان عرشه على للام.

(7) راض من ذكرين 2:1: «60% ترفيدات الالعام (18 الالعام الأطور المشاهد (19 ترفيم) راض من المراجعة (19 ترفيم) العظمة يقف في القضاء ويتعلق على اللهاء من المراجعة (19 ترفيم) العرف العظيم، القرآن 19 (19 ترفيم) العرف العجيد القرآن 19 (19 ترفيم) المجيد المج

(8) يقول القرطبي: (7) يَمُوَ الذِي خَلَق الشماؤاتِ وَالْأَرْنَ فِي سِنَّة أَيّامِ وَكَانَ مَرْفَقَة عَنَى الْمُو لِيَتْلَوْكُمْ الْمَعْنِ لِيَتْلُوكُمْ الْمَعْنِ لِيَتَوْتُ الْمِيْ لَلْمَوْنَ الْمِيْ لِيَلْوَيْكُمْ الْمِيْ لَلْمُوا إِلَّ مَلَا إِلَا سِنَوْرَ عَنِي الْمَوْدِ لِيَمْوَى الْمُعْنِ الْمَوْدِ لَيْمُونَ الْمِيْوَ لِلْمَا الْمِيْدَ عَلَيْهِ الْمَاءِ فِلَا الْمَيْعِيلُونَ الْمِيْدِ عَلَيْ اللّهَ عِلْمُونَا مَلَا اللّهَ اللّهِ اللّهَ عَلَيْهِ الْمَاءِ فِلَا اللّهَ اللّهِ اللّهَ عَلَيْهِ عَلَيْ اللّهَ اللّهُ مَنْ إِلَى اللّهَ عَلَيْهِ مَلْ اللّهُ مَلِكُ مَلْ إِلَيْ اللّهَ عَلَيْهِ مَلْ إِلَيْنَ مَنْ إِلّى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَنْ إِلَى اللّهُ عَلَيْهِ مَلْ إِلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَلْكُولُونَا اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللّهُولُونَا إِلَيْكُولُونَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا مَرْتُولُونَا اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلّمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللّهُ عَلّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُونَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلّهُ الللّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

(9) وكان ذلك نفاء على متن الربيع.

أرن المدراش على المزامير، نهاية المزمور 11.

 <sup>(2)</sup> سبح السموات أو السموات السبح. القرآن 27:2 11:61 196:17 12:45 14:71 14:72 14:73

المحور الثاني في كلّ دين موحى به هو الاعتقاد بدينونة بعد الموت؛ وفي حين أن حقيقة الضلق تحدّد كليّة قدرة الخالق، فإن مذهب الحساب الختامي يعلّمنا أن يُوادة الله تقتضي أن شرائعه الموحاة يجب أن تُطاع، وهذا، من ثم، تطوّر في اليهودية إلى جنّة محلية وجعيم، والمفهومان على حدّ سواء، كما سبق وأظهرنا، انتقلا إلى الإسلام. هذه الأمور المحليّة، على الرغم من أنها كانت في البداية رموزةً، هي مجرّد تجسيدات للأفكار الروحيّة لدولة ما، وبعد ذلك أصبحت متبلورة، وعانت من مصير كل رمز، أي أُخذ منها الشيء الذي ترمز إليه، والأماكن صار يُشار إليها على نحو أكثر تعديداً وهكذا فاليهود نديهم قول عمداه وفي القرآن تجد تعبيراً ممالاً، أي حجنة عرضها السماوات والأرض» معنده: (أ) «العالم هو الجزء الستون من الحديقة، والحديقة هي الجزء الستون من وبسفة عامة، فإن الخوف أقوى من الأمل، والرعب من إدانة رهيبة يتوسّل على نحو أقوى بكثير من أمل بأبدية إلى طبيعة والتي لا يمثّها الشعور الديني النقي نحوى المياة. وهذا هو السبب في أنّ وصف الجعيم يُقدّم بطريقة أكثر على تقوى العياة، وهذا هو السبب في أنّ وصف الجعيم يُقدّم بطريقة أكثر تضييراً من المُوري.

سبع جهنمات يتم تصويرها على أنها تشكّل درجات مختلفة من العقاب، وهذه الجهنمات كانت قد طوّرت عن الأسماء السبعة المختلفة المذكورة في التلمود.<sup>(4)</sup> هذه الأسماء باستثناء وحيد<sup>(5)</sup> (اريتس تحتيث، أي العالم ما تحت الأرضي، التي هي متبناة بوضوح عن الأفكار الرومانية زمن صعودها) كتابيّة. في وقت لاحق صارت هذه الأسماء تُفشر على أنها الجهنمات السبع، كما على سبيل

<sup>(</sup>ו) עולם אחר מששים בגן גן אחר מששים בעדן,

<sup>(2)</sup> العنيث 19 بيساميم 94.

<sup>(3)</sup> القرآن 27:3؛ عرضها السموات والأرض.

<sup>(4)</sup> שאול ואבדון ואבר שוות וכור שוופן ומים חיון מלמות וארץ תחתית: اظر عروبي 1119.

ארץ תחהית. (5)

المثال في المدراش على المزامير عند نهاية المزمور الحادي عشر حيث<sup>(1)</sup> يُقالب 
«هنالك سبعة مساكن الأشرار في الجعيم»، وبعد ذلك تُلكر الأسماء المذكورة 
أعلاه مع بعض الاختلاقات، ويقال أيضاً إِنَّ داوود بصرحة تتكرّر سبع مرّاث تقول، 
«يا بني ١٢٥»، تمكّن من إنقاذ أبشائوم من منازل الجحيم السبعة<sup>(1)</sup>. علاوة على 
ذلك يقال إن للجحيم بوابات سبع. (1) محمد ليس متأخراً عن ذلك، لأننا نقراً في 
أصد المقاطع (1) منها (جهنم) سبعة أيواب، لكلّ باب منهم جزء مقسوم». ووفقاً 
لليهود، فإن شجرة نقف عند مدخل جهنم (1) متمم لكن محمد يحرف أن شجرة 
الجعيم تسمى الزقوم (1) التي تقدّم للخطأة الغذاء، والتي لديه الكثير كي يقوله 
عنها، الخطوة من مثل هذه الفكرة المعددة حول الجحيم إلى مفهوم الشخصية

<sup>(1)</sup> שבעה בתי דירות לרשעים כניהכם.

<sup>(2) 2</sup> مم 11:1 - 2: "أَمْتِهُ يَهَابُ: ((مَوَةُ النَهُ يَتِي وَيَّمْ عَنَ أَبْدَالَمِ). فَتَيْنِ الْلَيْهُ فِي كَيْهُ الْوَعْ مَنَا أَمْتِهُ النَّهِ مِنَاعَةٌ مِنْدَ جَمِيعٍ يَوْتَهْ عَنْ أَيْدُا اللَّهُ اللَّهُ الْمَعْ الْمُعْلِيقِ الْمُعْلِيقِ لَا الْمَعْ الْمُعْلِيقِ الْمُعْلِيقِ الْمُعْلِيقِ الْمُعْتِيعِ الْمُعْتِيعِيلِهِ الْمُعْتِيعِ الْمُعْتِعِلِيعِ الْمُعْتِيعِ الْمُعْتِعِلِيعِ الْمُعْتِعِلِيعِ الْمُعْتِعِلِيعِ الْمُعْتِعِيعِ الْمُعْتِعِلِيعِ الْمُعْتِعِلِيعِ الْمُعْتِعِلِيعِ الْمُعْتِعِلَّيْعِ الْمُعْتِعِلِيعِ الْمُعْتِعِيعِ الْمُعْتِعِلَّيْنِ الْمُعْتِعِلَّى الْمُعْتِعِلِيعِلَّالِيعِلَّالِيعِلِيعِلِيعِلَّى الْمُعْتِعِلِيعِلِيعِلَّى الْمُعْتِعِلَّيْنِ الْمُعْتِعِلِيعِلَّى الْمُعْتِعِلِيعِلَّى الْمُعْتِعِلِيعِلِيعِلَّى الْمُعْتِعِلِيعِلِيعِلَّالِيعِيعِلِيعِلِيعِلِيعِلَّى الْمُعْتِعِلِيعِلِيعِلَّى الْمُعْتِعِلِيعِلِيعِلَّيْعِلِيعِلِيعِ الْمُعْتِعِلِيعِلِيعِلْمِعِلَّى الْمُعْتِعِلِيعِلْمِ الْمُعْتِعِلَّيْعِلِيعِلَّى الْمُعْتِعِلِيعِلَّى الْمُعْتِعِلِيعِلِيعِيعِلِيعِلِيعِيعِلِيعِلْمِعِلِيعِلْمُ الْمُعْتِعِلْمُ الْمُعْتَعِلِيعِيعِلِيعِيقِيعِيقِيعِيقِ الْمُعْتِعِلِيعِيعِلِيعِيعِلِيعِيعِيقِيع

<sup>(</sup>ג) שבעה פהחין אנון לניחנים. ננאג 150:2

<sup>(4)</sup> القرآن 44:15.

<sup>(3)</sup> שתי חקרות יש בני בן הנם ועלה עשן מגיוניום דוו היא פתחת של נוצם.

<sup>(6)</sup> فجرة الزفوج: القرآن 43:44 (60)

المرتبط بها هي خطوة سهلة، ونجد مثل هذا الغرد الذي ذكره الحاخامات باسم «أمير غيهينوم»: (أ) مع ذلك فهو يسمّى في القرآن ببساطة جهنّم، في أحد الأسفار الحاخامية (أ) نجد التالي: «وكون أمير الجحيم يقول يومياً، أعطوني الطعام الإثباعي، إنما تأتي من إشعياء الآية 14». ويقول محمد بالمثل: (أ) «يوم نقول الجهنم، هل امتلأت، وتقول هل من مزيد؟».

عندما أصبح مفهوما الجنة والجحيم محددين للغاية، ولم يحد اسماهما مصطلحين عامين للثواب والعقاب، كان لا بدّ من تقديم مصير ثائث لأولئك الذين لم يكن سلوكهم يؤهلهم للأولى ولا يدينهم بحيث يكون مأواهم الثانية. وهكذا ففي حين أنّ الصالحين (40 وجدوا مثواهم في الجنة، كانت قسمة الخطاة هي الجعيم، أمّا أولئك الذين لا ينتمون لأي من الفتتين فقد وضعوا في المكان بين الجنة والجمهم والذي يقال عنه في مدراش على سفر الجامعة، (14:7<sup>(3)</sup> «ما هو مدى المسافة بينهما؟ يقول الحاخام يوحنان: جدار؛ ويقول ح. آحا مسافة؛ لكن معلمين آخرين يرون أنهما قريبتان من بعضهما إلى درجة أن الناس يمكنهم أن ينظروا من واحدة إلى الأخرى». (4) الفكرة التي تم النطري إليها للتو في هذا

<sup>(</sup>ו) שר של ניחנם.

<sup>(2)</sup> לאַכָּט וֹעָשָׁ שֹּבֵּי אוֹתִיוֹת דרבי עקיבא. 1:3 מטין ששרה של גיהגם אמר בכל יום ויום תן לי מאכל כדי ספוק שהאמר לכן הירחיבה שאול נפשה ופערוז פרה לבלי זוק וירד הדרה יהמונה ושאונה תעלו כה.

<sup>(3)</sup> القرآن 20:50.

 <sup>(4)</sup> الالتجاه أغيار، العلام خطأة، בالتحاق أولك الذين يقفون بين الطرؤن.

כמת רוח ביניתם רכי יותנו אפר כתל רבי אתא אמר טפה ורבנן שחיתו שוות כדי שיחיו מציצות מזו לזו.

<sup>(6)</sup> بالنسبة للموقع الوسطي هذا يلامظ سعدي يذكاء أنه يبدو بالنسبة للمتعمين كبهتم، بالنسبة Barthéleany d'Fierbeton. Béblicabilité ou distinuentes ou distinuentes ou libraries et de l'America des paupes de l'Orient instrument acceptant de l'Orient (L'Alla England et al.).

(1) يعلُق إلغوار على مانا النص على النحو التأور هم قوم استوت حسناتهم وسيتانهم والعرت بهم سيئاتهم عن الجنّة وتجاوزت يهم حسناتهم عن الثار الواقيا هناك حتى يقيض الله فيهم ما يشام. ومن ثم، حين يقدّم تفسيح اللّهة 45 في سلسلة طوطة من التقاليد يقول:

وس أستوت حسناته وسيناته كان من أسحاب الأعراف قوقفوا على المراط ثم عرفوا أهل المبلة وأهل النار فإذا رؤوا أهل الجنّة فالوا سالم عليكم وإذا عرفوا أيسارهم إلى أصحاب النارس! أن الله عند المسمد 10 أند الجنّة موقدات عمل الانتكانات المدن أما المحدة عادل عمل ال

نِصَافَة مِن لِلْتَرِجِمِ: قال ابِن القيمِ: فقوله تعالَى (وَيَتَكُهُنَا حِجَابٌ) أَيْدِ بِنِ أَهَلِ الْجِنَةُ والنار حجابِ، قِبَل: هو السور الفُتِي يُشربِ بِيتِهِب له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من فيّله العذاب؛ باطنه الذي يلى المُؤمنين فيه الرحمة، وظاهره الذي يلى الكفار من جهتهم العذاب.

والأمراف: جمع مُرق، وهو الكان الرتقع، وهو سور عال بين الجنة والتار طبه أهل الأعراف. قال حذيفة وعبد الله بن عباس: هم قوم استوت حسناتهم وسيتاتهم قضيت يهم سيتاتهم عن الجنة، وتجاوزت يهم حسناتهم عن التار، فوقفوا هناك حتى يقفي الله فيهم ما يشاء لم يدخلهم الجنة بقضل رصعه.

عن ابن ممسود قالد ... حومن استوت حستاته وسيئاته كان من أصحاب الأعراف فوللنوا على السحاب الأعراف فوللنوا على المراط أم مزاوز أمن أمام الناب تؤذا نظروا إلى أهل الجنة نادوا (شَدَّعُ مَاتَكُمُ وإذا سرفها أيسارهم إلى أسحاب المستات فإنهم أبسارهم إلى أسحاب المستات فإنهم يُعطُون نوراً في أسحاب المستات فإنهم يُعطون نوراً في المراط المتالى ومنافقة، فلما رأى أمان الجنة ما لقي للنافقون (قَالُوا رَبُنًا أَلَيْمُ لَكَ المُراط الْوَلْ مَنْ الْهَا عَلَى المراط الْوَلْ اللّهُ اللْولْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللْولْ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

وأما أسحاب الأمراك؛ فإن النور لم يدرع من أيديهم فيقول الله (أمْ يُتَخَفُّوهَا وَمُمْ يَطْمُشُولُ) فكان الطمع للدور الذي في أيديهم، ثم أدخلوا الجناء وكانوا آخر أهل الجنة حفولاً،

يريد؛ آخر أهل الجنة دخوالٌ ممن لمِّ يدخل التار.

وايل: هم قوم خرجوا في الغزو بغير إذن آيائهم فقطرا، فأحقوا من النار لقتلهم في سيل اللّه. وحبسوا عن الجنة لمصية آيائهم، وهذا من جدس القول الأول.

وقيل: هم قوم رضي عنهم أحدُّ الأبوين دون الآخر يعبسون على الأمراف حتى يقشي الله بين الناس فم يدخلهم الجنة، وهي من جنس ما قبله فلا لتلقش يينهبا.

وليل؛ هم أصحاب الفترة وأطفال للشركين.

وقيل: هم أولو الفضل من المؤمنين علوا على الأمراف فيطلمون على أهل التار وأهل الهندّ جميعاً.

وقيل: هم الملائكة لا من بني آدم.

والثابت عن الصحابة هو القول الأول، وقد رويت فيه آثار كثيرة مرفوطة لا ذكاد نثبت أسانيدها. وآثار الصحابة في ذلك للحدمدة. وعلى الأعراف يعرفون كلاً يسيماهم، وتادوا أصحاب الجنة، أن سلام عليكم، لم يدخلوها وهم يطمعون. وإذا [هم]<sup>00</sup> صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار، قالوا ربُنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين».

من المثير للاهتمام أن يُقارن هذا الرأي الذي يجعل للموتى مواضع ثلاثة مع فكرة أفلاطونية مشابهة جداً. <sup>(12</sup>

يشترك القرآن واليهودية في فكرة نعيم الحياة الأبدية، وكذلك في الاستعارة التي تعبر عن صعوبة تحقيقه. هنالك قول حاخامي (5 مفاده أن «ساعة واحدة من النشوة في ذاك العالم أفضل من حياة كاملة في هذاه. ومع هذا يمكن لنا مقارنة القرآن: (4 موما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع؟» ثم بالنسبة لصعوبة الوصول إلى الجنة يمكننا مقارنة الصورة الحاخامية (5 عن دخول الفيل بثقب الإبرة مع الكلمات في الآية (4 يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الفياط». ويبدو أن الاستعارة الأخيرة هذه مأخوذة عن المسيحية، ويرجع ذلك جزئياً إلى تشابه في الشكل، في أن «الجمل» هو الاستعارة المستخدمة في الأناجيل، وجزئياً بسبب الذكر المتواتر للأمر ذاته من قبل أصحاب الأناجيل (7). وهو وحده يستحق أن يذكر هنا، بسبب واقعة أن الفيل إنما يُذكر في التلمود في نوع من الثاكيد على ما يهدو على الترجمة العادية للكلمة البونانية في

هم، أي الناس ما بين بين، لا كما فسرٌ قال وأخرون للسألة.

Phaedon Chep. 62 (2)

<sup>(3)</sup> במנום נשלה לוכלי 17:4 ישה ששה אחת של קורת רוח בשלם חבוג מכל חיי העולם ודות.

<sup>(4)</sup> القرآن 136:9 (36:13 (4)

<sup>(</sup>פ) כמא דמעיל פילא בקפא דמחמא

<sup>(6)</sup> القرآن 7:30.

 <sup>(7)</sup> منى 1:20: مرفس 25:10 لوفا 22:20 إضافة من للعربيم: وَأَقُولُ ثَكُمُ أَيْسَا: إِنْ مُرُورَ جَمّلٍ مِنْ كُلُب إِبْرَةِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُل فَيْنَ إِلَى مَلَكُونَ اقلِما (من 24:19).

الأناجيل، والكلمة العربية في القرآن، وإزالة الشك حول ما إذا كان أفضل أن يترجموها «حيل».

إذا ما سلمنا أن المفهوم الخالص للخلود، أي أن حياة النفس لن تتوقف أبداً، فإنه يصبح لا لزوم له وقت قيامة الدينونة: وهكذا ففي معظم المقاطع التلمودية يتم تصوير<sup>(1)</sup> عالم مستقبلي يتم التجرّد قيه من كل شيء أرضي وتمتح النفوس التقية بسطوع حضور الله.<sup>(2)</sup> أصداء هذه التعاليم موجودة في القرآن. ففي أحد المقاطع<sup>(2)</sup> نقراً عن نفس تنظر إلى ربّها وفي آخر<sup>(4)</sup> يوصف بشكل جميل وضع نفس سلمية تماماً. لكن هذه الفكرة الروحية تماماً لا تنفذ على نحو شامل. بل بالأحرى فإلى جانب المفهوم الخالص لحياة مستمرة للنفس بعد موت الجسد،<sup>(3)</sup> كان موجوداً هناك المفهوم الخالص لإعادة المولى إلى الحياة.<sup>(3)</sup> وهكذا لأن الإنسان لا يمكنه تلقي الجزاء على أعماله في حين لا يزال في حالة وهرب، فإن زمن القيامة بجب أن يكون الوقت المناسب للدينونة.<sup>(3)</sup>

נו) עולם הכא.

<sup>(2)</sup> כהגין מזיו השכינה

<sup>(3)</sup> إلى رئيبا ناطرة؛ القرآن 23:75

<sup>(4)</sup> مطمئنة. القرآن 27:69، وما يعد.

<sup>(5)</sup> التأخذ القول المحاضية على سبيل المثارة ٢٠٥٦هـ ١٩٥٤/ ٢٥٥١م تواتات ٢٣٠٥١ على في موتهم يُدعى الصافعون أحياه وفي القرآن ١٩٥٥ه ١٤٥٥٥، يُطلب أن لا يسمّى الذين يسقطون أثناء الجهاد أمواةً بن أحياء.

<sup>(6)</sup> ١٩٣٦ ١٩٤٦ إن الرأي الغائل إن المقصود بتعيير نعيات هميتيم ١٩٣١ ١٩٤٦ ١٩٤٦ عو الطلح المستقبلي أو العياة المتواصلة (الروحية) العيت (جسديًا)، يُقدم بوضوح في التناسير الذي تغييله الباراية إلى كلام المشاد. إلى الكلمات التي تغيل حين من وؤكّد أن الاعتقاد بالدسيات هميتيم ١٩٣١ ١٩٤٦ إلى المشاد. إلى المتقد عليهودي ليس له نصيب في العام المستقبليء، يضيف: «إن من يذكر الدعيات هميتيم ١٩٣١ ١٩٤٦ ١٩٤٦ إلى المتقد من ثم فيهاء. وهنا يُعتبر الدعيات هميتيم ١٩٣١ ١٩٥٦ ودالعالم للمتقبليء متبالاتن في المتى. كارن أيضاً سفر عربيء ١٤٠٨.

<sup>(</sup>ז) יום הדין.

هذان الرأيان حول القيامة ويوم الدينونة، وإن كانا مختلفين في حد ذاتيهما، يرتبطان ارتباطاً وثيقاً باليهودية، وبشكل أكثر خصوصيّة بالإسلام.(أ) في اليهودية هنالك حقبة ثالثة هي قدوم المَسِيَّا، التي ليس من السهل أن تُقصل عن العقبتين الأخريين. ويطبيعة الحال فهذا الزمن، والذي يؤدي إلى مثل هذين الحدثين الهامين كالدينونة والقيامة، سوف تُتذر به علامات فطيعة. في اليهودية الأقوال التي تفيد بهذا المعني إنما توجد فقط بشأن الحقبة الثالثة، التي ذرتبط عموماً مع الحقبتين الأخربين، أي الحقبة الدنيوية للمَسِيَّا؛ في الإسلام على العكس من ذلك يُعزا كل شيء إلى اليوم الأغير. إن الكلام الذي يتانق بأكثر ما يمكن مع العلمود هو ذلك الموجود في تصين من السُّنَّة 41 و141، حيث يقال إن التعاليم سوف تختفي، الجهل سوف يتجذَّر، وسيزداد السُّكر والفجور. مع هذا يجِب مقارنة مقطع من رسالة ستهدرين التلمودية 97<sup>(1)</sup>: «في الوقت الذي يأتي فيه ابن داوود سيفني المتعلمون، ويستخدم مكان الاجتماعات المتعلمة للفجور». تشير الأوصاف في القرآن أكثر إلى اليوم الأخير نفسه، وتذكَّرنا بالعديد من المقاطع في الكتاب المقدس، حيث يقال أيضاً عن ذلك الأيام إن العالم سوف يتحتى ينفسه أمام الله، السماوات سوف تلتف على بعضها<sup>(0</sup> وتتلافي في الدخان،(4) سيتم تدمير جميع المدن،(5) ويكون البشر في حالة سكر لكنهم ليسوا بسكاري. 🖴

<sup>(1)</sup> كارن على سبيل للثال: القرآن 47:26. فق.

<sup>(</sup>ג) דור שכן דור בא חלמידי חכמים מהמעמים ובית הועד יהיה לזנות.

<sup>(4)</sup> القرآن 9:44 وما يعد.

<sup>(\$)</sup> القرآن 60:17.

 <sup>(6)</sup> القرآن 22:22 قارن: 199:27 168:39 169:27 وما يعد.

علامة أخرى متميزة جداً لقدوم المسيّد التي تم التلميح إليها عن بعد في المهد القديم، لكن التي حققت تطوراً استثنائياً في التلمود وخاصة في الكتابات المتأخرة ألا وهي معركة يأجوج، أمير ماجوج، ألكن يأجرج ومأجوج يدعيان من

 <sup>(1)</sup> حواليال 14 وقد إضافة من الترجيع لها حواليال: وَكُنْ إِنْ اللهُ الرُّبُد (رَوَ ارْنُ أَنْتُهِ المُثلُّ وَفِيْهُ عَلَى جُرِجٍ أَرْضِ مَاجُوجٌ رَئِسِ رُوقِي عَقِلْهُ وَكُوبُالْ وَكُبًّا مَلَكِ. وَالَّذِ مَكَانَا قَالَ السَّيْدُ الرُبُّهُ مَالِدًا عَلَيْهُ يَا جَرِهُ وَلِينَ رُونِ عَامِلُ وَثَوَالًا فَأَرْجِفُكُ فَأَلَّهُ فَكَامِعَ فِ مَكْتُكُ وَالْرَجُهُ اللَّهُ وَقَلْ جَدِيهُ خَوْدُ وَقُرْدَاناً كَلَّهُمْ فَلِسِينَ الْفَرْ يَأْسِ جَنَامَةً خَطِيعةً عَمْ الرَّاسِ وَمَمَانُ كُلُّهُمْ مُنْسِكِنَ الشَّهُولَ. قَابِلَ وَلُولَ وَقُولًا مَعْهُمْ كُلُّمْ مِمَنَّ وَقُولُكِ. وَعُونَرَ وَكُلَّ جُيْدِهِ. وَيْنِكَ لُوجُرْتُهُ مِنْ أَلَامِي الدُّمَّالِ مَعَ كُلُّ جَيْدِهِ، فَشُوباً كَلِيهِنْ مَعْكُ اسْتَعِيدُ وَمَيَّعُ اللَّيْكُ أَنْكُ وَكُلُّ مَنَاعَاتِهُ الْمُخْدِمَةِ إِنَّكُ فَمِرْتُ لَهُمْ مُؤَلِّلًا بَعْدَ أَيُّام كَيْرَةٍ ظُلْفُتُ فِي السِّيخ الْأِبِيرَةِ تَلْقِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَكِنَّةِ مِنَ السُّهُ ِ الْمَهُمُومَةِ مِنْ هُمُوبٍ كَايِمَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَافِيلَ الْجِي كَانَتُ دَافِنًا خَرِيْدُ لِلْدِينَ أَخْرِجُوا مِنَ الفُسُوبِ وَسَكُلُوا لَبِينَ كُلُبُمْ وَفَسَنَدُ وَالَّي كَرُوْنَتِهِ. وَكُلُونَ كُسُحَاتِهِ لَعْلَى الْأَرْضِ النَّتْ وَكُلُّ جَيْرِهِ فَوَضَّونِ كَامِيْوَنَ مَعْهُ. وَيَكُونُ فِي عَافِّهُ النَّوْمِ الَّ أشررا فقطرٌ بتجك اللَّذُكُرُ مِكْرًا رَدِيدًا وَكَلَيلُ إِنَّ أَشْعَدُ عَلَى أَذِينِ أَغْرُدٍ. لِن الهَابِقِيَّ الشاكينَ فِي لَذَنِ، كَلَّهُمْ مَا كِلُونَ مِنْهُو مُورِ وَلَهُمَ لَهُمْ مَعَلِمَةً وَلاَ مَعَلِينَ. لِمُلَّبِ الشُّلُبِ وَلِلنَّمِ القبيمَةِ، لِرَدًّا يَدِكُ عَلَى جِرَبُ مَمْنُورَةٍ وَمَلَّى قَمْبِ مُجْنُوعٍ مِنَ الْنُبِ الْنُفْضِ مَافِيةٌ وَقُلَيْكُ الشَّاكِنُ فِي أَطْلِي الْأَرْضِ شَيًّا وَيُّمُّونُ وَكُمُّارُ دُرُومِيقَ وَكُلُّ أَفْرَائِيًّا يَشَالُونَكُ؛ عَلَى لِسُلِّب سَلَّب الك جَدِرَ عَلَّ لِمُدَّم غَيِمَةٍ جَمَعْتُ جَمَعَتُكُ، بِمَثْنِ الْبِلَّةِ وَالْلَقِيدِ اللَّهِ الْمَافِيَّةِ وَالْلَبُةِ. لِنَهُم الْهُم عَظِيهِا لِلْهِ ثُنْبًا إِنَا إِنْ آلَامٌ وَاللَّهِ بِجُوبِ مَكُمَّا قَالَ السُّهُدُّ الرَّبُ فِي خَالِهُ الْبَيْعِ عِلْدَ سُكُني فَشَيِّي إِسْرَاقِيلَ لَبِينَ لَكَا قَطْهُ \* وَكُلِّي مِنْ مَوْيِجِهُ مِنْ أَكَاسِ اللَّمَالِ أَنْتُ وَفُمُوبٌ كُلِيُونَ مَعَهُ. كُلُّهُمْ وَالْإِلْونُ غَيَّلاً جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَهُقُ كُلِيٍّ. وَتُسْمَدُ عَلْ مَعْنِي إِسْرِجِيلَ كَسَعَائِهِ فُعَقْي الأَوْل. في الأَيَّام الأبيرة بَكُونُ. وَإِنَّ بِلَّهُ مَثَلَ أَرْضِ لِلشَّهِ إِنَّ الْقُنْبُ عِنْ أَقَلْتُنْ فِيكَ أَمَامُ أَمْتِهُمْ يَا جَويٌّ مَكَانًا قال الشَّيْدُ الرَّبُ عَلْ ألْتُ هُوَ الَّذِي تَكَلَّتُ مَنْهُ فِي الرَّابِعِ النَّذِيةِ مَنْ يَدِ مَهِدِي أَلْهِاءِ إِسْرَائِيل وَأَلْتُ يَا ابْنَ ادْمُ لَكِناً عَلَى جُوحٍ وَأَلَاء مَكُلُهُ قَالَ النَّيْدُ الزِّيَّاء مَلَاكُ عَلَيْهُ يَا جُوجُ رَيْسُ دُونِي عَامِلُهُ وَقُومِالًا. وَأَنْدُكُ وَأَشْرِدُكُ وَأَشْرِدُكُ مِنْ أَلَّامِي الدُّمَالِ وَإِنَّ بِلَّهُ مِنْ إِسْرَائِيلًا حَلَّ ١٥. ق وَالْمُرِبُ مُؤْمِنَاهِ مِنْ يُدَاهِ الْمُعْرَى، وَأَسْفِطْ مِوَامَاهُ مِنْ يَبِهُ الْمُعْلَى، فَاسْلُطُ عَلَى جَهَالٍ ونزايل ألتُ وَكُلُّ جَيْمِكُ وَالشُّمُوبُ الْبِينَ مَعْكَ أَبْلِكُ مَاكُنَّا بِعَلْهِمِ الكَامِرَةِ مِنْ كُلَّ لَوْع وَوَخْرِي الْعَلَى عَلَى وَجِهِ الْعَلَى لَسُقُطُ لَآلُ لَكُلْتُ بِأَلِلُ النَّهُ الزُّبُّ. وَأَسِلُ قَرا عَل عَاجُريُّ وَعَلَى السَّاكِينَ فِي الْجَرَافِرِ ٱلبِينَ فَيُعَلِّمُونَ إِلَّا الرَّبُّ. وَأَمْرُكُ بِالنِّسِ الْمُقَدِّسِ في وَسُهِ فَمْنِي إِسْرَافِيلَ وَوَا لَدَعٌ سَمِي أَسْقَلْسَ بِتَاجِسُ بَعْدُ فَعَمْلُمُ النَّمْمُ لِلَّ أَنَّا الزَّبْبُ فَلُوسٌ إِسْرَافِيلُ هَا شُوَّ فَدَ أَلُ وَشَارَ عِلْوِلَ النَّبُهُ الرِّبُ. عَدًا هُوَ الْيَوْعُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ خَلَدُ وَيَدْرُهُ مُثَانًا مُثَنَّ إشرابِيلُ

وَيُشْمِلُونَ وَيُعْرِقُونَ عَسُلاحَ وَالْمُهَالِ وَالْرُوسَ وَالْبِينَ وَالسَّهَامَ وَالْمِرَابَ وَالرَّمَاحَ وَيُرِفِّدُونَ بِهَا المُنْذَ سَبْعَ سِينَ. كَا يَأْخُلُونَ مِنَ السَّلَلِ غُودًا وَلاَ يَتَعْبِلُهِنَّ مِنَ الْوَغُورِ اللَّهُمْ يُحْرِلُونَ السَّاخَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ وَيَشْلُبُونَ الَّذِينَ سَلْيُوهُمْ يَقُولُ السَّيَّدُ الرَّبُّ وَيَكُونُ فِي ذَلِكُ أَلِيْفِهِ ۚ إِلَى أَعْمِلَ جُومِا مَوْمِهَا مُنَاكِ طُفَتِر فِي إِسْرَائِيلَ. وَقَادِي عَبَارِيمَ بِقَرْفِي الْهَفِي خَيْسُدُ تَفْسَ الْمُنَابِينَ وَمُنَاكُ يَدُهُلُونَ جُوجًا وَجُمْهُونَهُ كُلَّهُ وَيُسْتُونَةُ وَادِقَ جُمْهُورِ جُوجٍ، وَيَقْرِدُمُ بَيْتُ إِسْرَائِيكَ لِيُطَهِّرُوا الرَّاسُ سَبَعَةَ أَمْشِ. كُلُ مُسْبِ الزَّدِينِ يَقْبِرُونَ. وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمُ لَمُجِيدِي مَخْفُوراً بَلُولُ السُّيَّةُ الرِّبُ. وَيُلْرِزُونَ أَكَاما مُّسْتِعِينَ عَامِرِينَ فِي الْآرَفِ. الإرينَ مَعَ المَعارِينَ أُولَيْكَ الْإِينَ بَلُوا عَلَى وَهِ الْأَرْنِي. تُطْهِرا لَهُ يَعُدُ مُهُمَّةٍ الْمُهُمِّ يَأْمُسُونُ. فَيُعَدُّ السَّهِرُونَ في الدَّفِي وَلِمَا رأى أَعَدُ صَفَّمَ إِنْسَانِ يَتِينِ بِبُنابِهِ مُؤَدُّ عَلَى يَعْبِيدُ الْقَائِدِينَ فِي وَادِي خُفْدُور خُوج وَأَيْسًا اسْمُ التبيية مَعْمِنا فَهَامْنُهِنَ وَأَرْضَ وَأَلْتُ يَا ابْنَ أَنْتِهِ فَهَكُلُهُ قَالَ الشَّيْدُ الرَّبُ: قُل يطَّايِر كُل جَناجٍ، وَلِكُلُّ وَمُونِي الذِّنَ التَّفِيشُود وَقِمَالُوا اخْتَفِيدُوا مِنْ كُلُّ جِفَاتٍ إِلَى ذَبِيخَتِي الَّذِي أَنَا ذَابِحُهَا لَكُمُّ فيهمَّةُ مَقِيمَةُ عَلَى جِبَالِ عِنْرِيلِ بِالْكُوا لِمُمَّا وَلَقْرَبُوا ثُمَّاً. تَأَكَّلُونُ لَمْمُ الْجَبَّارِةِ وَتَذَّرْيُونَ مُمَّ رُوْسَاءِ الْأَرْفِي. كِبَاشَ وَخَدْقَانُ وَأَخْبِدُهُ وَلِيرَانُ كُلُهَا مِنْ مُسْتَنَاتِ بَاشَانَ. وَتَأَكُّونَ الشَّخْمُ إِلَى الشُّتِي، وَتُمْارَثُونَ اللَّمْ إِلَى السُّكْرِ مِنْ مُهِجَي أَتِي دُبُخُونَا لَكُمْ. فَكَذْبَهُونَ عَلَى مَاتِدَتِي مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَتِاتِ وَالْبَهَارِةِ وَكُلَّ رِمَالٍ الْمَنْيَاءِ يَكُولُ النَّيْدُ الرَّبُّدُ وَأَجْمَلُ مَجْدِي في اللَّبَ، وَحَدِيقُ اللُّمُم يَرُونَ خَكْمِيَ الذِي أَجَزِيْكُ وَزِينِي الْتِي جَمَالَتِهَا عَلَيْهِمْ. لِمُتَمَلِّمْ بَيْثُ إِخْرَائِيلَ أَلَّى أَنَّا الرُّبُّ إِلْهُمْ مِنْ دَالِكَ الْيَوْمِ الْسَامِعِدُ وَعَلَمْ التَّمَمُ أَنْ يَبِتْ وِسْرِيلِ قَدْ أَجْلُوا وَإِثْهِمْ النَّهُمْ خَالُول، فَعَجَبُكُ وَجُهِي طَهُمْ وَمَلْتَكُوْدِ إِنِدِ مُضْاعِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِالشَيْفِ كَنْجَاشَيهمْ وَكَنْعَامِيهُمْ لْمُلْتُ مُعَيِّمٌ وَمُعِيْثُ وَجِهِي مَنْهُمْ لِلْإِلَّهُ مُكُلًّا قَالَ الشَيْدُ الزَّبُّ: الأنَّ أَرُدُ مَبْنَ يُطَوِبَ وَأَرْحَهُ كُلُّ بَيْتِ إِنْرَائِيلُ وَأَكْثُرُ عَلَى أَشْمِي الْأَنُّوسِ. فَيَشْعِلُونَ خِزَيْهُمْ وَقُلْ خِيَائِهِم أَيْن خَالُونِ إِيَّاهُا جِنْدُ سَكَيْهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْنَئِنَيْنَ وَلاَ مُغِيفًا. عِنْدَ إِرْجَافِي إِيَاهُمْ مِنْ الشُّفُوبِ وَجَمْسِ إِيَّاهُمْ مِنْ لَرَائِسُ أَمْدُائِهِمُ وَكُلُوبِسِ هِهِمْ أَمَامُ مُيُونِ أَمْمُ كَثِيرِينَ. يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا أَرَّبُ وَلَهُمْ يَاجْعَلَلْ لِيُعَمُّ إِلَى اللَّهِ لَمْ خِنْسِهِمْ إِلَى الرَّهِيمْ، وَلاَ أَتَرَّكُ بَشَّدُ مُثَافَ أَحَدا مِنْهُمْ، وَلا أَشْبُبُ وَجُهِي عَلَيْمٌ يْقَدْ. الْأَلْ سَكَبْتُ رُوحِي هَالَ بَيْتِ إِنْرَائِيلَ يَلُولُ السَّهْدُ الرَّبُ. الذينَ تَكَيَّلُوا في طِلْهِ الأَيَّام سِيساً لَلْ لِنَ بِلَّهُ عَلَيْهِمْ؛ وَيَتَأَوَّدُ فِي ذَاتِكُ الْيَوْمِ يَوْمُ مَجِيءٍ جُوجٍ عَلَى أَرْضِ إشرَائِيلَ يَشُولُ الشَيْدُ الرَّبُّ. لَلْ غَمْهِي يَشَغُدُ فِي النِّهِي. وَفِي طَيِّتِي فِي تَامِ سَمِعِلِي تَكَلَّفُ، أَلَهُ فِي ذَلِكَ النَّوْمِ يَكُونَ رَعْشَ عَظِيمٌ في أرْضُ يُشْرَافِلَ فَارْمَشُ أَمَامِي سَمَالُهُ الْبَعْرِ وَطَيُورُ السُّمَاء وَوُخُوشُ الْحَقْقِ وَالدُامِاتُ الْبِي دِيبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ اللَّهِي الْلِهِنَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَقَدُّكُ الْمِبَالِ وَسَقَطَ الْمُعَافِلُ وَتَسَفَّطُ كُلُّ الْقُتُوارِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَنْتَعَدِّمِي الشَّيْفُ عَلَيْهِ فِي كُلُّ جِبْتِلِي بِقُولَ السُّيَّدُ الرُّبُّ فَيَكُونُ سَيْفُ كُلُّ وَاجِدٍ عَلَى أَحِيهِ وَأَمْلِكُ بِالْوِيَا وَبِالدُّمِ وَأَشْفِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى حَبِّيهِ وَعَلَى الشَّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الْمِينَ مَعَهُ مَطَراً جَهِمًا وَصَغِفَهَ مَوْ مَعْهِمَةً وَالرَّا وَكِتْرِيناً. فَأَنشَطُمُ وَأَنظَنْسُ وَأَعْرَكُ في غُرُونِ أَمْم كُنْبِهِ لْيَعْلَمُونَ لَلَ أَنَّ مَرْبُ، وَالنَّهُ يَا بَنِ النَّمْ ثَبًّا عَلَى جُرِي وَلَلْ مَكَادَ قَالَ هنايُدُ أَثِرُكُ خَنتُهُ عَلَيْف

يًا شِيغٌ رَبِسُ رُوسَ عَلِيقًا وَقُرِيَالَ. وَأَرْبُكُ وَأَلْبِينُكُ وَأَسْسَتُكُ مِنْ أَنْكُسِ اللَّيْسُ وَال بِكُ طَلَّى جِهِا إِسْرَاقِيلَ. وَأَخْرِبُ قَوْمُكُ مِنْ زِيكَ الْيُسْرَى، وَأَسْقِطُ مِهْتَكُ مِنْ زِيكُ الْيُسْفُطُ عَلَ جِيِّال إِسْرِائِيلَ أَنْتُ وَكُلُّ جَيْمِكُ وَالشُّمُونِ الَّذِينَ مَعْكُ. أَيْدِلْكُ عَأْكُمُ الطُّيرِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلُّ تُرْع وَتُوْخُوفِ الْعَالِدِ عَلَى وَبِهِ الْعَقَلِ تَسْلُما فَالْ تَكَلَّمْتُ يَقُولُ النَّبِدُ الزُّبُّد وَأَرْسُلُ ثَاراً عَلَى عَاجُونَ وَعَلَى السَّاكِينَ فِي الْجَوْارِ لَبِيْنِ الْيَعْلَىٰ أَلُّ الَّا النَّهِ وَأَمْرَكُ بِأَسْمِي الْمُقلِّس في وَسَبِهِ خَشِي إِسْرَائِيلَ. وَلاَ أَدَعُ سُمِي الْمُقَدِّسُ يُنشِنُ بِشَدُ فَعَنْكُمْ عَلَيْهُ لَكُ الرَّبُّ الْأُوسُ يترافيل. مَّا هُوَ قَدْ أَلِي وَصَارَ يَقُولُ النَّهُدُ عَرْبُ. مَنَا هُوَ الْيُوْ أَلِي تَكَلَّمَكُ مَنْدُ وَيَقَرُعُ سُكَّالُ مُثُنَ إِنْرَائِيلُ وَيُغْمِلُونَ وَيُعْرِقُونَ الشَّاحَ وَالْمَجَانُ وَالْأَوْسَ وَالْمِينُ وَالشَّهَمْ وَالْمِرَاتِ وَالرَّمَاعِ، وَيُولِدُونَ بِيَّا الْأَرْ مَانِعَ مِنِينَ. فَلاَ يَأْخُلُونَ مِنَ الْحَقْلِ عُودِكُ وَلاَ يُتَقَاِئُونَ مِنَ الْوُقُورِ الْأَيْهُمْ يُشرِقُونَ السَّادَع بِالنَّالِ وَيَتَّهَرُونَ الَّذِينَ تَهَيْرُهُمْ وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ مَلَيْدُهُمْ يَقُولُ السَّيْدُ الرَّبِّدُ وَيْكُونُ فِي أَلِكُ الْرَبُهِ لَلِ أَمْمِلِي جُومِا مُؤمِما هُفَاكَ الْلَيْرِ فِي إِمْرَائِيلَ. وَوَابِي عَبْريمَ بِطَرْفِيْ الْبَسْر، فَيَسُدُ تَلَسَ الْفَامِرِينَ. وَهُنَاكُ يَدْفِلُونَ جُرِجاً وَجُدُوْرِيَهُ ثُلَّةً، وَيُسَفُولَهُ وَافِي جُمْهُور جُوسٍ وَيَقْبِنُهُمْ بَيْتُ إِسْرِهِيلَ لِيُطَهِّرُوا الدُّوسَ سَبْعَةُ أَهْفُرٍ. كُلُّ حَسْبِ الدُّرَسِ بَطْيُولِ وَيَكُونُ لَهُمْ يَقِّمُ لْجِيدِنِ مَقْهُوراً يَأْمِلُ النَّبُدُ الرِّبُ. وَعُلْرِلُونَ أَكُمًّا مُسْتَدِينَ طَارِينَ فَي الرَّفِ كَارِينَ مَمَّ التَّابِرِينَ أُولِيكَ الدِينَ بَلُوا عَلَى وَهِهِ الْأَرْدِ. قطيها لَهَا تَقْدُ سُهُنَّةِ أَفْهُمْ يَعْسُرُنَّ فَيَنْشُ الْمُتَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ وَهِذَا رَأَى أَمَّدُ مَعْمَ إِنْمَانِ يَنْبِي بِجَالِيهِ شُوّةٌ عَلَى بَلْبِيدُ الْكَابِرُونَ فِي وَالِيهِ جُمْهُور جُرِج. وَأَيْمَا اشْمُ الْدِينَةِ مَمُونَةً فَيُطُهُرُونَ الْأَرْقُ. وَأَلْتُ يَا ابْنَ أَنتَم فَيَكُل عَلْ هَنْكُذُ الرُّبُ قُلْ بِكَاتِرِ ذُلْ جَنَاحٍ وَيَكُلُّ وُحُونِي فَأَيْهُ الجَنْبِشُولُ وَتَعَالُوا التَّقِيدُوا بِنَ كُلّ جَهْتِهِ فِل دِينِتِي الِّينِ أَنَّا دُابِئُهَا لَكُهُ دَبِينَةً مَعْلِمَةً مَلَ جِبَالَ لِشَرِقِيلَ فَأَكُّوا لَحْنا وَتُطْرَبُوا دَمُّكُ فَاكُونَ لَمْمَ الْمَبْادِيْقِ وَتَطْرَبُونَ دُمْ زُلِمَاهِ الدَّبِي. كِبَالْيَ وَمُعَادِلُ وَلَمُومَةً وَلِيهِنْ كُلُّهُ مِنْ مُسَمِّنَاتِ بَالْمَانَ. وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّرَى وَتَقَرَّبُونَ اللَّمَ إِلَى السُّكْر مِنْ فيهجي الجي فَيَعَلَّهَا لَكُمْ الْمُفْتِمُونَ عَلَى مُلِدُنِي مِنْ الْمُنْزِلِ وَالْمَرْكِبَاتِ وَالْمَبْارِةِ وَالْ رَجَالِ الْمَرْبِدُ يَقُولُ الدّينُ الرُبُّ. وَأَجْمَلُ مَجْدِي فِي الْأُمْمِ وَجَمِيعُ النَّمِ يَرُونَ حُكْمِي الذِي أَجْرَاكُ وَرِدِي أَفِي جَمَلُهُمْ عَلَيْهِ فَيْعَلُّمْ بَيْثُ إِنْرَقِيلَ أَلِّي لَا الرُّبُ إِلْهُمْ مِنْ فَإِلَّهُ أَثِيرًا فَضَامِدًا وَتَسْلُمُ اللَّهُمْ لَا يَبْتُ إخراقيل الذ أخلوه والهم والهم خالون، فتجنث وجهي مَثَهُمْ وَمُلْتَافِمْ فِي عُدَاهِمِ فَسَلَّمُ اللَّه كُلُّهُمْ بِالسَّيْكِ، كَتَجَالَتِهِمْ وَكَتَعَامِهِمْ فَعَلَّتُ مَعَيْمٌ وَحَجَنْتُ وَجَهِي طَهُمْ لِلَّهِ صَكَا كُلَّ الشَيْدُ الرُبُهُ: الذَّنَ أَرُدُ مَيْنَ يَعَلَيْتِ وَأَرْحَمُ كُلُ بَيْتِ إِسْرَاقِيلُ وَأَخْتُرُ عَلَى اسْمِي الْكُنُوسِ. كَيْمَيلُونَ جِزْيَهُمْ وَالَّ جِبَائِيمِ أَبِّي خَالُولِ إِيَّاهَا مِنْدَ سَكَّيْهِمْ فِي أَيْدِيهِمْ مُطْتَطِّقَ وَالْ شَهِلْمَ مِنْدَ إزجاس إناهم مِنَ الطَّمُوبِ وَجَدْمِي إِنَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ لَّفَرْاتِهِمْ وَاللَّهِمِينِ فِيهِمْ لُتَامَ عُيُونَ أَسُو كَلِينَ. يَعْلَمُونَ أَلَ أَنَا الرَّبُّ إِلَيْهُمْ بِإِجْلالِ إِنَّامُمْ إِلَى النَّبِ لَمُّ جَسُمِهُمْ إِلَّ لَزِهِمِمْ وَوَ أَلَوْلُ بَعْدً مُنْكُ أَحْدًا مِلْهُمْ وَلاَ أَحْبُتُ وَجُهِي عَلَهُمْ يَعَدُد قِلْ مَكِتْ رُوسِ عَلَى بَيْتِ بِمُرحِقَ يَكُيلُ الشيَّدُ الرَّبُ)). قبل الحاخلمات كأميرين، وهذا المنظور لجلَّر في القرآن في صيغة حاخاميّة، ﴿\*\* كون هذين الشخصين، يُلكران على أنهما من ساكني أقصى أجزاء الأرض. ﴿\*\*

في تفاصيل فكرة القصاص في المستقبل يوجد العديد من التشابهات، والتي، بفضل وحدة المنظور اليهودي واشتقاقه من الكتب المقدسة، تظهر أنها استعارات من اليهودية. وهكذا فوظة للتلمود، فإن أوصال الإنسان بالنفات عليه عليه وفي أحد المقاطع نجد تلك الكلمات: «أوصال الإنسان بالنفات مشهد عليه لأنه يُقال، «أنتم أنفسكم شهودي يقول الرب»، ويمكن أن نقارن مع هذا الآية يكتسب يوم الدينونة أيضاً أهمية أكبر من حقيقة أنه ليس فقط الأفراد والمم يكتسب يوم الدينونة أيضاً أهمية أكبر من حقيقة أنه ليس فقط الأفراد والم يظهرون فيه، وإنما أيضاً تلك الكائنات التي كانت تكرّمها الأمم باحتبارها آلهة، فهم كذلك سينالون العقاب مع الذين كانوا يتعبد ون لهم، وفي رسالة السوكاه التنمودية 29 نجد الكلام التالي: «كما تنال عقابها (بسبب الواتية) كأمة، فإن المصريين أنقذ أحكاماً»، لا يُعبّر بوضوح أن هذه الجملة العامة تعترف بإغارة المصريين أنقذ أحكاماً»، لا يُعبّر بوضوح أن هذه الجملة العامة تعترف بإغارة المصريين أنقذ أحكاماً»، لا يُعبّر بوضوح أن هذه الجملة العامة تعترف بإغارة

<sup>(1)</sup> القرآن يأجوج ومأجوج 24:21.

<sup>(2)</sup> القرآن 13:48.

<sup>(3)</sup> שני 14 ופנים 14. אף איבריי של אדם מעידים כו שני ואותם עדי באם הי.

 <sup>(</sup>a) إهمياً « 13.43. إضافة من تلترجم: نص إقعياه: أنّا أَمْرَتُنْ وَطَأَمْتُ وَأَطْلُمْتُ وَكَيْسُ يَيْتَكُمْ مْرِيبْ.
 وَأَنْكُمْ مُنْهُودِي يَقُولُ مَيْنُ وَأَنَا هَلَدُ.

<sup>(5)</sup> قارن أيضاً: القرآن: 19:61 :65:36.

 <sup>(</sup>a) אין לך כל אמה ואמח שהוא לקוה שאין אלהיה לוקין עמה שני הבכל אלהי שמודים שימור שסטום.

<sup>(7)</sup> سنر المروج 2010، إهافة من الديمية من الآية كمان (الإنزازية شهرات الإنزازية شهرات الإنزازية الإنزازية ال الإنزازة الإنزازية الإنز

إلى عقاب اليوم الأخير. مع ذلك قمعقد يعبّر عن نفسه على تحو أوضح في المسألة:(1) «إنكم وما تعبد ون من دون الله عصب جهنم».

إنه منظور متشابك بشكل وثيق مع اليهودية والإسلام ومفاده أن العقوبة الانتقاميّة مقيدة بالكامل بعالة ما بعد الموت، في أن أي ميزة يكتسبها الخاطئ

ב וראשית חכמה שער היראה פריב: בית המדרש חיאו

ג פרק ראשאן: כיצד אדם מת באין אליו מלאכי הרקיע, אחד ממלאכי השרת ואחד מופר ואחד שממתה עמו ואומרים לו קום הגיע קצך ואחד ממלאכי מות ואחד מופר ואחד שממתה עמו ואומרים לו קום הגיע קצך (גירטא אחרה: מיד יושב הסופר ומחשב ימיו ושנותיו), אומר להם עדיין לא הגיע קצי, מיד פותח את עיניו ורואה מלאך (נוסתא ב': מיד מודעוע ונופל על פניו), ארכו מסוף העולם ועד סופו מכף רגלו ועד קדקדו מלא עינים, לבושו אש כסורו אש כלו אש, וסכין בידו וטפה של מרה תלוי בו, ממנה מת ממנה מסריח ממנה פניו מוריקות, ואינו מת עד שרואה הקכיה בעצמו שנאמר מיו ליו ג'י). בחייהם איננו רואים אבל רואים במיתחם, שנאמר לפניו יכרעו כל יורוי עפר ונפשו לא זייה (תהלים כיב לי).

<sup>(1)</sup> القرآن 21:98

<sup>(2)</sup> من العقائد الهامة للتعطفة بسألة العقاب ما بعد الموت، قبل يوم القيامة أسطورة عذاب الفيد واضح تماماً من النصوص الإسادمية أن صحماً لم يكن يعرف بعداب القبر لولا حادث بعينه؛ نقرأ في موطأ مائله . وَكَانُ صَالِمُ الشَّمْونِ . أن يعبوذوا من علمه القبر: كامه وَحَدَّدِي مَنْ عَالِك عَنْ يَعْمِدُ مَنْ مَعْمُ اللّهُ عَلَيْ مَنْ اللّهُ عَلَيْ وَصَلّمَ لَنْ يَعْمِدُوا من علمه القبر: كامه وَحَدَّدِي مَنْ عَلَيْهُ وَسُلَمَ لَلْ يَعْمِدُوا من علمه القبر: كامه وَحَدَّدِي مَنْ عَلَيْهُ وَسُلَمَ لَلْ يَعْمِدُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ لَلْ عَلَيْ وَسَلّمَ لَلْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلّمَ لَلّهُ عَلَيْهِ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلّمَ عَنْهُ عَرَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ لَللّهُ عَلَيْهِ وَسُلّمَ لَكُمْ وَرَاتُهُ فَقَامَ وَيَالًا لَهُ مَنْهُ وَسُلّمَ لَلْهُ عَلَيْهِ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَيْهُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْم

يُ اليهودية، وق مجموعة كلدران STET COTT فهد رسالة تحمل متوان ملئب اللي. ومنها نقرأ: «COCARRETE TREE

سوف تُجزى في هذا العالم، وهو ما يعني أن ما من شيء يمكن له أن يعيق مسار الحساب في العالم الآخر. وجهة النظر نفسها، معكوسة فقط، تصع في حالة الصائحين. إنه منظور اعتُقد أنه يفسّر مسار المصير على الأرض، والذي غالباً ما يبدو أنه يسير بعكس مزايا البشر وعيوبهم.

يتم التعبير عن وجهة نظر العاخامية في المقطع التالي: (أأ «بماذا يجب مقارنة الأنقياء في هذا العالم؛ يشجرة تقف تماماً في مكان نظيف. وعندما ينحني فرع على مكان غير نظيف، إنه يقطع وتقف الشجرة نفسها هناك نظيفة تماماً. هكذا يرسل الله آلاماً في هذا العالم إلى السالحين، بحيث يمكنهم أن يمتلكوا ذلك الذي يأتي، كما هو مكتوب «فتكون حالتك الأولى وضيعة، وتكون حالتك الأخيرة مزدهرة، (أل الفاطئون مثل شجرة تقف في مكان غير نظيف لماماً؛ وحين ينحنى فرع إلى مكان نظيف، يتم قطعه والشجرة نفسها تقف

מיד מעד והקבייה ואותם, אם צוייק הוא מוסד נפשו לבעליו, אם רשע גמור הוא מקשה ערפו ומנכיד יצרו. מכאן אמרו חזייל אפילו בפטירתו של אדם רשע יצרו מתנכד עליו. ר"א בן יעקב אומר כשם שמקשה ערפו בעוהייו כך מקשה ערפו בשנת פטירתו שעומד בדין שמאמר רשע ירואה וכעם וגו' (שם מקשה ערפו בשנת פטירתו של צדיק מהו אומר העדיק אבד וגו' (ישעיה נ"ח, עי"ב י"). בשעת פטירתו של רשע מהו אומר ובליעל כקוץ מונד וגו' (ש"ב כ"ב), ליק ובשעת פטירתו של ושע מהו אומר ובליעל כקוץ מונד וגו' (ש"ב כ"ב), ליק בשנה היים אבן לו מונד וגו' (ש"ב כ"ב).

<sup>(1)</sup> למח זכדוקים כששלים בשלם הזה בפלין שכלו עמר במקום מחרה נטפו כמה למקום מוזאת נקצין כופו זמוכה כלו עסד במקום טהור כך חק" כ" ה מב"א יטורים על צדיקים בעחד כדי שיירשו השלם הבי שני היום ראשיתר מומנר טהרייתר ישנא באך נלחה רשעים דומים בשה לא שכלו שם במקום טמות הנפה נטה למקום טחרה נקצץ כופו כלו עמד במקום כך חק" ג" ה משפיע לחמם טובה בעתו כדי לטרון ולהורישן למדרנה התחתונה של היהנם שני יש דרך ישר לפני איש מאחרינה דרכי מות.

إضافة من المُرْجِم: لم لجد النص السابق في مراجعنا.

 <sup>(2)</sup> أيوب 7:8. إمافة من تاتجم: قدس مو: وَإِنْ تَكُنْ أُولُكُ مَشِيرَةٌ فَعَرَقُهُ تَكُرُ جِنَا؛ إثرَاتُ إلى الإمرية (1932 ) إلى الإمرية (1942)

هناك غير نظيفة تماماً. وهكذا يسمح الله لغير المؤمنين بالله بالازدهار، كي يغرقهم في أدنى أعماق الجحيم، كما هو مكتوب: «رَبِّ طريق يستقيم في عيني الربّ، وأواخره طرق إلى الموت»»<sup>(1)</sup>.

يعبّر محمد عن هذا الرأي في العديد من المقاطع، لكنه يقيد نفسه بالرأي الأغير الذي يشير إلى ازدهار الخطاة، ويرجع ذلك جزئياً إلى أنّ أفكاره الخاصة كانت غير روحانية بحيث يفترض أن يكون قادراً على تخيل المالحين سعداء حقاً دون متاع أرضي، ويرجع ذلك جزئياً إلى أنه في فعله ذلك فإن تعاليمه كانت ستشيع في تقبله لمعاصريه الفاسدين للغاية، وهكذا ففي أحد المقاطع<sup>60</sup>، نقراً: مزلًا نعلى لهم ليزدادوا إلماً»، ومع ذلك فالرأي الثاني موجود بين العرب، من

أمثال 22:14. رسالة قدوشين التلمودية، 2000. قارن: دريرخ ايريس: رسالة سوتاه العلمودية،
 نهاية الفصل الثاني: رسالة أبيت للماخام فاتان. تهاية الفصل التاسيخ: دروبين، 22:26 وأيضاً أسفار الترفوم وتفاسيرها لنس التثنية 107.

إدافة من الدجم؛ دمن الأداد، يراه إزاله يراه (لإلاساؤاله أجازات المجمود المراه المراه

<sup>(2)</sup> القرآن 172:3.

<sup>(2)</sup> قارن: القرآن، 159. 186. 1862: في اللمن الأول، 159. 166 فجد أن كلبات من الميلة الدنياء ترتبط يوضوح مع كلمة «أولادهم»، وليس مع ما سيقها مباشرة.

وهكذا يقول القيار في تعليقه على الآية 250: «قال مجاهد وقادة: في الآية تقديم وتأخير، تقديرها ولا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا، (با يريد الله ليعذيهم بها في الآخرة، إضافة من المترجم: في تفسير البخوي الآية، فقرة (فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم) والإعجاب هو السرور بها يتعجب منه، يقول: لا تسمس ما أحمدنا عليهم من الأموال والأولاد لأن العبد إذا كان من الله في استدراج كثر الله عاله وولده، (إما يريد الله ليعذيهم بها في العياة الدنياة قبل: قال مجاهد وقادة: في الآية أي تعذيب في المال والولد وهم ينتعمون بها في العياة الدنياة قبل: قال مجاهد وقادة: في الآية يقديم وتأخير، تقديره: فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في العياة الدنياء إنها يريد الله ليعديهم بها في الأخرة، وقبل: التعذيب بالمعالب الواقعة في المال والولد. وقال العمين: يعذبهم بها في الدنيا بأخذ الزكاة منها والدفقة في سيل الله، والراء يعذبهم بالتعب في جمعه، والوجل في حطفه،

ذلك على سبيل المثال، ما يقوله إلغيرار في تفسيره ثالاَية 12-22 (21: عيُقال إن الأخيار يُعاقبون ويُمتحتون في يمكنهم أن يكونوا في يوم القيامة كاملين في النور والقوق حيث يكون قد تم للتو التكفير عن تمرّد الصالحين». نقد تجنّب محمد بشكل طبيعي تحديد أي وقت يمكن فيه لهذه الدينونة أن تحدث، على الرغم من أنه تعرّض لكثير من الضغوط كي يقوم بذلك. ووجد عذراً لنفسه في القول اليهودي إنه عند الله ألف سنة تعادل يوماً مما نعد، (20 والتي تم تجريدها من الزينة الشعرية وأخذت عند العاضاءات معنى حرفياً بحتاً. (3) يقول محمد: (4) من الزينة الشعرية وأخذت عند العاضاءات ويقول مرة أخرى (4) هذي يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدّون»؛ ويقول مرة أخرى (4) «في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدّون».

كما أظهر للتو، فمع تأسيس مذهب يوم الحساب، فإن الرأي المتعلّق بالقيامة وقيامة الموتى كان قد تمّ تشكيله أيضاً؛ وهذا صار بجاهزية أكثر، لأنه وجد الدعم له في تعابير من الكتاب المقدس، كما على سبيل المثال ما يقال في سفر

والكره في إنفاقه، والعسرة على تخليقه عند من لا يحمده، ثم يقدم على ملك لا يعذره. (وترمق أنقسهم) أي: تخرج، (وهم كافرون) أي: يجونن على الكؤر.

<sup>(1)</sup> والمل إنه ابتلاهم بالذنوب لينفره بالطهارة والعرّة يوم القيامة على الاكسار المصية. إضافة من المربع: قال الصين البُقريّ: إن الله تقالى لم يذكر ذلوب التَّبِيّاء في الكُرْان ليميهم بهّ؛ وَلَكِن ذكرهَا ليبين موقع الثُقمة عَلَيْهم بِالشّفو، وَلِقلاً بيأس أحد من رَحمته وَاليل: إلّه ابتَلاهُم بِاللهُ وَلَكِن ذكرهَا ليبين موقع الثُقمة عَلَيْهم بِالشّفو، وَلِقلاً بيأس أحد من رَحمته وَاليل: إلّه ابتَلاهُم بِاللهُ اللهُ عَلَيْه والسرّة، ويلقاه جَمِيع الْعلق يَرْم المَهْاتَة على الاكسار المشبيّة، وَاليله النّقياء الله عَلَيْه (شكه) في صدره وَلَق يَرْم المَقالِ الله عَلَيْه (شكه) في صدره وَلَق يَلْه اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه اللهِ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه اللهِ عَلَيْه اللهِ عَلَيْه اللهِ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه اللهِ عَلَيْه اللهِ عَلَيْه اللهِ عَلْه اللهُ عَلَيْه اللهِ عَلَيْه اللهِ عَلْه اللهُ عَلَيْه الله اللهُ عَلَيْه اللهِ عَلْهُ اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ الل

النمون 1900: إضافة من المترجم: نص الله من المترفور: إن وراب الهلائات ورات ورات المترفورة ورات المترفورة والمترفورة وال

 <sup>(9)</sup> رسالة منهدرين التلموذية، 2:06 انظر أيضاً مقدمة تضمير بن هزرا الأسفار التوراة الخمسة حيث يعارض هذا للنظور.

<sup>(4)</sup> القرآن 46:22

<sup>(5)</sup> القرآن، 4:32.

حرقيال، 27:10 حمين أفتح قبوركم، وأصعدكم من قبوركم يا شعبيه، وما إلى ذلك؛ وتلك الموجودة في مقاطح أخرى التي تشير جزئياً إلى الغيامة المجازية للموتى في أرض إسرائيل، عن هذا المذهب يقال إنه ثمة تعليم أساسي من العقيدة اليهودية والذي يقول إنه لا ينتمي إلى الشريعة ما ينطوي على استبعاده هو الذي يتحدث من العياة الأبدية. أن القرآن إذا صح القول، مؤسس على هذا المذهب جنباً إلى جنب مع مذهب وحداثية الله، ونادراً ما نجد صفحة فيه لم يذكر هذا المذهب فيها. وتقديم البراهين هنا سيكون سهلاً بقدر ما سيكون بلا فائدة؛ وهو غير مطلوب من قبل غرضنا، لأن المسيحية أيضاً ورثت هذا الرأي عن اليهودية، كما هو مبين في حجة يسوع في الرد على الصدوقيين أن نقطة واحدة فقط تستحق الذكر بشكل خاص، لأنها من ناحية تحتوي تفصيلاً متبنى عن اليهودية، ومن ناحية أخرى فإنها تذلّ على مستوى متدنٍ من التفكير في خلك الوقت، حالما يصبح الأمر لهم مجرّد مسألة خلود نفس، بل أيضاً قيامة جسد، فالنفس عنداؤ دون الجمد لا تعود تعتبر الشخص نفسه، والسؤال يطرح جسد، فالنفس عنداؤ دون الجمد لا تعود تعتبر الشخص نفسه، والسؤال يطرح

<sup>(1)</sup> سفر حولهال، 13:02 كام عجوا الرائحة إضافة من الترجم، نص فقية، إدرا كهم والهجور المعرفة المعرفة

<sup>(2)</sup> مشناه سنهنورین، I:10

<sup>(</sup>c) دس مدى شعدة وما بعد، في ذلك النهم جاء إلي مشيطين، الدين يقولون ليس بهائلة المسألوة الإلهان الذي يعادل المسلمان ا

بطبيعة الحال نفسه على الفهم العادي: «كيف يمكن لهذا الجسد الذي شهدناه يتلشخ أن يقوم مرة أخرى، بحيث أن الشخصية ذاتها سوف تعاود الظهور؟». لا النفس وحدها ولا الجسم وحده هو الشخص، بل اتحاد الاثنين. نقول الآن إن أحد جزلي هذا الاتحاد قد تعلُّل؛ وجسد آخر يمكن أن يُعطى في الواقع لهذه النفس، لكن بهذا يعني أن الذي مات لن يعاود الظهور، بل إنسان جديد، شخصية أخرى، ووعى آخر يأتي إلى الوجود. هذا السؤال كان يتوقع على دُمو خَافَتُ أَنْهُ سبكون متطفلاً، ولا يمكنه أن يستقرّ إلا عبر أن الشخصية ذاتها يمكن أن تظهر مرة أخرى. ويدلاً عن هذا يقنع محمد نفسه بالمثل، المستخدم أيضاً في بعض الأحيان في التلمود، حول إحياء الأرض الجافة بالأمطار المخصبة. غير أنه وجد أنه لا يمكنه إسكات القناءات المشتركة بين الناس حوله.<sup>(1)</sup> وهكذا اضطر إلى العودة إليه مراراً وتكراراً. لقد سعى اليهود أيضاً إلى إعطاء أهمية لهذا التشابه، فقدَّموا التقريظ<sup>(1)</sup> القاتل، «الذي ينزل المطر» في البركة الثانية التي تتناول القيامة.(٥) وواقعة أن الأخيار يقومون فعليّاً يماليسهم)(التي هي في نهاية الأمر ليست أكثر عجائبية من أن يقوموا بأجسادهم) إنما تفسّر بمثل حبوب القمح، التي توضع في الأرض دون غطاء، لكنها تظهر ثانية بأغطية عديدة. والآية القرآنية 96rd تحتوي عبارة مماثلة. هذا الرأي ليس غريباً على الإسلام، لأن قولاً يعزي إلى محمد يتحدَّث إلينا بما يلي: ٩٩ «إن الميث يبعث في ثيابه التي يموت فيها».

<sup>(1) -</sup> اللَّيْنَ 1846 1950 1954 2054 (1)

DALL UAR

<sup>(3)</sup> غنيت، البداية.

<sup>(4)</sup> متهدرون، 19% کتربوت، 19%

Pocoche matel animalisate Cap 7. p. 271 (S)

إضافة من للترجم: في سنن أن داوية، تقرأه ذال للمنف وحمه الله عبدال: ﴿ بِابِ: مَا يَسْتُحبُ مَن غطهر قباب فابت عند للوث.

حدثنا السبن بن علي حدثنا ابن أن مريم أخينا يعيى بن أبيب من ابن الهاد من سمعد بن

لا يحتاج إلى دليل بالطبح أنه من منظور الدين الموحى به فإن الاقتضاب في إمكانية الوحي حاجة أساسية، وفي هذا فإن آراء جميع الأديان الموحى بها متشابهة؛ مع ذلك فالاختلافات يمكن أن توجد في طريقة تصور الوحي، وهنا لا يسعنا إلا أن تقرّ مرة أخرى أن محمداً استمدّ رأيه بشأته من اليهودية، وبطبيعة الحال مع بعض التحديل.

اليهود لديهم قول مقاده أن حجميع الأنبياء نظروا من خلال زجاج داكن، لكن موسى نظر من خلال زجاج نقي»،<sup>30</sup> ويقول محمد:<sup>40</sup>موما كان لبشر أن يكلمه ذلله إلا وحياً أو من وراه حجاب»؛<sup>40</sup>

إبراهيم عن أي سلمة عن أي سعيد الخدري رضي الله عنه: أنه بنا حضره نفوت دما يثباب جَنَّد فليسوا، ثم فائد: [سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن نفيت يبعث في ثيابه التي يموت فيها) ].

 <sup>(1)</sup> נייונג אווינה ושוניביה פוי כל הנביאים ראו באספקלריא שאינה מאירה משה באספקלריא המאירה

<sup>(2)</sup> القرآن، 50:42 (2)

<sup>(3)</sup> يورد المفسرون هذه الآية باعتبارها التعبي الذي يتم التنازع فيه حول أولوية موسية ومن هم يقول إلفيزار: وذلك أن اليهود قالوا للنبي (صلحم): أتكلم الله وتنظر إليه إن كنت تيزاً كما كلمه موسى ولظر إليه؟ فقال: ما يتنظر موسى إلى الله عز وجل: فأنزل الله عز وجل: وما كان ليشر أن يكلمه الله إلا وحياً إليه في المنام أو بالإلهام أو من ويله حجاب، يسمعه كاذمه ولا يراه، كما كلم موسى عليه السلام.

إضافة من اَخْتَرَجَم من تفسير البخوي إلم نجد نشأ مشابهاً في مجموعة التفاسي القرطيي، الجلالين، الطبري، وابن كثيرا: قوله تعال: وما كان ثبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء سجاب أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم.

فيه مسألتان: الأولى: قوله تعالى: وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً سبب ذلك أن اليهود قالوا للنبي .. صلى الله عليه وسلم ..: ألا تكلم الله وتنظر إليه إن كنت نبياً كما كنمه مومى ونظر إليه، فإذا لن نؤمن لله حتى تفعل ذلك فقال النبي .. صلى الله عليه وسلم ..: إن مومى لم ينظر إليه فنزل قوله: وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً ذكره النقاش والواحدي والتعليي. (وحياً) قال مجاهد: نشث ينشث في قليه فيكون إلهامة ومنه قوله .. صلى الله عليه وسلم .. : إن روح القدس مفث في روهي إن ذهساً أن تهوت حتى تستكمل رؤانها وأجلها فالقرا الله وأجملوا في الطلب، خذوا ما حرم. أو من وراه حجاب كما كلم موسى. أو يرسل رسولاً كإرساله جمهل

ومن قم يضيف<sup>60</sup> أو يرسل رسولًا فيوحى بإذنه ما يشاءه. هذا الرسول هو النوح القدسة وقيا ميخا<sup>60</sup> والمفشرون الروح القدسة وقيا ميخا<sup>60</sup> والمفشرون العرب يعتبرون أن هذا الروح القدس يعني جبريل، وهو وأي ليس غير معروف اليهود، لأن المفسرين اليهود يقهمون الكلمات التي تقول<sup>60</sup> «روح يتحدّث بالتأكيد» على أنها إشارة إلى جبريل، أحد أقوال محمد الخاصة، وهو قول مختبر تماماً من قبل السنّة 52، ملفت للنظر أكثر من ذلك بكثير: أقل موسألونك عن الروح، قل الروح (تغرج) من أمر رئي».

مع هذا فالتعاليم بشأن الملائكة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً، وكان لها هي أيضاً

عليه السلام، وقيلة، إلا ومها رقيا يراها في متامه، قاله معمد بن زهين أو من وراه حجاب كما كلم موس، أو يرسل رسولاً قال زهري هو جيريل متيه السلام. فيوحي بإذنه ما يشاء وهذا الوحي من الرسل خطاب منهم الألبياء يسمعونه نبققاً ويروته عياناً. وهكذا كانت حال جيريل ـ عليه السلام ـ الرسل خطاب منهم الألبياء يسمعونه نبققاً ويروته عياناً. وهكذا كانت حال جيريل ـ عليه السلام ـ إذا لزل بالوحي على النبي عالى الله عليه وسلم. قال ابن عباس: نزل جيريل ـ عليه السلام ـ علي كل نبي قلم يه متهم إلا معمد وعيسي وموسى وزكريا عليهم السلام. فأما غيرهم فكان رسولاً إلى الناس كافقه وقيله إلا معمد وعيسي وموسى وزرك عليهم السلام. أو يرسل رسولاً فيوجي) برام الفعيلية. الباقين بتسبهما، فالرفع في موضع العالى، الباقين إلا موحياً أو مرساؤ. ومن نصب على الوحي: لأن معناه وما كان ليشر أن يكلمه الله يكون النسب على تقدير حذف الجار من أن المضمرة، ويكون إن يوحي أو يان يرسل بسولاً. ولا يجوز أن يرسل إليه رسولاً، وهو قد أرسل به ناسل المشر وأرسل إليه رسولاً، وهو قد أرسل من المشر وأرسل وألس إليه، رسولاً، وهو قد أرسل من المشر وأرسل والمشر وأرسل إليه وسولة. ولا يجوز أن يرسل بالمهرة وهو قد أرسل من المشر وأرسل إليه، وسولة وهو قد أرسل من المشر وأرسل من المشر وأرسل إليه، وسولة إليه،

<sup>(1)</sup> راجع الهامش السابق ، مترجم،

<sup>(2)</sup> נכן לניים רוון הקדש. מד מינים מעום בעולם.

<sup>(3)</sup> اللرآن، 39:78 (3)

<sup>(4)</sup> سفر الملوف الأول، 20:10 إليهم البائح إليهما أولهم والرائح والإدام الإدراع الإرام الإدرام الإدر

<sup>(5)</sup> רוה פסקנית הישוענה 44

<sup>(6)</sup> القرآن. 87:17.

بداياتها في الأسفار المقدّسة، لكن يبدو أنها تطوّرت في الأيام اللاحقة وخاصة من خلال البارسية<sup>(1)</sup>. محمد لا يناله التحب في وصفه للملائكة؛ وكدلك أيضاً اليهود المتأخرون في صلواتهم العديدة في يوم الغفران، لكن هذه الصلوات من أصل متأخر نوعاً مل<sup>20</sup> ملاك الموت<sup>(1)</sup> يذكر بشكل خاص في الآية 11:32.

في حين كانت الملائكة تعتبر كائنات روحية والذين ينفذون أوامر الله، 
تم تصور فئة من كائنات تقف بين الإنسان والأرواح الأنقى؛ وكان هؤلاء أرواح 
مختلطة، والتي جُعلت من النار، 
الذين يمتلكون قوى عقلية فائقة، لكن الذين 
كانوا بمعظمهم يميلون إلى الشر، وكانوا يدهون 
الشماء الأخرى باللغة العربية. في التلمود نجد النص النالي بشأنهم 
من الأسماء الأخرى باللغة العربية. في التلمود نجد النص النالي بشأنهم 
من الأسماء الأخرى الملاكة هي أن لديهم أجنحة، وأنهم يمكنهم أن يطيروا 
الثلاث التي تخص الملاكلة هي أن لديهم أجنحة، وأنهم يمكنهم أن يطيروا 
من أقصى الأرض إلى أقصاها (أي أنهم غير مقيدين بالمكان)، وأنهم يعرفون المستقبل مسبقاً؛ لا ولكنهم يسرفون السمع من 
المستقبل مسبقاً، لا ولكنهم يسرفون السمع من

 <sup>(1)</sup> لقد أشهرة في مملنا هن المنشور، تاريخ لللائكة، أن أصل لللائكة اليهود زرادهتي إبارسها بالكامل، مترجي.

<sup>(2)</sup> القرآن: 11:35 11:37 7:40 وما يعلد 11:39 وما يعلد

<sup>(3)</sup> מלאך המוח.

<sup>(4)</sup> القرآن، 27:15 .4

<sup>.</sup> কে **এ**ম্ম (5)

ملاحظة من التُرَجِمِدِ باحثون كثي<u>مِن يحترون حينه طامة من حييتيه الأستية الزيادتية.</u> التي تعني دروحاً أتثوية فريزة-, فة علالة بن فديم الميرية وجن المريية, **نافنها بالتفسيل** عايزيش فباير في ممله، قصص أمل الكتاب في الفرآن.

<sup>(9)</sup> שאור דברים כאמרים בשלים שלמאז כשלוני חשורת לשלאה כבני אדם שמניק ישאת שרץ שלעה כשלוני רועורת יש לחם כנפים וספין ממוף חומלה ווסי מפף ו ושיות מת שמנית לאינות ישיען שלעה בעל אלא שמנים מאוחרי חשורה ו שלשה כבני אום בשלים עם או משתק.

وراء سنار. أما الثلاث البشرية فهي أنهم يأكلون ويشربون، يتزايدون ويكثرون، (1) ويمولون». لا يقدّم التقليد الإسلامي ما يكفي لوصفهم، فليس هنالك سوى القليل عنهم في القرآن. وواقعة أنهم كانوا يسترقون السمح في فيّة السماء أكسبت واحدهم في القرآن اللقب رجيم، (2) لأن الملائكة، كما يقول المفشرون، كانت ترجمهم بالحجارة لإبعادهم عندما كانوا يجدونهم يسترقون السمح (1) وهكذا يقال صراحة (2) موجعلناها (مصابيح السماء) رجوماً للشياطين». والسورة الثانية والسبعين تتناولهم بالتفصيل، وتسعى بشكل خاص إلى إقرار موافقتها على المذهب الجديد. ويذكر التلمود أيضاً أنهم يحضرون عند إعطاء التعاليم. والمقطع التالي من رسالة بيراخوت التلمودية يظهر هذا. «الضغط في المدرسة هم سببه، أي الشياطين» (ع. معذا يمكنا أن نقارن القرآن، «وأنه عندما قام صببه، أي الشياطين» (2). مع هذا يمكننا أن نقارن القرآن، «وأنه عندما قام

<sup>(1)</sup> الجن قبل هم نوع من الملاكة وإيابس أبو الجن قله قريّة ذكرت معه، والملاكة لا ذريّة لهب جلال الدين في الملاون. في جلال الدين في الملاون. في الملاون. في الملاون. في الملاون. في الملاون. في تس الملاون. في تس الملاون المؤمّر بقال جلال الدينة ولا فكرة لدينا إن كان المقسود بقالك المباراين الآية 50 من سورة الكفف.

وإذ الله الملاكلة اسجدوا لأدم قسجدوا إلا إطيس كان من الجن فقسق من أمر ربه أقتعفلونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم مدو بنس الطالبن.

حواذه منصوب بالأثر طقنا فلماتكة اسجدوا لأدوه سجود الصناء لا وضع جبهة تمية لد.
حفسجدوا إلا إيليس كان من أاجرته قبل هم نوع من الملاتكة فالضنفناه متصل وقبل هو منقطع
وإيليس هو أبو الجن فقه ذرية ذكيت معه بعد والمائكة لا ذرية لهم. طفستي عن أمر ربهه أي
خرج هن طاعته بترك السجود. طاقته فرفه وذريته الغطاب لأدم وذريته والهاء في للوضيين
لايليس، طولياه من دوليه تطبعونهم خوهم لكم عنوه أي أعداء حال حبتس للطالين يدلأه
إيليس وذريته في إطاعتهم بدل إطاعة الله.

 <sup>(2)</sup> حفيفاه، 1:16 ملاحظة من الخرجة: ترجمنا من العلمود الرابائي نصيح هامين، رسالة عبد 3
 الأولان، ويسالة العضيفاء نفرتا الأول ويقي الغلق في خرادتنا المناصة.

رچيې (3) اللزآن: 24:01 (78:30 ناغون رچيې)

 <sup>(4)</sup> التفسير الإسلامي للتجوم السائطة.

<sup>.7:37 33/8 15:47 -3/</sup>AN (5)

<sup>(</sup>a) הוא החקף דבית כלה מביווי וווא.

عبد الله ينعوه، كادوا يكونون عليه لبدآه<sup>(1)</sup>. لا يمكن التأكيد بأن الجزء الأكبر من التعاليم المتحلّقة بالجن كانت متيناة عن اليهودية، بل يجب بالأحرى القول إنها قد جاءت من المصدر المظلم ذاته الذي استمدّ منه يهود تلك الأوقات هذه المقاهيم، أي البارسيّة<sup>20</sup>.

حتى هنا، كما هي الحال مع أي نقطة التي هي من أصل لا يمكن الوصول إليه، فالإشارة إلى تشابه مجرّد لا تفاو من فائدة.

في ظلى هذه العناوين الكبيرة الأربعة إذن، أي (1) الخلق، (2) القصاص بما في ذلك الدينونة الأخيرة والقيامة، (3) شكل الوحي، و(4) عقيدة الأرواح، توجد تفاصيل، يمكن النظر إلى تبنيها من اليهودية على أنه مثبت بما فيه الكفاية. والتعفظ في الشرح، بدافع حبنا لموضوعنا، الذي هو مشترك إما للمشاعر الدينية العامة للإنسانية، أو لجميع الأديان الموحى بها، أو على الأقل تلك التي ننتمي إلى أحزاب دينية معروفة في زمن محمد الخاصة فقط باليهودية، يجبرنا على تثبيت هذه العدود. وقد وجدنا الكثير من الاهتمام خاصة تحت العنوان الكبير الثاني، بحيث قد يبدو أن مطالب موضوعنا قد تمت تلبيتها جيداً نوعاً ما.

### القواعد الأخلاقية والتشريعية

من الواضح أن جميع الوصايا الفردية تشكّل في الدين الموحى به جزءاً من الدين، ولا يمكن للمره من ثمّ أن يرسم خطأً حاسماً للتمييز بين «الديني» و«الأخلاقي». وبناء على ذلك لم نضع أي شيء والذي يتعلّق بالسلوك تحت العنوان الرئيس آ، حتى لو أنه قد يكون مرتبطاً على الفور بنقاط الاعتقاد قيد

<sup>(</sup>۱) القرآن، 19:72 (۱)

<sup>(2)</sup> فَمْ نَقَش آرامي من بائدة قرب تدمر حول دفع الجزية لبنايد. الآلهة الطبية والتي نقدم الثواب. وتعرف من نقوش من شمال الجزيرة الغربي أن قيائل عربية كانت ناميد الجن. \_ مترجم.

المناقشة، ولذا فإننا فادرون على أن تجمع هنا كل الوصايا المتطقة بالسلوك. من حقيقة أن كل وصيّة قردية هي إلهية، يمكن أن يشأ تضارب وأجبات بسهولة، والذي لا يمكن إنهازه يسهولة بحكم خاص، على اعتبار أن جميع الوصايا متساوية، (1) بقدر ما يهم الأمر مؤلفها. ولذلك يجب وضع قواعد لمثل هذه الحالات. على سبيل المثال، نجد ما يلي في الكتابات الصاخامية (2) حين يقول أب (لابنه إذا كان كاهناً)، دند أس نفسك، أو حين يقول هلا تطلب استعادة (شيء الذي وجد مالكه)، فهل عليه أن يطبعه؟ نتيجة لذلك، مكتوب (2) «ليهب كل إنسان أمه وأباه، واحفظوا سبوتي، أنا الرب إلهكم». ويقول محمد، (3) «ورصينا الإنسان بوالديه حسناً، وإن جاهداك أن تشرك بي، ما ليس لله به علم، فلا تطعهماء، ومن المعروف أن الهودية غنية جداً بالوصايا الفرديّة، وقد استعار معمد منها الكثير مما بدا له مناساً.

أُولاً. الصائق. معمد مثل العاخامات يصف وضعيّة الوقوف<sup>69</sup> للمصلّي. وهكذا تقرأ: «وقوموا لله قانتين: فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً»<sup>69</sup> وأيضاً: «الذين يذكرون الله، فاماً وقعوداً وعلى جنوبهمه<sup>60</sup>.

<sup>(1)</sup> فاكية المُلقام 18, يثبت أن منا مو بالغمل الرأي المرزية قال بعض أمل الأفضال إن معامي العباد ليس فيها صفيحة، وإضا كلَّ ما يضاف اللَّمر كيرة، وذلاك بالنظر إلى جناب الآمر تعالى وتقلّب.

<sup>(2)</sup> אופר 5. אמד לו אביו הטמא או אמר לו אל המזיר יכול ישמע לו הלמדו לאמר איש אמו ואביו מיראן ואת־שבתתי תשמרו כלכם מיבים בכבודי.

 <sup>(</sup>e) سفر الدورون وارد موسط بعوا العجار فرناءه العدائه وقراره فرنوناته عن إمراره هدائه رحاد توفيق كل إشار أشار أشار قائمة وتعقيلين شييها أن الرث إليكثها.

ر4) القرآن، 7:29.

 <sup>(5)</sup> لاحظ التمي الثاني أقام العادات الزن مع التمير الماخلابي، ١٤٥٧ ١٤٥٣ إرقف في العادا].
 الترجمة من الميرية المترجم.

<sup>(6)</sup> القرآن، 140:2

<sup>(7)</sup> القرآن: 1963.

هذه الأوضاع الثلاثة تُذكر مرة أخرى في الآية 13:10: «وإذا مسّ الإنسان الضرّ دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماًه، حيث بإدراك حقيقي للترتيب الصحيح، فالوضعية الأقل أهمية هي التي تُذكر أولاً <sup>(0)</sup>

وهكذا ينسر البيضاوي الآية 3:181 المقطع المشار إليه أعلاه: «معناه يصلون على الهيئات الثالث حسب طاقتهم، لقوله عليه الصلاة والسلام لعمران بن حصين: «صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب»». لم يكن اليهود صارمين جداً في هذه المسألة، لكن لديهم أيضاً قاعدة بأن الصلاة لم يكن اليهود صارمين جداً في هذه المسألة، لكن لديهم أيضاً إن من يركب حماراً يجب أن تؤذّى وقوفاً في الكتابات الحافامية يُقال أيضاً إن من يركب حماراً يجب أن يُزن عنه لكن ثمة إضافة تفيد، أنه حين لا يستطيع النزول من هلى الحمار فيجب أن يُهمّ وجهة (شطر القدس). وقون الوضعية المسدية يمكن المقار في مناسبات مماثلة. في أن تتفير الصلاة في زمن الحرب: «وإذا ضربتم في الأرض، وهكذا نجد الإذن بتقصير الصلاة في زمن الحرب: «وإذا ضربتم في الأرض، فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة». كذلك فقد شُمِح لليهود أيضاً بتقصير لا معنى المؤدن في مكان خطير. في يعترض محمد تماماً على النزارة التي الصلاة عندما يكونون في مكان خطير. في يعترض محمد تماماً على النزارة التي لا معنى لها، لأنه يحتبر من ميزات المؤمنين أنهم «عن اللغو معرضون». وذلك

<sup>(1)</sup> قارن أيضاً القرآن 4604.

<sup>(2)</sup> תפלה מעמד. שנני שושביה 10.

<sup>(3)</sup> مقداه بياخوت. 5:4: היה רוכב על החמור ירד ואם אנו יכול לידיר יחניר פניו.

 <sup>(4)</sup> القرآن 102:4 وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقسروا من السائة.

<sup>(5)</sup> طَارِنَ مع التعبير للشابه بالعبرية، ١٤٦٧ ١٦٦٦٣٣

<sup>(6)</sup> שמנו הואני. 44: המהלך במקום סכנה מתפלל תפלה קצרות

<sup>(7)</sup> القرآن، 23:33

عارن، سدر مباسعة. عند يحائبون في الله المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة ويعامل المراجعة في المراجعة في الله المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة ال والمنطعة المراجعة ال

لأن ما يُهدف إليه هو الانتياه والتركيز التقي للفكر، كما يطلب<sup>(1)</sup> من المؤمنين أن لا يقربوا الصلاة وهم سكاري. هذا عملاً بالقاعدة التلمودية: «الصلاة محرمة على السكاري». (\*\* وهي محرّمة على أولئك الذين لامسوا النساء. (\*\* فهؤلاء لا يعن لهم الصلاة قبل أن يغتسلوا بالماء فالطهارة موصى بها كقاعدة عامة من قبل القرآن (\*\* والتلمود: بإنه يظهر نفسه بالتراب وهذا يكفي من ثم». وكما أن تركيز الفكر معرض عليه كواجبه يعقب ذلك أن الصلاة حتى وإن كانت مسموعة يجب أن لا تكون صاخبة، (\*\* وهي التلمود تجد: (\*لا تجاهر بصلاتك ولا تخافت بها، وابتخ بين ذلك سبيلاً»؛ وفي التلمود تجد: (\*\* تجاهر بصلاتك ولا تخافت بها، وابتخ بين ذلك سبيلاً»؛ وفي التلمود تجد: (\*\* تجاهر بصلاتك ولا تخافت بها، وابتخ بين ذلك سبيلاً»؛ وفي التلمود تجد: (\*\* تجاهر بالكلمات، وأيضاً كون صوته لم يكن مسموعاً نتعلَم أنه يجب أن لا يرفح صوته عالياً». لكن لأن مزاجنا لا يداهنا في مسموعاً نتعلَم أنه يجب أن لا يرفح صوته عالياً». لكن لأن مزاجنا لا يداهنا في جميح الأوقات نحو حماسة الصلاة، فإن الطقس الخارجي ضروري، والعلاة فعليًا ضمن جماعة كبيرة، والتي من شأن تقواها أن تحفز تقوانا. (\*\*)

<sup>(1)</sup> القرآن، ١٤٥٨: لا تقربوا المالة وأنتم سكاري.

<sup>(2)</sup> שכור אסור לוותפללו הושיה ו230 בפני 64.

<sup>(3)</sup> القرآن، 46:4 (نسبتم النساء: 9:5 قارن: مغناه بواخوت، 61:33 📆 🖓 🖓.

<sup>(4)</sup> القرآن كا؛ بياخوت 46.

<sup>(5)</sup> تيمُمِ 1464 195 قارن العبارة التلمودية ١٥٦٥ ١٩٥٦ (١٣٦٦ (١٣٦٠)

<sup>(6)</sup> القرآن 110:17.

<sup>(8)</sup> كارن: السنة 36، 47 هـ (8)

ملاحظة من المتوجه: من نقاط الضعف القليلة في هذا البحث الطليعي، افتقاد عايض لتوع من الخلاج غير البخط على السنّة النبوية وضعف توثيقه لما يورده من تسوسها. هنا، على سببل للثال، لا تتملك الوسيلة إلى معرفة هذه النصوس.

و «الصلاة جماعة» (أأ يُشاد بها كثيراً من قبل اليهود. الفجر، الذي هو مذكور في التلمود بالعلاقة مع صلاة شماع أن باعتباره الوقت الذي عيمكن تلمره فيه أن يميّز بين الفيط الأزرق والخيط الأبيض» ألا يذكر في هذا السباق في القرآن بالفعل، لأن القرآن لا يعرف فيتاً عن صلاة شماع، لكنه يظهر في سباق بداية يوم الصوم: (أ) «حتى يثبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر».

ثانياً. بعض الأحكام المتعلقة بالنساء في اليهودية. من ذلك مثلاً تربُص المرأة المطلقة ثلاثة أشهر قبل أن يمكنها أن تتزوج مرة أخرى. أن أن أرض الرضاعة يعتبره الطرفان على أنه حولان. أن معلى الأمهات أن يرضعن أبناء هن عولين كامليزه. وبالمثل نقرأ في الآية 46:41: موحمله وقصاله ثلاثون شهراً»، وهو ما يفسره إلفيرار على النحو التالى: أن يأخذ أقصر مدة الحمل، بمعنى سئة أشهر،

<sup>(</sup>ו) תפלה כצבור.

<sup>(3)</sup> הגוום ופושפר: משיכיר בין חכלת ללבן.

<sup>(4)</sup> القرآن، 183:2.

غازن الهامش في القسم الأول حول لللاحظات للاطألة بيوم الصوم، ماشوراء.

<sup>(3)</sup> القرآن، 234.2 فرن: معناه يباموت 104: גו (ישוות לו יצישוות על שינתיו לכן שלשות מיישים

<sup>(</sup>۵) - القرآن، 233:22: والوالدات يرهمن أولادمن حواين كاماين؛ قارن: القرآن، 19:51.

 <sup>(2)</sup> إضافة من الترجيد قاد العقها، من قوله (عال وَحَمَلُةُ وَقِصَالَةُ الْأَلُونَ هَهُراً بأن أكل مدة للحمل.

وأقصر للرضاع، أي أربعة وعشرين شهراًه. قارن مع القول التلمودي: (1) عملى المرأة أن ترضع اينها حواين، وبعد ذلك يكون الأمر كما لو أن دودة هي التي ترضع». أما بالنسبة الأولئك الأقارب الذين يعظر زواجهم في الكتاب المقدس فإنهم بالتحديد أولئك الذين يسمح لهم محمد (1) أن يروا قريباتهم الأقرب دونما حجاب وهو ما لاحظه ميخائيليس للتو في المنظومة الموسوية، حيث أظهر العلاقة بين الشرعين.

بما أنه لم يكن محمد ينوي إلا على تحو ضئيل جداً على فرض منظومة جديدة لشرائع فردية، لأن هدفه كان يركّز أكثر بكثير على نشر أراء دينية نقيّة جديدة، أما بالنسبة لمسألة الممارسة، فقد كان عربياً إلى درجة كبيرة للفاية حتى يحيد عن الأعراف الموروثة، ما لم تكن تتعارض هلى نحو مباشر مع هذه الآراء الدينية الرفيعة، ومن السهل تفسير كيف أن القليل جداً من الاستعارات موجودة في هذا الجزء، بل إن كثيراً مما هو مستشهد به إنما يمكن أن يُزعم أنه عرف شرقي عام. علاوة على ذلك سنجد في الملحق أن محمداً يذكر العديد من الشرائع اليهودية التي كانت معروفة من قبله؛ فهو يلمح أحياناً إلى هذه القرائع باعتبارها ملزمة لليهود، وأحياناً لمجرد التنازع

هي ستة أشهر، وأكثر منة الرضاح أربعة وعدرون شهراً. قال ابن عباس: إذا حسلت المرأة تسعة أشهر أرضعت أدبعة وعشرين شهراً... وقال أن المست أدبعة وعشرين شهراً... وقال أنهم أرضعت أدبعة وعشرين شهراً... وقال الشهر أرضعت أدبعة الرضاع سنتان، أي: منة الشهراني: وقد استعلى بهذه الآرفة على أن أقل العمل سنة أشهر، فأن حوالي كاملي يقتل أرادً أن الرضاح الكامل، كما في قوله ــ فعال ــ: { والوقاعات يُرْتِشْنَ أُوْلَكَنُكُنَّ حَوَالِي كَامِلِي لِمَنَ أَرَادً أَن يُرْتِشْنَ أُولِكَنُكُنَّ حَوَالِي كَامِلِي لِمَنَ أَرَادً أَن يُرْتِشْنَ أُولِكَنُكُنَّ حَوَالِي كَامِلِي لِمَنَ أَرَادً أَن يُرْبَعُ الرضاعة في هذه الآية أقل منة العمل، وأكثر منة الرضاح من هذه الآية إلى أن حق الأب أكثر من حق قائبة لأنها هي التي حملت وليدما بخفة ووضعته بفقاء وأرضعته مذه المنة يطرف يتعلل ــ ؛ وحَمَلُهُ وأرضعته عدد المنة الأكثر، شَوَلًا ــ تَعَالَى ــ ؛ وحَمَلُهُ وَوَمَالُهُ الْكُولُ مِنْ فَوْلًا ــ تَعَالَى ــ ؛ وحَمَلُهُ وَوَمَالُهُ الْكُولُ مُؤَوِّدًا اللهُ الْكُولُ مُؤَوِّدًا اللهُ الْكُولُ مُؤَوِّدًا لَهُ الْكُولُ مُؤَوِّدًا اللهُ الْكُولُ مُؤَوِّدًا المُنتَقِطِي؛ فَوْلُهُ ــ تَعَالَى ــ ؛ وحَمَلُهُ وَمِنْ اللهُ الأَنْ الْكُولُ مُؤَوِّدًا لَهُ الْكُولُ مُؤَوِّدًا اللهُ الْكُولُ مُؤَوِّدًا لَهُ الْكُولُ مُؤْلِدًا اللهُولِ الْكُولُ مُؤْلُونًا لَهُ الْكُولُ مُؤْلُولًا اللهُ الْكُولُ مُؤْلًا اللهُ الْكُولُ مُؤْلُولًا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ الْكُولُ مُؤْلًا اللهُ الْكُولُ مُؤْلًا اللهُ الْكُولُ مُؤْلًا اللهُ اللهُ الْكُولُ اللهُ المُؤْلُولُ اللهُ الله

אשה מיניקה את בנה שתי שנים מכן ואילך כיונק שקץ.
 אונו: אַתְּשַׁנְּיָה אַנְּעָּרָה נוּפ.

<sup>(2)</sup> القرآن، 31:34

فيها، ومن هنا نرى أنه لم تكن رغبة معرفتها التي منعته عن استخدامها، بل مدف مختلف تماماً. يجب أن تنطبق هذه الملاحظة أيضاً على عنواننا الكبير الثالث، حيث لا توجد تحته سوى حالات معزولة من التبني فقط، باستثناء تلك الأوضاع التي يكون فيها الرأي مرتبطاً ارتباطاً مباشراً ببنود الإيمان العليا المتبناة عن اليهودية، والتي سبق ذكرها.

#### آراء الحياة

في جمعنا لتلك الأقوال المتشطية المفردة، وجدنا أنها لا تكاد تستحق أن يتم ترتيبها وفقاً لأي نظام جديد، ولذا فإننا سوف نتبع نظام القرآن.

الموت مع الصالحين يجب أن تكون له قيمته العالية، ومن هنا كان الطلب في القرآن: «توفنا مع الأبرار»،(1) جعل لنا أن نموت مع الصالحين» الذي يتوافق مع طلب بلعام، «لتمث نفسى موث المستقيمين».

«لا تقولن لشيء إنى فاعل ذلك غداً، إلا أن يشاء الله». (تا

يُنسب الفهم الكامل للمرة الأولى إلى الرجل عندما يبلغ من العمر أربعين عاماً،(ن) ويقال في المشناه: «في سن الأربعين يصل الرجل إلى العقل». لذلك فإن البحث عن بعض الأشخاص، الذين لتطبق عليهم هذه الجملة من القرآن، كما

<sup>(1)</sup> القرآن، 1913. كان سفر العدد: 2020: إنّ فيلة يهود يَهُوْل وَبَهُ هِرَا لِهُمْ عَبْرَ الْمَارِ الْمَارِيّ عَبْرَاتُهُ إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلُ عَبْرَ طَاهِرٍ مِنْ طَافِي النّائِدِ يَهُ اللّهُ عَلَى النّافِي مِنْ طَافِي النّائِدِ يَشْرُحُ إِلَى مَارِيّ الْمَالِدِ عَلَيْهِ النّائِدِ اللّهُ عَلَيْهِ النّائِدِ عَلْمَا عَلَيْهِ النّائِدِ عَلَيْهِ النّائِدِ عَلَيْهِ النّائِدِ عَلْمَا عَلَيْهِ النّائِدِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ النّائِدِ عَلَيْهِ النّائِدِ عَلَيْهِ النّائِدِ عَلَيْهِ النّائِدِ عَلْمَا عَلَيْهِ النّائِدِ عَلَيْهِ النّائِدِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ النّائِدِ عَلَيْهِ عَلْمَالِهِ النّائِدِ عَلْمَائِهُ عَلْمَالِهُ عَلَيْهِ عَلْمَائِدِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلْمَائِدِ عَلْمَائِدِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلْمَائِدِ عَلْمَائِدِ عَلْمَائِدُ عَلَيْهِ عَلْمَائِدُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَائِدِ عَلَيْهِ عَلْمَائِدِ عَلْمَائِدِ عَلْمَائِدُ عَلَيْهِ عَلْمَائِدُ عَلَيْهِ عَلْمَائِدُ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلْمَائِدُ عَلْمَائِدُ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمِ عَلْمَائِدُ عَلَيْهِ عَلْمَائِدُ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلْمَائِدُ عَلْمَائِدُ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَائِدُ عَلَيْهِ عَلْمَائِدُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَائِدُ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَائِهِ عَلْمَ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَائِهِ عَلْمُ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمَ عَلْمَ عَ

<sup>(2)</sup> القرآن، 29:18 قرن مع التميير الميري: DWT TXT CX

<sup>(</sup>ב) אוא לנשיני שנה שננה לאנה בונה בן ארבעים לבינה.

كون الفهم التام لا يتم الوصول إليه حتى إكمال الأربعين من العمر هو أمر يلسطه أيضاً فيلون السنة δε (εβδομάδι) συνέσειας <math>d κριτη εκττη السنة السندري (δε (εβδομάδι) συνέσειας <math>d κριτη κριτης المعادية والأربعين من العمر، فقط لأنه يمأق فقيلة خاشة على الرقم سبعة، وهو ما يتفق سولون معه فيه. (δα Phitics, δα Phitics,

يفعل المفشرون العرب، يبدو غير ضروري تماماً: كذلك فهي تصبح مشكوكاً فيها للغاية من خلال الاختلافات الواسعة بين الآراء المتباينة. في القرآن نجد المقارنة بين أولئك الذين يحملون حملاً دون فهم طبيعته وأولئك الذين يحملونه دون فائدة من ناحية، والحمار الذي يحمل أسفاراً<sup>20</sup>. همن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منهاه. <sup>20</sup> مشا مشابه جداً للقول العبري: همن يطلب الرحمة لآخر بينما يحتاج هو ذاته إلى الشيء ذاته إنما يحصل على الحون أولاً». في نش من الشنة وقعاء هناك التبين منها يرجع، عائلته مناعه، وأعماله تتبعه. تتفلي عنه عائلته ومتاعه مرة أخرى، ووحدها أعماله تبقي محه». وهذا أيضاً موجود بتفصيل كبير في العبرية العاضامية: <sup>20</sup> «للرجل ثلاثة أصدقاء في

 <sup>(1)</sup> القرآن: 50%. قابل التميير الميزان: ١١٤٣٦ (١٤٣٥ - ١٠٠٥) (حمور نسا صفريم: حمار يحمل أسفداً).

 <sup>(2)</sup> ונגוני. 274. פּנִנּי שַ וּנְשַׂבּ וּשׁבּנְיַבּ שְׁן פֹּבּּ כֹל תּמבֹקשׁ רחמים על תברו היא צריך לאוונו דבר ווחו נעמה וחולה.

 <sup>(5)</sup> برقيه دراق إلىمزر (بالأرامية الطمودية ١٩٦٥ ١٩٧٧). 34: ملاحظة من المترجم: نقدّم און לבנו וועוגה ווגועה אה. לאול: מזרע יבחק בשרץ הודא ו" אליינור אובל וכי זרע דגן זרע יצחק no אמלום אלא לופה כל **מעטר המונו וזרע עדוק**ה לעניים ולאבענים כשם שאתה אומר זרע לכם לכושה שכח לפי חסר וכל דבר ודבר שנישר פתח לו תבאה מאה שערון של מיני ברכות של זימוסו בשנה החיא מאה שינרים ר' שמיפן ואם" מכח צרקות הקונים עתידים לחתיות ווניין אנו למדין מסליתו התשבי שהלך לו לבוות וקבלתו אשרו אלפנה בכבוד בדול אנון של יונה ומופיהו ומשמון יונהרו היו אסכלין ושנתיף המו נהיא בכנה שנ' מתאכל ודיא והוא באבות אוליתו אכלו לאחר יונים חולא בו תאשה ומנו, שנ" ויהי אחרי תדברים תפלח חלה בו תאונה וכו' אפרה לו החווה בונה אלי בתשפיש הפנונה והזכרה עוני עלי ומת בני אלא נשל כל מה שתבאת לי ותון לי את בני שמד אליתו זהל ותית פתפכל לפני תבהת ואם" ליצני רבוו כל השלשים לא דיי כל הרשה שונברו של רושוי אלא איי האשה הזאת שאני יודע שמאור צרת בנה דברה דבר שלא מנשת הביאה עלי לעשתני עכשו ילמדו כל הדורות שיש תחיית המתנים הסב אנפש הילד וזהה לקרבו ונשתר לו שנ' זישבע ה' בקול אבליהו אבל ובתיוב אוואר אוובל ויקון אוליותו אות היולדו וכול ד" ירוושים בן שרווות אווכל ועל זוק אותה תבוה אל תתפת בא וראה משלישו בו שפס שלה היתה ושונה יכולה להסוכל בשניו שלא תבות וחית מחלך וחור אל חר ומתשרה אל משרת וחלך לשונם ומכלוש אשה בכבוד גלול

אחנתה של אבישג השוננוית אמו של ישד הוביא של חוף חיום וישכור אלישע אל שונם אמרה האשה לבעולה איש הווולהים הזה אין אווה יכולה להסתכל לפנין שלא תפות אלא צעשה בא עלית קיד קוונה פשים לו שם מסה ושלחן וכמון ומבורה וכל פעם שחוא עבבר יסור שם אל השליה של זיהי היום ויכוז שונה בותו לשונשית של ואונור ברא לה ויברא לה אתעמוד בפתח ולמות עמד בפתח אלה שלא היתה יכולה לאוווד באניו שלא תמות אום לה למועד הזה כעת חיה את תוכנות בו מופיי מיפר אוורה לה אדוני אם מווד וחדלה במני אורה נשים אף אפשר לעשות הדבר הזה אל אחני איש האלוזים אל תכוב בשפחתר ר' דכריה אוכל רוצה יראיו יינשה עשה הב-ה רומנו של בכיון והרחה וילדה ומדל הבער ניבין לו לפובת בפש לדווות בקצרים וקראו אסון ומת של ויהי היום ויצא אל אביו אל תקובריס הדאו כלקון עד מנג שנ' וישב על ברכיה עד תופהרים וישת הלכה האומה לופר חברונול ונפלה פנים רצפה לפני אלישע שעורה חלפוי שיתיה כלי ריסם אלא שותנולא צשפר אכל הברא כל דבר שתבאת עושה הוא מניד לי זהו חדבר הולים ממני של מכני ול איש וכל מה הוא להדפה מלפד שנתן את ידו בחוד ששל גבי דדיה שנ' ויאפר איש השלחים השלים ממני ולא אמר לי לקת את המשעות אשר בידו ונתן לגתווי אל תדובר בשיך כל דבר מאומה דע שאתה תולך ומוען את המשענת הזאת של פני תנשר ויחיה היה חדבר כשותן בעירו וכל אדם שהיה פונע חיה אומ' התועמין שהפטה הזה מחיה את המת לפיכר לא עלתה בידו עד שחלה הפג ברגוליו ונתן פיו של פין ופיניו של עיניו והתחיל מתפולל לפני תבאת ואממי למניו רבש על השלעים כשם שעשית נסיסשיישני אליתו אחריה את הפת כר יתיה חבער מזה וגעוער לו הבאה של זישב וילד בבית אחת הנת מוחת הנה ויתורר הבער עד שבע פעמים ד' זונירא אמו' וודע לך כח הנדכה בא וראה משלום בו המנה שתיה בגדבי ו חדור והיה עושה וכדמות בכל יום ומה היה ששה היה ממלא את הממת מים והיה יושב על פתח היציר וכל אדם שחיה בא בון הדרך היה משקה אותו ומשיב נושו עלין ובןכות צדעות שעשה שרתה וזה הקדש על אשונו שני וילך הלפיתו הכופ אל הולדה הנבאח אשית שלוום בו תוכות צומופרע מכרא שמו בו סחרה כשם שוותה אוצו כי שוב מחרה וכתוב אחר אומי בן סחרה וכשפות בעלה חסרה צדקות בעליה שבש כל ישראל לגבול חסד עם שלום בן תקות נראו את הוחוד שבו אליהם והשליכן וות תויש אל הקבר באלישע צויה שני אגע האיש וגו' אחר כך הוליד את תנסאל שני הנה תנסאל בו שלום דודר וכו' ר' אליעזר אומ' תדע לך כח הצדעה בא וראה משושל בן פיש שמטיר את השבעת עוידענים מו הארץ והזרו אשר שנא וחלך לו לעיו דור לאשת שפניה זונה של אמור ושאלון לו באב והעלה את שמאול הנכיא ורום המתיים את שמשול שלה ועלי עם מכורים שחביע תחיית - העודים איאותה השלה ובבוחלה הרכה משר שני וישבר לה השלך זכל מרוף כי עוק רוקית שי אמרים צדיהים רבים כשבע בו עולו עום בסותה שעה ו" אליעור אומ' כל המתים עומדים

בתחיית הפתיע לוכשים מונדיעום ותדע לך שותה כן בא דואו בן הזורע בארץ שובא זורע שרופים ושלים לבושים כשה שלשת שוורדים לבושים און שלין לבושים ולא עוד אלא בא וראוז פון תונקו, פישופל פכוריון שירדון לתוור כבשון של אשן לבושים בתכריכירון של ובתכנשן אחשלקיפניה וכו לנודן בשמחול הנבקג ששלה נחנה משפף מונאלו שנ' ותאמר איש זען שלה ונשג שטה פעל וכן ר' שונו זותן כל הנבאים נמגבון בחירום ושמושל נתנבה בחייו ב'צרור מותו שנ" שמשת' לשמת' אם אתה שומע לעצמי לנפא" בחרב ותרא מיתחך כפרה עליך ויום ונורלך ענוי במקום שונני שנוי שם ושמע שונול לעבוע ונופל בררג תפא וכל בדין שנ' ויפת שופנ' וכ' בדין לומה פיינאו חולקן עם שמומע' תוביא לעתיד לבא של וסרור אתה ובניך עם: פה הוא עם: ר' יורם זוננו ענוי בשתיצתי תלל הזוקן אומ' אנו שתואל לשושל לא דייך שלא שמונה בקולו ולא עווייה הורון אפו בונמלון אלא גם לשאל לו באב בלדרוש אף לרועה אף לומש בשכילך נאן חביה את ישרופל עמר ביד פלטתים של זיתן ה' גם את ישראל ו' תחסו אמו כלו ישראל לכבל ולא הניהו פעשיהם הדעים אחאב כ שולייה ובדקרה בן מונשייה מנונו רוופוים רוופוי שבר ווחו פרופוים זות ניפוי כשודים ובאין שליתם בתשפיש תפסה שמע תמלך ונמה לשרפן אמרון שניהם יחושע בו יהוכדון סומר שודיה עמנו צופו פצילע משרפת הווש אפרו לו אדני המולך האיש הזוה היה עמנו בכל דבר מבנה המב"ר לשורוף ושוג שלישום וירד שיכוול המולאר נתביל את יהושוע בו יהמבדים בשריפת תוחש צהעלה לווני כנוא הכבוד שו" ויראני את יהושע בו יהונודת וכו" תשניהם בשרפו באש אלופת פתם קללה אשר קללם חלך בכל באש אין כתיב כום אלא אשר קלם תא לקדנו שנת התו שערותים בשנת חיות שנ" בנאתה רוויע ידלים עני וכו' הלוג זיה אחד בחבל באשו ר' אושוע אומן כשאביא בבוכד בכר עלילות של דברים על ישראל לחרבו הונמיד צלים בבמעה דורא ותוציא כרדו ווובל כל ווי שלא ישתחנה לובלם תזה ישרף באש וישראל לא בשתו בבל קצרם ובא תם נושיתם והשתחם ליטיד דוניום" שהיו בורונים אותו וכלומיהם היה גבוי לוום לשרפן בווש של אנד אחרו וכו' ווטלו את הנניא מישאל ועוריה ונאבו אותם לתור כבש **האוש ובא בבריאל המלוור והגילו מכבשו הווש אמי להם המלר הייתם יודעים שיש לכם** אלות משדיב ומציל למה שבקחון לאלוזיכם ומשתחון ליניון שנוון בו כה להוכיל אלא כדרך שששיתם בארצום אחרבתם אחתם כן אתם שבפטים לעשות בארץ הדאת ולהחריב אותה שמה השלך והרום כלם ומניין שהיו כלה הרוגי הרב שני ויאמר אלי בו אדם הנבא בשרובים ושולה ואיז ו" פינאס וושר לאחר עשרים שנה שנהרגו הרוגים, בבבול שרונה רות אומדיש על יחדוקאל וחוביאה לבוקונות דוורה נוקראנים ישנשנות יוכשנות הורבות מנאף אמן! לו בן איר לי יש אווי רואון אמר לו אוני רואון לא שנמוות יביטות אמן לי יש בי כה לחידות יוצה מכון אלוו אנו ה' אולוים אתה ידעת כורה האפיין לשיכן" לא מקוברו אבאוניאן שממותיו בארץ טחורה

אב"א בארצי ספולות כפות דאות אומר שותה על חורץ סנואנו השנת אפל לו מבכולה מביות עליתם שנה ובאר עסוכלו כל השלמים מה רבוו וצותו בארץ אחרות הייתה מוקרבת שנים אל שבוש ו" ייתושע בו מחם אופל ירד שליהם טוול תחיית טול מן השמים וכפעיק שאנא מבונים ועולים עליחם בשר ועומות m מיים כך מכע וראיתי והנה עליהם בידים זכו' אנול לו הנבא וגידים שע" צאמר אלי הוכא אל היות משוכע בותות באי היות הרות THE STATE OF MIC राजिका O'M'NO. DP4 30 THEORE فتتعطين Infrastit IN IN SECTION חשפים והתנבסותי סופור צובי ותבוג בהם הרות וחין וכו' TURE مملح בסקד מונדון במסוד בשורד משו ליות"ן שישיים רבוא אוף כאון שישים רבוא PERM על רגליהון חוץ מושיש אחד אמ' הנביא רבון השלימים מוד ואם של זה חופש אוב' לו בנשך נתן ובתרבית לקוח ובוכים מוניאל, האולים ITO AND יחיה בשתה NČI . ALC: U 0,100 והים THE 101 eripts. धाना Distr. תבותים THEM בתחיית השתים 100 THE R. LEWIS CO., LANSING DARC. עם כל ישראל ועספו נמורנו לכו לחתשכו תבאה ולוביא לכן אומר אליחם חי אני שלוני מעציון אתכם בתחיית הצותים ולוחיד לבא ומקבץ זשכם עם כל ישרובל לארץ של שתח את הברותיכם והשלתי אתכם נכתתי את רוחי nari בכם:

#### ملاحظة من المترجم:

براليه ألحاظام إليمبزر Rabbi Elemer . Pirine de إليها الحراق على الحراق على الحراق على الحراق المناسخ وإعادة تلاوة لتقدمى الحراقية. حظي هذا العمل الهام . موجود على الإنزلت بلغات عديدة . بانتشار واسع واقدير كيم إل طول التاريخ اليهودي وعرضه: وما زال هذا الوضع طاباً حتى يومنا الحالي القد احتقد كتيرين أن البرائية عمل لذال نشأ على يد انتقا العاظم إليميزز بن هراكوس، وهو تقديد العاظم يومنان بن زناني، ومعلم للحاظم الشهر، عقيا، لكن الواقع يقول إن هذا العمل الهام يتضفن إصافات كتية من تقرن التامن، وكان أول من لاحظ ذلك إيراك جرست. إذن، العمل الذي احتمد أنه يرجع إلى القرن الأول الميلاد، حديثاً في نهايته عن 20% مراصل يتضمن نصوصاً من أزمنة الاحقاد فني القصل الثلاثين، ديد حديثاً في نهايته عن 20% مراصل عمن الغرو العربية فروساً (1932 - 1932)، وروسا (1933 - 1932)، وروسا (1933 - 1933)

حياته، عائلته، ممثلكاته، وأعماله الصالحة، وقت رحيله عن الأرض يجمع أفراد عائلته، ويقول أرجوكم، تعالوا حرروني من هذا الموت الشرير، فيجيبون: ألم تسمع (أ) أن ليس لأحد سلطة على يوم الوفاة. ومكتوب أيضاً: (أ) الأغ لن يفدي الإنسان فذاة، ولا يعطي الله كفّارة عنه: وكريمة هي فدية تفوسهم، فغلقت إلى الدهر؛ فاذهب إلى النهاية، وستستريح وتقوم لئيل نصيبك في نهاية الأيام (أ) أرجو للصيبك أن يكون مع الأخيار. حين يرى الإنسان هذا، يجمع ثرواته ويقول ألهد جهدت لأجلكم ليل نهار، وأنا أصلي لكم لتخلصوني وتغدوني من هذا الموت، لكن الجواب يكون: ألم تسمع أن الثروات لا تفيد في يوم الخضب؟ (أ) فيجمع أعماله الصالحة ويقول: تعانوا إذن وخلصوني من هذا الموت، ادعموني، لا تدعوني أخرج من هذا العالم، لأنكم لا تزالون تملكون أملاً بي إن أنا قُديت. فيجيبون: ادخل بسلام! لكن قبل أن تغادر سوف نسرع أمامك؛ كما هو مكتوب، ويسير برك أمامك، ومجد الرب يجمع ساقتك. (\*)

<sup>(</sup>PDF)؛ وظهور اسمي فاطمة وعائشة، قبل اسم إسباعيل، وهو ما يوحي أن العمل نشأ حين كان الإسلام سيطراً في آسيا الصغرى، هذا يحتي أن الاستعارة لا يجب أن تكون بالضرورة من النص اليهودي إلى القرآن.

<sup>(1)</sup> جامعة، ه.ه. وَإِنْ هَأَتُ فَعِرْتُ عِنْتُونَ حِنْتُونَ رُحْرُتُه عِنْتَ جَنْتُ (وَإِنَّ عَهِرْتَا إِنْ وَلَمِنَ وَلَمْنِيَا وَلَمْنِياً وَيَعْمَى وَعَنْتُ عَلَى الرَّمِعِ وَالْتَعْمِينَ وَالْمَالِ عَلَى الرَّمِعِ لِعَنْتَ فِي الْمُونِ وَلاَ يُتَمِّى المُثَوِّ وَلاَ يُتَمِّى المُثَوِّ وَلاَ يَتَمْنِ المُنْ عَلَى الرَّهِ عَلَيْكُ فِي الْمُتَوْتِ وَلاَ يَتَمْنِ المُثَوِّ وَلاَ يَتَمْنِ المُثَوِّ وَلاَ يَتَمْنِ المُنْ عَلَى المُونِ وَلاَ يَتَمْنِ المُنْ عَلَى المُونِ وَلاَ يَتَمْنِ المُنْ عَلَى المُنْ المُنْ المُنْ عَلَى المُعْلِقِيقُ فِي الْمُتَوْتِ وَلاَ يَتَمْنِ المُنْتِقِيقُ لِي المُعْرِقِ وَلاَ يَتَمْنِ المُنْ عَلَى المُنْتِقِيقُ فِي الْمُتَوْتِ وَلاَ يُتَمْنِ اللّهُ عَلَى المُنْتَالِقِيقُ لَيْ الْمُتَوْتِ وَلاَ يَتَمْنِ المُنْ عَلَى المُنْ عَلَيْكُونِ وَلاَ يُعْمِى المُنْ عَلَى المُنْتَالِقِيقُ فِي الْمُونِ وَلاَ يُعْمِى المُنْ عَلَى المُنْ عَلَيْكُ فِي اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ عَلَيْكُولِ اللّهِ اللّهُ عَلَيْكُولِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ المُنْتَالِقُ المُنْتَالِقُلُولُولُولُولِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

A:99 - seale (2)

 <sup>(</sup>C) سفر دانيات 21:2: (١٩٤٥ ﴿ ٢٤٥ ﴿ ١٩٤٥ ﴿ ١٩٤٥ ﴿ ١٩٤٥ ﴿ ١٩٤٥ ﴿ ١٩٤٥ ﴿ ١٩٤٥ ﴾ أنك أنك فَدْمُ إِنْ اللَّهِ فَعَدُونِهُ وَلَيْ يَهْتِهِ الدَّهِمِ.
 إضافة من المارجية الآية في مذكورة في دون عليش.

 <sup>(4)</sup> عفر الأمنان، 19:1: (ألا الزلاج الإلى الشارة الإلى الشارة الإلى الشارة ال

ملاحظة من المترجم: الآية هير ملكورة في نص غايش.

<sup>(5) [</sup>غمیات 28.6.

## خطوات مشروع الدين المقارن

### ١- أعيال منجزه

 القصص الديني، القسم الأول، تأليف: هـ. شباير. نرجمة: نبيل فياض ومينائيل موترايش.

ب ت الهاجرية، تأليف: باتريشها كرونه ومايكل كووك. ترجمة: ننيل فهاض.

- القرآن ككتاب مقدس، تأليف: آرثر جفري.
 نرجمة: نبيل فياض.

المسنح الميثولوجياء تأليف: رودولف بولتمان. ترجمة: نبيل فياض.

ه قصة المعراج الإسلامية، إعداد: تبيل فياض.

### ٢\_أعمال قيد الإنجاز

أ. القصص الديني، القسم الثاني.

ب، رسالة إلى اليمن، تأليف: إبن ميمون.

ترجمة: نبيل فياض.

ج ، الهودية ونبي الإسلام، تأليف: أ . غاير. ترجمة: نبيل فياش.

د . محمد، قاليف: مايكل كووك.

ترجمة: نبيل فياض.

# القهرس القهرس

٥
10
11
YY
44
24
٧٣
٧٠
41
94
115

مكتبة الرافدين للكتب الالكترونية https://t.me/ahn1972



# موسوعة الدين المقارن

بأحث سوري معتمد عالمياً كمتخصص في الدراسات التقدية الدينية وفي الدين المقارن

وَلَهُ فِي حَمَّصُ لِأَمَرِةُ تَسْمِي إِرْتِهَا لَلْإِمَالُو أَلِمْنِي الشَّاقِعِي. دخل نبيل فياض المدرسة الإبتدائية الإنجيلية الدانهركية في القريتين وكان في الرابحة والنصف من العمر. ثم انتقات العائلة إل حمص ليكمل تعليمه الإعدادي في مدرسة

د. نبيل فياض خالم بن الوليد، لم يكمل الثانوي في تأنوبة عبد الحميد الزهراوي. هد أن قال شهادة التعليم التاتوي. أنتقل إلى مصر ليدرس اللغات. أبو عاد بعد ثلاث سبوات الساب النهرة.

غناد دراسة الثانوية العامة وهو يشتقل في مؤسسة الطرق، وبعد نجاح باهم فيها، اختار أن يدرس الصيدالة دون لطب - كما رغبت العائلة - ق جامعة ومشَّق. ثم اكمل بعدها دراسة في التعشيع الدوال قيلُ أن تأليه منجةً

من لبنان لدراسة اللاهوت ليكمل في الكسليك حيث علَّم هناك في جامعتها لسنوات، في بداية الثمانينات نشر أول كتبه، التحول؛ وكان دراسة حول كافكا. ثم نقلت التحوال إلى المسرح

عُدر كُتابِهِ الثانَ يعد الأولَ بشهور، وكانَ ترجِمَةُ لرسَالةَ عبدةَ الأوثانُ مِن التَلْمُودُ الْبَابِلَيّ كَانَ كُتَابِهُ النَّالَــُثُ، حَوَارَاتُ في قَضَايِنا المُوأَةُ وَالنَّرَاتُ وَالحريةُ، تَعَقَّيْناً على كُتَابِ الذَّكورِ محمد سبعيد رَعضان لبوطي، هذه مشكلاتهم؛ الدِّي أصدر الشَّيخ الشهر تعلِّيباً على ما طرحه عليه تبيل قَيَّاش من أسنَّلة تَبْرِها

مع أجوبتها في صحيقة " الديار اللِّينانية " أعاد البوطي ألكرة في هذه مشكلاتنا، فكان أن أصدر نبيل فياض كتابه، يوم انحدر الجمل من السليقة.

شارك كشرون بهذا الجدل العلمال. الأصولي، وكان علهم رئيس الجناعة الأحدية في سوريا وقتها، نذير المراذل، والباحث حادث حسن، والأستاذ سهيل الجال، هذا غير عملين أكاديمين للباحثين الكاليين، أندرياس لريستمان

وإيكارت فورتز صدرت له عدة كتب في البداية:

قدايا حوار المرأة وألحرية والواثبيوم الحدر الجمل من المقيقة عائشة أم المامنين تأكل أولاها مرال البلات والعزى التصارى رسالة عبدة الأولان عزرا باوند الشاعر المرتد

كتاب مهم عن صالح الدين مع حسن الأمن

يجيد سبت لغات منها ( الأنكليزية، العبرية، الطانية، الفرنسية، اللائينية) عمل استاذا محاضرا في في العديد من الجانتان المالية في أمريكا والماليا وغيها، رشح أجائرة الشيخ زايد للترجمة كافضل كتاب مترجم عن الاقانية وذلت من كتباب مُسَرِّق مع الأستاذ جوزم يُرضيني وهـ وجوهـر المسجع<u>ة اودفح اويربـاخ صادر عن الد</u> الراديس، كما السّتِر في الوسط الثقافي داخل العام العربي والعربي يكونه افضل مرّجم عن الالمانية ، وإجلاته

الانكليزية حتى افضل من لغنه العربية. فدم العديد من الدراسات الحثية العلمية في مجال الطنب والعيدلية منع زملاه له في المنزكة، ويقني عمله ينزده بن التأليف والترجية وللجال الصيدلة (والتصنيع الدوال).

ابتشار نبيان بساف يعدهما إلى إكسال مشروعه المسغى اللهين المقارنة والبذي أزاد مشه تبيان فقيقنة الترابيط العضوق من أدبال منطقة الشرق الأوسط واليوم نكمل هذا المشروع في موسوعة الدين المقارن التي سلعنه تَبَاعَاً فِي أَلَيْمِ مِنْ يُأَخِرُهِ.

a البوء أكر عن ٧٠ كتاب بنطبوع بني تأليف وترجعة.



